

الصراع العربي - الإسرائيلي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الصراع العربي-الإسرائيلي

المجلد الثالث

إعداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤ ش ٩ ب المعادي ت: ٣٨٠٢٠٣٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



مجلد رقم ٢	صراع عربي اسرائيلي (المجلد الثالث)	العنوان
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
فشل السلام على الطريقة الأمريكية	الاهرام	٤٠٠ ٩٨-٠٦-٢٢
طارق حسن		
تهويد القدس بنسف السلام	الاهرام	٤٠٢ ٩٨-٠٦-٢٢
مراجعات في السلام و.. "خياره" !	الاهرام	٤٠٤ ٩٨-٠٦-٢٢
فهمي هوبدي		
من ينقذ القدس من جنرالات السلام "١٣"	الاحرار	٤٠٧ ٩٨-٠٦-٢٢
فتحي خطاب		
خطوة استغرافية .. وقرار غير مشروع	الجمهورية	٤١٠ ٩٨-٠٦-٢٢
معركة القدس بدأت والنتيجة في مايو ٩٩	الجمهورية	٤١١ ٩٨-٠٦-٢٢
محمد محمدين		
المعضلة الأمنية الصهيونية من وجهة نظر داخلية !	الشعب	٤١٤ ٩٨-٠٦-٢٢
طلعت مسلم		
السفارة الأمريكية تعتبر توجيه ذائف اليها رسالة الحياة		٤١٦ ٩٨-٠٦-٢٢
ما الممكن أن نقوله ونفعله القمة العربية إذا طغدت ؟	الحياة	٤١٩ ٩٨-٠٦-٢٢
ممدوح نوفل		
عقد القمة العربية الطارئة لمواجهة التعتن الصهيوني وتهويد القدس	الشعب	٤٢١ ٩٨-٠٦-٢٢
عبد الفتاح فايد		
مؤمن الهباء	المساء	٤٢٢ ٩٨-٠٦-٢٢
لجنة وزارية اسرائيلية توصي باستفتاء غير ملزم على الانسحاب	الحياة	٤٢٣ ٩٨-٠٦-٢٢
سائدة حمد		
باريس : توسيع القدس استغراز	الحياة	٤٢٥ ٩٨-٠٦-٢٢

العنوان	المؤلف	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ٢	صراع عربي اسرائيلي (المجلد الثالث)		
لا تحرقوا "الأصدقاء" ...	عزير الحاج	٤٢٦	٩٨-٠٦-٢٣
حقائق	ابراهيم نافو	٤٢٧	٩٨-٠٦-٢٤
أمريكا غاضبة .. من يصدق ؟	الاهرام	٤٢٨	٩٨-٠٦-٢٤
سلامة احمد سلامة	الاهرام	٤٢٩	٩٨-٠٦-٢٤
السلطات اللبنانية تكثف جهودها لكشف غموض حادثي الانفجار قرب السفارة الأمريكية	الاهرام	٤٢٩	٩٨-٠٦-٢٤
حسين ثابت	الاهرام	٤٢٩	٩٨-٠٦-٢٤
مرارة سورية من الموقفين الفلسطيني	القبس	٤٢٠	٩٨-٠٦-٢٤
جدل فلسطيني بشأن استجابة كليتون للرفضات الإسرائيلية	الاهرام	٤٢١	٩٨-٠٦-٢٥
طارق حسن	الاهرام	٤٢١	٩٨-٠٦-٢٥
مصر والسعودية تجددان رفضهما القاطع لإجراءات التهويد في القدس	الاهرام	٤٢٢	٩٨-٠٦-٢٥
حسام زايد	الاهرام	٤٢٢	٩٨-٠٦-٢٥
موسى والفصيل : سياسات إسرائيل الحالية خرجت عن إطار مدريد	الاهرام	٤٢٢	٩٨-٠٦-٢٥
أ.ش.أ.	الاهرام	٤٢٢	٩٨-٠٦-٢٥
... ولا "سلام" مع الجنرال "الخاتام" !	الاهرام	٤٢٤	٩٨-٠٦-٢٥
مرسى عطا الله	الاهرام	٤٢٤	٩٨-٠٦-٢٥
البكتة التي أصبحت حقيقة	الجمهورية	٤٢٧	٩٨-٠٦-٢٥
محمد أبو الحديد	الجمهورية	٤٢٧	٩٨-٠٦-٢٥
اعلان حركتي السلام المصرية والاسرائيلية يلتف على قضية القدس	الحياة	٤٤٠	٩٨-٠٦-٢٥
محمد خالد الارعر	الحياة	٤٤٠	٩٨-٠٦-٢٥
مورانيوس : وانسطن تفهمت أولوية تحريك المسارين	الحياة	٤٤٢	٩٨-٠٦-٢٥
التفاؤل الأمريكي لن يجدي	المساء	٤٤٤	٩٨-٠٦-٢٥
عصام سلهمان	المساء	٤٤٤	٩٨-٠٦-٢٥
مشاورات لعقد قمة ثلاثية تدرس صيغة القمة العربية	الحياة	٤٤٥	٩٨-٠٦-٢٥
تركي الدخيل	الحياة	٤٤٥	٩٨-٠٦-٢٥
رؤية فريدة لمستقبل الصراع	القبس	٤٤٧	٩٨-٠٦-٢٥
السيد بس	القبس	٤٤٧	٩٨-٠٦-٢٥
أوهام السلام	الوفد	٤٥٠	٩٨-٠٦-٢٥
سعيد الجمل	الوفد	٤٥٠	٩٨-٠٦-٢٥

المجلد رقم ٢	صراع عربي اسرائيلي (المجلد الثالث)	العنوان	المؤلف	رقم الصفحة	التاريخ
		بالعربي			
		الاختار		٤٥١	٩٨-٠٦-٣٦
		أمريكا تحذر العرب .. من اللجوء لمجلس الأمن		٤٥٢	٩٨-٠٦-٣٦
		المساء			
		محاولة جديدة للإجهاز على العملية السلمية		٤٥٥	٩٨-٠٦-٣٦
		الاهرام المسائي			
		اسرائيل تتحدى العالمين الاسلامي والمسيحي		٤٥٦	٩٨-٠٦-٣٦
		الاهرام المسائي			
		إن لم يتحرك الحكام العرب لعقد القمة فلتتحرك الشعوب		٤٥٧	٩٨-٠٦-٣٦
		الشعب			
		بنيامين نتنياهو وجذوره الصهيونية		٤٥٩	٩٨-٠٦-٣٦
		حمدي الشامي			
		هل نوافق أمريكا وإسرائيل على الاعتراف بفلسطين في الأمم المتحدة كدولة ؟		٤٦١	٩٨-٠٦-٣٦
		الشيبي			
		اليهود يهدفون إلى نفس المسجد الأقصى وبناء هيكل سليمان مكانه		٤٦٢	٩٨-٠٦-٣٦
		الشعب			
		إيهاء عقلية حرب لا عقلية سلام !!		٤٦٤	٩٨-٠٦-٣٧
		الاهرام			
		"اللعبة المزدوجة" لنتنياهو .. ومستقبل الدولة الفلسطينية		٤٦٧	٩٨-٠٦-٣٧
		الاهرام			
		مشروع القرار العربي .. والقيتو المنتظر		٤٦٨	٩٨-٠٦-٣٧
		الجمهورية			
		خطوط فاصلة		٤٦٩	٩٨-٠٦-٣٧
		الجمهورية			
		سمير رجب			
		عيون وأذان		٤٧٠	٩٨-٠٦-٣٧
		الحياة			
		جهد التخازن			
		إسرائيل تخترق المقاطعة العربية .. نحن مظلة الأمم المتحدة !		٤٧١	٩٨-٠٦-٣٧
		الحياة			
		تباين المواقف العربية من انعقاد مجلس الأمن بشأن القدس		٤٧٢	٩٨-٠٦-٣٧
		الحياة			
		راغبة درغام			
		بداية النهاية		٤٧٣	٩٨-٠٦-٣٧
		العالم اليوم			
		محمد رابد			

مجلد رقم ٢	صراع عربي اسرائيلي (المجلد الثالث)	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ	المؤلف
٩٨-٠٦-٢٨	٤٧٤	الاهرام	٩٨-٠٦-٢٨	٤٧٤	حقائق ابراهيم نافع
٩٨-٠٦-٢٨	٤٧٥	الاهرام المسائي	٩٨-٠٦-٢٨	٤٧٥	أبخس ثمن !!
٩٨-٠٦-٢٨	٤٧٦	الاهرام المسائي	٩٨-٠٦-٢٨	٤٧٦	انهيار متوقع لمفاهيم خاطئة
٩٨-٠٦-٢٨	٤٧٧	الجمهورية	٩٨-٠٦-٢٨	٤٧٧	القدس بين سياسة التسويد والتهويد جميل كمال جورجي
٩٨-٠٦-٢٨	٤٧٩	العالم اليوم	٩٨-٠٦-٢٨	٤٧٩	مرحباً محسن محمد
٩٨-٠٦-٢٨	٤٨٠	الوفد	٩٨-٠٦-٢٨	٤٨٠	الذبح يصل حاد ...! سناء السعيد
٩٨-٠٦-٢٨	٤٨٢	المجلة	٩٨-٠٦-٢٨	٤٨٢	الحرب الخفية بين الفلسطينيين والإسرائيليين كمال قبيسي
٩٨-٠٦-٢٩	٤٨٩	المساء	٩٨-٠٦-٢٩	٤٨٩	خطة إسرائيلية جديدة .. للاستيلاء نهائياً على وادي الأردن !! المساء
٩٨-٠٦-٢٩	٤٩٠	الاهرام	٩٨-٠٦-٢٩	٤٩٠	ماذا نفعل مع بينانهاو ؟! عبد المنعم سعيد
٩٨-٠٦-٢٩	٤٩١	الاهرام	٩٨-٠٦-٢٩	٤٩١	إسرائيل والقدس الكبرى ! أحمد الملا
٩٨-٠٦-٢٩	٤٩٢	الاهرام	٩٨-٠٦-٢٩	٤٩٢	موسى : يجب الالتزام بمبادئ مؤتمر مدريد "١" وتنفيذها ابراهيم البهي
٩٨-٠٦-٢٩	٤٩٣	الاهرام	٩٨-٠٦-٢٩	٤٩٣	اتجاهات عالمية : الأرض والشعب سامية الجندى
٩٨-٠٦-٢٩	٤٩٤	الاهرام	٩٨-٠٦-٢٩	٤٩٤	مصر ترفض بشدة دعوة نينانهاو إلى عقد مؤتمر جديد في مدريد الاهرام
٩٨-٠٦-٢٩	٤٩٦	الجمهورية	٩٨-٠٦-٢٩	٤٩٦	مناورة اسرائيلية .. لإلغاء مؤتمر مدريد الجمهورية
٩٨-٠٦-٢٩	٤٩٧	المساء	٩٨-٠٦-٢٩	٤٩٧	وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي : توسيع بلدية القدس ... انتهاك للقانون الدولي المساء
٩٨-٠٦-٢٩	٤٩٨	الاخبار	٩٨-٠٦-٢٩	٤٩٨	انعقاد مجلس الأمن .. رسالة عربية لأمريكا ! الاخبار

مجلد رقم ٢	صراع عربي اسرائيلي (المجلد الثالث)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
٤٩٩	٩٨-٠٦-٣٩	مطلوب موقف حاسم من "لبرون" اسرائيل	جلال دويدار
٥٠٠	٩٨-٠٦-٣٩	الاختيار	ننياهو يتوقع التوصل لاتفاق مع الفلسطينيين حول إعادة الانتشار قبل نهاية يوليو!
٥٠١	٩٨-٠٦-٣٩	الاحرار	السلطة الفلسطينية تحذر من استخدام القنوت وترفض تعديل المبادرة الأمريكية
٥٠٢	٩٨-٠٦-٣٩	الحياة	استثناء اسمه الشرق الأوسط
٥٠٣	٩٨-٠٦-٣٩	الحياة	خير الله خير الله
٥٠٤	٩٨-٠٦-٣٩	الحياة	العرب في مأزق
٥٠٦	٩٨-٠٦-٣٩	الحياة	عبد الوهاب بدرخان
٥٠٨	٩٨-٠٦-٣٩	الاسبوع	المطلوب قدرة ذاتية لا انتظار حل يأتي من الخارج
٥٠٩	٩٨-٠٦-٣٩	الاسبوع	حليم بركات
٥١٠	٩٨-٠٦-٣٩	القبس	عرفات : مؤتمر مدريد ٢ محاولة للتهرب من الانفاقات
٥١٢	٩٨-٠٦-٣٩	القبس	حسين حجازي
٥١٦	٩٨-٠٦-٣٠	الاهرام	ننياهو والقدس
٥١٨	٩٨-٠٦-٣٠	الاهرام	عواطف الكيلاني
٥٢٠	٩٨-٠٦-٣٠	الاحرار	فات الميعاذ ؟
٥٢٢	٩٨-٠٦-٣٠	الجمهورية	سناء السعيد
٥٢٤	٩٨-٠٦-٣٠	الاهرام المسائي	انعجار وشيك في الشرق الأوسط
			حيمس زغبى
			حطة نوسيع القدس هل هي مقدمة لقبول الخطة الأمريكية ؟
			القمة العربية .. خيار وحيد في ظروف حرجية
			عمر الحسن
			عرفات طلب من القيادة الصينية إثارة موضوع السلام خلال محادثاتها مع كلبنتون
			طارق حسن
			ماساة دبلوماسية "شراء الخاطر" !
			فتحي خطاب
			مسئولية المجتمع الدولي لإنقاذ السلام
			أوروبا تقرر فرض عقوبات اقتصادية على حكومة ننياهو

مجلد رقم ٢	صراع عربي اسرائيلي (المجلد الثالث)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
٩٨-٠٦-٢٠	٥٣٦	الحياة	حدود المناورة عبد الوهاب بدرخان
٩٨-٠٦-٢٠	٥٣٧	الشعب	المؤتمر البرلماني العربي بطلب بالإسراع بعقد القمة الطارئة لمواجهة التعتن الصهيوني عبد الفتاح فايد
٩٨-٠٦-٢٠	٥٣٨	الاهرام المسائي	حدث ما توقعته مصر
٩٨-٠٦-٢٠	٥٣٠	الحياة	التصعيد في جنوب لبنان عرفان نظام الدين
٩٨-٠٦-٢٠	٥٣١	الحياة	عبون وأذان جهاد الخازن
٩٨-٠٦-٢٠	٥٣٢	الاهرام	إسرائيل خارج دائرة العلاقات الدولية عبد الله الاشعل
٩٨-٠٦-٢٠	٥٣٥	الاهرام	رابعة السلام !! وعلامات الاستفهام !! مصطفى كامل مراد
٩٨-٠٦-٢٠	٥٣٦	العالم اليوم	البهلوان يقتل السلام !! منير عامر
٩٨-٠٦-٢٠	٥٣٧	الاهرام	لقاء تاريخي في مسيرة السلام احمد نافع
٩٨-٠٦-٢٠	٥٣٩	الاهرام	"القمة العربية" بين نقاط الاتفاق والخلاف جاسر الشاهد
٩٨-٠٧-٠١	٥٤٠	الاهرام	٣ قضايا للمناقشة مع السفير الأمريكي
٩٨-٠٧-٠١	٥٤٣	الاهرام	السلام في الشرق الأوسط يتعرض للخطر وعلى المجتمع الدولي تحمل مسئولياته
٩٨-٠٧-٠١	٥٤٥	الاهرام	التفاف اسرائيل من داخل أسيا الإسلامية عاطف الغمري
٩٨-٠٧-٠١	٥٤٦	الاهرام	متى تدفع إسرائيل التعويض عن بتروك سيناء ؟
٩٨-٠٧-٠١	٥٤٨	الاهرام	القدس .. والليكوذ .. وعاصفة الغضب عبد العزيز محمود
٩٨-٠٧-٠١	٥٤٩	الاهرام	الخيار الاستراتيجي .. وتحدياته

العنوان	المؤلف	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ٣	صراع عربي اسرائيلي (المجلد الثالث)		
"الخدعة والوحشية" أسلوب إسرائيلي...!!!	عادل سليمان	٥٥٠	٩٨-٠٧-٠١
عيون وأذان	الحياة	٥٥٢	٩٨-٠٧-٠١
جهاز الخازن	والكرة الآن في الملعب العربي !	٥٥٢	٩٨-٠٧-٠٢
مريسي عطا الله	الاهرام	٥٥٥	٩٨-٠٧-٠٢
نحو مراجعة نقدية لـ ٥٠ عاما من الصراع العربي الإسرائيلي	الاهرام	٥٥٦	٩٨-٠٧-٠٢
احمد عز الدين	الاهرام	٥٥٨	٩٨-٠٧-٠٢
مجلس الوزراء يؤكد رفضه لقرارات إسرائيل بنهوض القدس	وماذا بعد مجلس الأمن ؟	٥٥٩	٩٨-٠٧-٠٢
الاهرام	أكثرية الفلسطينيين تعارض مبادرة السلام الأمريكية	٥٦١	٩٨-٠٧-٠٢
الاهرام	حتى يكون السلام إنسانياً وعادلاً	٥٦٤	٩٨-٠٧-٠٢
أكثرية الفلسطينيين تعارض مبادرة السلام الأمريكية	عبد الوهاب العيسوي	٥٦٧	٩٨-٠٧-٠٢
حتى يكون السلام إنسانياً وعادلاً	التوابت السعودية - السورية قاعدة القمة العربية	٥٧٠	٩٨-٠٧-٠٢
عبد الوهاب العيسوي	غارى العريضي	٥٧٢	٩٨-٠٧-٠٢
التوابت السعودية - السورية قاعدة القمة العربية	أه من الأشاوس المنطرفين !	٥٧٦	٩٨-٠٧-٠٢
غارى العريضي	محمود السعدني	٥٨٠	٩٨-٠٧-٠٢
أه من الأشاوس المنطرفين !	القمة العربية أصبحت ضرورة ملحة	٥٨٧	٩٨-٠٧-٠٢
محمود السعدني	بين المبادرة الإسرائيلية والتحفط الأمريكي والعجز العربي	٥٩٠	٩٨-٠٧-٠٢
القمة العربية أصبحت ضرورة ملحة	ماذا يفعل المقدسيون بانتظار عمر ؟	٥٩٠	٩٨-٠٧-٠٢
بين المبادرة الإسرائيلية والتحفط الأمريكي والعجز العربي	شفيعي الجوت	٥٩٧	٩٨-٠٧-٠٢
ماذا يفعل المقدسيون بانتظار عمر ؟	ماذا يريد حافظ الأسد من العرب ؟	٥٩٧	٩٨-٠٧-٠٢
شفيعي الجوت	عبد الكريم أبو النصر	٥٩٧	٩٨-٠٧-٠٢
ماذا يريد حافظ الأسد من العرب ؟	الملك فهد : قوة الأمة العربية مرتبطة بوحدة موقفها	٥٩٧	٩٨-٠٧-٠٢
عبد الكريم أبو النصر	الوطن العربي	٥٩٧	٩٨-٠٧-٠٢
الملك فهد : قوة الأمة العربية مرتبطة بوحدة موقفها	الموقف العربي الموحد الفاعل هو الرد الوحد على إسرائيل	٥٩٧	٩٨-٠٧-٠٢
الوطن العربي	هشام بشير	٥٩٧	٩٨-٠٧-٠٢
الموقف العربي الموحد الفاعل هو الرد الوحد على إسرائيل	الحوادث	٥٩٧	٩٨-٠٧-٠٢
هشام بشير		٥٩٧	٩٨-٠٧-٠٢

مجلد رقم ٢	صراع عربي اسرائيلي (المجلد الثالث)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
٥٩٢	٩٨-٠٧-٠٤	الاهرام	الخداع الاسرائيلي والصمت الأمريكي
٥٩٣	٩٨-٠٧-٠٤	الحياة	في سياق التوتر عبد الوهاب بدرخان
٥٩٤	٩٨-٠٧-٠٤	الأهرام العربي	الحلم إسماء سرايا
٥٩٦	٩٨-٠٧-٠٤	الأهرام العربي	الغمة العربية .. الخلافات نعمة محمد السيد سعيد
٥٩٨	٩٨-٠٧-٠٤	الحياة	العرب الاسرائيليون في الموقف القلق بين انتماءين
٦٠٠	٩٨-٠٧-٠٥	حريتي	يا قدس .. متى نصلي ؟!



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٣

قتل السلام على الطريقة الأمريكية

رسالة غزوة:
طارق حسن

الطبيب والعريس معاً بابل الحل،
دون الإقدام على هذا الحل عسافيا،
واغراق المفاوض الفلسطيني في تفاصيل
التفاصيل ومشاورات اقتراحات يعرض على
الخصم الفلسطيني. التي هي الأرض
والاستقلال الوطني، والتخلى في تقديم
اقتراحات غريبة معروفة بنيتها سلفا،
لاظهار وجود جود ميمول باستعارة، مع
تصديق الطرف الفلسطيني بانها من أن
أي ابتكار للوفاء يعني نهاية كل شيء
يدور أن الهدف الأصلي لهذه السياسة
هو تهذيب حالة، الانسحاب والاعتراف،
ككاس استراتيجي ومفاوضة بقاء، لتأمين
إسرائيلي داخلي على قاعدة الامتثال،
وتكمين نيتانياهو ومسكبه من عبور من
الرجلة حتى التنازلات القليلة بدون
خسائر جسيمة له

كفي

يقول عرفات الآن، وفيه المستويات
الفلسطينية لحدسهم عبارة واحدة
بالإنجليزية: "enough is enough".
وتنسى بالعربية: "كفي، enough".
يستخدم عرفات المصطلح الإنجليزي
للشور أنه حسان الوقت لوضع نهاية
للاضرار التي تلقت لزوجته، وأصبح
أنها مسائل لحد الآن، أو كل هذا
تصميمه وكفى عرفات حالة السلام
الأمريكية، الإسرائيلية والتقدم من
الحل

يوم ٨/٦/٩٦ للنسب طيت أريابريت من
عرفات صولة وقت جديدة للصراع على
مواقفة الحكومة الإسرائيلية على الأفكار
الأمريكية أو إعلان الأزمة الأمريكية
مرفوعا من هذه الأفكار رسميا، في حين
كانت قد بقيت أيام قليلة على صولة وقت
سابقة طينتها الولايات المتحدة لهذا
الفرص قالت أوريابريت لعرفات أريد
عشرة أيام فرد عليها: "خذ أسبوعين،
فردت أوريابريت في طياتها قالت لعرفات
"نحن نلحد نعمله الآن، في محمدين
عباس (أبرابنا) وأحمد دريج (أبراهام)،
يهوشافان مع نيتانياهو وموزينغاي

الرئيسة الأمريكية ورغم دعم اليهودية
الأمريكية للأخير
في الأزمة الأخيرة مع العراق حددت
الولايات المتحدة أن حل الأزمة يتم طبقا
للمصالح القوية الأمريكية إضافة لقرارات
مجلس الأمن الدولي بخصوص الحالة
العراقية ولكن لا يتحدث أحد عن المصالح
القوية الأمريكية في تجميد العملية السلمية
ومساعدة إسرائيل على التهرب من تنفيذ
الالتزامات وتغيير سمعتها ومضمون
أهداف العملية السلمية

بين الحمى والأخر يصدر غضب من
القيادة الفلسطينية على الموقف الأمريكي
ديس ريس حيث يتم اتهامه بالانحياز
لإسرائيل، وهناك شكوكات على ألسان
المفاوضين الفلسطينيين وبعض المسئولين
من اجتماع أمريكي تم عقده خلال الفترة
الأخيرة بقيادة كلينتون ومفسور
ممتشاهرة للامن القومي ساندري برجر
للقوة خارجيته أوريابريت ومساعدتها
مارتن أتيك واليهود ريس ليمت الوقت
من العملية السياسية الجارية، وأن
الرئيس الأمريكي انصاع لأي رأى ريس
في أملاء، مزيج من الوقت لنيتانياهو،
وهم تقديرات أوريابريت المظلمة، وهناك
حكاية قديمة بقربها مفوضر إسمو
الفلسطينيين من ريس الذي يلده نيا
تقاضي إسمو السرى لم يحمه وغير من
معارضته له صراحة لديمون بيريزيس
وزراء إسرائيل السابق

وأردف يكون للعامل الشخصي
المتكاسفة في الأراء ولحل المفاوضات،
أنما لا يمكن تصديق أن لكل هذا العامل
معارضته للمصالح القوية لإيلايه ولا أن
تكون له توجهات السلطة الخلفه من هذه
المصالح طوال كل تلك السنوات التي
يمل بها ريس مشوا رسميا لإيلايه
القصص والحكايات كثيرة ريس تدل
على أن هناك لغة اتصال أمريكي -
إسرائيلية على استهلاك الوقت مع
الطرف الفلسطيني والعربي بدون نتيجة،
وانتجاع الهبات اتصال ليجمل الطرف

هناك ما لا يقوله المفاوضون
والمتكاسفون عن الولايات المتحدة،
وهو أن المفاوضات الحقيقية تجري
مهما، وليس مع إسرائيل وحدها،
وأن عملية السلام مشكلة للولايات
المتحدة بقدر ما هي مشكلة
لإسرائيل، وإن الولايات المتحدة
متسقة في دخلها وتضارع مع
خارجها حول السلام، مكلما
إسرائيل متسقة في دخلها
ومستعارة مع ما حولها في
القضية ذاتها.

بالخسار الأزمة مع السلام كامة في
الولايات المتحدة وتطاهرة في إسرائيل،
والأخيرة تبدو كالعائلة الأولى للولايات
المتحدة التي تقوم عليها بتحديد موع
المفاوضات والسياسات، وإبائه وترتيبات
ومواعيد التي لا تكن مقدمة ملارة
لغة عمل سياسة متداولة تدل على هذه
الحقيقة، يقول المفوضون والخبراء، وأهل
العلم يبدوا أن السور أن هذا تلبية
الولايات المتحدة وذلك ترسبه، ذلك
التحرك قد توافق عليه الولايات المتحدة
أو التوافق عليه، الولايات المتحدة تريد أو
لا تريد، الولايات المتحدة غاضبة، الولايات
المتحدة لا ترغب في إشراك أوروبا في
الدراسة السلمية، الولايات المتحدة ترى
ثلاثة ملة من الوقت قبل عقد القمة
العربية.

المفاوضون أيضا مفاوضون أن لم
يكونوا على خطأ يعتقد أغلبهم أن كل
اللاعبين يريد الولايات المتحدة يمشا
اليهودين سببا مقننا لعدم تفعلهما في
عملية السلام، يشعرون أن الأزمة
الأمريكية عاجزة لأن كلينتون يعمل
لصالح انجذاب ثابته إلى جور
الانتخابات الرئاسية المقبلة وأنه لا يسعى
لإفصاح إسرائيل لفصام أصوات
الوحي اليهودي الأمريكي، يرون أيضا أن
الكنيسيين بلبنتيه الجمهورية خاضع
لرغبات القوى اليهودية، مع أن
استخلاصه الرأى الأخيرة في أوساط
اليهود الأمريكيين تعثرت من نسبة غالبية
منهم تزويد الرئيس نيتانياهو، وفي
لغرض في نهاية السلام قضية معقولة
تؤيده في القضية على نيتانياهو، وفي
سنوات سابقة فاز ريجان الجمهوري
على ميتنديل الديمقراطي في انتخابات



وشارون، وتجمع انت مع مورخاني،
عرفات التي على كثيرا من لغات بلا
تتأخذ بدا مجمعا، قال، لاجتماعا مرات
عديدة بلا جدوى، بعد ٢٤ ساعة اوضح
عرفات لاوليائيه انه موافق على لافات
مع ابومازن وابو غلا، اما هو فلا،
ويشرب عقد هذه اللافات فورا وتحديد
سلف زمني

لجميع ابومازن، مع نيتنايهو بنون
جدي يوم الأحد ٢٤ مايو الماضي قبل
ساعات من سفر الأخير للصين،
ويحضر اليهودي كهلاني وزير الأمن
الداخلي الإسرائيلي، ورؤس ابومازن
العباد لهذا اللقاء.

ثم رفض مورخاني وشارون الاجتماع
مع السويدي الفلسطيني، قال مورخاني
لرئيس حكومته لاجود من جديد اقوله
لهما، بينما رفض شارون خشية ان يكون
نيتنايهو قد نصب له فخا

التحق ان نيتنايهو يستخدم اللغات
مع مسئول السلطة الفلسطينية ليس
لأغراض الاعلامية فقط، إنما ليواس

للمناورة بين زمرته لخلق تركيبة حكومته
الانقلابية

جري كل تلك بده كان ساعد المؤلة
الطوية امريكا ليشانهاوه قد انتهي،
في العاصمة الأردنية كانت الولايات
المتحدة قد حصلت هذه المرة على مهلة
جديدة دون الحاجة لطلب من عرفات.
نفس مهلة التقييم، إذ وصل إلى عمان
توماس بيركنز نائب اميراي، كانت
الشارات حول هذه القمة الغربية في
نورونها دالاج بيكونج السنويين الأوربيين
ار الكورب مهلة جديدة لاتاحة الفرصة
امام الجمهوريين المبدولة من افادته كسا
لجميع بيركنز من الواقعة بعد منتصف
الليلة وحتى الرابعة والنصف فجورا مع
الأمر عرفتة إلى العيد السمووي وبقي
منه الملة نفسا

هذه المرة كانت الملة ملفتحة وفجر
معددة، وفي هذه الملة ايضا دعا رؤس
ابومازن وابو غلا للاجتماع معه في
لندن، هناك التمس رؤس ان يتم
الاستحاب الإسرائيلي من نسبة ١١ في
المنة للرحلة الثانية من إعادة الانتشار،
أما تبقى لوجه المرحلة ٢، ١ في المنة
حسب الاتفاق الأمريكية المرفوعة شاروا
لندن (١٣، ١) في المنة لكل المرحلة
الثالثة.

بمضوح هذه البقية الأخيرة اخترع
رؤس مهلة جديدة اسمها باسمه «ج»
و«أ» أي (نقص به، وزائد «ج» طبعا
للتعديسات التي لتكمل بقية الأجزاء
السمائية والفوقية والجغرافية في
التأدية إعادة الانتشار الأصلية، يطلق
رؤس به على المناطق التي تتولى فيها
إسرائيل المسئولية الأمنية العليا، أما
المناطق المسماة «ج» فهي التي تسيطر
عليها إسرائيل كليا

التي طرحها عليها الآن، احسان
ابومازن «في منا وكها، لتتد وليس نحن
من اقتراح ١٢ في المنة واولفنا فقط
لاجل دفع المسيرة والان ترومين ان
تتقدوا الاتفاق من جديد، هذا لم يرد في
الحصيان

لم يهتم للمال الأمريكي الا بمواصلة
 لعبة الضغط وعصر الطرف الفلسطيني
للقيل لغاية التي لنين كان رؤس قد اطلع
علي تقديمات المشاورات الإسرائيلية
والأمريكية التي استمرت ان الطرف
الفلسطيني ينفذ سورا من حل باي شئ
فسد رؤس على كلام ابومازن بوشه
مستحيل امسأل ابومازن عليه الآن،
للاستطيع الانشغال طوال الوقت بالشرق
الوسطا

لقد فسحكا علينا فالحيا مسئول
فلسطيني كبير جدا لتكن، لقاء لندن، وهذا
ماحدث بالفعل إنما لم تكن هي المرة
الأولى، قبل عدة شهور رؤس مدير فرع
المخابرات الأمريكية بالقسم الثالث اميا
بين الإسرائيلي والفلسطيني لم توثقه
بالأحرار الأولى، وبعد مواصلة الطرف
الفلسطيني، رفض نيتنايهو وتبني
الأمريكيين الذين ظهروا عقد هذا الاتفاق
مطالب نيتنايهو بتبديله

كذلك فالانكار الأمريكية المرفوعة عن
إعادة الانتشار في خلاصة المقترحات
الإسرائيلية باعتراف الأمريكيين انفسهم،
وعندما وافق عليها الفلسطينيون ورفضها
الإسرائيليون وهدد الأمريكيون لتكذيب
إسحال تحديلات عليها الأمريكيين
حذرون هذه المرة لم يسموها الكارم
مكتوبة رسميه بل لشوية لغاية سائق
الترافيع على الاتفاق الأمي من قبل حيث
أعز عرفات مكسبا سياسيا بالظهار
ورفضهم الكامن

يبدو ان الوفد الأمريكي - الإسرائيلي
في كل مرة هو دفع عرفات للرؤس
واحراره سياسيا، لكنه يهاجمهم بقدره
على الدبول فثما عملية تقديم شروطه

والقصود من اقتراح رؤس الأخير ان
تكون نسبة ٢، ١ في المنة الباقية من
الرحلة الثانية ضمن نطاق مسئولية
ثانوية بتدخله بين الطرفين تحطى فيها
إسرائيل بمسئوليات أمنية وسدنية
معها شرا ليس له أي معنى سوى ان
السلطة الفلسطينية لا راحت ولا جات،
لقد رفض الفلسطينيون اقتراح رؤس
ومن قبل كانوا قد رفضوا اقتراحا العرب
يحول هذه النسبة القضية من المرحلة
الثانية كوميعة بيد الأمريكيين وتخصيص
الأرض للمناطق الصناعية أو للمحميات
الطيرية أو الطرق.

في لندن ليشا رفض الفلسطينيون
صحية رؤس بلخذ ٢ في المنة لصالحين
من حساب للرحلة الثالثة لإعادة الانتشار
وهي الأهم للفلسطينيين على ان يتم
صرف باقي النسبة لاحتفا على إطار
المفاوضات البهائية، لم يتحدث رؤس عن
نسبة إجمالية للرحلة الثالثة بهذا متوافقا
مع نيتنايهو، الذي تحدث عن ان هذه
القضية التي لتساوي هي نسبة نهائية
للمرحلة الثالثة بمرتها، وعلى الفلسطينين
القبول بها الآن أو الحاق بالرحلة الثالثة
بمرتها في إطار الوجة النهائية.

شة مسالة يجب ذكرها الآن قبل
التوصل إلى بقية التفاصيل لقاء رؤس مع
ابومازن وابو غلا في لندن، في وقت
سابق طلبت إسرائيل الولايات المتحدة
رسالة من اللجنة التنفيذية لاسكة
التحريض فليد بالواقعة على لقاء البند.

الداعية لالاة إسرائيل من الجانب الوطني
الفلسطيني، وافق عرفات وبحث برسالة
لرئيس الأمريكي لتضمن الموافقة، فمادت
إسرائيل لأول لها تريد هذه الاجتماع
جديد للمجلس الوطني نفسه لالاء، بنذ
الميثاق، وقد أثار «ال جود» نائب الرئيس
الأمريكي الموضوع تنصيص مع أطراف
عربية ولم يخرج مع عرفات خلال جولته
الأخيرة بالنمطة

في لندن قال رؤس للمسئولين
الفلسطينيين « قد تجدون وسيلة لاعداد
اجتماع للمجلس الوطني والتصديق على
رسالة عرفات إلى كاتينغز شرد عليه
ابومازن «انس للوضوح، ليس جيدا ان
نقل ذلك في أوج الأزمة، هذا فقط
كي يثبت نيتنايهو انه أكثر بطلاة من
شومون بيرين، لكتاثير منا لك، ان نفضل
ولاستطيع

لعبة الضغط

ابومازن الذي اقترح بايونته بمرته
ويقل عنه أنه، هذا، يمثل التنازل، لم
يجد أمام تلاعب المال الأمريكي سوى
ان يكون صقرا، نر أنه لم يجد لاهدا بدا
من اظهار مكان حرصا على أخلاقه،
شاخب رؤس بقوله، اصمم عليكم نشر
للتزاماتكم عندما لدا اتعدت من
الاقتراحات الأصلية وليس للتعديلات



المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٣ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جديدة لأزماءه بالرغم من وضعه أمام تنازلات جديدة أو سد الاتفاق أمامه تماماً. منذ عدة أيام انشبت المأهولة الصهيونية الأخيرة التي طردتها إسرائيل، لم يسمع أحد من الإدارة الأمريكية شيئاً لم يعد هناك حديث عن موعد نهائي للحصول على موافقة الحكومة الإسرائيلية أو إعلان الموقف الأمريكي رسمياً. إنما بدأت تسريبات عن الوقت الجديدة فصار أغلب الظن أن نيتنياهو هو ينتظر لأخذ الكتيبت إجازته الصيفية بداية من أول أغسطس القادم ولذا ثلاثة أشهر حتى يعلن موافقته على تنفيذ المرحلة الثانية لإعادة الانتشار في غيباب الغربية وودون إزماع من كمثل انتكاهة التي قد تلجأ لسحب القوة منه

أصبح الموقف ومن موعد جديد، بينما جراب، الحادى، الأمريكي - الاسرائيلي لم يصرح بعد. قال نيتنياهو أنه يدرس فكرة إجراء استفتاء شعبى لتنفيذ إعادة الانتشار بينما تحاول الولايات المتحدة اتباع تكتيك بث الضميمة من جديد، فظهر بالمنطقة فجأة جورج تينيت مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية الذي اجتمع لثلاث ساعات مع عرفات في الجسمة الفلسطينية وسبق ذلك لاجتماع مماثل مع نيتياهو

قال جورج لعرفات أنه واثق من أن إسرائيل على مقربة من الموافقة على تنفيذ المرحلة الثانية إنما مطلوب منع العمليات الإرهابية، وشهد الأمن وضع قواعد واضحة للأجراج عن محتلفي المنظمات الدينية للمعارضة، ومودة التنسيق الأمني للشلالى الفلسطينى - الأمريكي - الإسرائيلي ومحاولة البنية التحتية لحداس

أية بنية تحتية - تساهل عرفات - بالفتح وإسحق بيرز البلاد في الخارج كزعمهم والقواعد صهيونية بالخارج في دول عربية وإوروبية وحتى داخل أمريكا نفسها. صحيح أن كل ذلك يصب عنده في صورة عملية، إنما ذلك ليس جديدي وحدي ولا يقل فهو جهد دولي وإقليمي لم يغفل عرفات أن يتكبر للمستقبل الأمريكي أيضاً أنه كلما استقلت السلطات الفلسطينية لود من حماس أو الجهاد، فالمعارضة الأولى لذلك تأتي من أمريكا ومنظاتها

لغالب المنطقة والتعريب جارية بواسطة استخدام السلطة الإسرائيلية أيضاً،

لمنذ عدة شهور يهوى السيناريو التالي لإسرائيل طلب كل أسبوع من عرفات مرحلة جديدة ونيتياهو يقول: وضع حكومتى الائتلافى يمنع امتحوني مزيداً من الوقت وإعطينى من عرفات مستجابة فزراء على الأناهم، إسرائيل طلب من عرفات اجتماعات، طلباً تنفذ إليها الاجتماعات تسرب الإدارة الأمريكية أثناء من لها نصحت نيتياهو بدخول حكومة وحدة وطنية مع حزب العمل وأنهم ألقوا هذه الرغبة لإسراة إنما براك يشك في جدية نيتياهو ويقول علماً بصير الأمر جدياً فلما مستند. نيتياهو يتعلل بباراك والآخر مثله والائتمان مما يستحق لقب «نيتياهو المزروع»، ثم يجتمعان أخيراً، نيتياهو يلعب لوزرائه أن البعيل عن حكومته هو حزب العمل ليعطي وزرائه مزيد من رفض السلام. بينما يفسر براك ليدانى بالانتخابات المبكرة، يذهب نيتياهو للاجتماع مع المخابرات يستعمل معهم لغة مبسطة يقول لهم العالم كله يضغط على، أما رسالته الواضحة اليهم فهو انظروا لرحمتكم حتى لا البيل، يقدم نيتياهو برسائل مودعاه في جولات للدول العربية للصبيحة، يقول، المواقفة على الاتفاق قريبة بينما يعمل نيتياهو على إخراج ورقة مودعاه من الأطراف العربية، ويحلل إسرائيل أخيراً قال نيتياهو أن الموافقة قد تقبى بعد الشهر ولا موعد محدد

نيتياهو لا يريد ولا يقل، أمريكا، لا تريد ولا تحال، عرفات يقول لقرنيه أن أبلى أسير التلاخ في اللثة لكن أخذنا من الأرض، لأن إقصي بالقبيلة. هذا وقت الانتشار أن تكون مسجود لتفاوض كما كان ثمة بحر من ماء، بعد شق مجرى. يقول عامة الفلسطينيين هذا إن ميارات كل العالم لاتمنح تشوب للعار، وقد حدث هذا من قبل



المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



رأى

تهويد القدس ينسف السلام

يمزج من الاستياء العربي والإسلامي وخيبة الأمل الدولية في إمكان استمرار عملية السلام، استقبل العالم قرار حكومة ميتزناهاوف بتوسيع حدود الاحتلال والهيمنة اليهودية على القدس العربية.

على خطوة عوانية جديدة ألزمت الحكومة الإسرائيلية خطة توسيع الحدود البلدية لمدينة القدس لتشمل المستوطنات المحيطة بالمدينة ومساحات كبيرة من الضفة الغربية. ولم تأبه الحكومة الإسرائيلية للإنتقاد الباخر وغير الجاد الذي صدر عن وزيرة الخارجية الأمريكية والذي لا يعنى شيئاً مادام لا يتطوى على أي أساس بكل ما تحصل عليه إسرائيل من الولايات المتحدة في جميع المجالات.

وكما هو واضح فإن إسرائيل التي تعمل على تهويد القدس لجعل مسألة المتصانين لها أمراً واقعاً مدعومة بالمستوطنين، لا تتورع عن فعل أي شيء في هذا الاتجاه.

وقد تجاوزت الحكومة الإسرائيلية بقرارها غير المشروع الجديد كل حدود اللياقة في التعامل مع الجهود الدولية الرامية والرامية إلى إخراج عملية السلام من التناقض المظلم الذي ألت إليه، وكشفت حكومة التطرف العنصري في إسرائيل القناع بقرارها غير القانوني عن سياسة جديدة سوف تنتهجها، وتقوم أساساً على تكوين الاحتلال للأراضي العربية ليس فقط بالقدس الشرقية، بل أيضاً في باقي الأراضي الفلسطينية المحتلة. والجولان السورية وجنوب لبنان وهو ما يؤدي إلى نسف عملية السلام برمتها على جميع أسسها العربية الإسرائيلية.

ربما تتوهم إسرائيل أن الأمر سوف يستقر لها في القدس بقرارها غير المشروع وسياساتها التوسعية غير القانونية، وتوهم أنها تكفيها أمراً والقها على الآخرين.

غير أن وضع مدينة القدس سوف يظل غير قانوني حتى ولو تم بناء مئات المستوطنات اليهودية على أرضها، كما أن الوضع النهائي لهذه المدينة المقدسة لن يتم حسمه إلا من خلال المفاوضات، وبالفاتحة التي يرضي عنها الطرف العربي والإسلامي بشكل عام والفلسطيني على وجه الخصوص.

ومنذ إعلان الولايات المتحدة وأوروبا وجميع دول العالم إدانتها لمخططات التوسعية الصهيونية في القدس فإن تلك المعارضة والإدانة تمثل رسالة تضامنية موجهة إلى حكومة التطرف في إسرائيل لعلمها بأنهم المعنى والغرض حتى تتوقف عن اللبس في سياساتها الاستفزازية لأن الطرف الآخر بكل تأكيد لن يستمر مكتوف اليدين وربما يكون رد فعله أكثر تطرفاً، ويكفي مخالبه مايتريد الآن في كل المواضع العربية والإسلامية بضرورة الإخلال مواقف أكثر شدة بما يتناسب مع الوضع الخاص للقدس.

مراجعات فی السلام و.. «خیارہ»!

شاعت الفكرة من بعد مفهوم كلمة الفيحاري، في الضخامين النخوي والشامي، حتى أصبحت تقصر حيناً إلى الجبال الاستراتيجية، الذي أصبح الفيحاري يعتبر السلام فيحاري، وحيداً فيه كما تنصرف إلى وصف الدبائل الطروقة في الساحات السياسية، بحسبانها مخازن، متاحة، إضافة إلى كون الفيحاري متحجاً زراعياً يمكن تعامله والاتفاق به إلى استخداماته على يد أهلها.

في الأونة الأخيرة زاد جنل جنل من مصطلح فيحاري، حيث طعنوا عليه استلجحية أرض البعض، وجمعية عقائدية، ضد البعض الآخر، وإعلانهم عن كونه تاعطية على أحد أي مشهد ثالث، الأمر الذي يستدعي في أذهانتهم الفيحاري، لثقلته، وفتح الشهية لاجالة له، بعد دمج تلميذاته، لعل كانت أم دله.

من التفتيشات التي تضمنت باقري الاحرام ماكتبه
مفتي امامة اهل البيت (ع) في ٧/٧ من تاريخ:
مضى الى السلام خويلد الانصاري، الذي قبله ان
التيتمت ابي استثنائي في مسجدنا. (كتاب
في تصوير كركيكي... (١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠) (١٠١) (١٠٢) (١٠٣) (١٠٤) (١٠٥) (١٠٦) (١٠٧) (١٠٨) (١٠٩) (١١٠) (١١١) (١١٢) (١١٣) (١١٤) (١١٥) (١١٦) (١١٧) (١١٨) (١١٩) (١٢٠) (١٢١) (١٢٢) (١٢٣) (١٢٤) (١٢٥) (١٢٦) (١٢٧) (١٢٨) (١٢٩) (١٣٠) (١٣١) (١٣٢) (١٣٣) (١٣٤) (١٣٥) (١٣٦) (١٣٧) (١٣٨) (١٣٩) (١٤٠) (١٤١) (١٤٢) (١٤٣) (١٤٤) (١٤٥) (١٤٦) (١٤٧) (١٤٨) (١٤٩) (١٥٠) (١٥١) (١٥٢) (١٥٣) (١٥٤) (١٥٥) (١٥٦) (١٥٧) (١٥٨) (١٥٩) (١٦٠) (١٦١) (١٦٢) (١٦٣) (١٦٤) (١٦٥) (١٦٦) (١٦٧) (١٦٨) (١٦٩) (١٧٠) (١٧١) (١٧٢) (١٧٣) (١٧٤) (١٧٥) (١٧٦) (١٧٧) (١٧٨) (١٧٩) (١٨٠) (١٨١) (١٨٢) (١٨٣) (١٨٤) (١٨٥) (١٨٦) (١٨٧) (١٨٨) (١٨٩) (١٩٠) (١٩١) (١٩٢) (١٩٣) (١٩٤) (١٩٥) (١٩٦) (١٩٧) (١٩٨) (١٩٩) (٢٠٠) (٢٠١) (٢٠٢) (٢٠٣) (٢٠٤) (٢٠٥) (٢٠٦) (٢٠٧) (٢٠٨) (٢٠٩) (٢١٠) (٢١١) (٢١٢) (٢١٣) (٢١٤) (٢١٥) (٢١٦) (٢١٧) (٢١٨) (٢١٩) (٢٢٠) (٢٢١) (٢٢٢) (٢٢٣) (٢٢٤) (٢٢٥) (٢٢٦) (٢٢٧) (٢٢٨) (٢٢٩) (٢٣٠) (٢٣١) (٢٣٢) (٢٣٣) (٢٣٤) (٢٣٥) (٢٣٦) (٢٣٧) (٢٣٨) (٢٣٩) (٢٤٠) (٢٤١) (٢٤٢) (٢٤٣) (٢٤٤) (٢٤٥) (٢٤٦) (٢٤٧) (٢٤٨) (٢٤٩) (٢٥٠) (٢٥١) (٢٥٢) (٢٥٣) (٢٥٤) (٢٥٥) (٢٥٦) (٢٥٧) (٢٥٨) (٢٥٩) (٢٦٠) (٢٦١) (٢٦٢) (٢٦٣) (٢٦٤) (٢٦٥) (٢٦٦) (٢٦٧) (٢٦٨) (٢٦٩) (٢٧٠) (٢٧١) (٢٧٢) (٢٧٣) (٢٧٤) (٢٧٥) (٢٧٦) (٢٧٧) (٢٧٨) (٢٧٩) (٢٨٠) (٢٨١) (٢٨٢) (٢٨٣) (٢٨٤) (٢٨٥) (٢٨٦) (٢٨٧) (٢٨٨) (٢٨٩) (٢٩٠) (٢٩١) (٢٩٢) (٢٩٣) (٢٩٤) (٢٩٥) (٢٩٦) (٢٩٧) (٢٩٨) (٢٩٩) (٣٠٠) (٣٠١) (٣٠٢) (٣٠٣) (٣٠٤) (٣٠٥) (٣٠٦) (٣٠٧) (٣٠٨) (٣٠٩) (٣١٠) (٣١١) (٣١٢) (٣١٣) (٣١٤) (٣١٥) (٣١٦) (٣١٧) (٣١٨) (٣١٩) (٣٢٠) (٣٢١) (٣٢٢) (٣٢٣) (٣٢٤) (٣٢٥) (٣٢٦) (٣٢٧) (٣٢٨) (٣٢٩) (٣٣٠) (٣٣١) (٣٣٢) (٣٣٣) (٣٣٤) (٣٣٥) (٣٣٦) (٣٣٧) (٣٣٨) (٣٣٩) (٣٤٠) (٣٤١) (٣٤٢) (٣٤٣) (٣٤٤) (٣٤٥) (٣٤٦) (٣٤٧) (٣٤٨) (٣٤٩) (٣٥٠) (٣٥١) (٣٥٢) (٣٥٣) (٣٥٤) (٣٥٥) (٣٥٦) (٣٥٧) (٣٥٨) (٣٥٩) (٣٦٠) (٣٦١) (٣٦٢) (٣٦٣) (٣٦٤) (٣٦٥) (٣٦٦) (٣٦٧) (٣٦٨) (٣٦٩) (٣٧٠) (٣٧١) (٣٧٢) (٣٧٣) (٣٧٤) (٣٧٥) (٣٧٦) (٣٧٧) (٣٧٨) (٣٧٩) (٣٨٠) (٣٨١) (٣٨٢) (٣٨٣) (٣٨٤) (٣٨٥) (٣٨٦) (٣٨٧) (٣٨٨) (٣٨٩) (٣٩٠) (٣٩١) (٣٩٢) (٣٩٣) (٣٩٤) (٣٩٥) (٣٩٦) (٣٩٧) (٣٩٨) (٣٩٩) (٤٠٠) (٤٠١) (٤٠٢) (٤٠٣) (٤٠٤) (٤٠٥) (٤٠٦) (٤٠٧) (٤٠٨) (٤٠٩) (٤١٠) (٤١١) (٤١٢) (٤١٣) (٤١٤) (٤١٥) (٤١٦) (٤١٧) (٤١٨) (٤١٩) (٤٢٠) (٤٢١) (٤٢٢) (٤٢٣) (٤٢٤) (٤٢٥) (٤٢٦) (٤٢٧) (٤٢٨) (٤٢٩) (٤٣٠) (٤٣١) (٤٣٢) (٤٣٣) (٤٣٤) (٤٣٥) (٤٣٦) (٤٣٧) (٤٣٨) (٤٣٩) (٤٤٠) (٤٤١) (٤٤٢) (٤٤٣) (٤٤٤) (٤٤٥) (٤٤٦) (٤٤٧) (٤٤٨) (٤٤٩) (٤٥٠) (٤٥١) (٤٥٢) (٤٥٣) (٤٥٤) (٤٥٥) (٤٥٦) (٤٥٧) (٤٥٨) (٤٥٩) (٤٦٠) (٤٦١) (٤٦٢) (٤٦٣) (٤٦٤) (٤٦٥) (٤٦٦) (٤٦٧) (٤٦٨) (٤٦٩) (٤٧٠) (٤٧١) (٤٧٢) (٤٧٣) (٤٧٤) (٤٧٥) (٤٧٦) (٤٧٧) (٤٧٨) (٤٧٩) (٤٨٠) (٤٨١) (٤٨٢) (٤٨٣) (٤٨٤) (٤٨٥) (٤٨٦) (٤٨٧) (٤٨٨) (٤٨٩) (٤٩٠) (٤٩١) (٤٩٢) (٤٩٣) (٤٩٤) (٤٩٥) (٤٩٦) (٤٩٧) (٤٩٨) (٤٩٩) (٥٠٠) (٥٠١) (٥٠٢) (٥٠٣) (٥٠٤) (٥٠٥) (٥٠٦) (٥٠٧) (٥٠٨) (٥٠٩) (٥١٠) (٥١١) (٥١٢) (٥١٣) (٥١٤) (٥١٥) (٥١٦) (٥١٧) (٥١٨) (٥١٩) (٥٢٠) (٥٢١) (٥٢٢) (٥٢٣) (٥٢٤) (٥٢٥) (٥٢٦) (٥٢٧) (٥٢٨) (٥

في النهاية خلص الدكتور حرب (استخدام اسم الحيلة ليس مقصودا) الى ان التخلي عن الصراع المسلح والانتقال للسلام كخيار استراتيجي لا يعني إطلاقا انتهاء الصراع، وإنما يعني انتقاله الى أشكال أخرى

[illegible][illegible]

اقتصادية وعلمية وتكنولوجية (للتعرض في ذلك الاستطلاع يتم بعد تحسين الحقائق للتضليل).

هذا الكلام يبدو مقنعا الى حد كبير لكنه يثير مسأله اساسية هي انه اذا كان للحصود خطرات فخطرات السلام الاستراتيجي التي جازون في السلام، وان ذلك الالتزام لا يلقى الخبرات الأخرى، حتى ينبغي ان نضعها لها.

لذلك لا نستخدم معاداة ذلك "الخيار" فطرياته وخسمة في التصدير عن موقفهم وقرروا انهم جازون وكفى، بل لا نزال نعالج مصطلح الخيار الاستراتيجي الذي يثير الجدل بدورنا (الاناس).

لماذا لا نقعد بالسلام العربي

إذا ما قلنا هذه الصفحة والظاهر ما كتبه المصنف صلاح مسيوني ردا على كتيبات (السيديان) وإبراهيم سري وأنيس سري، في ناد خطابي وشعري، جميعية القاهرة والسجدة له يعلو على النكافة بتخطيط يدخل في نطاق النكافة لعلنا إن الاعتراض في مخياها الجمعية المذكورة هو نوع إلهان الحرب على إسرائيل والقوى الإمبريالية الكبرى في مقدماته الولايات المتحدة وذلك مخافة أن تعود للوطن المصري من الخدمات من مزيدا من العرشية وتعهد البلاد من الزمة التي كانت ذاتها.

أما التخطيط فيتمثل في إبعاد رئيس الجمعية عن مقتربات المجتمع الإسرائيلي تضيء في اتجاه بضم اسلام. وهذا ليس صحيحا على الإطلاق لأن أبرز تلك التفتحات تدفع بالمجتمع إلى التشدد والتصلب في



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٧/٦/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والعلوم

فهمي هويدى

الى توجهه رسالة الى بهيجين في عام ٧٨ دعت الى التمسك بالسلام والانسحاب من اتفاق خطوات جديدة يمكن ان تصبح مصدر عدم للاجبال الإسرائيلية للقاعدة. لم يكن هؤلاء معينين بالقضية الفلسطينية ولا بنسبة العنف، وإنما كانوا لا يزالون على ولا، تام المشروع الصهيوني، ومن رايهم ان الدولة الإسرائيلية قامت ووسعت سلطانها على اراضي اسرائيل وما حولها حتى الآن، في الكفاية، ومن لم يضمن لهم - في رايهم - استمرار مبادرة الرئيس السادات لملئ صفحة الحرب والقتول في ظل اسرائيل، ويبدأ للهموم رفض بعض الصيغتين للاتصال بوجدتهم حين فرت اسرائيل ليلين في عام ١٩٨٢، وشكلها مؤسسة لهم جعل اسم فتاة هذه للاقتصاد.

حركة السلام التي قامت على أكاف اليهود، الانكياز (الديريون) وتراعى عضوية العرب الإسرائيليون، والى خطاب مفتوح قبل عدد أبرز الأعضاء القاطنين في الحركة (ياكوب تالوز) ان مدقوق العرب مسبقا لا تضمني، وليست لدى معلومات في اهتمام محيل بدهم، ولكن لغتسي يتركز لقط في إسرائيل وأهلها..

وهو حين يترافق ضم الأراضي لئلا يبقا في ذلك من ان هذا السلك لن يولد إلا الأمن، وسوق يستند قولا في الدفاع عن لغتسي في مراهبة داء، جريلا..

بارز آخر بالحركة هو الكاتب عاموز أول كتب يقول: ان حركة السلام الآن ليست مذبذبة للفلسطينيين، وإنما هي تضم مجموعة من الأشخاص الذين لا يزالون على الفعل الوحيد لفرار اسرائيل كما كسب للفلسطينيين بكم في الفصل بينهما بهور، وبدا رويو.

يلتفت لظن في هذا السياق ما كتبت السبلة هويدا كويان بالهالة البريطانية للتخصص في شئون الشرق الأوسط، عن الجنرال السابق موريساي بار، ان الذي كان على رأس وفد حركة قيسام الآن الذي زارت القاهرة مؤخرا وبحثت على الإصان الذي نحن بصدد وطها هذا أشرت اليه من قبل، وبشارته محبة الحياة للعدلية في ١٧/٢/٨، وكان مضمونا أصلا الحديث عن كتاب الجنرال لون، عن تاريخ حركة السلام الإسرائيلية لغتسي السبلة كويان لظن في ان الجنرال للكونر انضم الى حركة السلام في عام ١٩٨١، بعد خذلة على يده في تلك المؤسسة الإسرائيلية، حيث كان قد انشأ مكتب موزي ديان القائد الإسرائيلي ونظره رئيسا الامني، ويرأسه إدارة تقويية في الجيش، حتى رئيسا لقسم الشكاوى في اللغاة اليهودية، والذين في مقام عضوا بالكتبت في القاديان، والذين في مقام استعراض رحلت في كون فريق لخدما من عمل المؤسسة الصهيونية، وان انشيطه امركة السلام لم يأت على فرصة للثانية وسبقه السياسي

مواجهة العرب، ومن لم تدعو الى عدم الانسحاب من الأراضي الفلسطينية للخطأ أو الجوران.

من قبل التطبيق أيضا ذلك الإجماع بأن ما يسمى بذي السلام الإسرائيلي تعد عضوا مؤثرا في الساحة السياسية الإسرائيلية أو أنها متخفية مع الشعب الفلسطيني، وهو يتلقى في ذلك ان حركة السلام التي بدأت في العشرينيات بهامة مروت شاليو (بعضها جلب السلام، وحتى هذه اللحظة تلك حركة عاشية، فاشلها طاعية والتكوير، وليس مسموحا أنها مع الفلسطينيين، كما سترى بعد قليل، وأما في جزء من المشروع الصهيوني، تدفع من ثورته في انهاء ملكية الأرض وتسريع الانسحاب والاستيطان، وحتى الآن فإنها فشلت في ان تستقلب في عضويتها عرب اسرائيل الذين يشكلون ٢٠٪ من سكانها، كما ان الزائد العرب لغتسي القوة فيها ولم يراموا عليها (مناك من يرى انها ترفض عضوية العرب، وهذا اسوأ)، الأمر الذي يهتذا اسم مشاركة تسيدي في صفحة القناعة: الذي حين لم يولد عرب اسرائيل على حركات السلام على وجهها في مشورتها ما يشجعهم على اختلاف منها لغتسي أيا خطوط على الخط السياسي الإسرائيلي، وهو أمر ليس بذلك لأن لهم والتفسير الفلسطيني مصلحة مباشرة في مثل هذا الخط، فإنها تجد نارا من اللطيف للصين، والعرب يسمون للتعاط مع هذه الوجهات الهشة، حيث رارا بهم ويتوصوا ما لم يره عرب اسرائيل ذاتها!

ان السؤال الذي يصور البحوث وفي يتخلل خطاب رئيس جمعية القارة للسلام، هذا ان كان هو وصحيه من عشاق السلام ومريبيه، فعلا لم يكررا في السعي لإرساء دعائم السلام بين فئات المجتمع العربي كما فعلت مثلا منظمة كل الجيل حيد السلام الإسرائيلية، التي تأسست في عام ١٩٦٦ بعد مشروع راييس الذي إسماعيل زين، وأيه يقول عدد أبرز مؤسسيه، انهم الجمعية التي اعتمدت لها عمل من أجل أحداث تيوبو الاجتماعي نحو السلام بين الاسرائيليين، ومن خلال بناء جسور للتواصل والتفاعل بين قبايلهم وجماعاتهم، ولذا لم يكررا في إقامة سلام بين قواهم العربية والتخالف مع الزكهم في مختلف العروص العربية للسلامة على الحكومات، كي تمل مشاكلها المعلقة مع

بعضها البعض، باد الجسور للتعرفه برأي المندوع والجراح بين بعض الشعوب فضلا عن الانتماء

لذا لا يخلو دعاء قيسام هؤلاء الأولية في رسالهم للسلام عن ذات للصربية، ومع الانشقاق العربية وبدا يلقون قول شاعرنا وعاصمنا وخرالقا، ولا يجهنون بلصهارهم الا صوب اسرائيل أولا، بكلام لحن لانا، ولم السلام مع اسرائيل على السلام مع العرب وهل يكون ذلك التذيق خطا، لئلا من والتذيق، مما يتعدى ابراز اليه صراحة، وإذا كان الأمر كذلك فعلاذا سيكون أكثر شجاعة وصراحة وسموها جمعية القارة لتعليق!

مع السلام.. والصهيونية أولا

فلتأنا مع الإعلان الذي صدر قبل أيام مطركا بين المجموعة المصرية التي أطلقت على نفسها اسم حركة السلام، ومن سبق حركة السلام الآن الإسرائيليون، وقبل ان أسجل ما لدي من ملاحظات على البيان، استأن في تسجيل ملخص مختصر حول الحركة الإسرائيلية للكونية.

لكن ان حركة السلام الآن ظهرت الى الوجود، بعد عام ١٧، حين اعترى الرأي العام الإسرائيلي نتيجة وقرع حطين مهين من: وصول «الوكزة» الى الحكم بقيادة مامع بوجين، ووزارة الرئيس صهارات القدس، وهذا الحدث الأخير دفع ٢٠٠ من ضباط الاحتياط بالجيش



المصدر: **الأهرام**

التاريخ: **١٩٩٨/٦/٢٧**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي تحدت من الجنرال مويخاي فالت له ماجور عن التعامل مع التكتك للتربة على لتلكه الى مجتمع استيطاني، اليم فوق ارض انتميت بقرية من سكانها السلفين، اشاعت له ولساته من الفدية الاسرائيلية للخدمة الى السلام، لم تبلغ يوم الشجعة ما يله بعض الشكيبين، اليوض الذين عارضوا الحكم القصري في جنج افرويا، حين راعهم لقلعة الشجرة القصرية، وانسانا الى للرفق الاخلاقي والديني، الذي دعمهم الى الجهر بلك الشجرة، حتى تسي بعضهم كقلص من يبلش بشروطهم، لتخلص من التمسور بالقدارة والفتيا.

الوطن لا تعوض

تلقينا هذه الخلفية في اراء الاعلان المشترك الذي لنا على ملاحظات عدة في مقدمتها ما يلي:

● انه يوجه كل نقد سياسي ونسب الوزراء الحاليين ليهامين نوكياهم، بينما يتدح ونسب الوزراء السابقين اسماح وابين وظله شمعون بيرير ولا يبرو الاعلان وكذا نزع من تسويق حزب العمل والتمسور الى في موجهة القبول، فالا هم من ناك انه لا يوجه الى نقد السياسة الاسرائيلية للخدمة على التوسع والاستيطان، التي كان حزب العمل وقتها فيها.

● لخدمة الاعلان الى حق الفلسطينيين في القامة دولتهم اصبحت من قبل تمسور الحاصل لكن الاضافة البانعة على القلق تشمل الى نص الاعلان الى ان تكون حدود ما قبل ٦٧ يونيو الى الاساس في تقرير الحدود القائمة بين الدولتين الاسرائيلية والفلسطينية، ثم لخدمة فكرة قبول وسيادة الجانبين كلاهما في الاشارة للحدائق التي جرت على ارض الواقع، عمليات متتالية، بداية تلبية لعمليات التمسور، وان للحدائق التي جرت على ارض اقامتها الاسرائيليين، وتصل مساحة تامل ١/٥ من المساحة القروية، فمضي والعمليات للخدمة، ان الفلسطينيين هم الذين سيحفظون والاسرائيليين سيقبلون.

● لفكرة العامة بالقلم تسمية وادعواه ذوي تقرير لواء سكوتن موجهة بصورة عامة، دون اشارة الى الدولة صليحة السيادة عليها، الامر الذي يحد - انليها وان الرضخ الزامن والسيادة الاسرائيلية سواب يستعزل، ثم لتدوير الى إمكانية ان يعيش مواطنين من الدولتين الى الدولة بحيث يتم وضع الخطر - فبقية، لتسكن كل منطقة الى ادارة شئونهم القاعدية الاخرن ان الحديث منصب على مجرد تلبية لتقريره الاشارة القاعدية، وفي مسألة متعلقة من مسألة القصرية للصمودها سلفا، ولتلك للخدمة البانعة سكوتن هناك عاصمات الدولتين، لخدمة الى للخدمة اليهودية والاخرى في للخدمة العربية، لتفسير هذه القصرية، يتجلى الى تسمى ان مشروع حزب العمل، الاصل كان يخصص بضم لواء قريه مسجورة للقدس الى لخدمة (اسي مسجورة) والي يبرو وسكوتن، الى ان تامل في مسجورة للخدمة البلدية القصة بوا، ويقل على هذه القريه للخدمة اسم القصرية.

يكون عاصمة الدولة الفلسطينية على ان تبقى القدس العرقية عاصمة لاسرائيل، وتسمى دوتشليم، وازاد القصري الذي شفي التي في هذه القصة، فلي صيغة حين العمل الذي لمتاح للذين رصاعه، تبدو القرب الى للتصوير فيها.

يذكر في هذا الصدد ان لجواس الامن والامم المتحدة لقرارات عدة في شأن القدس لخدمةها القرار رقم ٢٤٢ الذي يدعو الى التمسور الكامل لاسرائيل من القدس الشرقية والذي يلائن الى القهر جبرالي تجرية سلطة الاحتلال على ارض، وهو ما دعونا الى التمسور، من السبب الى السكة الى ان يبلش بعض للذين للمصريين يجل المسألة التي يتكلم ما قوته للخدمة البانعة.

● في مسألة اللاجئين، جاء بصمتها لمق فلسطيني ٤٨ في العودة، وهؤلاء صدمهم ان اربعة ملايين ونصف مليون، بقاد نص الاعلان على ان للدولة الفلسطينية الحق في استيعاب اللاجئين داخل حدودها وفق الاعتبارات التي تراها (الى للالاشات السالبة على البيان تكرر ان الدولة للخدمة يمكن ان تستوي مليون او اكثر قليلا، ولذا تحقق ذلك لخدمة له سيحكم على اكثر من ثلثا ملايين فلسطيني بالقى الايدي).

في الاعلان ايضا ان اللاجئين الاخرين سيستم تدويهم بضم دولي، اي ان اسرائيل طردتهم ونهجت املاكهم، ثم القام من الذي يطلب بتدويهم. وهذا القصر نص على الاعلان بدونه قتل بكثير من لقرارات الامم المتحدة، وفي مقدمتها القرار ١٩٤ الذي ينص على حق لاجئي ٤٨ في العودة والتدويهم عما اصحابهم من خسائر، وليس العودة او التدويهم غير ان القرب ما في القدس ان الاعلان يعد ان يضع تلك الاموصات للخدمة نص على انه يعد الوصول الى اتفاق في المسألة، فان القارين يتلآن بصورة غير مشروعة من اي لخدمات لخدمة حول اللاجئين الى الملكية.

ويجسد ارسى الاعلان - لاول مرة في تاريخ الدلائق السياسية - ميذا حرمات اصحاب ارضي للتصميم من القومية البانعة، والتدويهم من البانعة.

ليس لك بعدد العربي في للشدة، ولكن القصر يتكرر ريزاد لقلعة لتساعا اذا انتهت الى هذا القصد للخدمة للخدمة الى التمسور مع مختلف عناصر القصرية الفلسطينية ثم يوجه مشاورات في عرف سلفية بين مسجورتين من الاسرائيليين والمصريين، يجلون القصر بالكام ولم يكن الفلسطينيين طرفا فيه.

تري الى ابراج القصرية ٢٥٥٥



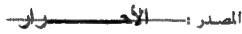
المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٣

بعد ان باعوا لنا «المبادرة»..

من ينقذ القدس من جنرالات السلام «!؟»

صيقوني.. القصة أصبحت مملة أكثر من اللازم.. والحكاية أصبحت القرب إلى ملهاته من زمن الأساطير الإفريقية حين يذخر العامة والخاصة ما تجسّد به إلهة الحرب والسلام والذين يحاصرون خطواتهم بأوهام الفرج القريب حتى تسلط عليهم لعنات قوى خفية عظمى تسلب الإرادة والحقوق! صيقوني.. الرواية أصبحت ممسوخة ومشوهة من كثرة تكرار سطورها التي لم تتغير - والنصير لن تتغير وإلى أجل غير مسمى - وستظل تواجهنا بحقائق أوضاعنا وملاحمتنا التي تثير الشفقة قبل أي شيء آخر! ولا اعتك أن هناك أمّة - غيرنا - كتب عليها «اقرأ مقدورا» أن تضحك على نفسها قبل أن يضحك عليها الآخرون وذلك بتبرير وتفسير أي شيء وكل شيء وفي محاولة غريبة وشاذة للحفاظ على محور الاتصالات مع الذين يملكون ٩٩٪ من أوراق الحل! وحتى لا تتورط في عملية تفرض علينا حتمية الحركة والسبب بسيط وهو فقدان القدرة أساسا على تجسيد الحركة دون أن نتخسس مواقع القبول والرضا لدى الولايات المتحدة ولو بالإنشابة.. ويجب ألا نخجل من هذه الحقيقة المرة!



التاريخ: ~~١٩٩٨/٦/٢٣~~

فقد اعتنقت على إعلان مورتيتا العربية
وتقدرا أساسيا الذي منى من الدولة
العربية رغم أن لهذا ما يطاق من هذه
الدولة إعلان ادعاء، أو طلب الاعتراف
لجانها العربية خاصة وأن الحكاية -
مثل نالتنا بالتعمير الشعبي وتكثفها
هيمنة وتكثفها من حدث من تسرع
يعاقلها جملتها بنات عام جزر القمر
شمال غرب مدغشقر إلى المحيط الهندي
للجماعة العربية وإلى أن يكون محسب
لجزر القمر تسعها ومورتيتا وإسلامها
من أمم - مارة في قروا، إيلوا، الفضة
والصديج - بكرا دموي وجوا - فنيات
للإنسان العربي

ويعد من الأساليب العلمية لتسليم التوتير بين أيرلندا والنيويو أو الحقوق المكتسبة، والتأجيل عن ترسيم الحدود حول ماثا، من ذلك، إزال الحائز يعود حسب الوكالات دولة يحصل للتأجيل الإجمالي الحالي ١٥ مليون دولار سنوياً فقط مع ١٤ طائرة من من مخلفات استخدامات الدول الكبرى وتقريبا ٢٠ سفينة وروفا متوضعا وأن كانت لواتها البرية وتصلحها السيفيد الفصل حالا ورغم هذه العصرية فإن أيرشيا تمثل القاسم المشترك في متاعات حروب الذين الأيرلنديين عموما إذا كانت المصالح الدولية

دائرة المصالح.. وعلى هذا الأساس يتحرك الزمن بأحداثه داخل هذه المنطقة. وعلى هذا الأساس نفهم مقولة «أوسكار وأباد» بأن الله جسميات وأجسام المبادئ، هي التي تحرك الزمن

[illegible]

• - 3.9



المصدر: الجمهورية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٣

الجمهورية تنسول

خطوة استغرازية.. وقرار غير مشروع

xx ليس جليدا أن يجاوزه بنيامين نتانياهو رئيس وزراء إسرائيل العالم بقرارات من شأنها عرقلة عملية السلام. وحصار كل أهل في التقدم فيها.. هذه هي سياسته المعلنة منذ توليه مسئولية الحكم في إسرائيل.. حيث أعلن من جديد «الامن مقابل السلام» وتجاهل الاتفاقيات والالتزامات الدولية للحكومة الإسرائيلية السابقة وكانت النتيجة بالطبع توالف المفاوضات على المسارات المختلفة وتضاعد نسبة التعتت كلما زادت معارضة العالم لقرارات نتانياهو وتصرّفاته حتى رأى العام الإسرائيلي ذاته لم يعد يعيا به نتانياهو بديل أن ١٣٪ من الإسرائيليين موافقون على المبادرة الأمريكية بإعادة الانتشار التي يرفضها بصرا نتانياهو. xx» ولئن قرار حكومة نتانياهو وموافقتها على خطة توسيع القدس هو بالتأكيد خطوة استغرازية تصب الزيت على النار.. فهي تتعلق بأكثر القضايا حساسية في التسوية النهائية للقضية الفلسطينية «القدس» وليست زويدة في الفجان كما وصفها نتانياهو عقب اتخاذه القرار.. مدعيا أن تطوير القدس شأن إسرائيلي بحتا! فهي أعداء خطير على طبيعة المدينة المقدسة ومقدمة لخطوات أخرى أن لم يتصد لها العرب والمسلمون تؤكد بوضوح أن إسرائيل ليست لديها مصالحة في مواصلة مسيرة السلام مع الفلسطينيين وبالتالي مع بقية المسارات ويكفي أن مانلين أولعابت وزيرة الخارجية الأمريكية إفر وصفت المشروع الإسرائيلي بأنه خطوة استغرازية وطلبت من نتانياهو في اتصال هاتفي أنه على مجلس الوزراء الإسرائيلي أن يعيد النظر في خطة التوسيع.

xx وباختصار شديد فإن القرار كما وصفه عمرو موسى وزير الخارجية غير مشروع وإن يضاف على استقرار الأوضاع في المدينة.. وإن توسيع حدودها بضم أراض عربية محتلة إليها.. هو استفزاز آخر للعالم العربي والإسلامي والنظام الدولي.. والشريعة الدولية.. يجب ألا يمر بسهولة.. وهذا ما يتطلب تنسيقا عربيا وإسلاميا عاجلا وملجأ لاتخاذ الخطوة المناسبة وبأقصى سرعة



المصدر: الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٣

معركة القدس بدأت
والنتيجة في مايو ٩٩
العمدة اليهودي: ٣٠٠٠ مبنى

فلسطيني.. غير مرخصة

السلام الآن: المسـتوطنون
يتـوغلون

مع اقتراب الموعد المحدد في اتفاق اوسلو للتوصل الى اتفاق الوضع النهائي بين الفلسطينيين واسرائيل والمحدد له شهر مايو ١٩٩٩.. بدأت بصورة او اخرى معركة الارض في القدس الشريف المحتلة بين الفلسطينيين واليهود.. وزاد من حدة المعركة الخطة التي اعلنها بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي لتوسيع القدس واصرار الدولة العبرية على ان القدس هي العاصمة الابدية والموحدة لاسرائيل.

ولأننا نحن العرب المقيمين بعيدا عن القدس لا نشعر بها بشعور به المقدسيون من معاناة تفوق الالام جبراحل ولا يمكن وصفها بأي حال مهما كانت بلاغة المتحدث أو الكاتب ولأن الفلسطينيين هم الجانب الذي لا يملك غير دميانه ودموته مقابل السلاح الاسرائيلي الفتاك الذي لا يتكلم إلا بحصاد ارواح الفلسطينيين.. فإن المعركة - في اغلبها - كلامية حتى الآن من جانب العرب وقسطنطينية من جانب اسرائيل.



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٧

للنشر والأفادات الصحفية والمعلومات

محمد محمدين

تتلقى رويترز عن الأجدود قوله أنه يرغب في بناء المزيد من الغرف في بيته من أجل أولاده المسجونين. وأشارته إلى حكومة الاتحاد للصليب تحت بقايا انقراض الاسمنت والموانط التي هدمتها القوات الإسرائيلية.

٣٠٠٠ بيتاً

أعلنت متحفقة باسم بلدية القدس مؤخرًا أن البلدية التي يرأسها إيهود أبارت صممت القدس - اليهودي - صممت ٢ آلاف مبنى على أنها غير قانونية في القدس الشرقية وأصدرت العام الماضي أوامر هدم ٣٩ مبنى منها قبل تنفيذ القرار في ١٧ مبنى فقط.

على الجانب الآخر ينفق لستونين الفلسطينيين أنهم يريدون إقامة مبانٍ بطريقة غير قانونية. وقال خليل تلحكي مدير الخرائط الفلسطينية في القدس أنها لا تصحح ذلك. لكن استغرق استصدار تصريح بناء نحو ١٠ سنوات يدفع الناس - وغدا عنهم - إلى البناء دون تصريح أو ترخيص بذلك. وعلى مدار العامين الماضيين قدم مستشارو الإسكان في السلطة الوطنية الفلسطينية منحاً يزيد أرباحها على ٥٥ ألف دولار لأي

وفي محاولة منها لنقل بعض مشاعيد الحركة الكلاسيكية الجارية حالياً على أرض مدينة القدس لجرت وكالة رويترز مؤخرًا تحقيقاً في حواري وشوارع المدينة القديمة وصورت فيه «الكلام» أيضاً ما يبدو على أرض الواقع.

اليهودية مريم هارناتج الواقعة في كندا والتي تقيم حالياً في إسرائيل وتعمل مرشدة سياحية تلقد مجموعة من الزائرين مثلاً وسط القدس القديمة - العربية - وهي ترتدي ملابس طويلة وتحمل في يدها جهازاً لاسلكياً وتضع على عينيها نظارة شمسية. تقول لمرافقتها الأجانب: أنا امرأتان وسط ما يزعمون أنه الجزء المسلم من «أورفليم» والذي هو في الأصل الجزء اليهودي القديم من المدينة.

ومريم هارناتج - كغيرها من غالبية يهود القدس - عضو في جماعة «أثيرت كيمانيه» التي تركز جهودها لتحويل للزهد من اليهود في الجزء الغربي من القدس المعروف باسم القدس للقرية.

تذكر وكالة رويترز أن الحركة أزدادت سطوة في المدينة القديمة.

مع محاولات الجانبين فرض حقائق على أرض الواقع قبل بدء المرحلة النهائية من المفاوضات والتي تتضمن ضم القدس.

حرب ملكية

يوضح عدنان حسيني مدير عام الوقف الفلسطيني في القدس أن هناك معركة كبيرة في المدينة المقدسة حول ملكية الأراضي. يقول دين توريسيان مؤسس جماعة «مفسداه اليهودية» التي تركز جهودها لتحويل اليهود في القدس الشرقية أن للحركة الدائرة رحاها حالياً معركة شراء أرض وحفاظ على الأرض.

لا تصاريح.. للفلسطينيين

تحدث رويترز عن حالة مواطن فلسطيني متقاعد من سكان القدس العربية اسمه ليفش الأجدود ليه ٧ أبناء قام ببناء غرفة فوق سطح منزله في القدس القديمة لشقوم بلدية القدس.

الإسرائيلية - بعد ذلك بوجهها مباشرة. تقول الوكالة أن الأجدود لم يتقدم للحصول على تصريح بناء من بلدية القدس لا لعدم رغبته في ذلك ولكن لأنه يعلم علم اليقين أنه لن يحصل أبداً على هذا التصريح.

للفلسطينيين وأربعين في استخراج تراخيص لبناء مساكن جديدة أو إضافة غرف إلى مساكنهم في القدس.

تجس هذه الأسوال من الصنف الذي اسمه البرك الإسلامي لهذا للفرض لرمسته ٩٩ مليون دولار. ويسمى الوقف الإسلامي في القدس إلى محاولة الإبقاء على الأراضي المملوكة للفلسطينيين كما هي دون أن تتنقل بالبيع إلى اليهود.. خاصة منازل المسلمين الذين ليس لهم ورثة يتولى وقف شراء هذه المنازل وتاجيرها للمسلمين اللذينهم. ومن ذلك يؤكد عدنان حسيني مدير عام الوقف الإسلامي الفلسطيني في القدس أن وأجب المسلم لا يبيع أرضه أبداً لغير المسلم.

عن غير قصد

أكد تلحكي أن الحكومة الإسرائيلية عززت عن غير قصد الوجود الفلسطيني في مدينة القدس وسياساتها التي بدأت قبل عامين والتي تدور حول سقوط حق الفلسطينيين سكان القدس في الإقامة بكنية إذا عاشوا في أماكن أخرى.. مما دفع كل اللذينهم إلى تأكيد إقامتهم في المدينة المقدسة عن طريق الإقامة الفعلية بها.. وهو ما أدى إلى تدفق أكثر من مليون ألف فلسطيني على الجزء الشرقي من القدس لإثبات حقهم في الإقامة بها.. وفقاً لما ذكره تلحكي.

جماعة كوهانيم

وعلى مصادف غير بعيد من منزل الأجدود الذي هدمت السلطات الإسرائيلية غرفته في القدس الشرقية بنيت جماعة الثيروت كاهانيم المتطرفة منازل متتلة تربط بلدية القدس هدمها أيضاً. وجماعة كيمانيه هذه لجحت خلال السنوات الثلاثة الماضية في تسكن نحو ٦٠ عائلة يهودية في القدس الشرقية وسط منازل المسلمين والمسيحيين.



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢٣ / ٦ / ١٩٩٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السلام.. الآن تنهم العمدة

ونظرا لاتباعه سياسة ظالمة.. بل وعدوانية ضد الفلسطينيين فإن جماعات المعارضة الإسرائيلية أمثال جماعة «السلام الآن» تنهم أيهود. أبارت عمدة القدس اليهودي باستخدام نرائع وأمية وسياسات بيروقراطية لمنع استصدار تصاريح بناء للمعرب في الوقت الذي يعمل فيه باستماته للتوسيع نطاق المستوطنات اليهودية حول المدينة المقدسة.

وتؤكد جماعة السلام الآن وحزب ميريتس اليساري أن الحكومة الإسرائيلية الراهلة بزعامة بنيامين نتانياهو تزايد المستوطنين اليهود وتخصمهم بمنحها لهم الأراضي التي تصادرها من الفلسطينيين ويبيع الأراضي العامة لهم بمبالغ رمزية دون أن تحولها للمنطقة العامة كما هو مقرر في القانون الإسرائيلي.



المصدر: الشيخ محمد صالح المنجد

التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٧ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المعضلة الأمنية الصهيونية من وجهة نظر داخلية!

بقلم:

لواء / طلعت مسلم

[illegible]

منه أيضا التفكير في دالة انتهاء الحرب حيث يصعب ذلك في ظروف مشابهة لتلك التي تكونت سابقا والتي تنتم بعمق مساحة الحركة المتاحة، والتمثال تحول الحرب إلى حرب استنزاف بالائتمان من بعد، والتهديدات القائمة من دون أن يكون هناك اتصال مباشر بها مثل التهديدات الصواريخ الإسرائيلية والمردنية.

كذلك يرى البعض أنه سيصبح في مقدور العرب في المستقبل أن يحصلوا على صورا دقيقة من الاقتصاد الصيني، الفرنسية والروسية، بل والأمريكية،

[illegible]

من أهم ما يفتخه الصهيونيون في
أخبارهم من تقنيات عسكرية وماد
التيبية القوية قد تطلعت مع عمادة
السلام الإتيان مهم، ولا أن صل العراق
التيان من الإتيان صواريخ أخرى. وأرى
تطويع أن تصبب أهدافا إلى الكيان
الصهيوني من يد - بالإضافة إلى
الصواريخ السورية - يمرض القويته
الكيان الصهيوني - نظري داعم أكثر من
أول وقت مضى، وكذا على البديل أن
تنتج أسلحة صم صائل - حسب قول
المصادر الصهيونية - بيد الكيان
الصهيوني فقط.

وہروی و یسرائیل، مللہ، ن فراسہ سابقہ

لا بد من متابعة التفكير الصهيوني فيما يخص إسرائيل، حتى يتمكن اللاعن، خاصة أن هناك من أذعن للصهيونية الصهيونية من يرى أنه يرى إسرائيل تغيرات جوهرية على نظرية «الدماء الإسرائيلية»، والتي فهمها الصهيونيون الإسرائيلي على ضوء الصهيونية التي أدركوها في ذلك الوقت، والتي يرى بعض الجاهل من المفكرين أنها طرأت عليها تغيرات تستوجب إصدار النظر. وقد يرى أن تأييدنا كيف تصور دارسون الصهيونية ما أطلقوا عليه «شؤون الإسرائيلية»، لكن التفسير من داخل الجاهل الصهيونية يختلف في درجة أهميته، من الأمم من التصرف في هذه الأفكار فحاشا والاستقامة منها.

لعل من أهم تلك الدراسات ما نشره إسرائيل طال، على هيئة بحث مستفيض في كتابه الذي ألقى عليه عنواناً «الثقة في مواجهة الأغلبية»، حيث رأى المؤلف أن المنظورية الأمنية للكيان الصهيوني تعاني من ارتباك شديد، كما قال في طرح نظرية أمنية جديدة في أعقاب أحداث الانتفاضة الثانية.

لقد أساء الكاتب والمفكر الذكي إلى
تفريات أهل طرط عن وجهه نظره على
السياسة الانجليزية بين يدي عن السياسة
والتفريات الصهيونية على حساب شخص من
عروض... على عكس ما كان أساسا
مفهوم من في صناعة الدولة صديقه
التي... تفكرت إلى السياسة الإسرائيلية...
ولكن دون تشوب الحرب ولا تحقيق حياة
مع الإسرائيلية وإنما على العكس فخرت
الصهيونية في ضرورة أن تواجه المقاومة
سلطة وأن تواجه القوى الصهيونية
ويعاد... من فخرت هؤلاء أن تواجه
المنظمة... وأن تواجه الماخذ لا يتقن
والصحة... الأمر الذي يؤدي إلى
في القلوب الصهيونية عن استعراض
والموقف... التي كانت تستعرض



المصدر: الشَّعْب

التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٧

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

يمكنها تعرضي التجمعات السكانية الصهيونية للخطر من أن تستخدمها وما ناذة إطلاق مثل هذه التلغرافات الصاروخية الضخمة إذا كانت لا تمنع من إفساد هذه الخدمات السكانية.

لأبد لنا أن نفكر لها يمكن أن نلجأ إليه القوى الصهيونية في مواجهة التهديد الصاروخي العربي والإسلامي من بعد، فالطبيب، وهي عكس مما توصل إليه الأكاديميون الأمريكيون وصهيونيون، هو أن تلجأ القوى الصهيونية إلى الاستعانة بقوى أجنبية تكون العرب إلى المناطق التي بها صواريخ عربية، لتقوم بطريق الكيان الصهيوني التي يمكن أن تلحق الكيان الصهيوني في نفس الوقت، وأن نعد الرد لذلك.

موجب أيضاً أن يركز ملك إسرائيل على إمكان استخدام العرب لمعلومات الأضرار الصناعية والتجسس على قلب الكيان الصهيوني، حيث تنسب إلى العرب مروجون منه في ذلك القلب وأن الأمر يحتاج فقط إلى تنظيم دقيق للمعلومات من هذا القلب - وهو أمر ليس بالصعب فمثلاً من المستحيل - حتى يعرض العرب عدم ترأسر معلومات الأضرار الصناعية. لكن علينا أن نعتمد هذا الخبر أو ذلك بعض الشيء، إذا كان يرى أن العرب يمتلئون من الممر صناعية تزويهم ما تحت أرجلهم ولزمرى بقلوبهم.

فما تترك حقيقة المعالجة الأمنية الصهيونية والتي لا تستطيع أن تترك أن تلحق التحقيقات والتدابير الأمنية تتبع من خلفها ومن طيبة جرحها، وأن هذه التهديدات شكل يائس ما وجد هذا الكيان العنصري لأنه يتجهزها، وأن العرب من حول الكيان الصانع سويون يشكلون تهديدات مثقلة الإزعاج والتلويح عليه ما بقي. وإن حل المعضلة الأمنية يقتضي من تخليه عن عنصره بأن يعرض إيجوره. وتمام مع باقي الخسوف والإيمان دون تعيين.

ولا من منطق الصراع وقوانين القتال، حيث يبدو من الوهلة الأولى أن أكثر ما يشكل بآل للتكرير الصهيونية - سواء أراكم الذين يمتلئون داخل الكيان الصهيوني، أو أراكم الذي يقومون بالدراسة من أجله من خارجة - هو تطوير التسليح الصاروخي والإسرائيلي في مجال الصواريخ وأسلحة التدمير الشامل، وكانهم يصنعون إمكان أن تدمر تلك الدول بإطلاق نيرانها على الكيان الصهيوني خارج إطار صراع مع دولة لها خطوط تشارع معها، أي من الدولتين أو كلها يمكن يمكن إطلاق صواريخها وأسلحة التدمير الشامل بدون مقدمات، وبخارج إطار التفاوض مع دولة لها خطوط تشارع مع الكيان الصهيوني، وهو أمر أو حدث فإنه يعني أن المسار في ذلك الدولتين أي في أي منهما قد تقف الإتهام وأصبعها بظلال أسلحة بدون هدف، ويترك الدنيا كلها خدعة، ولم يتكسر أي ملوم في احتمال تصاريح الدولتين، مكن دولة مجاورة مثل سوريا أو لبنان، أو غيرها وهذا يسمي الأمر ليس أسلحة هذه الدول فقط، وإنما الصراع الفاضل العربي والعديد الأمر الذي كان يفرش أن يؤدي بالأكاديميين الصهيونيين والمخالفين معهم إلى بحث السلطات الصهيونية على الوصول إلى تسوية في الدول العربي التي لها خطوط تشارع مع الكيان الصهيوني، حتى لا تعرض للخطر الجهد.

وفما لبث الحديث عن الصواريخ العراقية والإيرانية - وربما السورية كان لأبد من أن يمسلمها لتصلح حصول دول عربية أخرى في صواريخ يمكن أن تصيب الكيان الصهيوني حيث تصبح النظرة الضخمة من الصواريخ للحرب من بعد غير كافية، خاصة إذا تصورنا أنه سيمسح على الكيان الصهيوني أن يرمي صواريخه تالياً إلى كل نقطة عربية، بما يؤديه ذلك أنه تعرض دول ومصالح أوروبية - بل وأفريقية - للخطر.

وبما يكون الأمر من ذلك هو تصور ما يمكن أن تقعه هذه النظرة من الصواريخ، رغم أن منع الدول التي لديها صواريخ

وبالتالي فإن جيران - ولنا نفس الوهلة أصداً - الكيان الصهيوني سيكونون قادرين على التجسس على قلب الكيان الصهيوني، وهو ما يؤدي أن الطائرات العربية لم تشك منه حتى الآن. وتذكر النظرة الأمنية الجديدة من وجهة نظر إسرائيل طالع، إلى مشكلة أن تكلفة الاستعداد للحرب ستكون ضخمة للغاية، في الوقت الذي أصبح فيه المجتمع الصهيوني أقل استعداداً من ذي قبل لتفسيح موارد ضخمة لسلات، ولم يعد يرى أن الخدمة بالقوات المسلحة تعد أمراً صالحاً للأمة، وهو في ذلك يلقى مع الدراسات الأجنبية التي سبق وأن نشرت صما يسمى بـ «الثورة في شؤون الأمن» في الكيان الصهيوني.

عالمًا للثورة الإسرائيلية أفضله الأمن! وأتذكر إسرائيل خلال استخدام منظومة ضخمة من الصواريخ للحرب من بعد، ولكنه يقول في نفس الوقت أن سلاح الصواريخ لا يستطيع بمفرده أن يهزم العرب، خاصة إذا كان العديد في إطار الحرب التكتيلية، وقد أقرح إعادة تدعيم قوة الجيش الصهيوني، والتسلح بمنظومات متنوعة من الصواريخ، وأسلحة أكثر دقة من تلك الأسلحة القديمة، وإنشاء وحدات خاصة بذلك. كما يصرح أنه من الضروري أن تتسلح الصهيونية بجبهة لحرب المستقبل حينما يكون يوسع العرب الحصول على معلومات الأضرار الصناعية، ويرى إسرائيل خلال أن الإقدام على التحولات الضرورية يتطلب وجود قيادة أمنية شجاعة، وتتمتع بقدرة فكرية مبدعة، وبالقدرة على قيادة القوات الصهيونية والخمسة الأمنية هناك، وأن تتصل بالقيادة في فهم الجوانب المختلفة، وأن يكون لها مقصود على قضاها الأمن العالمي.

تذكر المعلومات السابقة - عن الفكر الأمني الصهيوني - أن أن لزمه الفكر الصهيوني ما زالت لاذة، إذ إنه غير قادر على استيعاب التحولات التلغراف عن عمليات التلغراف التي جرت والتي يمكن أن تثيره



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨ / ٦ / ٢٤

الهراري يلتقي الحريري في باريس تدين حادث عوكز

السفارة الأميركية تعتبر توجيه قذائف اليها رسالة والمريدعو مجلس الأمن المركزي ويتهم اسرائيل

٢٧ بيروت، باريس - «الحياة»

■ انطلقت أمس الوساط السياسية والديبلوماسية بمحاكمة التحقيقات الأولية الجارية في شأن الانفجار الذي حصل أول من أمس في منطقة عوكز على مسافة نحو ٨٠٠ متر من مبنى السفارة الأميركية في حين دانت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن سائزو - سوكريه أمس الاعتداء الأجنبي، الذي استهدف مقر السلطات اللبنانية مستحيل كل ما في وسعها لمنع مثل هذا العمل الذي استهدف سفارة دولة صديقة.

والى الانفجار في التحقيقات توالى الاتصالات على مستوى أركان الدولة. وعقد لهذه الغاية اجتماع بين رئيسي الجمهورية الياس الهراوي والحكومة وفريق الحريري الذي انتقل مباشرة من المطار إلى القصر الجمهوري في بعبدا ليلتقي مساء نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر الذي كان زار بعبدا في الصباح. ودعا إلى عقد اجتماع استثنائي اليوم لمجلس الأمن المركزي لاطلاع من قادة الأجهزة الأمنية على ما لديهم من معلومات أولية عن الانفجار في عوكز وعن ظروف مقتل شاهين (تردد انهما كانتا من عداد قوات الصمد التابعة له القوات اللبنانية قبل حلها)، ليل الخميس بالانحياز عوكز.

وفي معلومات «الحياة» إن السفارة

الأميركية في بيروت تعتبر على رغم أن السفير ريتشارد جونز يرغب التحقيق على الانفجار، أنها ثلثت الرسالة وانها تتابع التحقيقات عن كثب. وكان حضر إلى مكان الانفجار اثنان من موظفي السفارة أثناء انتقال صفوف الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نضري لصود لإجراء كشف ميداني على المكان.

وترفض للصحاف الرسمية حتى الساعة. وقبل جلاء التحقيقات في انفجار عوكز وفي مفجعة الثورة، «الربط بين الحادثتين». وتؤكد «أن السفارة التي حصل فيها الانفجار كانت شوهدت قبل ساعات أمام إحدى الصالات المخصصة للاحتفالات في محلة انطلياس ويعتقد أن من فيها شارك في احتفال أقيم هناك قبل حصول الانفجار الذي استدعى نظم بعض المنازل وضبط كمية المتفجرات من منزل ولد أحد القتلى في جبيل. وتضيف «أن انفجار عوكز كان حصل من جراء تفجير ثلاث قاذبات من نوع «دري جي» بواسطة منصة استخدمت لاطلاقها مصنوعة من الخشب والبالاستيك مشيرة «إلى أن القاذب وضعا خلف حائط مما أدى إلى أصابها الحائط لحظة الانطلاق».

وبالنسبة إلى اكتشاف أربعين قبلة يدوية في مكتب اللقباء في الثورة رجحت المصادر بحسب التقارير الأولية «أن يكون هناك من وضعها بين التفجيرات خوفاً من حصول حملات نظم كرد على المخابرات الهادفة إلى تمكين صلف الامن في حين



المصدر: الصحافة

التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لبنان لتعبيده إلى الوراء وتضمنه من الاستمرار في التغلب على آثار الحرب. وكان الوزير المر أعلن بعد لقائه الرئيس الهراوي دعم رغبته في استئناف التحقيق القضائي، في حادث عوكر، مشيراً إلى أن هذه الإشكالات الأمنية هدفها أحداث إرهابيات على الساحة اللبنانية. وأضاف «اطلعت رئيس الجمهورية على المعطيات المتوافرة من التحقيق إضافة إلى أن الأحداث الأمنية تستوجب دعوة مجلس الأمن المركزي إلى اجتماع ففهر غد (اليوم)

لدرس هذا الوضع في جدية واستفاد كل الأجهزة الأمنية والعسكرية لاتخاذ الاحتياطات ووضع حد سريع له. ورفض النشور في التحقيق لأنه في يد القضاء. وقال «يطلب في هذا عنوان لنقل من أوجد هذه الإرهابيات أو الإشكالات الأمنية التي حصلت لا شكوك لدينا إلا في اتجاه إسرائيل لأن العدو هو المستفيد الوحيد من لجوء الإرياق الأمني». ونقل المر عن الهراوي أصراره على تسهيل دور البلديات، وأوضح «أن رئيس الجمهورية يدعو في نهاية هذا الأسبوع أو بداية الأسبوع المقبل إلى اجتماع عمل في بعبدا برئاسة يحضره كبار الضباط ويعرض وزير الداخلية تفاصيل المشروع الحالي للأمرات الإدارية بهدف وضع النصوص النهائية والتوصل إلى صيغة مقبولة من الجميع».

وقال وزير الخارجية فارس بوزي في مؤتمر صحافي أمس إن متفجرة عوكر «رسالة سياسية من إسرائيل التي تهدف من ورلها إلى تغطية عملية توسيع بقعة مدينة القدس، وللقول إن الأمن والاستقرار من المستحيلات في لبنان ما لم يرضخ عن شروطها في شأن القرار الدولي الرقم ١٥١٥». وأضاف «لا يمكنني أن أجد على الإطلاق مستفيداً آخر من هذا الموضوع، ولا دافع آخر لعله. وعن رعب حادث عوكر بصات الثورة، قال إن إسرائيل ستحاول خلال هذه المرحلة أن تغطي تضرر عملية السلام وتوقف المفاوضات على كل المسارات وتوسيع بقعة مدينة القدس في درجة أساسية، إضافة أيضاً إلى إشارة كان رفض لبنان للترتيبات التي تدعو إليها، من تشاكي ربما محاولة زعزعة الأوضاع الداخلية. وأعرب عن اعتقاده «أن الولايات المتحدة تترك أن هذه الرسالة سياسية وأن المحاولة تستهدف الدولة اللبنانية والاستقرار الداخلي أكثر مما تستهدفها». ودعا إلى الحد من المحاولات الإسرائيلية.

أشارت مصادر أخرى إلى أن عدد القتلى بلغ ٢٥ وهي من النوع الذي كانت تستعمله القوات اللبنانية، وأن أحدهم أركد الشخص منها. وسطر القاضي نصري لحدود استنابات القضائية إلى الأجهزة الأمنية المختصة للبحث عن الفاعلين والمخربين والمتخلفين في حادث عوكر والنورة لظهورهم والقبض عليهم.

وتكثفت المصارف أن التحقيق يتم مع صديلة نعمة زيادة أحد القتلى في انفجار النورة الذي عثر في منزله حيث يقبع وحيداً على متفجرات ٣٥ صاعقة.

وأشارت إلى أن زيادة كان يعمل في إحدى الشركات باسم مستعار استعمله أيضاً مع صديقه. وأكدت وجود معطيات جديدة يتم التحقيق في شؤنها. وعن الأهداف السياسية لانفجاري النورة وعوكر، قال مرجع رسمي له الحياة، أمس «أننا لا نملك معلومات في الوقت الحاضر عن الجهة أو الجهات التي تلقى ورأها وأن كنا نعلم أن إسرائيل أصابع مباشرة. وعزا اتهامها إلى أنها الطرف الفخري من مجموعة الانفراجات السياسية التي أخذت لتنهها الساحة اللبنانية بدءاً من دون حادث بئر، ولقبيل حلول موسم الاصطياف. وهذا كان موقع تقدير وأعجاب من معظم دول العالم وبالأخص من الرئيس الأميركي كلينتون والفرنسي جاك شيراك. وقد كرا أثناء استقبالهما الرئيس الحريري أشادت بهما بالاجواء الطبيعية التي

سادت العملية الانتخابية إن من خلال إدارة الانتخابات أو عبر حفظ الأمن. وتابع «أن إجراء الانتخابات البلدية أسهم أيضاً في تفهيم الاحتقان في الشارع المسيحي من جهة وفي ضبط التوترات السياسية من جهة ثانية ما ألقى إسرائيل التي حاولت وحاول منع لبنان من أن يستعيد عافيته». ولقت إلى «أن إسرائيل لا يرونها أيضاً أن يستعيد لبنان ازدهاره على عتبة حلول فصل الصيف فضلاً عن أنها لا تنظر في ارتياح إلى التحرك العربي والدولي الذي يقوم به الرئيس الحريري، وأخوه زيارته لواشنطن ونيويورك ويأريش لشرح وجهة نظر لبنان الرافضة للشروط الإسرائيلية لتنفيذ القرار ١٥١٥. وهو تحرك فاعل يقوم به بالتشقيق مع دمشق. وخدم لهذه الأسباب كلها إضافة إلى ما تلقه الحريري عن كينتون ومسؤولين أميركيين من رغبة في إعادة تصريك المسارين اللبناني والسوري تحاول كل أيبب الضغط على



المصدر: الصحافة

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٦

وندت الاستخبار السياسي السابق القائد القوات اللبنانية المحظورة الدكتور توفيق الهندي به التفجيرات الامنية التي حصلت معجراً ، انهما تؤدي الى الاخلال بالامن واضرار بعد لقائه بطويرك نصر الله صفيح الى ان انفجار النورة الذي كان فيه عنصران من القوات امر سلمي جداً ، متمنياً ان تكشف التحقيقات حقيقة الامور ومن يريد الاضلال بالامن والوضع اللبناني . وقال ان بعض اساليب التعبير بطريقة غير مدروسة تسيء الى الطابع الحضاري والسياسي لتبني القوات اللبنانية وانها توفر الاجواء للاصطياد في الماء العكر .

واتهم نقيب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي عبد الامير قبيلان اسرئيل بالعدو بالاستقرار الامني واعتبر رئيس التجمع للجمهورية الدبر مخير ، ان حادث عوكر نتيجة حتمية لسياسة الحكومة التي ترفض الشراخ الحكومة الاسرائيلية لتنفيذ القرار ٤٢٥ .



المصدر: الصحافة

النشر والذخايات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٣

مواجهة التحديت الخارجية اهم من تصفية الحسابات الداخلية

ما الممكن ان تقوله وتفعله القمة العربية

اذا عقدت؟

ممدوح نوفل *

مصارحة للشعوب العربية بالحقائق فانهاام الإدارة
الاميركية بالتعطيل يطبق عليه اذا صحت التهمة

المثل القائل «عز الصبح من نسي» والتحقيق الموضوعي في التهمة يبررها للشعب منها. فادارة كلينتون - اوبارايت في الولايات التي لم تكن تخشى عن طريقها في رعاية عملية السلام، بملحة الآن لارتفاع اصوات عربية واوروبية ضد مواقف ثنائياها للخطوة والحرية والمهنية لها. ومثل هذه الاصوات تساعدنا دلتيا في مواجهة الاصوات الاميركية القوية، وبخاصة داخل الكونغرس، الداعية الى تسرية تكتائيوها علما او مقلوماً. وهي تعرف بان القمة العربية اذا عقدت لن تعزل الحرب ضد اسرائيل، وان تترجع عن عمالية للسلام وإنما تسعى الى دعم جهود ائتلاف عملية السلام. اما الحديث العربي الذي يستعاض وما زلنا نسمعه عن ضرورة التحضير الجيد للقمة، فالواضح انه حديث تطويلي يحاول ستر عورة الحكام العرب، ويكتشف بوضوح طبيعة الأزمة التي يعانيها النظام السياسي العربي وعقلها في هذه المرحلة، ويبرز حاجتها لقمة التي القطب القوي او الزعيم القادر على التجميع والتوحيد، ويؤكد عدم قدرة الحكماء منهم على معالجة الخلافات العربية العملية. لقد تعطلت القمة بسبب استمرار الفقر السياسي العربي في الخطط بين القومية والاشيائية والشيالية وبين الذاتية والموضوعية. وغيب المفهوم العلمي الواقعي للعمل العربي المشترك وعدم القدرة على تحديد الأولويات وعدم القدرة على الاتفاق على سبل النهوض بها. وايضا بسبب استمرار تغليب المصالح القطرية الضيقة للانتماء على المصالح القومية الواسعة للشعوب العربية، وامرار بعضهم على فرض موقفه على الآخرين، ورش البعض الآخر اعتماد ميذاً للبحث عن القواسم مشتركة لتوحيد المواقف حول القضايا المشتركة.

وإذا كان الحذر العربي لعقد القمة ليس جديداً، وسبل للتطمينين ان طابوا قبل شهور بعضها، ولم يستجيب طيهم للواضحات انما كانت ولا تزال ضرورية ومهمة. فالمعطيات العربية - العربية بحاجة الى إعادة صياغة وإعادة تنظيم على أسس جديدة تتناسب وتطور المعاملات الدولية على أبواب القرن الحادي والعشرين، خصوصاً ان النظام العربي أصبح في تطل مظهر للقوى الدولية بمطالبة الرجال للتحضر بديرس الكل بإمكاناته وأرضه، والواضح ان تأخير انعقاد القمة لا تعالج مشاكل الدول العربية بل تزيدها

كثير الحديث هذه الأيام حول القمة العربية، وتتراشق خلف التوكيس اوساط للاستيطانية وعربية رسمية الذمم حول تعطيل انعقادها. والواضح ان حديث القمة سيتواصل خصوصاً ان هناك اطرأاً عربية لها مصلحة في انعقادها في هذه الفترة، بل هي مصممة على مقاطعة الجهود الأولية التي بذلتها في الاسابيع الماضية لأطباب الدول العربية الرئيسية. في حينه كانت حصيلة التناقضات والحركات اجماع نظري عربي على أهمية وضرورة عقدها، وتلحج خلافات عربية فليحة حول مدتها وجدول أعمالها، وحول التناقل التي يجب ان يخرج بها المجتمعون اذا اجتمعوا، وأبلى أكثر من طرف القليبي وبولي براهي في الموضوع.

كان الأبرز والأهم هو ما قاله مستشار رئيس الوزراء الإسرائيلي، دعوة عرفات للقمة دعوة لتدخل خارجي في المفاوضات، ويحث مؤتمر القمة في حالة عملية السلام على مسارها الفلسطيني - الإسرائيلي خرق لاتفاق أوسلو. ولم يبق أمامه الا ان يطالب العرب بالانفلاق على بيانههم الفخامي قبل نشره بعدما حاول تحديد جدول الأعمال، قول تقعد القمة ومتى؟ وهل هناك ضرورة لقمة عربية في هذه الفترة؟ وماذا يمكن ان تقول، وان تقول، وهل استر ايجابية السلام التي تبناها العرب كانت ولا تزال صحيحة؟ من حيث الجيد ان انها لم تعد صالحة؟ وهل المطلوب قمة لاتفاق عملية السلام ام لاتلاعن من وفاتها وتشجيعها الى مخاوما الأفيرو؟ وهل لدى الزعماء العرب بدائل سياسية من المفاوضات؟

استفسار كثيرة تركتها في الشارع العربي تطورات عملية السلام، والحركات والتصريحات العربية المتناقضة التي صيرت حول القمة. أما فنن الزعماء العرب في الاتفاق، حتى الآن، على عقد قمة فيسهم في توسيع حال اليأس والاحباط في الشارع الفلسطيني، وعقد انعدام الثقة الشعبية بالنظام الرسمي العربي، وزاد شكوك أبناء الضفة والقمام في جويو متشابهة الاطباء. والواضح ان استمرار هذه الفتن يلقي الآخرين بمواصلة التكاثر والتدخل في شؤون العرب الداخلية، وللنقل الإسرائيلي الفج في الذي يستعاضه وشاهدناه نموذج لذلك. حاول بعض العرب التستر على الفتن بالحديث تارة عن ضرورة التحضير الجيد للقمة، واخرى بانهاام الإدارة الاميركية بالضغط لتعطيل انعقادها. وهذا الحديث هروب مكشوف من مواجهة الذات ومن



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الصحافة

التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٠

تصوراً، وتزيد من مطامع الآخرين وتطاولهم ويشعلق
الطغيان نفسه على ترك الفلسطينيين وحدهم يواجهون
ضغوط كتيبتون وإبزاز تلتأنيهم. فمصر عملية
السلام على مسار الفلسطيني شأن القيمي يمس
العرب جميعاً، وانتهابها ينكسر سلباً على أوضاعهم
الداخلية وعلى علاقاتهم الخارجية شأواً أم أبوا.
وإذا كان الإجماع العربي على ضرورة علمها ليس

معتزلاً عن خيالات الأمن في مستقبل عملية السلام
على كل مساراتها، بعدما ثبت بالمعوس أن تلتأنيهم
لا يريد سلاماً ولا يريد أن يفاوض، وإنما يريد أن
يفرض عليهم شروطه المخلقة، فيبعد سبع سنوات من
المفاوضات عليهم أن يتفقوا على نهج موحد في
التعامل مع إسرائيل، وتحديد سبل وقف الامتدادات
اليومية التي يوجهها تلتأنيهم لهم جميعاً، واكتت
وقائع حداثه عملية السلام وتؤكد يوماً عدم رغبة أو
عدم قدرة الراعي الأميركي على القيام بدور الذي
خصصه لنفسه وفرضه على الآخرين، وهو يكرر يوماً
اصدار مواقف محيطية ويطلق أوصافاً مأسوية من
حال عملية السلام، العملية تحضّر، وعلى وشك
الانتهيار، وفي مآزق خطيرة، وإمام طريق مسدود،
ويجدهم عن اتخاذ المواقف المناسبة أو إعلان من
المسؤولين عن وصول العملية لحالتها المأسوية،
ويصمت على سياسات تلتأنيهم القاتلة لها ويقدم له
دعماً كبيراً.

أما ماذا يمكن أن نقول ونفعل للعلم، فالواضح
أن باعتمادنا أن نقول أشياء كثيرة ضرورية، وأن نفعل
أشياء لا تكون قليلة لكنها مهمة جداً. فيجانب
الشروع في إعادة تقطيع العلاقات العربية الداخلية
السياسية والأمنية والاقتصادية والعلمية، ووضع
مبدأ ثمرى بنظم العمل المشترك في ظل وجود
التخالفات، لا بد من أن تكون هناك سياسة عربية
واضحة وخواتم عملية ملموسة مقبولة بإعادة
تحديد المسؤوليات والواجبات تجاه حالة عملية
السلام شبه اللقووس منها. ومن غير المنطقي أن يبقى
العرب ينتظرون ما يمكن أن يقوم به الآخرون وأن
يستمرروا في الظهور عاجزين وأن لا يعملوا للمخاح
سياسياً وديبلوماسية واقتصادياً.

مواقف إسرائيل تعتمد في كثير من الأحيان
على العجز العربي، واستمرار حالة العجز والتريد
السائدة سقاردي حتماً إلى مزيد من إشاعة الوقت
ومن ضياع الحقوق، وتلقيع الآخرين على التدخل
أكثر فاعلياً في شؤونهم، وتولد مزيداً من الضغوط
الأمريكية عليهم. والد تسيب إلى تفجير صراعات
تتأخر في ما بينهم، وتشجع كل طرف من الأطراف
العربية على البحث من حلول تشكيلة وقضايا خارج
الانظار العربي وبالحال مع آخرين، حتى لو كانت
ضارة بمصالح بعض العرب ومؤذية للمصالح
القومية ولاستراتيجية العربية المشتركة. إن وجدته
وإذا كانت القناعة مشتركة بأن طغيان غير قادر
على القيام بدور الراعي العادل والتزييم حتى إذا
رغبه يصبح المطلوب أن يعلن العرب بأن الإدارة
الأمريكية عاجزة عن رعاية عملية السلام ودعوة
الحكام والأمم المتحدة لتحمل مسئولياتها. ويجب
اعلان خطوات عملية موحدة تجتنب تلتأنيهم دولياً
نوسع، وإذا كانت القناعة العربية مشتركة بأن

تلتأنيهم يريد أن ينسف الاتفاقات التي ولعها مع
الفلسطينيين وأن يدفع عملية السلام ولا يمكن
القدم على طريق السلام في عهد... الخ. يصبح
المطلوب عربياً إعلان الصمت بالسلام كاستراتيجية
لحل صراعات المخلقة وتزعائها المستقلة، والحفاظ
على المكاسب التي تحققت على المسارين الفلسطيني
والإسرائيلي، ودعم وإسناد الموقفين السوري والفلسطيني
المعتكبين بوحدة مسارهما ويعواصلة المفاوضات،
من حيث تولفت وليس من حيث يريد تلتأنيهم،
ومواصلة التمسك بالاتفاقات الموقعة ورخص أي
تلاعب فيها، وإقحامه بأن التلاعب بالاتفاقات مع أي
طرف عربي يهدد مضمر الاتفاقات مع الآخرين،
وإعلان مقاطعةهم ووقف التفاوض معه لحين الالتزام
بتطبيق ما اتفق عليه وولعه. ويجب هذا الإعلان بوقف
لتشكال التتسيق الأمني وكل اللقاءات التخفية
الفلسطينية - الإسرائيلية السرية قبل العلنية، ووقف
كل خطوات التقليل السياسي والتجاري التي قدمت
للمسارين من قبل العرب لتتجها لهم على السبيل
في طريق السلام، ورهن عودتها بعودة الحكومة
الإسرائيلية لتسبر عليه باستقامته، ووقف إجراءاتها
أحادية الجانب وبخاصة عمليات الاستيطان التي
تقوم بها في هذه الأيام داخل أسوار مدينة القدس
القدسية وفي مواقع أخرى متعددة.

وفي انتظار أن تتوضح المواقف العربية من
مسألة اعتماد العلم لا بد من أن تكون هناك مواقف
فلسطينية حاسمة وقاطعة نقول للعرب والعالم
والشعبها موقفاً من توجهات تلتأنيهم، وبخاصة
نسبة الانسحاب المعروفة والشروط الموضوعية
حولها. فالترديد والعجز الفلسطيني يؤيدان إلى مزيد
من إشاعة الوقت ومن ضياع الحقوق، وعدم وضوح
الموقف واستمرار اللغات العلنية والسرية بضرب
القدرة على حشد الطاقات العربية، واعتقاد أن
المصلحة الوطنية بما في ذلك تعزيز الموقف
التفاوضي الفلسطيني، باتت تفرض على القيادة
الفلسطينية إعادة النظر فوراً في ترتيب الأولويات
الوطنية ووضع مسألة تصليب البناء الداخلي،
وتعزيز علاقات السلطة مع مختلف الفئات.

وفي سياق الحديث عن العلم لن من الضروري
قريبة فمن لهم أن لا تقوى الدعوة والتحرركات
والتيارات تجاه علماء على تحقيق الانتقام وتوسيع
التناحر بين الأنظمة العربية، وأن لا تتحول إذا علمته
إلى ميدان المزاودة والتصفية الحسابات. فمواقف
القيادات الخارجية أهم بكثير من تصفية الحسابات
الداخلية.

• كاتب وسامسي فلسطيني



المصدر: الشـ

التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في مؤتمر البرلمان العربي:

عقد القمة العربية الطارئة لمواجهة التفنت الصهيوني وتهويد القدس

نواكشوط، عبد الفتاح فايد:

القمة بدلية لقرارات مرسى موحدة تجاه مختلف الاغنياء وليس فقط تجاه إسرائيل، وأن يتبع هذه القمة خطوات عمل محددة تبرز الحاجة للاختلاف وتقليل مخالفة الأوضاع العامة.

ولكنه الدراسة أن هناك عددا من الإجراءات تم اتخاذها، واعتبر أساسا جيدا للتصانف العربي، منها الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب التي اعتصمها مجلس وزراء الداخلية العرب، والتي تم تدوير كبيرة على طريق تحقيق الأمن والاستقرار في البلاد العربية.

وتألفت اللجنة العربية للبرلمان المصرية، في تقريرها للمؤتمر - المجلس وزراء جعل العمل العربي استكمال عمله في إطار تحديد التفرع بين الدول العربية بخطوة أهم وهي إقرار هذه القرارات من قبل المجلس التشريعية في الدول العربية بحيث تصبح جزءا من التشريع الوطني واجب الغار.

ورحل العديدات التي تعترض مسيرة السلام في المرحلة القادمة وإحباطات عدة مرة عربية طارئة. فتمت القضية البرلمانية المصرية بذكره للمؤتمر أكدت أنها من مسؤوليات الحكومة الإسرائيلية بزيادة تدابير في السبب في أزمة السلام العامة.

وهددت الحكومة المصرية من الإجراءات الخطيرة التي تتعمق بها إسرائيل لتهدد القدس بإثبات المذكرة أن إسرائيل بدأت منذ بداية الانفصال في إجراءات تهويد للقدس وتغيير تركيبها السكاني. وكشفت المذكرة أن الخطط الإسرائيلية تهدف من تدوير المذمة من سكانها العرب والبعض والفساد وبأنه يريد، والتكيف على التشار، كما تعتمد على إقامة لحياء يهودية ومستوطنات داخل الدولة القديمة، وفي وسط الأحياء العربية، هذا مع تشجيع الضغط الدولي للمصالح على الاعتراف بضم القدس وإثبات المصالحات من قبل إيب إلى القدس كإثبات اعتراف ولها حاصلة لها ولا مجال بعد ذلك في أن تكون حاصلة الدولة الفلسطينية.

وطالبت اللجنة البرلمانية المصرية الدول العربية أن تبتل ما في رصمها لحدود إسرائيل على وقف كل الإجراءات التي تفضيها من جانب واحد في القدس الشرقية، لأنها لا تتج على باقي حقوق سيادية عليها.

كما طالبت بالعمل على مراجعة المبادئ الصادرة من قمة القاهرة الطارئة في يونيو ١٩٩٦ وأهمها تعديل العمل العربي المشترك لعملية مصالحة الأمة واستعادة طهرها للعصبة.

تبدأ صباح بعد غد الخميس في العاصمة الليبية نواكشوط، إلى حضور رئيس الجمهورية صافية ولد سويي أحمد الحاج فحانات الممثل البرلماني العربي برئاسة د. أحمد فحاي سويي رئيس مجلس الشورى ورئيس الاتحاد البرلماني العربي. ومن أهم الموضوعات للنظرية في جدول أعمال المؤتمر قضية التصانف العربي وتحقيق المصالحة العربية ووضع خطة عملية لإسعاد البرلمان العربي في تحقيق هذا الهدف.

في هذا الإطار يناقش المؤتمر عملية توحيد التشريعات في البرلمان العربي، وأهم بتحديد قوانين البيت والمثل والمرد. كما يناقش المؤتمر استراتيجية عربية للتدوير والتطعيم والتفانف والاتصال والمخاطبة على الهوية الثقافية العربية.

يستعرض المؤتمر التدوير الذي أتمته لجنة خاصة حول نظرات قضية طوكيو، بين ليبيا والولايات المتحدة الأمريكية، خاصة بعد حكم المحكمة الدولية الأخير الذي يدعم للوفاء الآسبي ضد المزامم الأمريكية.

كما يستعرض المؤتمر تقريراً آخر حول السبق العربي المستمرة والخطوات التي بثلت لتحقيق هذا الهدف وهدف البرلمان العربي في تحقيقه من خلال التفرعات والمعلوماتية العلمية وضعت، فالحسب أن المؤتمر سيناقش إمكانية عقد قمة عربية طارئة لمواجهة الازفاد الصهيوني لتفانف تجاه عملية القضية في الشرق الأوسط.

وتؤكد دراسة مقدمة للمؤتمر أن التصانف العربي كان ومازال مطليا دائما للضموم العربية، ويستند إلى أسس قوية تاريخية بمقتضى ديانة، تاريخية وثقافية وجغرافية وبصيرانية. كما ترتبط بأوضاع قائمة، تتصل بتحديات عامة تواجه جميع الدول العربية، وصالح مشترك في الازفاد الصهيوني ودورها الاقتصادي واستقرارها السياسي.

وتضيف الدراسة أن التصانف العربي للخسود لم يصل بعد إلى ما كان ينبغي أن يصل إليه على الرغم من التطورات التي يشهدها العالم خلال العقدان الأخيرين والتي تتجه نحو التجمعات الإقليمية والتكتلات الكبرى.

وطالبت الدراسة بالإسراع في عقد القمة العربية وأن تكون هذه



المصدر: الحياة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٧

لجنة وزارية اسرائيلية توصي باستفتاء غير ملزم على الانسحاب

□ القدس المحتلة - سائلة حمد

على شرعية اجرائه،
ورفضت ليفغات ما ذكره القانونيون
الاسرائيليون عن عدم شرعية اجراء استفتاء
على قضيتا مشرق عليها سابقا. وقالت ان
الجانب الفلسطيني مفرق الاتفاقات للوالة من
خلال عدم محاربه الارهاب.
يذكر ان اسرائيل لم تنظم اي استفتاء في
السابق وبالتالي ينبغي على الكنيست سن
قانون خاص يسمح باجراء هذا النوع من

الاقراع ويحتاج القرار الى غالبية مطلقة من
٦٦ صوتا من اصل ١٢٠. وفي هذه الحالة لا
يتوقع اجراء استفتاء قبل شهرين ان لم يكن
ثلاثة. وذلك ما ان تتخذ الحكومة قرارا في
شأن الانسحاب الجزئي، ولا شيء يشير الى
امكان حدوث هذا الامر الآن.
في غضون ذلك أعلنت ليفغات موضوعا
جديدا للخلاف باعلانها انه لا بد من غالبية
خاصة لاكتسب الاستفتاء شرعية. واقرحت
ان تصوب الاصوات على اساس غالبية
المسجلين وليس المقترعين. وقالت في تصريح
للاذاعة الجيش الاسرائيلي وان غالبية
بسيطة ليست كافية بالنسبة الى قرار بهذه
الاهمية.

والغالبية الخاصة يمكن ان يشكها
العرب الاسرائيليون الذين يشكلون ١٨ في
المئة من السكان في حال اقروا التصويت الى
جانب القرار.

واعترفت السلطة الفلسطينية والمعارضة
الاسرائيلية ان الاستفتاء محاولة جديدة
لنكسب الوقت.

وأعرب زعيم المعارضة العمالية الاسرائيلي
ايهود باراك عن معارضته اجراء استفتاء
مفسرا الى انه من غير المنطقي ان تدفع
حكومة مئة مليون شيكل اسرائيلي (٢٥ مليون
دولار) لاجراء استفتاء على مسألة تحظى بدعم
الغالبية في المجتمع الاسرائيلي.

أما رئيس الدولة العبرية عيزرا وايزن
فتشك في احتمال اجراء الاستفتاء، وصرح
خلال مؤتمر اقتصادي امس بأن الاستفتاء

■ اتخذ رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين
نتنياهو خطوة عملية باتجاه اجراء استفتاء
على المرحلة الثانية من إعادة انقسام الجيش
الاسرائيلي في الضفة الغربية، ويشار الى
تشكيل لجنة وزارية تضم وزيرى العدل
شمشون هنتسي والدخلية ايليا سويسا
وزيرة الاتصالات نيمور ليفغات والمستشار
القضائي للحكومة المايكيم روبنشتاين
وممثلين عن رئاسة الوزراء.

وأعلنت اللجنة بعد اجتماعها امس انها
ستوصي باجراء استفتاء غير ملزم على
الانسحاب يتوصل اليه نتانياهو في شأن
الانسحاب، وذلك في خطوة قد تتخطى
القيود القانونية البيروقراطية.

وقالت ليفغات ان الاستفتاء يمكن ان يكون
استشاريا، اي انه سيكون للكنيست
الاسرائيلية (البرلمان) في ما بعد الكلمة
الفصل. وأضافت في تصريح للاذاعة
الاسرائيلية بعد اجتماع اللجنة الوزارية، دانا
تخمت عن استفتاء استشاري على الأرجح
وليس عن استفتاء سيكون البرلمان مضطرا
لخشي نتانياهو. وأضافت: «أعتقد أنه يمكننا
اجراء الاستفتاء في غضون شهرين».

وأشار هنتسي الى ان الحكومة ولن
تستطيع تجاهله، ندائح الاستفتاء حتى لو
كانت نتائجه غير ملزمة.

والسؤال: دأب الشئ الإيجابي في شأن
(الاستفتاء غير الملزم) هو امكان اجرائه في
فترة زمنية مقبولة واشراك ستة ملايين مواطن
في القرار وحسم الاتفاقات الصادة التي قد
تتولد اذا توصنت الحكومة لقرار جوهرى من
تلقاء نفسها.

وأكد ناطق باسم نتانياهو انه لم يتم
التوصل الى قرار نهائي في شأن الاستفتاء.
فيما قال خبراء اسرائيليون ان القانون في
الدولة العبرية لا يتضمن تدابير اجراء
استفتاء ملزم، والأعداد لثل هذا الاستفتاء
سيستغرق وقتا ويضعوا علامات استفتاء



المصدر: الحرية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٣

يجري عادة في المسائل النهائية بينما يجري
الحديث عن التغيرات مرحلية مؤقتة.
واعتبرت السلطة الفلسطينية ان فكرة
الاستفتاء التي «ابتدعها» نتانيا هو «محاولة
للتهرب من تنفيذ الاتفاقات».
ورأى الأمين العام لمجلس الوزراء
الفلسطيني احمد عبد الرحمن ان الاستفتاء
«محاولة للتهرب وكسب الوقت من اجل تنفيذ
المزيد من المشاريع الاستيطانية وتهويد
القدس».



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٣

باريس: توسيع القدس استفزاز دمشق: خطوة أخيرة لقتل السلام

في دمشق، تساطعت صحيفة «البعث» الناطقة باسم حزب «البعث» عن معاني القرار الإسرائيلي، وتكلمت: «ألا يعني ما يجري على أرض الواقع أنه الخطوة الأخيرة في إحلال عملية السلام، وبالتالي تجاوز لاتفاق أوسلو على رغم هزالته وحشد للمجتمع الدولي بأسره أن الإجراءات الإسرائيلية تعني أن كل ما تقوله حكومة نتانياهو من السلام ليس سوى المزيد من التضليل لكسب الوقت إلى أن تنتهي هذه الحكومة من إجراءاتها للتوسيع الرامية إلى تهويد القدس العربية وفرض ذلك كإمر واقع على العالم كله».

ودانت عمان القرار الإسرائيلي معتبرة أنه «مصاد لسلام» وغير مشروع. وصرح نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية وزير الخارجية الأردني جواد العناني ليل الأحد بأن هذه الإجراءات تشكل اعتداء صريحاً على الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتجاوزاً على المعاهدات التي وقعتها إسرائيل والاتفاقات التي عقدها وخروجاً عن القانون الدولي.

ونقلت وكالة الأنباء الأردنية عن بيان صدر عن العناني أن «القدس مدينة السلام، وهي جزء لا يتجزأ من الأراضي العربية المحتلة. وقال إن الحكومة الأردنية تحملاً إسرائيل المسؤولية الكاملة إذا نفذت هذا القرار الاستفزازي».

ووصفت حماس، أمس القرار بأنه «تحدٍ سافر لكل المشاعر الإسلامية والعربية، وخطوة على طريق تحويل المدينة المحتلة إلى مدينة يهودية مظلمة وتكريسها عاصمة إسرائيلية للكيان الصهيوني الفاسد». إن القرار الصهيوني ليس سوى ثمرة مرة من حصان أوسلو والفراخ من الحزازات الوضع الذي نشأ بعد توقيع الاتفاق.

وأكدت الحركة في بيان ثلثه «الحياة» أن الإجراءات الإسرائيلية الأخيرة «تستدعي من كل القوى الفلسطينية وبينها سلطة الحكم الذاتي الاتفاق حول مشروع المقاومة، وإطلاق جميع المعتقلين السياسيين في سجون الحكم الذاتي، والسماح للجال أمام المجاهدين للرد على إجراءات العدو ومشاريعه ببلد الاكتفاء بالقتال بين يدي الولايات المتحدة والمطالبة بتطبيق الاتفاقات».

وطالبت الدول العربية والإسلامية بـ «تجريد جاد دافعا عن القدس وحقوق الأمة في فلسطين».

■ دمشق، عمان، لندن، باريس - «الحياة» ١٦ في، رويترز - تولت أمس نبوء الفعل الدولية والعربية على قرار الحكومة الإسرائيلية توسيع حدود القدس. ودانت دمشق أمس القرار معتبرة أنه يشكل خطوة بالغة «استفزازاً» وهدت بمخرقة المقاومة الإسلامية (حماس) السلطة الفلسطينية إلى التأسيس لمواجهة مستمرة مع العدو».

وكانت إسرائيل أقرت أول من أمس خطة توسيع حدود القدس وتوثيق روابط المدينة مع مستوطنات الضفة الغربية، متحذرة الولايات المتحدة وعقيدة غضب الفلسطينيين. وصرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية إن - غارو سوكريه أمس بأن قرار حكومة بنيامين نتانياهو توسيع القدس يشكل «استفزازاً».

وأضافت أنه «خطوة تشير للقاء واسماء» مطالبة الحكومة الإسرائيلية بعدم تنفيذها. وكررت أن الوضع النهائي للقدس يجب أن يحدد في المفاوضات النهائية.



المصدر: الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٢

لا تحرقوا «الأصدقاء»...

عزيز الحاج *

كان دعا، قبل تصريحه ذاته، إلى وجوب
القيام دولة فلسطينية وطنية مستقلة.
وقعليها على فتوى من لم سلمان
وقسمي أصغر السيد مابور تصريحاً
صميراً متزناً يدعو إلى حرية الرأي
والتمجير وإلى احترام الأديان وعدم
مس الشماير الدينية. لكن هناك من أخذ
الجانب الأول واعتبره امتيازاً لسلمان

رئيسي ودعا المدير العام إلى «تصحيح»
موقفه.

إن عقلية «الموااة» المطلقة عقلية
عشائرية بدائية نجدها حتى لدى
بعض كبار أدبنا ومثقفينا، ممن
يملكون كالحكام، شلالهم، وأبوالهم،
التي تقسم الآخرين بين صديق وخصم
أدون سلامطاني هذه خفاشية
إلحاح بعض وسائل الإعلام العربية
ويضع للمسؤولين العرب على التركيز
على الرئيس الفرنسي، وتسلط
الأشواء لمناشية ومن دون مناسبة على
«صدائقة للعرب» وكأنها صدائقة
الانحياز والموااة، ومحاولة لمرأجه
(واخراج فرنسا)، ونسب بعض
التصريحات للفرقة إليه. ولا أدري
كيف تفعل هذه الأوساط أن لفرنسا
أعداء داخلين كخويز، وأن لفرنسا
منالسيها وخصومها الأقوياء ولها
تصالحاتها المضطربة وحساباتها
الدولية المعقدة. وإذا كان مغزياً
اتخاذ فرنسا مواقف مستقلة علنياً عن
المواقف الأميركية في عدد من المشكلات
الكبرى، فإن من غير الواقعية أن نطلب
وإن لتوقع منها الخضول في صراع
مكشوف مع أمريكا وإسرائيل من أجل
الحق العربي في العراق وسورية
ولبنان... علينا مراعاة أوضاع الدول
لتنضفة في مواقفها، وإن ندعها تعمل
صمت وهوى بعيداً عن السرفة
التصريحات والمقالات الاستعراضية.
وإنكر أن تصريحاً شبيهه ذات مرة
وسائل الإعلام العراقية لبيكر

■ من الصبر نلر بعض الأنظمة
العربية والغلب وسائل إعلامها محاولة
فرض معايير التكوين والحكم القاطعين
البايزين بين الأسود والأبيض بين من
هم «معنا» ومن هم «ضنا». أما الوسط
(واللون) والتصريحات الكثيرة فلا
يخطر في البال، وأما مراعاة الأوضاع
الخاصة لن يعثر في خاتمة الأصحاب.
فليست في الحساب، فالصحف الغربية
تقسم ما بين «معادية» و«صديقة»
والمعادية هي الخلفية في نظرتنا حتى
وإن شملت صملاً لتقسر أحياناً
معلومات متصلة لمصلحتنا، فالطوبى
أن نبوق لنا وجهي، ولا ياس أن نذكر
صور الحكام أيضاً لتكمل المسحاة.
لغي قضية الحصار المفروض على
العراق، لمة من يعاكسون فرنسا
وروسسيا والصين بالتزام الموقف
العراقي الرسمي والخول في صراع
مجاهبة مع الأميركيين. وفي الموضوع
العربي - الإسرائيلي فإن على
«الصديق» أن يتجنب كل المواقف
العربية الرسمية، وأن يدين عداء، ولا
القباس جميع مواقف إسرائيل... أن
أمثال هذه المعايير والموازين لا تعني
غير أن «الصديق» هو «النا» من دون
فيد أو شريك ولا فإنه مضبو ومشكوك
فيه، وبذلك يجري التفرط أحياناً
كثيرة بمواقف جهات وشخصيات
وبول ذات مواقف موضوعية وإن لم
تكن مستطابقة مع بعض المواقف
العربية.

وإنكر من تجريبي في منظمة
اليونسكو تصريحاً شديداً فيها العام
يشيد بمغزى قيام إسرائيل في مسار
تطورات القرن العشرين، فقامت ضجة
البعض ولم تهدأ. ونسي هؤلاء أن
السيد مابور موقف دولي كبير، ولمزم
بقرارات الأمم المتحدة، كما نسوا أنه

شوليفمان (وزير الداخلية الفرنسي
الصالي) كانت تطوق مستطابقة
السياسي، وأما هي تصريحات
مسؤولين صهاينة تهم ليراه بالنيلية
لواقف بعض المسؤولين العرب. وإذا
كان هذا، إلا أننا نتاج الصهيوني مدناً
ومروضا، فإن على بعض الأوساط لا
سبما في لبنان والعراق، أن لا تقدم
الذرائع الإسلامية لأهل الشائعات هذا،
من يحقون على زعيم فرنسا للشجاع
ويشرون له الكافد ليراه.
احترام الأصحاب الذين لا يكون
على طوقه «عناق النب»، والمحلل
الشعبي يقول: «إذا كان صاحبك حلوا
فلا تاكله كلاء»...

* كاتب عراقي مقيم في باريس.



المصدر: الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦ / ١٩٩٨

حقائق

طوال العامين الماضيين ركز رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على جهوديه على تفريغ الشقاق أوصلو بين إسرائيل والفلسطينيين من كل محتوياته ومضامينه بدءاً من تغيير مرجعية عملية السلام القائمة على مبدأ الأرض مقابل السلام، إلى مبدأ نيتنياهو الخاص الذي يركز العملية كلها في أمن إسرائيل فقط وانتهاء بالمرادفة المستمرة التي جعلت تنفيذ الاتفاق مستحيلاً.

أما الآن فيبدو أن نيتنياهو قد انتقل إلى ميدان جديد، وهو قطع الطريق تماماً على أية تسويات نهائية، والدليل على ذلك موافقته على مشروع القدس الكبرى الذي يهدف إلى تهويد القدس الشرقية ومحو طابعها العربي وضمها إلى القدس الغربية أسفل الطريق نهائياً على أية مفاوضات حول مصير القدس وهو الموضوع الذي كان موجهاً للرحلة النهائية من المفاوضات ولذا اتفق أوصلو.

وسمى ذلك هو أن يجعل نيتنياهو من مشروع القدس الكبرى مسامراً أخيراً يذله في نضج عملية السلام، فبهذا الوضع جعلناها فيه ثم موارثها التراب، دون حاجة لإقامة سرائق لحلفي العزاء في ولاتها.

وهو أيضاً ما فهمته الإدارة الأمريكية نفسها إذ ادركت في اللحظة الأخيرة أن عملية السلام قد صارت قاب قوسين أو أدنى من نهايتها المظومة، ودرت أن مكاناً يمكن تفسيره على أنه هزل من جانب نيتنياهو قد صار جداً. وامتد في اللحظة الأخيرة أن عملية السلام أصبحت مستحسنة على الموت وهو التسخيل الذي سيطر على الإدارة الأمريكية طوال عامين من عهد نيتنياهو بفعالية السلام، كانت الإدارة خلالهما تفضي الطرف عن مزاوغات نيتنياهو واعتماداً على أن عملية السلام ليست قابلة للإعدام السياسي مهما فعل نيتنياهو.

ثم جاء مشروع القدس الكبرى الحرك بعد فوات الأوان أن عملية السلام، قد أوشكت على الموت النهائي وأنه ليس من الممكن تلافى آثار ذلك للحفرة على المصالح الأمريكية في الشرق الأوسط، وعلى الدور الأمريكي، وعلى استقرار المنطقة بأسرها.

وعلى الرغم من الانتقادات العادة التي توجهها الإدارة الأمريكية لإسرائيل ورفضها لأي مساس بهوية القدس وإعلانها أن هذا عمل استفزازي يفضي كل شعور بالثقل وعلى الرغم من تلميحها بأن هذا المشروع يعني أن إسرائيل قررت مصير القدس دون انتظار للرحلة النهائية من التفاوض.

وعلى الرغم من ذلك كله فإن الموقف الأمريكي بطل دون مستوى التحدي الذي يواجهه من جانب نيتنياهو وبطل أقل من التزامات الوسيط الحكام، واضعف بكثير من أن يمثل دور أراعي لعملية السلام، فكل تكتله الإدارة الأمريكية لكل هذه المخاطر الدائمة قبل فوات الأوان.

إبراهيم نافع



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من قارب

أمريكا ناضية... من بعد؟

بينما يتراجع العالم العربي في ترتيبه المخل بين أن يعقد قمة أو لا يعقد، وهل تكون مصفوفة أم موسوعة أو بين بين أشهر ليقاينها أو الفرصة ليعطن عن تلقيد مشروعاته للتوسع القدس من قناتية الغربية يضم أجزاء جديدة، تسمح بربط الأحياء والساحل بمناطق التوسعية مع بعضها البعض، وتشاء محاسن بنية تجعل من القدس عاصمة مؤسسية في العالم الإسلامي، وتخصص على أي فرصة في المستقبل للتفاوض حول الوضع النهائي للمدينة، طبقا لما نصت عليه الاتفاقيات.

ويبدو أن واشنطن لم يعد يوسعها أن تعمل شيئا أكثر مما في وسع الرئيس مرفات والسلطة الوطنية الفلسطينية. وهو الاحتجاج والاعتراض والتنبؤ. لقد طالب مندوب السلطة الوطنية مجلس الأمن بالتدخل لمنع تنفيذ هذه الخطط التي تصالف قرارات الأمم المتحدة، وتفس الشبه أو قريبا منه فكله السيدة أولبرايت ووزير الخارجية الأمريكية حين أعربت عن قلقها الشديد واسفلت زها من الخطوات التي اتخذها إسرائيل للتوسيع القدس وإقامة ماسمته القدس الكبرى، واعتبرت أن ذلك من شأنه تقويض مشاعر الثقة في وقت بالغ الحرج بالنسبة لاستكمال مفاوضات السلام.

ومن الواضح أن نتنياهو أصبح يعتمد على الفراغ السياسي، القمدي في مراكز صنع القرار في واشنطن وعلى الخلاف العربي حول سلا يمكن أن تطلعه القضية أو التوسع من قرارات أو انعقدت فهو يواصل شيايد من القوى الفلسطينية للتشديد في حكومتها، ويدعم من انصره في الكونجرس، تلبية مخططاته بون كل أو مل، وتون أن يعيها بالاحتجابات

والانتقادات التي تأتيه من أمريكا والاحسد الأوروبي والأطراف العربية التي مازال يحذوها الأمل في حدوث معجزة سلام، غير متوقفة. وقد ظهر هذا بوضوح في تخارب للوالب الأمريكية الإسرائيلية. ففي الوقت الذي تؤكد فيه الإدارة الأمريكية أن الاتصالات مستمرة وأن تقدما جرى في بعض النقاط، وقالت صحيفة هآرتس إن أولبرايت حدثت يوم ٢٤ يونيو موعدا لتلقي ريو، نهائية من حكومة نتنياهو، أنه لن يحدد موقفه من الاقتراح الخاص بإعادة توزيع القوات الإسرائيلية في الضفة إلا في منتصف شهر يوليو المقبل أي قبل أيام من انقضاء الكونغرس في إحزازه الصيفية.

وقد أصبح نتنياهو في تلك الشبه بلاء الكرات في الولاء والمهرجانات، يوسع أن يقف عدة كرات في وقت واحد ويعيد التقاطها دون أن تسقط منه. ومن بين هذه الكرات فكرة إجراء استفتاء، أو تشكيل حكومة للاقامة، أو غيرها من الصيل التي لن تترك جنبه منها، والهم هو ألا يضطر إلى تنفيذ الاتفاقيات والتسويات المطلوبة. بينما توصل الدول العربية أصدا الاستكشاحات والتحديات، وأصبح يتألمها في تلك غير الاتحاد الأوروبي، ولا لحلت أمريكا بهذه الحجوة الأخيرة.

سلامة أحمد سلامة



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٤

إلغاء الحظر المفروض على سفر الأمريكيين إلى بيروت

السلطات اللبنانية تكشف جهودها لكشف غموض

حادثة الانفجار قرب السفارة الأمريكية

بيروت - من حسين ثابت:

أكد ميشال المر نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية اللبناني أن إسرائيل هي المستفيد الأول من محاربات اللائحة الأمنية وقال إن سلطات التحقيق تبذل جهوداً مكثفة لكشف مرتكبي حادثة الانفجار في منطقة ميكر حيث تقع السفارة الأمريكية ببيروت واللذين أوديا بحيات شخصين. وأكدت مصادر أمنية أن تقرير خبراء المخابرات والفدائية التي على طهها في مكان الحادث وهي عبارة عن ساعة توقيت و٣ نظارات صغيرة وقاعدة إطلاق خشبية كانت موجودة أمام حديقة المواطن منصور طعمة الذي لم يكن موجوداً في منزله وقت الحادث حيث اعتاد الخروج صباح كل أحد لمعشور القدس مما يؤكد أن مدير الحادث قد راقب اللوائح وكشف تفاصيل تحركه صاحب المنزل. وأضاف الخبراء أن التجهيزات البدائية لإطلاق القذائف التي على طهها تؤكد أن المصنوع لم يكن تفجير مبنى السفارة الأمريكية وإنما أحداث دمر في المنطقة فقط.

وفي حادثة انفجار شمال بيروت الذي أودى بحياة شخصين تبين أهمها يتمكّن القذائف اللبنانية المصنوعة وهذه الجماعة كانت متخصصة في التفجيرات ولم المنشور في موقع الحادث على ٢٢ قذيفة يدوية ملقاة في مقبل للقسامة بالقرب من المنطقة الصناعية القريبة من موقع الانفجار وفي من النوع الذي كانت تستخدمه تلك القوات قبل حله. وتشير التحقيقات أن تحري مع خطية واحد من ضحايا الانفجار إلى أنه كان يستخدم أسماء مستعارة في تحركاته وتعاملاته، وأكدت المصادر الأمنية أن القذائف كانت قديمة بقل الحيرة النافذة من السيارة التي استأجرها القليل الأول لاستخدامها في حادثة تفجيري وانضوت بهما لحظاً في التوقيت أو تشغيل الحيرة.

من جهة أخرى ذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط أن إسرائيل وأصلت استخداماتها على مناطق الجنوب والبقاع الغربي فهدر أمن ولكن القاسية اللبنانية ردت على الاعتداءات الإسرائيلية وهاجمت مجموعة من الفراج القاسية للثابة لمرحلة لمل تحركات عسكرية إسرائيلية داخل موقع قوات الاحتلال في الرادار مستخدمة القذائف الصاروخية والهاين مما أدى إلى وقوع إصابات بين عناصر المرفق المستهدف.

كما هاجمت مجموعة أخرى من رجال القاسية موقع قوات الاحتلال في القطاع الغربي للمثل واختار القاسية مع عناصر المرفق بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية تشكلت المجموعة خلالها من تدمير التجميعات والعظم الحيرة والموقع.

يذكر بيان للقاسية أصدره صباح أمس أن قوات الاحتلال الإسرائيلية استخدمت تعزيزات عسكرية آلية وبطارية في مكان الانفجار وقد عاون المظارمون استهداف اللوائح والقذائف الصاروخية ولم تدمير عربة عسكرية مما أدى إلى إضرارها وسقوط ثلاثة من جنود الاحتلال ما بين اثنين قتل وجرح.

ولكزت مصادر أمنية لبنانية أن سيارتي إصفا إسرائيليتين قامتا بنقل الإصابات من بداية العبور في النافورة إلى المستشفيات في داخل النسيطن للمحل.

وأضاف بيان القاسية أن مجموعة ثلاثة هاجمت برج للراقية في موقع دم التابع لقوات الاحتلال مستخدمة الأسلحة الصاروخية وبمره تدمير كاملاً. كما اعتقل الجيش الإسرائيلي ٨ لبنانيين مدينين في المنطقة المحلة والمادة مصادر الشرطة بأن المعتقلين الثمانية من قرية جولة بالقرب من الحدود ولم تعرف الأسباب الحقيقية لاعتقال هؤلاء.

وفي النافورة اجتمعت اللجنة الدولية لراقية وقت إطلاق النار في جنوب لبنان أمس لبحث شكوى إسرائيلية بشأن مقتل عنصر من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لها وأبته في انفجار داخل المنطقة التي تطلها في جنوب لبنان يوم الجمعة الماضي.

وأوضح مصدر من الوفد اللبناني أن اللجنة اجتمعت كعادتها في مقر قوة حفظ السلام الدولية في النافورة عند الحدود اللبنانية الإسرائيلية.



الصدر: القيس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٤

مرارة سورية من الموقفين الفلسطيني

لنا، شأن هذا ليس سلاماً على الإطلاق، وإنما هو فرض الاستسلام وتكريس الحقوق والسيطرة الإسرائيلية على العرب، انطلاقاً من النظرية الإسرائيلية القائلة بأن اليهود هم شعب الله المختار وأنهم شعب مميز ولا يجوز أن تكون لهم علاقات متساوية بينهم وبين الأجنبي الذين عليهم أن يخضعوا فقط ومن هنا ترى دمشق في الشروط الأمنية التي تريد إسرائيل فرضها على الفلسطينيين والعرب الآخرين هي سلب السيادة والكرامة والاستقلال لكل الدول المحيطة بها، ولكل العرب أيضاً.

وإن هل تنصف القصة والمناخ القائم هو هذا المناخ الذي يصف بالمشوك المشابدة عريباً، وبالوجهات المتصارعة إلى هذا القدر الذي يصعب رايه، على رغم أن احداً، عريباً، لم يعد يتحدث، من زمان طويل، عن السلف المرتكز، بل ذلك الذي لا انقضا بعد.

هل تكون ثلاثاً؟

والانصالات الهادئة، الآن تريد أن تسج، خطوة أولى، على لغة ثلاثية: مصرية، سعودية، سورية، غير أن عراتا تريد لغة تمنحه «شريعة» قد «حساس» أولاً وثلاثاً القادمة هي الساحة الفلسطينية ثانياً، بينما هو اعطى إسرائيل ما أن يستطع العرب أن يستعصر، بل منه فرة واحدة. والأرض يريد نسبة من أجل المباداة الأميركية التي تقول بانسحاب إسرائيل من الضفة بنسبة ١٣،١ بالمائة من مساحتها فيما تلتها هو يرفض. وقد يساهم الولايات المتحدة على ١١٪ مسلاً، وعندها لن يرفض عرافات.

لكن دمشق، وسط هذا كله لا تريد أن تعوق تحركاً عربياً من أجل اللقاء، لكنها، كما تقول مصارها، ترض بالعمل العربي المشترك أن يتحدث، من حماية كائناً، ولا يبقى في الجعبة العربية، حتى الآن.

مرارة من عرفات وصدام ووفق المصادر فإن الأرض لا يبدو قريباً من الأشد بوجهة التفكير السورية. فقد كانت له، على العوام حساباته الأخرى والمختلفة، والامر نفسه بين دمشق والسلطة الفلسطينية وهو أكثر مما صنع المصادرة كما يقولون، والسوريون يعتقدون أن ياسر عرفات وفلك «ثورة» ضد سوريا بأكثر كثيرة مما وفلقها ضد إسرائيل وأن إقدامه على اتفاق أوسلو شكل أوجع طعنة للعمل العربي المشترك وللتنسيق بين دول الحق، وفي رأي مسؤول سوري كبير فإن العرب ابتكروا، في تاريخهم الحديث، بلخصين هما ياسر عرفات وصدام حسين اللذين عليا هذه الأمة الفلح الولايات في تاريخها كله.

علي أن الفارق بين دمشق وبين من «يقولون» (يلتقون) عليها في غرة أو عمان، هو أنهم مستمعون ويقلون «بعضهم باليد» حتى ولو كان شيئاً بينما هي تريد عشرة عصفير على الشجرة، كما يقولون هم عنها، غير أن دمشق حسب المصادر تطرح ملفاتها من زاوية «إننا، إذا لم نستطع إقامة التوازن الإسرائيلي مع إسرائيل ونماثلها بالقوة، فلأننا مثلاً بلون ومغزولون أولاً، ولأننا نكفي بأي عصفور يري لنا، ولو على حساب حقوقنا الصريحة والخفية، ثم إننا، لذلك لا

يجب أن نضرب في أي من هذه الحقوق طاماً إننا أصلاً قارين على استماعتها حالياً، للتركها لأجيال تأتي وتملك القدرة على ذلك.

أسرائيل تريد

سلام السيطرة وفسوق ذلك ترى دمشق أن المكثف الإسرائيلي، بقرا نفسه من عنوانه، فإذا كان السلام المطلوب هو هذا السلام الذي تقيمه إسرائيل وتعمل على إخضاع جميع العرب

وسوريا لم تقل أنها لا تريد عقد القاء، بل أن الذي لاقته هو ضرورة أن يكون العرب موقفهم الموحد وبنهم الموجد على الاستمرار الذي تعارسه إسرائيل ضمتهم. وقد قال مسؤول سوري كبير أن أحدث مثال كان بين الهند وباكستان، فإذا قامت الهند باعلان جواربها النووية سارعت باكستان، وفي غضون أيام سقطت إلى الاعلان عن تجاربها النووية هي أيضاً، لكي يبقى التوازن الاستراتيجي قائماً، ولا يشعر الباكستانيون بالانسحاق أمام الهند.

الأرض، وثالثة الأثافي

وعريباً ماذا فعلنا؟ إسرائيل تنتهك كل الاتفاق وكل شيء، بينما الهولة العربية نحوها لم تتوقف عملياً، بل أن الأرض، كما تقول المصادر السورية ذهب إلى تنسيق أملي مع إسرائيل، عدا عن الاتفاقات

المالية، وإقامة سكة حديد بين أريد وحيفا، فضلاً عن «توأمة» بديني وعمان والأيبي وبمسلة طويلة من الاتفاقات والتسويات، أن ما هو معنى لغة عربية تنمقد والمشهد بهذه الصورة الكليّة.

وتضيف المصادر السورية أن الأرض لم يتكلم بالغمي جيداً في المفاوضات مع إسرائيل إنما ركب السفينة المشتركة الإسرائيلية التركية لكي يشكل مع الدولتين ثالثة الأثافي لتركيبة الهرم السياسي المرسوم للمنطقة.

وإذا تقول هذه المصادر إنه إذا كان مفهوم نوعاً ما لقدام الأرض على علة هنة مع إسرائيل بعد الإعلان عن الاتفاقات أوسلو وخوفاً من الطيفان الفلسطيني على اللكان الأرضي فإن غير للبهوم، أبدأ، وخصوصاً بعد المواجهة التي يتعرض لها اتفاق أوسلو نفسه أن تنتفع الأرض إلى هذا الحد في التنسيق مع إسرائيل ويذهب معها إلى تركيبة الثلاث الأرضي-الإسرائيلي-التركي.



المصدر: الأهرام - رام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٥

جدل فلسطيني بشأن استجابة كينتون للطلبات الإسرائيلية

عربات يوافق على طلب لأوبرايت بتأجيل مسألة رفع مرتبة منظمة التحرير



عربات

للمبعوث الإسرائيلي الذي
يبحثي بعدم رفضا
فلسطيني
وتخمس بعض
القيادات الفلسطينية
للتراجع الإسرائيلي بأن
الآلية الإسرائيلية ربما
تخرج لنتنياهو أنها لن
تتصمم معه حثيا مقابل
الحصول منه على
شيء. إضافة لوجود
خلافات داخل الإدارة
الإسرائيلية حول طريقة
التعامل مع نتنياهو.

ويرى هذا القسم من القيادات الفلسطينية أن الولايات
المتحدة جهود عربيات غير مباشرة للحكومة الإسرائيلية
خلال الفترة الأخيرة في مقدمتها رفع اسم منظمة
التحرير من لائحة الأعداء.

ويخالف ذلك يعتقد قسم ثان من القيادات الفلسطينية
أن الإدارة الأمريكية متحالفة مع نتنياهو وأن الاتحاد
على وجهه هذه الإدارة خطأ كبير وانها تسهل مهمة
إسرائيليين. ولكن خلافا من الرسالة التي بعثت بها
أوبرايت قبل أيام قليلة لفرقة شملت تراجعاً أمريكياً
كبيراً عن الأفكار الفلسطينية التي طرحها الإدارة الأمريكية
بخصوص تأكيد إعادة الانتشار الرحلى بالصفة العربية
وقال هؤلاء أن هذه الرسالة تضمنت نقاطاً الهامة:

١ - تأكيد الولايات المتحدة جودهم للقضايا العرب

الخاصة وإعادة الانتشار (يعني الحديث عن الجوهري
أنه لا يوجد التزام بنفس وحرفاً هذه الأفكار).

٢ - أن رئيس أبيض محمود عباس (أوسمان) وأحمد
قريع (أبو علاء) ربما يراة كقوتين أنه تغير هام في الموقف
الإسرائيلي حيث بدأ يتفهم جودهم البائسة المرتكبة على
القطاع العربي (أي أن هناك مواقف جديدة مستندة للقطاع
العربي وليس للالتزام بوجهه الشرطي).

٣ - اتفاق مع إسرائيل ألا يلقاها بالقاء. بالقاء بين الطرفين
الفلسطيني والإسرائيلي كسر الفجوة الخفية.

٤ - أن الولايات المتحدة بدأت جهوداً كبيرة للحصول
الاتفاق مع الشعب الفلسطيني بلدى لإعادة التواجد (م
تذكر حسب إعادة الانتشار).

٥ - إصاحة للانتشار بتسريع المرحلة التمهيدية
التي بدأت منذ صدور القرار في المرحلة الثالثة من إعادة
الانتشار التي يوافق الإسرائيليون عليها).

وقد دفع للتراجع الإسرائيلي كافي هذا في رسالة
أوبرايت لفرقة التي قبل الأخير بالرد عليها في رسالة
مكتوبة تذكر فيها عربيات له وفاق من قبل على طيات
إسرائيلية بعدة لقطات مباشرة لفلسطينية - إسرائيلية لم
تجد في نتيجة حيث تبادل إبراماً مع نتنياهو ووزير
أمنه الداخلي كوايتي كما اجتمع صائب عربيات مع
داني تافيه سكرتير الحكومة الإسرائيلية ومن قبل اجتمع
إيهود باراك وإبراهيم مع رئيس نفسه ولاقته لا يمكن اعتبار
القيادات الفلسطينية مقصوداً في هذا الكمال وإصباح
عربيات في رسالته لأوبرايت لقد وافقتا على المبادرة
الإسرائيلية التي لا تتغير فيها ونظراً بالاعلان الإسرائيلي
الرسمي عنها والقول لنتنياهو كافي. كافي مفاوضات.

غزة - من طارق حسن:

رفع التمثيل الفلسطيني على طاب أمريكي بتجديد طرح مبادرة
عالم المتحدة لانه لا يسرع حتى انتهاء الرئيس الأمريكي
جيل كينتون من رحلته إلى الصين وإبلاغ القيادة
الفلسطينية بأمر الأداة مكال فلسطين بالأمر للحددة
بإرجاء طرح الموضوع على الأمم المتحدة لاجتماع عوية
الرئيس الأمريكي.

وكانت مديون إسرائيليون وزارة الخارجية الأمريكية قد
تصلت بليفونيا مساء أمس الأول بالرئيس الفلسطيني
يسر عربيات بطلب منه لتجديد موضوع رفع التمثيل
الفلسطيني وإبلاغت بمصارف فلسطينية إلى أن عربيات
رد عليها بجملة في البداية مقصوداً إلى أن لفرقة
رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في القدس
أن تتذكر أسبقاً لكه وفاق بعد ذلك أراء. كالحاق الفورية
الأمريكية للتكر على طلب التجديد.

وأضافت المصادر نفسها أن عربيات ليدى استيلاء
وحسب الوزارة الأمريكية من أساليب القهر والمعالجة
واتاحة الفرصة لرئيس الحكومة الإسرائيلية في تدمير
عملية السلام. لأنها تطرحها إلى زيادة عمليات الضم
والاستيطان ومحاولة التهرب عن طريق إجراء استفتاء
شعبي في إسرائيل حول الاتفاقيات للمعونة.

وقالت المصادر أن أوبرايت نقلت لفرقة اعتقادها
بحدود الوضع وأنها تريد رؤية انتكاسة لجهودها ولذا
فإنها تطلب أسبقاً جديداً كمالاً. فتتسلسل عربيات
مستفكراً (أي وضع هذا الذي يتحمل).

وقد جاء الطلب الأمريكي بتجديد طرح ورفع التمثيل
الفلسطيني للمنظمة بعد رفض للمجموعة الأدبية لطلب
تجديد ممثل سبق أن تقدمت به بريفالينا. مما يشير إلى
التسليم البريطاني - الأمريكي في هذا المجال.

وقالت مصادر فلسطينية أن أوبرايت لم تتلقى في
تصلها كفايت بعربيات في مسألة رفض أو قبول
الولايات المتحدة لرفع التمثيل الفلسطيني للمنظمة لكنها
طابت لتجديد لقطات أعربت إسرائيل عن سماتها أمس

لتجديد طرح هذا الموضوع. وأكد لتجديد باسم الخارجية
الإسرائيلية أن تل أبيب تقدر بشعورة لمعالجة منظمة
التحرير الفلسطينية كسب مكانة كمالاً على الأمم المتحدة.

ويشير الطلب الأمريكي الجديد إلى تراجع الولايات
المتحدة أمام الطلبات الإسرائيلية وعدم رؤية الإدارة
الإسرائيلية في الظروف أمام قرار إسرائيل بعدم مطلق
جديدة في القدس المحتلة. وتتخذ أوساط القيادة
فلسطينية أن هذا التراجع لم يفسد دبليس دوى



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨ / ٦ / ٢٥

في ختام اجتماعات اللجنة العليا بين البلدين بالرياض

مصر والسعودية تجددان رفضهما

القاطع لإجراءات التهويد في القدس

الرياض ، من حسام زايد وصالح خيرى

أكدت مصر والسعودية أهمية مواصلة تعزيز التضامن العربي ولقاء أرباب جامعة الدول العربية ومعاودة الدفاع القوي المشترك، ولتأمين الاقتصاد، وقرارات القمة العربية من أجل استعادة كافة الحقوق العربية للسوية وتعزيز الأمن القومي.

جاء ذلك في البيان المشترك الذي صدر في ختام اجتماعات الدورة الثامنة لجنة العليا المشتركة بين مصر والسعودية بالرياض أمس والتي رأس اجتماعاتها السيد عمرو موسى وزير الخارجية والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي.

وتمت الجانبان عملية السلام في الشرق الأوسط والانتكاسة التي تواجهاها من جراء معارضة وسياسات الحكومة الإسرائيلية الحالية، وأكد أن السلام العادل والشخصي يجب أن يكون أساساً لسلامة واستتد إلى قرارات القمة العربية الأخيرة بما فيها قرار مجلس الأمن ٢٤٢ و٢٤٨ وسد الأثر مقابل السلام وما جسد الأمن العربي للحد من جميع الأراضي العربية المحتلة بما فيها القدس الشريف والجزول الفلسطيني ويوجب إيمان وقادة العرب ولقاء لأرباب الفلسطينيين من ممارسة حقوقهم الوطنية القائمة على مشتمتها حقه في العودة وتعزيز التحرير والتمسك بولائه المستقلة والعدالة في الشرق.

وحدد الطرفان اهتماماً برفضهما قطع المراسلة الدبلوماسية الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية والعربية ورفضهما



عمرو موسى سعود الفيصل

الشرق الأوسط منطقة خالية من كافة أسلحة الدمار الشامل وبضرورة انضمام إسرائيل إلى معاهدة منع انتشار السلاح النووي والفساد بشأنها الدولية لنظام الضمانات كضمانة للوكالة الدولية للطاقة الذرية، وبمبدأ المجتمع للضلع في مشروعات جامعة للشخص من الأسلحة النووية وبضرورة إلغاء الدول النووية باتزانها العمل الجاد نحو نزع السلاح النووي.

وأكد الجانبان ضرورة التزام العراق الكامل بالقرار ٨٢٢ الخاص بشوسيع الصعود مع الكويت وتجنب انتشار أي موانع أو تصرفات تتعارض مع هذا القرار.

كما أكد على موفائهما لثبات وإتمام الطائفة على استقلال وسيادة العراق ووحدة وسلامة أراضيها معبرين عن تعاطفهما مع الشعب العراقي وأراضيها لآلاف الفظ مقابل الدماء التي تم إيلامه بخسرا بين العراق ومجلس الأمن.

ودرس الجانبان القضايا التي تراجهاها الأمة الإسلامية وللعمليات العربية التي تشويه صورة ديننا الإسلامي الحنيف ولذا ضرورة مواصلة تعزيز التضامن بين دول العالم الإسلامي لتوضيح الصورة الحقيقية للإسلام.

ودرس الجانبان بالتوقيع على تجديد العمل باتفاقية التعاون السعودية للمصرية في مجال الخدمات الجوية لحد خمس سنوات قادمة.

وفي ليل لظلمة لظلمتي وجه الجانبان خبراء لامينين ليعمل على إعداد صحيفة لثوالية كترتصو للتحليل لالتقافية لخدمة بين الجانبين. وفي مجال التعاون لالاماني، أكد الجانبان أهمية استمرار تعاونهما في هذا المجال الحيوي في الجانبين.

لتكافة الإجراءات الإسرائيلية الرسمية إلى تهويد القدس وضيقها، وأكد أن هذه الممارسات والأجراءات باطلة وعديمة الأثر قانونياً وسياسياً، وحملها الحكومة الإسرائيلية مسئولية تعامل العملية السلمية وبما فيها باستئناف عملية السلام من الثقة التي تولدت منها على السارين السويدي والبناني، وتنظيم التزاماتها المتصلدية مع كافة الأطراف العربية والتجارب مع أساسها السلمية العربية والدولية، والاعتماد من سياسات استمرارية القوة والتهديد بها وثلاثة الفرصة أمام التطلمات للضرورة لتتصوب للصلقة والسلام لينة، شرق الأوسط جديد يسوده السلام والاستقرار والتعاون على مسجلة الحرب، والحلف في للتحالف إلى الأبد.

وطالب الجانبان الزيارات للتمسكة الأمريكية بصفحتها القارية الأولى لمعية السلام من مؤتمن مدريد بمواصلة بتكثيف جهودها لاعادة عملية السلام بمسارعتها لالتقافة في طرفها للصحيح.

جدد الجانبان مظهرهما بإعلان منطقة



المصدر: ~~الأهرام~~ رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٥

موسى والقبيل: مبيعات إسرائيل العليا خربت عن إطار يفر يد المبادرة الأثرية قبل النزاع الأثري / الأثري لم تقبل بعد

الرياض ١-٢. تهم السيد عمرو موسى وزير الخارجية السياسية الإسرائيلية الحالية بأنها خرجت عن إطار مديرو وأصبحت غير مكررة بهذه النسخ التي لا يمكن أن يقدم السلام الأخلاقي.

وقال في المؤتمر الصحفي المشترك أمس مع الأمير سمير القيسل إننا نعتبر العمل في سبيل لثقة عملية السلام مسألة مهمة جداً وأودع الثقة في هذا مهم والمحاوالت مستمرة. ولكن هذه العملية سيكتون من الصعب إنقاذها بالطريقة السليمة بالنظر إلى الإجراءات للتطبيق التي تؤدي إلى ذلك ليس فقط مصداقية عملية السلام وإنما فرص عملية السلام والعملية ذاتها.

وأشار إلى أن هناك الكثير من الاتصالات الآن لدراسة ما يمكن اتفاده من خطوات ومنها المبادرة التي تقدم بها الرئيس مبارك والرئيس شيراز لعقد مؤتمر دولي لمعالجة هذا الموقف والنظر في هذا الموضوع حتى يمكن المجتمع الدولي والمسلمين في الدول الفاعلة القيام بدورهم في حماية السلام والأمن العواصم.

ورداً على سؤال حول فشل المبادرة الأوروبية لحل النزاع الأثري الإسرائيلي. قال موسى إن المبادرة لم تدخل حيز العمل. وهي قائمة على مبادرة أمريكية روائية مؤكدة أن هذه المسائل لا تدخل بلقاء واحد وإلا فإن هذا الأمر مستمرا.

وقال إن المشكلة حسية للغاية ولكن موقف مصر هو جزء من الموقف الأفريقي وهي تسعى اقتصادياً خاصة لهذا النزاع لخطورتها وتكرره على أمن البحر الأحمر والقرن الأفريقي والاستقرار فيه الذي هو مرتبط بالاستقرار في المنطقة حولها. بالإضافة إلى أن البليتين الجيبيا والريثريا بلدان شقيقان ويجب العمل على إحلال هذه الحرب.

ومن جانبها رداً على سؤال حول موقف السعودية من الإدارة المصرية لثقة لمدة دولية بدون حضور إسرائيل. قال الأمير سمير القيسل إن الشرح الذي قدمه السيد عمرو موسى يجعل هذا المؤتمر موسعاً في إطاره الأفريقي ولكن أود من جهة أخرى أن أطلق على موضوع السلام ونحن نتحدث عن السلام وكان السلام في صلبه الدول العربية وشهد مصالحة إسرائيل. وشهد القيسل في هذا الصدد على أن السلام في الشرق الأوسط في صالح إسرائيل والمسلمين وأن بقلتم العقلاء في إسرائيل هذه الفرصة حيث إن الأمة العربية كلها رغبة في إحلال السلام في المنطقة.

وأوضح أن عامل الزمن ليس في صالح إسرائيل وإنما في صالح الأمة العربية حيث إن الأمة العربية موجودة وثابتة وعلى عقلاء إسرائيل أن يتكلموا الفرصة التاريخية لإحلال السلام وأن يتجاوزوا بعض نية مع المبادرة العربية.



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٥

... ولا «سلام» مع الجنرال «الطاحام»!

لا نؤمن أن أحدا على وجه الأرض الآن يمكن أن يلهم بالراحة على إمكان إعادة الحياة لعملية السلام في الشرق الأوسط مرة أخرى في ظل الاستمرار وجود حكومة بنيامين نتنياهو التي تدير دولة الأمر في إسرائيل، وتخرج لسانها اللدنيا كلها دون أن تدعى بقتاب الصديق الأمريكي أو استنكار الرأي العام العالمي، أو صرخات الغلاء غير المتطرفين من بني إسرائيل داخل الدولة العبرية وفي مختلف دول المهجر.

ومع أن رة الفعل الأمريكي جاء هزلا ولا يخلق مع خطورة ما قدمت عليه إسرائيل إلا أنه يكفى أن يصدر عن واشنطن بيان صريح تعذر فيه هذه الخطوة الإسرائيلية الجديدة أنها خطة «مستفزة» وأن الأربعة الأمريكية تظهر بالقلق إزاء التزام إسرائيل بإقامة «القدس» الكثيري، لأن اتخاذ إجراءات من جانب واحد خاصة بالنسبة للقدس، هو أمر من شأنه أن يخلق عصفية السلام، وأن يهز جدار الثقة بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

لما هي هذه الخطة. وما هي أبعادها

الخطيرة

بادئ ذي بدء القول: إن الخطة التي اقترحتها حكومة الديكود لاتمثل جديدا في سياسة إسرائيل، وإنما هي فقط تعكس وببساطة بضاعة الوجه القبيح لهذه الحكومة التي تسعي عند الخيار وتدفع بين

الحجج والحقين بقرارات وإجراءات هدفها الاسراع في إطلاق الرصاص الأخيرة على عملية السلام، وتدفع كل المراهقين عليها خصوصا الأطراف المتباعدة إلى خندق

التياس والاحتياط
أن هذه الخطة الجهنمية ترتكز في عموميتها على محورين أساسيين هما: إنشاء بلدية أو مستوطنة جديدة، غربي القدس لتسرب بين المدينة المقدسة ومستوطنات الضفة، لم تكن تشكل عازلا نهائيا بين القدس وبقية مناطق الضفة الغربية الخاضعة للحكم الذاتي الفلسطيني حاليا.

وتفاصيل هذه الخطة كما شرحها نتنياهو هو بنفسه لتضمن برنامجا متراجعا تقضي مرحلته الأولى بحلول العام القادم بزيادة عدد السكان اليهود في القدس بحوالي ٣٠ ألف مستوطن جديد، وتكتمل نهائيا بحلول عام ٢٠٢٠، قديما يتم الانسحاب من بين ١٤٠ ألف مستوطن جديد يمكن أن تستوعب لرابية نصف مليون يهودي جديد.

والذي يدعونه إلى القول بذلك هو أن كل شواهد التعامل مع حكومة بنيامين على مدى عامين كاملين تؤكد أن هذه الحكومة لاتتصاحف هدف السلام فحسب، وإنما تستخرج من أحشائها «لباعا» كل عناصر الاستفزاز التي تستهدف دفع الأطراف العربية وبالأخص الطرف الفلسطيني، إلى خيارين لا ثالث لهما!

نعم إن سياسات حكومة بنيامين تدفع الأمور لدعا صريحا وسياسيا لتجمل الأطراف الفلسطينية، وبالأخص الطرف الفلسطيني، عاجزة عن حرية الحركة والمناورة والقبول بأحد أمرين رغم أن كليهما مستحيل.. فلا الأطراف العربية تستطيع باسم المرونة والعقلانية وطول البال أن تقبل بالإجراءات والتشروط الإسرائيلية التي تعني استسلاما مهيأ يتعد كل الالتزام عن ركائز السلام المنشود وفي المرجعيات المنفصلة عن الشرعية الدولية والاتفاقيات الموقعة برضا الجانبين.. ولا الأطراف العربية تقبل هكذا. وفي إطار رد فعل يراكم بلغها إليه، أن تعلن كفرها المطلق برهان السلام والعسود إلى التفخ في «بؤس الحرب والنق على قبول، الصراح مرة أخرى»

وحتى لاتتوه في عموميات الصلف وللتصنت الإسرائيلي، فإنه قد يكون كافيا أن نأخذ خطة تهويد القدس التي اقترحتها الحكومة الإسرائيلية قبل أيام كتدريج صارخ على أن هذه الحكومة لتريد سلاما مع أحد، ولا تضع اعتبارا لأحد، بما في ذلك أولياء نعمتها وأصحاب الفضل عليها، وصناع مجزئتها وغرستها الرافقة.

واضح لهم أهل والشأن.
وبما يعز من صحة ما خلصت إليه حول حالة الانتفاخ والغزو التي تعيشها الدولة العبرية حائيا في ظل حكومة الديكود، أن الإدارة الأمريكية التي اشتهر عنها - خصوصا في السنوات الأخيرة - المبالغة في المبالغة، على إسرائيل وتيسير خطاها مهما بلغت تداعياتها، قد شعرت إزاء خطة التهويد الأخيرة بأنها لاتستطيع الصمت.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٨/٦/٢٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مرسى عطا الله

بلدية القدس الكبرى، وبالأثر أكبر مستوطنين هناك وهما مستوطنة مجففات زكية شمالاً وبماتية البونيه شرقاً، وهو ما يهيئ ممرات جديدة للإسلام مرزق من أراضي الضفة من ناحية والتحكم في عزل القدس الكبرى عن بقية مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني من ناحية أخرى.

فهل هذا هو السلام... وهل هذه مواهب الالتزام بمقررات الشرعية الدولية واحترام الاتفاقيات الموقعة والتحليل على حسن

النيات المستقبلية للتعايش مع الآخرين؟ أن نبتشأنها يرى أن هذه الإجراءات سليمة وأنها لا تتعارض مع الاتفاقيات أو سلمو.. فهل هذا صحيح؟

الجواب بالطبع لا.. أن نبتشأنها هو الذي تولى الرد على نفسه في ذات المؤتمر الصحفي الذي عقده بعد ظهر يوم الأحد الماضي عقب انتهاء الحكومة الإسرائيلية من القرار خطته عندما قال وهو يتعامل بدمية ويسمر كاتطووس المتفح: "نحن فخورون باتخاذ القرار الذي يعزز مكانة القدس في قلب الشعب اليهودي مقدساً إلى أنه اتخذ قراره لكي يؤكد صديق التزامه بالتعهدات التي قطعها على نفسه أمام الناخبين الإسرائيليين في مايو ١٩٩٦ بالعمل على تعزيز مكانة القدس كعاصمة إسرائيلية لدولة إسرائيل".

وهي تلك أن نبتشأنها فيهم السلام إلا من خلال الإجراءات التي تتخذ للرب

الشعب اليهودي فقط ولا يهمه أية تعهدات أو الاتفاقيات أو مرجعيات بقدر ما يهيمه أن يؤكد صديق التزامه بما تعهد به أمام ناخبيه.

فهل في ظل مثل هذه الأجواء يمكن أن يكون ثمة أمل - ولو ضعيفاً - في أن تسترد عملية السلام عافيتها في ظل استمرار وجود هذا الرجل عند سدة الحكم في إسرائيل؟

إن هذه الخطة - كما ورد في تصديق الحكومة الإسرائيلية عليها يوم الأحد الماضي - تعني توسيع الحدود البلدية لمدينة القدس بحيث تضم جميع المستوطنات المحيطة بها، فضلاً عن ضم مساحات شاسعة من أراضي الضفة الغربية لتدخل فيما يسمى بـ "القدس الكبرى" حتى تصبح المدينة الديموقراطية والجغرافية في القدس صيغة يهودية غالبة وغير قابلة للتعديل أو التصحيح في ظل أية تسوية سلمية محتملة.

وبما يكون مفيداً أن نذكر جميعاً أن هذه الخطة التوسعية الجهنمية للقدس التي يزعم نبتشأنها أنها لا تتعارض مع الاتفاقيات أو سلمو - تعتبر أضخم خطة تهويد وتوسع في المدينة المقدسة منذ احتلالها قبل ٣١ عاماً في يونيو ١٩٦٧ فقد سبقها خطتان محذورتان للتوسع والاستيطان وكنهما لم تكونا بهذا الحجم لأربعة وعلى هذا النحو للخطر اللق.

ويكفي أن أثير هذا التحليل على خطورة مايجرى أن السؤل استناداً للمصالح الإسرائيلية نفسها، إن خطة توسيع القدس تعني مايلي:

- ١) القطاع مساحة ٧٠٪ من أراضي الضفة لتدخل كرمون، القدس الكبرى بحيث تصل مساحة المدينة إلى نحو ٦٠٠ كيلومتر مربع.
- ٢) شق طرق جديدة واستكمال طرق ومحاوير أخرى كان قد بدأ العمل فيها شمالاً في شرق المدينة وشماليها وغربها، بحيث يتحقق التواصل والاتصال الاستراتيجي الكامل حول القرى العربية الواقعة في الضفة القدس والتي تتضمن خطة التوسع مساحات ١٦ ألف دونم من أراضي وممتلكات الفلسطينيين بها.
- ٣) تحقيق الضم الفعلي والواقعي للمستوطنات الإسرائيلية القريبة إلى



المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ٢٥ / ٦ / ١٩٩٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل يمكن أن يستمر الزعماء على السلام مع مثل هذا الرجل، المكتوب، الذي بلغ به القبح حد الاستهزاء بالآثار الأمريكية لأنها تجرات وأعلنت موقفها من خطة تهويد القدس قبل التشاور معه، ولقوله بالصرف الواضح: «إن هذه الانتقادات الأمريكية لخطتنا بشأن القدس تعتبر أمرا مثيرا لتسخرية ولا تستند إلى أي أساس» كما أنها تدعو للثقت في الأمريكيين كان ينبغي عليهم أن يتصلوا بنا قبل المصارعة في إعلان موقفهم القريب». ليس ذلك بكيلا واضحا على أن إسرائيل تعيش الآن في ظل شعور متضخم بالقوة والطمع التي تقفها إلى ممارسة كل هذه الاستنزافات دون أدنى شعور بالشوف من

أصحاب الحقوق المسبوبة أو الخجل من خلفاء الدعم والمساندة لها!!

ولست أتجاوز الحقيقة إذا قلت أنه قد يكون صحيحا أن نيتانياهو مثل بيرين، وإن أسير التهمة التوسع وأهمية تمثل عقيدة إسرائيلانية راسخة، ولكن ما نحن بصدد الآن أخطر وأعنف من ذلك بكثير نحن إزاء رجل يردى ثوب رئيس حكومة شرعية في الظاهر، ويمارس على أرض الواقع ثوب زعيم لحكومة خفية أخرى تضم كل الصلور والمطربين، وأنه لكي يحفظ بموقع الزعامة بينهم يتعين عليه أن يزايد باستمرار على مطالبهم الزامية إلى تدمير عملية السلام تدميرا كاملا.

ثم إننا إزاء رجل ذي لقابلة أمريكية ويعرف نقاط الضعف والقوة في المجتمع الأمريكي ويراهن على قدرته على ابتلاع التهويل الأمريكي عند الغضب واستغلال المسكات الأمريكية عند الرضا. إن نيتانياهو أحد تلاميذ متابعين الذين كان يريد دائما عبارة شهيرة يقول فيها: «إن أهم شيء تحمله من استثنائي زئيف جابوتنسكي هو أن أصل إلى هدفي بسرعة، بل وأقصى سرعة ممكنة». وعلينا أن نعيد قراءة ملفات هذا السياسي للخادم الذي لم يرض عنا لثلاثين أن يكون هو شريك التعامل معنا في عملية السلام حتى نستطيع أن نأثر أهدافه وأن نحدد على شوقها ما ينبغي علينا الخادم. بون أن نأق في خطأ الانفعال غير المحسوب أو الاستعراج غير المأمون.

إن نيتانياهو الذي يوفيك أن يبلغ الخمسين من عمره في العام المقبل، شخصية عرفت داخل أروقة الليكود بأنها شخصية حادة ومتحسبة ومفرورة.. شخصية تؤمن بالعنف والصدام كسبيل لتحقيق الأهداف والغايات، ومن ثم فإن أصابعه الممسولة عن السلام ليست إلا لغوا من طرف لسان!

وليس غريبا على من استطاع قبل عامين أن يقنع الإسرائيليون وأن يحصل على أصواتهم لكي يمثل رئاسة الحكومة أن يمارس لعبة الخداع معنا ومع الآخرين. ألم يكن هو الذي ارتدى بزة «الجنرال وعباءة والحاجم» في أن واحد خلال حملته الانتخابية التي ارتكزت على إحياء الأساطير القديمة التي تبدأ بالقدس الكبرى وتنتهي بإسرائيل الكبرى!

وفلن أن السلام ليس واردا مع بزة الجنرال وعباءة الحجاجم، مهما كان حجم الصبر لدينا... نعم.. يستحيل الحديث عن السلام مع الجنرال والحاجم!



المصدر: الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٥

الأسبوع



النكته التي أصبحت حقيقة



يقدم:
محمد إبراهيم الحادي

لا يمر أسبوع، ليكون فيه بين رسائل القراء التي تصل إلى هذه الجريدة تكثر من رسالة يسأل أصحابها في نقطة، لماذا تأخرت أمريكا في ضرب صدام حسين هذه الأيام، عقابا له على رفض تنفيذها للامبارة الأمريكية؟ السؤال طبعاً استثنائي. وهو جزء من المفكوك المصري الذي يمزج الثائرة الفلسطينية والطريقه ويمسح على الشراع المصري بما يجري. ويرفض سياسة الكيلين التي تتعامل بها أمريكا مع العالم العربي وأسرالها.

الأز، مكان يقال على سبيل الأسطورة والطريقة يدحول - أو يكاد - إلى حقيقة. رئيس وزراء إسرائيل رافض - من زمان - الفكر الأمريكي التي لفتت إليه بلمان تحديد نسبة الأراضي الفلسطينية التي تملكها المرحلة الثانية من عملية الانسحاب ب ١٣.١٪، بينما قبل الرئيس الفلسطيني عرفات هذه الأفكار. تحرك العرب وبعث - بناء على طلب الفلسطينيين - التصلات لاستكشاف إمكانية عقد قمة عربية بمساندة الموقف الفلسطيني والضغط من أجل أن يفعل تنفيذوا الفكر الأمريكية. بسرعة تحركت أمريكا، ومقبت إرجاء القمة لحرية أسبوعاً قريباً. أن تعلم وأن هناك خلافات عربية واسمة حولها - سامعت هي سر في تحريكها - جعلت مهلة الأسبوع مفتوحة إلى ما لا نهاية. طالب الفلسطينيون والعرب أمريكا بأن تعلن رسمياً مبادئها التي يرأسها تنفيذوا وأن تحدد في هذا الإعلان مستوائية تنفيذوا عن تعميل عملية السلام. فهدت أمريكا - كلامياً لأرضاء العرب - بأنها قد تجلس للبركة، وأوجت - هلامياً - بأنها قد تنفض يدها وتنسحب هي من عملية السلام ما قامت غير قادرة على أن تجعل تنفيذوا ينسحب من الأرض المحتلة. ولأن تنفيذوا يعلم جيداً أن أحد أن يتحرك صدم - لأمريكا ولا العرب - قد تحرك هو - ورجعت حركته في اتجاهين: الأول: الإعلان عن إجراء استفتاء شعبي على نسبة إعادة الانقسام الإسرائيلي في الضفة. الثاني: اتخاذ خطوات استثنائية في القدس العربية من شأنها إخراج ملك القدس تماماً من المفاوضات النهائية. هذا وصل تنفيذوا إلى نقطة لا يمكن ولا يجوز لأحد أن يختلف حول ضرورة الارتاف ضده فيها.



المصدر: الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٥

فالإستفتاء نوع من المعاملة والتعطيل، لأنه سيتم بعد شهرين. وهو مرفوض من حيث المبدأ. لمراحل إعادة الإنتخاب منصوص عليها في اتفاقية أوسلو التي قررها الكنيست الإسرائيلي. فلا معنى بعد ذلك لأن يقولون تنسأهوا إن نتائج هذا الإستفتاء ستكون مؤمنة للحكومة والكنيست لأنه لم يلتزم أصلاً بأوسلو.

ثم إن القدس خط أحمر في المفاوضات، يجب أن يتخذ فيه أي طرف - منفرداً - أي إجراء قبل مفاوضات المرحلة النهائية. ولأن أمريكا تدرك جيداً ذلك، وهو أن تنسأهوا وصل إلى نقطة خطيرة لا تستطيع إذا مكثت عنها أن تبرز هذا المكوث فقد قررت أن تخطف الضغط عنه ومنها بتحويل الأنظار إلى - صدام حسين - والسلمة حدثت بسرعة.

كان يثار رئيس لجنة الأمم المتحدة للتفتيش عن الأسلحة العراقية قد قدم آخر تقرير له عن مهمته هذا الأسبوع، يعترف فيه - لأول مرة - بوفاء للعراق بقراراته للنصوص عليها في قرارات مجلس الأمن. التقرير أثار موجة من التفاعل في الأوساط مجلس الأمن، وفي الأوساط العربية والإسلامية، باعتباره إنقراج أزمة العراق، ولطهور دليل على يمكن أن يرفع الأمور في اتجاه تخفيف العقوبات المفروضة عليه، حتى لو كان ذلك ضد رغبة أمريكا.

فجاءت سرية جهة ما تقريراً مضاداً إلى صحيفة «الواشنطن بوست» يقول أنه تم اكتشاف أن العراق سلخ بعض صواريخه بأسلحة كيميائية عام ١٩٩١ رغم أنه أنكر في تقاريره للأمم المتحدة توصله لإنتاج هذه الأسلحة.

ورغم أن التقرير الصحفي، لو كان حقيقياً، فلأنه موجود لدى الأمم المتحدة، ولدى الإدارة الأمريكية ومخابراتها المركزية، فقد اعتبره الرئيس الأمريكي كلينتون وثيقة رسمية! وسارع بإبداء فوفه والدلاء التصريحات علنية يقول فيها لكل من عارضوا - في أمريكا والعالم - خطواته ضد العراق، ألم أقل لكم، لقد ثبت أننا كنا على حق في كل ما اتخذناه ضد العراق.

وهكذا بدأ دق الطبول في أمريكا مرة أخرى ضد العراق وصدام حسين.

وببوف يتم التصعيد في هذا الاتجاه بالشكل والوقت الذي يكفي لخطية مواقف تنسأهوا في إجراء الإستفتاء وفي إحداث التغييرات التي يريدها في القدس العربية، دون أن تكون أمريكا مضطرة لإعلان مبادئها، أو إبداءه أو التمسحج الوهمي من عملية السلام.

وسوف لاتعقد قمة عربية. لأن التصعيد الأمريكي للتوقع ضد العراق سيخلق للعالم العربي مشكلة جديدة.

والد تسامحت في هذا المكان منذ أسبوعين مستفكراً: لماذا نحن العرب

بالما رد فعل؟
وأعترف بأنني كنت - في هذا السؤال - سلاجوا وإهسا - .. فنحن حتى لم نعد كذلك!



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٥ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هـ. الجنزوري.. وورطة هذا المواطن

هذا مواطن مصري في ورطة لن يتقلده منها إلا الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء. وثائب الحاكم العسكري هذا المواطن تبحث عنه وحدة شرطة تنفيذ الأحكام لينفذ حكما غيابيا صدر ضده بالحبس سنة. بسبب ماسورة وقطعة هذا المواطن، مدير عام بلدي بنوك القطاع العام الأربعة. عندما كان مديرا لفرع هذا البنك بمصر الجديدة عام ١٩٩٧، حدث رشح لحساب المصرف المصري في سباق الفرع الذي بلغ في الدور الأرضي. القضي عمل لفترة في سباق منور الفرع لتغيير المسورة التالية، وإعادة الوضع بعد ذلك لما كان عليه.

هذا كل ما حدث... لكن هذه القصة الصغيرة في سباق منور تحولت بالنسبة للأدوية الهندسية ببحر مصر للجندية إلى قلب التوازن. وأصبح هذا المدير المسكين - بحكم وتقليده، وبوصفه ممثلا لرئيس مجلس إدارة البنك في هذا المكان - ملوما بمخالفة أمر نائب الحاكم العسكري واختراقات ماسورة الرشح التي تم تغييرها عيون الحس التي لا تخترقها أبدا - متفرش ليه - الأبراج والعمارات المخالفة المنتشرة في كل مكان.

وهكذا تحركت كل الأجهزة ضد مدير البنك دون أن يدري الإدارة الهندسية بمصر الجديدة حورث له في ٩٧/٣/٢٩ محضر جنحة تنظيم مبان.

ثم نصر له محضر آخر باسم مخالفات أعمال بناء مخالفة في ٩٧/١/٣١.

والطريف أن المحضر الأول يعترف بأن القصة المخالفة التي تمت في سباق منور الدور الأرضي مسطحا متر مربع واحد والمحضر الثاني يقر بأن الهدف كان تغيير بعض المواضع التالية وتحول الأمر للنيابة. ثم إلى محكمة القضاة الجزائية التي أصدرت حكما غيابيا في الجنحة رقم ٩٧ لسنة ٩٧ جنح كثره بتاريخ ١٩٩٨/٣/٢٤ بحبس مدير البنك سنة مع إلزامه بالمصاريف وإزالة المخالفة.

ومن تاريخ صدور الحكم وإلزامه إلى وحدة تنفيذ الأحكام والشرطة تبحث عن هذا الرجل في كل مكان بهمة وثبات شديدين. لو كانا هما القاعدة في عمل هذه الوحدة. كما قرأنا في الصحف يوميا عن مسجلين خطرين بالملات هاربين من أحكام يصل بعضها إلى الأعدام. وفي مهزلة - على المستوى العام - بكل اللاميس - وورطة - على المستوى الشخصي - لمواطن صالح سجله الوظيفي ناصح. وكل بيانات الرجل عندي. وأرجو أن يتدخل الدكتور الجنزوري لإنقاذ.



المصدر: الصحافة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٥

إعلان حركتي السلام المصرية والاسرائيلية يلتف على قضية القدس ويلغي حق العودة الفلسطيني

محمد خالد الأزعر*

تصريحا، ومنهم من ذهب إلى أنها فلول
وذلك ما يعلى عليها.

في تشجيعها لنص الإعلان تكررت
صحيفة الأهرام المصرية (١٧ حزيران)،
أنه يستند إلى مجموعة من الدراسات،
قام بها كل من «مركز دراسات حركة
السلام الآن» (إسرائيل) وجمعية القاهرة
للسلام، وأصفاة إياها بـ «الجناح المحي
لحركة السلام المصرية» وذلك على مدار
عام كامل، ولعل هذه التسميات معا يوقع
التابع في متاهة، ففضلا عن أنها تفتوي
على مبالغة بقصد الإيهام بكون حجم ما
يجري راسيا وإقليميا بين يدي الحركتين
فإن أحدا لم يسمع من قبل عن ما دعي بـ
حركة السلام المصرية، كأطار محدد على
المسار المصري الشعبي أو الأكاديمي أو
المحشي أو الثقافي. كذلك فإن وصف
مجموعة القاهرة، عند إظهارها بأنها
الجناح المصري لتحالف كوينهاغن من
أجل السلام، ثم اشتقاق وتقليد أخرى
للجمعية بأنها الجناح المحي لحركة
السلام المصرية، قد يروج هذه الفادة،
بأنها (أي الجمعية) مجرد جزء من شيء
أكبر تصعب معرفة حجمه على وجه
اليقين، وهذا مخرج مناسب من مأزق

■ الإعلان المشترك الذي صدر في ٨
حزيران (يونيو) الجاري عن ما يسمى
بحركتي السلام المصرية والإسرائيلية،
سوف يضيف ولودا للناظر الحتم في
الأوساط الثقافية، المصرية خصوصا
والعربية عموما، في أمان قضية الطبع
مع إسرائيل، وسوف تفسر عن هذه
القضية مجددا ذلك الجدل الذي أثير على
ضفاف عملية التسوية منذ نهاية
الستينيات حول علاقة الحلالي
بالسياسي في تحديد المواقف العربية من
مضمون هذه العملية ومفراجتها تباعا.
ولأن الإعلان لا يترك مجالاً للشك في
اتصاله بحقل هو من صميم السياسة،
كونه يحدد برنامج عمل لتسوية الصراع
العربي - الإسرائيلي، فمن غير المستبعد
أن يصبح مستنداً قويا في ملف القوى
التي ترتب في الصحة للقانونية لقيام
مجموعة القاهرة للسلام، طبقاً للقانون
المصري المنظم لعمل الجمعيات المدنية
والأهلية.

وكان قيام هذه الجمعية منذ بضعة
أسابيع، أثار حفيظة الكثيرين لأسباب
عدة، بينها انحراف برامجها وأهدافها
عن جادة تلك القانون الذي يحظر على
الجمعيات الأهلية خوض العمل
السياسي.

وبالنسبة إلى هؤلاء المحفظين فإن
إظهار جمعية القاهرة، على رغم هذا
الحظر، وكذا بالمخالفة لأولئك المشرع
المصري من محاولات سابقة لجمعيات
رفضت بحجة جنوحها عن القانون
والانحياز من دائرة السياسة، يشي
بإلزامها الرسمي عنها. وإشار بعض
منقذي الجمعية إلى ذلك تلميحا أو

مرحلة ما كحد فروض عملية السلام.
ومن وجهة نظر يجرها المختدون في
دراسات الصراع، لا سيما المبتدئين منها،
فإنه يكاد يكون من المستحيل التوصل
إلى تسوية مستقرة - ناهيك عن السلام
الشامل والعال - من دون تحليل تاريخ
الصراع موضوع الانضمام، شأن أي مرض
إنساني.

يمتد أصحاب الإعلان بحقق دان
العرب واليهود في المنطقة يرغبون في
السلام، وهذا صحيح ظاهريا، إذ السؤال
هنا هو أي سلام يرغب فيه كل على
حده... ثم إن الصراع لا يدور تصديدا بين
عرب ويهود.

ويشكل الإعلان برنامج الحركتين
للتسوية على المسار الفلسطيني الآتي:
١- «اعتراف إسرائيل بحق الشعب
الفلسطيني في تقرير المصير وإقامة
دولته (أم بكنر المستقلة) بجوار
إسرائيل».

٢- «محدد ما قبل ٦ حزيران ١٩٦٧ هي
الأساس في تقرير الحدود الدائمة بين
إسرائيل والفلسطين» لكن هذا التحديد يرد
عليه استثناء غامض وربما كان ناسفا
هو سيأخذ الجانبان في اعتباره
الحقائق التي جرت على أرض الواقع

لنوصف بالفاتمة المعقدة التي يعانها
التحالف وجناحه المصري على حد سواء.
ومهما يكن من أمر، فإن التحليلات
الأولية لم تفل من الإشارة إلى أنها
مميزات كبيرة لأشياء صغيرة.

يتحدث الإعلان عن «شعوب الشرق
الوسط المخلقة بجراح الحروب وشوقها
للسلام» هذا بالجملة، وهو لا يتهم أحدا
في شكل مفاسد ويرتك رواية تاريخ
الصراع ظاهريا، بما يعطي انطباعا
بمساواة الطرفين العربي والصهيوني في
المسؤولية، وانطباعا آخر بصحة مفهوم
«الشرق الأوسط» الذي يغترض أن يلصق
مكثا للمستوطنين الصهاينة ويكأنهم في



المصدر: **البحر**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٥

اللاجئين داخل حدودها ويمسوش
المتجلبون، بدعم دولي.. وتنتهي بعد
الاتفاق أية دعاوى بخصوص هذه
القضية. ويحسب كثيرون أن هذا الحل
يجسد التمسك الفلسطيني والعربي
والدولي للتمسك عاماً بالخالية من أجل
تطبيق حق العودة الفلسطيني المضمون
بالشرعية العامة وشرعة حقوق الإنسان
والشعوب. والنص عموماً يلخص الرؤية
الإسرائيلية الليبرالية للتسوية هذه
القضية التي تمثل جسد الجريمة
الصهيونية، التي لم يسبق لإطار عربي
التصديق عليها.

وعلى خلاف إهمال ثراث القضية
الفلسطينية في الأمم المتحدة، فيما يخص
المسار الفلسطيني، يشير الإعلان إلى
قرارات مجلس الأمن وقاعدة الأرض
مقابل السلام، من أجل التسوية على
المسارين السوري واللبناني.

وبالتداعي، تبدو القضية الآن، أس
الصراع، كمسألة متاع، يستطيع أن يفتي
فيها من يشاء بمرجعية من عندياته،
ويرجح لدى المراقبين أن التصور المطروح
في شأن هذه القضية ليس جديداً بالمرّة.
ولا هو بحاجة إلى «عام كامل من دراسات
مراكز الأبحاث» كونه مسطرحاً - هل
تقول حرفياً في جزئياته الأهم - من الحل

وغير الرسمي، الشهير بوثيقة «دبو مازن»
- بيليه - الموقعة في أول تشرين الثاني
(نوفمبر) ١٩٩٥، والظاهر، أن من يبني
مزيداً من التفاضيل ماعليه إلا الرجوع
إلى هذه الوثيقة. ويبلغ التفل أن الإعلان
(البرنامج - للتصور) بخبره تحت سلف
الآن من القلمح عربياً (ومصرياً) حتى
الآن على الصعيد الرسمي لا سيما في ما
يتعلق بالقضايا الاستيطانية والفلس
واللاجئين.

• كاتب فلسطيني مقيم في القاهرة.

بتعديلات متباعدة في الحدود، وبما
يضمن الاتصال الجغرافي بين الضفة
وغزة.

٢- «بمقدور المستوطنين داخل حدود
الدولة الفلسطينية العودة إلى إسرائيل
والتمتع من حكومتها. وهكذا فإنه
إلى حين تنفيذ هذا البرنامج، يمكن لأي
جماعة مهووسة من المستوطنين الانتقال
إلى الأراضي الفلسطينية على الأجل بامل
الحصول على حق العودة والتعويض».

٤- «يتفق الطرفان على المستوطنات
سكن تبقى في الدولة الفلسطينية، وتجلس
المستوطنات الأخرى، ويطالب
المستوطنون المتبقون بالامتنال للسيادة
الفلسطينية. وهذا مبدأ يقر منتجات
سياسة الإسر الواقع المفروضة بقوة
الاحتلال، التي انشئت منها العرب لأكثر
من مدة عام، ويضاف القانون الدولي
ومقررات الشرعية الدولية الفلسطينية
على طول الخط».

٥- «تطبق إسرائيل والسلطة الوطنية
التزاماتهما في الاتفاقات، وتمتد كل
منهما عن اتخاذ خطوات تؤثر سلباً على
مفاوضات الوضع النهائي، بما في ذلك
مصادرة الأراضي العامة والخاصة وبناء
وتوسيع المستوطنات».

٦- «تظلل القدس مدينة موحدة وبعد
تحديد مساحتها، ويجوز للطرفان فيها
بالحقوق الوطنية والدينية، ويتم وضع
الأطر البلدية، وتوجد عاصمتان داخل
هذه المنطقة البلدية لإسرائيل وفلسطين،
ويتم وضع ترتيبات للأماكن المقدسة»
وأخطر ما يتضمنه هذا النص طبعاً
لبعض الإزاء بعد الاعتراف بالقدس
كعاصمة لإسرائيل، هو إعادة تحديد
مساحة المدينة ليعملية كهذه قد يجد
الفلسطينيون عاصمتهم في قرية نائية
وسُمت إلى للقدس بلدياً في ما يشبه
الاستيلاء في حقل اللبن والعواصم.

٧- «يكون للفلسطينيين حق استيعاب



المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨ / ٦ / ٢٥

وزير خارجية تونس يوقع مع وزراء اللبناني ثلاثة اتفاقات

موراتينوس : واشنطن تفهمت أولوية تحريك المسارين بويز : إسرائيل متخلفة عن التزام أي عنصر من السلام

□ بيروت - الحياة

■ تميّز يوم امس في لبنان بنشاط دبلوماسي محوره مسيرة السلام في الشرق الاوسط من خلال محادثات اجراها الوفد الاوروبي الخاص لعملية السلام ميفيل انشل موراتينوس مع مسؤولين لبنانيين كشف بعدها انه سيطرح على اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي ورقة استراتيجية تكمّل الدور الاسيري ولا تكون بديلاً عنه ومن خلال محادثات لوزير الخارجية التونسية سعيد بن مصطفى مع نظيره اللبناني فارس بويز الذي اتهم اسرائيل بانها تحاول إيهام العالم بان الامور تسير نحو الافضل فيما هي متخلفة عن اللّزام أي عنصر من السلام.

موراتينوس

لقد اجتمع موراتينوس (التي من دل اليبب في اطار جولة شرق اوسطية) امس

استئناف المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري قال لمست من خلال الاتلاتي مع الالة الاميركية ومع منسق عملية السلام في الشرق الاوسط رئيس روس والسفير مارتن انديك انهم تفهموا ان المفاوضات اللبنانية والسورية مع اسرائيل يجب ان تكون من اولويات برنامج العمل وكانوا «نرحب» الشهر الماضي اهمية استئناف المفاوضات وضرورة تحريكها بالمسار الفلسطيني - الاسرائيلي على ان يتيمه استئناف المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري.

واوضح ان زيارته للناقورة وليست سياسية بل للاستطلاع والاستماع الى تقارير عن عمل قوات الطوارئ. وختم لا اسمع نفسي بان اكون متفائلاً او متشائماً علي ان اعمل وهناك اجتماع مهم جدا الاثنين المقبل لوزراء خارجية الاتحاد الاوروبي في لوكسمبورغ حيث ساطرح عليهم ورقة استراتيجية لعملية السلام مع

مع الوزير بويز وتلقا في الناقورة قوات الطوارئ اللبنانية على ان يجري اليوم محادثات مع رئيس الحكومة رامي الحريزي. وارثاى ان يبقي مسافة بينه وبين التفاوض او التفاوض في ما يتعلق بعملية السلام مؤكداً «معبوية الرهان الذي يتطلب عملاً استثنائياً» وضد على اهمية الدور الاوروبي المكمل للدور الاميركي والذي ان يكون بديلاً منه وابعاد الطريق المؤدية الى التسليم بين لبنان وسورية واسرائيل.

وعن محادثاته مع بويز قال انها دارت على طريقة تاطير الفكر جديد. وقد اطلعني الوزير بويز على رؤيته للامور. ويجب العمل في شكل مشترك وغير اعلامي لابقاء مهمتي متينة وصلبة للخروج من الحال الراهنه مكرراً موقف الاتحاد الاوروبي من القرار الرقم ٤٢٥ الداعي الى تطبيقه من دون قيد او شرط او تعديل. وعن تفسيره للتفلال الاميركي بامكان



الصدر : الحية

التاريخ : ١٩٩٨ / ٦ / ٢٥ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجموعة سيناريوهات تكون مكملة للنور
الأميري لا بدلاً منه.

بن مصطفى

أما وزير الخارجية التونسية فولع مع
الوزير بوزيد أمس لفاسين لحسمية
الاستثمارات والتشجيعها ومنع الزواج
الغريبى وبروتوكولاً للتعاون بين
الوزارتين. ثم عقدا مؤتمراً صحافياً
مشتركاً. فأوضح بوزيد أن سياسة الأمر
الواقع تلتى تفرسها إسرائيل منذ وصول
بنيامين نشانياهو إلى الحكم ليست غريبة
أو جديدة، كان هدفه تدعيم عملية السلام.
لكنه رعب باي مبادرة، مؤكداً «أننا لا نزال
ملتزمين أسس مؤتمر مدريد وأهداف عملية
السلام. وقال «لا نريد أن نجر إلى إيهام
إسرائيل للرأي العام بأن هناك جهوداً
أساسية وحديثة وبأن الأمور تتجه نحو
الافضل فيما هي في المضمون مختلفة عن
التزام أي عنصر من عناصر السلام.
واعتبر أن الأمر بالغ البقاء داعياً إلى
التمييز بين أرادة تشجيع أي جهد في
اتجاه السلام وعدم ذر الرماد في عيون
الرأي العام الدولي».

وتعليقاً على قرار الرئيس الأمريكي بيل
كلينتون رفع الحظر عن بيع مذاكر السفر
للرعايا الأمريكين إلى لبنان، قال أن
الاستمرار بالحظر كان أمراً غير طبيعي وغير
مقبور داعياً إلى استكمال الخطوات
بالسماع للطلبات الأمريكية بأن تحذف في
مطار بيروت واشركة طيران الشرق الأوسط
بالذهاب إلى الولايات المتحدة.

وقال الوزير بن مصطفى أن «موقف
تونس من القضية العربية وعملية السلام
هو موقف العرب للحد في قمة الصام
١٩٩٦» ورأى أن «التشويق والعمل لنشترك
بوصولنا إلى إبراز حقوقنا العربية والنفاع
عنها» وطالب بالتحضير الجيد من حيث
الأعداد والأهداف لأي قمة عربية محتملة.
وزار الوزير التونسي الرئيسين شيه
بري رفيق الحريري، على أن يقابل اليوم
الرئيس الياس الهراوي ويسلمه رسالة من
نظيره التونسي زين العابدين بن علي.



المصدر: **السماعة**

التاريخ: **١٩٩٨/٦/٢٥** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التشاور الأمريكي لن يجدي !!

التشاور الأمريكي باستخفاف المفاوضات على الصبارين تسوري والثنائي إلى جانب المسار الفلسطيني في عملية السلام لن يقدم أي مؤشر .. فكثيراً ما سمعنا عن هذا التشاور، وكثيراً ما سمعنا عن مسيرات ووعود يقرب اجتماعات وتوقيع اتفاقات .. وكلها ذهبت أدراج الرياح أمام الحفنة الإسرائيلية التي تسمه وقت البدء أمريكا بكل ماتمك. ومياه السلام الراكدة الآن لن يصرعها إلا عمل قوى يجعل إسرائيل ترضخ لنداء السلام القائم على الفصل وليس على نظرية الاستسلام التي يؤمنون بها ويظنون خطتها بكل ثقة .. أنهم يستسلمون للفصحة والخلافات العربية لصالحهم .. يدعمون قوتهم ويثيرون الداهم .. أكثر وأكثر ويستسلمون .. إلى المزيد من الأراضي الفلسطينية لأننا مستسلمون وكل دولة تلحق بطريقه ومنطق وأثر من وديهة نظرها أن هذا هو الطريق الصحيح يقضي الخلاف عن المصلحة العامة التي تقتضي التضامن العربي في أجلى صورته وأعظم معانيه حتى تثبت للأخريين الذين يشربون بنا ويعمون العدة من قوة وعقد .. أننا أيضاً قوة لا يستهان بها .. هل من المعلوم أنه في الوقت الذي تفعل فيه إسرائيل مارتيد، ووقتها تريد مارتيداً تدور في حلقة مفرغة حول هل تعاد لغة عربية أم لا .. هل تتلقى جميعاً على مائدة مفاوضات واحدة أم تتلقى إلا في مجموعات صغيرة لتجنب المصداقات والمقاطعات والإحتجاجات من البعض على البعض؟

لم الخلاف والخطر داهم يصرخ بنا ويلاصقنا بل ويقرب منا أكثر وأكثر .. مفروض أن نملك نصيبنا

بإيماناً ولائقته مصيرنا في يد الآخرين يحدونه وفق مصالحهم وأهدافهم! إسرائيل لم تدخل عن نواياها العدوانية والتكتيس الإسرائيلية سألنا يتعلق خريطة توضح أن حدود دولة إسرائيل من النيل إلى الفرات.

رئيس الوزراء الإسرائيلي يهدد بوقف عملية السلام .. وسأل بناء المستوطنات في القدس يسير على قدم وساق ومازالت الجولان تحت الاحتلال وجنوب لبنان تحت سيطرة جيش الفلاح الإسرائيليون والتكتيس أيضاً للتناحيز وتفضيل الاتفاقات التي تمت في أسلو مع الفلسطينيين.

دولة إسرائيل تملك أسلحة النصار للشمال وهدفها الأول تحقيق الربيع لكل دول المنطقة وهي تقيم التنبؤ والتفهم إذا لزم في الأفق إمكانية أن تملك أي دولة سلاحاً يقرب بعض الشر من هذه الترسنة الحبيبة التي تملكها.

والنيل أن مصاص بريطانية أكدت أن إسرائيل تتمدد لغير في الوقت الذي ترفض هي أي تفهيم على سواها النووية التي تتنامى وتزداد قوة يوماً بعد يوم .. فهل نقتب له ذلك وتلقى جميعاً وبسرعة على كلمة سواء قبل أن يضع الوقت منا ونجد أنفسنا في مواقف لا تحسد عليها

ويجب ألا ننسى أن إسرائيل قبلت خيار السلام بعد نصر أكتوبر ٧٣ الذي قلب موازينها العسكرية رأساً على عقب .. ويفضل التضامن العربي خلال هذه الحرب الجديدة.

مصام سليمان



المصدر: الحديقة

التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٥ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سعود الفيصل: السلام لمصلحة إسرائيل أولاً

مشاورات لعقد قمة ثلاثية تدرس صيغة القمة العربية

ثلاثية سعودية - مصرية - سورية، فيما اكدت مصادر دبلوماسية في دمشق ان القمة الثلاثية تستهدف البحث في صيغة القمة العربية المقترحة. وطالب الأمير سعود الفيصل امس «العقلاء» في اسرائيل بان يفتتحووا فرصة إجماع الأمة العربية بأكملها على الرغبة في إحلال السلام في المنطقة. وقال: «نحن نتحدث عن السلام وكان السلام لمصلحة الدول العربية، وفهد مصلحة إسرائيل. السلام من باب أولى هو في مصلحة إسرائيل أولاً». لافتاً إلى ان لائحة في الصفحة (٦)

□ الرياض - تركي الخليل
□ دمشق - إبراهيم حميدي

■ نفي وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل والمصري السيد عمرو موسى أن يكون نظيرهما السوري فاروق الشرع انضم ليهما وعقدوا اجتماعاً ثلاثياً في الرياض امس. وكانت مصادر قالت لـ «الحياة» ان الشرع وصل ظهر امس إلى الرياض وانضم إلى الوزيرين السعودي والمصري للبحث في مآزق عملية السلام. وتحدثت المصادر عن احتمال وجود ترتيبات للقمة



المصدر: الحياة

التاريخ: ١٩٩٨/٣/٢٥ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«الزمن يمضي على إسرائيل وليس على الأمة العربية التي هي جامة لأحلال السلام، وعليهم (عقلاء إسرائيل) أن يتجاوبوا بحسن نية مع المبادرات العربية».

وأكد موسى علق اختتام اجتماعات اللجنة السعودية - المصرية المشتركة (راجع ص ٤) أن «العمل في سبيل إنقاذ عملية السلام مهم جداً، منوهاً بـ «دور المملكة المهم في الإطار العربي والعالمي».

وعانت السعودية ومصر حطاً في بيان مشترك صدر أمس عن اللجنة المشتركة، الحكومة الإسرائيلية مسئولية تعطيل العملية السلمية، وطلبنا باستئناف عملية السلام «من النقطة التي توقفت عندها على المسارين السوري واللبناني واتحاد إسرائيل عن سياسات استعراش القوة والتهديد بها».

في دمشق قالت مصادر دبلوماسية لـ «الحياة» إن مشاورات سورية - مصرية - سعودية تجري لترتيب عقد قمة ثلاثية في الرياض تبحث في صيغة القمة العربية التي تطالب بها أطراف عدة في ضوء تآزم عملية السلام.

وأوضحت أن المشاورات تستهدف التمهيد بين السعودية ومصر وسورية وبحث احتمالات عقد القمة العربية والتمهيد لقمة ثلاثية، تعقد في العاصمة السعودية.



المصدر: **القبس**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٥

رؤية فريدة لمستقبل الصراع

إشعاعية تجمع بين الأمن والاقتصاد والسياسة والثقافة في كل لا يتجزأ. ولعل من أهم التميز يكشف عنه كتابه «كلمات في السياسة الدولية»، الذي نشرته له دار المستقبل العربي منذ عام، والذي جمع فيه طائفة من أبرز كتاباته.

سيناريوهات محتملة للمستقبل

ويكشف عن قدرات التحصير المستقبلية لجميل مطر الافتتاحية التي بدأ بها دراسته عن «مستقبل الصراع العربي الإسرائيلي» والتي فتح فيها بالإشارة الموجزة إلى عدة سيناريوهات محتملة للمستقبل، قبل أن يدخل إلى صميم موضوعه. فقد قدم عدة مشاهد تستحق التامل، فهو يرى أولاً أن الوضع الراهن قد يؤدي إلى سلام إسرائيلي يتم أرجاء المنطقة، فتقوم له مؤسسات وتضاهي له قوانين وتميز له وثائفة وتضد علاقاته بحال السلام الأمريكي على المستوى العالمي. أو قد يأخذ الوضع شكل سلام إسرائيلي ولكن تخفزه دولة فلسطينية محدودة القوة ومحدودة الاختصاصات والطموحات. وقد يفضي الوضع إلى شكل سلام هوية إسرائيلية، ولكن صياغاته ومؤسسه ووظائفه تدور الإقليمية أو توافقية. بمعنى آخر، ينشأ سلام مؤقت يطلق عليه ثنائياً هو تعبير «سلام للتناقضات الإسرائيلية العربيةية». وهو - كما يقره جميل مطر - سلام لصلحة إسرائيل، ولكن لا يلبس في هذه المرحلة كل طموحاتها. وهو سلام لا يحل التناقضات مع العرب، سواء كانوا عرباً «مخلو» حديثاً تمت مظلة الترسويات أو دخلوها من عقد أو عقدين، أو لم يدخلوها بعد. ولكنه سلام يؤجل تعجيل هذه التناقضات إلى مرحلة تاريخية وسياسية أخرى.

ويعبر جميل مطر عن وجهة نظره في أن المضاد المحتمل أو المتوقعة لمستقبل المنطقة تختلف من باحث إلى آخر، ومن دولة إلى أخرى، حسب التركيز على عامل أو آخر من عوامل الصراع. ولذلك حاول أن يربط أهم العناصر الفاعلة في الصراع في إطار منظومة

لم تقتصر أبحاث نوبة «صراع القرن» التي نظمتها مؤسسة عبدالحميد شومان في عمان بالأردن على الصيغة الثنائية إلى جذور الصراع، ولم تلتصق بتشخيص الحاضر، وتصيد مشكلاته السياسية والاقتصادية والأمنية، ولكنها بالإضافة إلى ذلك حاولت استشراف مستقبل الصراع، وبالرغم من الصعوبات المعقدة في هذا المجال. وترد هذه الصعوبات أساساً إلى تعدد المتغيرات في الصراع، بالإضافة إلى غياب اليقين وصعوبة التنبؤ في مجال العلاقات الدولية، في إطار نظام دولي يمر بمرحلة سيولة، ولم تستقر ملامحه بعد، بالرغم من الهيمنة الأميركية الظاهرة.

ومن بين المسائل التي بذلت في الندوة لاستشراف مستقبل الصراع، تبرز الدراسة التي قدمها الأستاذ جميل مطر بخير العلاقات الدولية والكاتب السياسي المعروف. وقد جمعت لدى جميل مطر خبرات متعددة، جعلت رؤيته للنظام الدولي تتميز بين كل من يكتبون في العلاقات الدولية في الوطن العربي، فهو دبلوماسي سابق خدم سنوات طويلة في وزارة الخارجية المصرية، ثم هو من بعد باحث أكاديمي استكمل دراسته العليا في كندا بعد أن أنجز رسالته لنساجستور، وقد اتبع له بعدها أن يعمل خبيراً ورئيساً لوحدة العلاقات الدولية بمرکز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام سنوات طويلة، ثم انتقل من بعد للعمل في جامعة الدول العربية خبيراً في القضية الفلسطينية، وهو الآن يعمل مديراً لمركز بحوث التنمية والمستقبل.

وقد استطاع جميل مطر بعد سنوات عديدة من الكتابة المنتظمة في العلاقات الدولية أن يكشف عن مقدره خاصة في الفصحى في التيارات المعيشية الكامنة وراء عديد من السياسات الدولية، بالإضافة إلى تبنيته نظرة



بقلم السيد يمين

مكاملة، لكي يكون ذلك أساسا لاستشراف المستقبل، وإذا كانت بعض هذه العناصر سبق للباحثين للعرب أو الغربيين تناولها من قبل بالبحث، كالصدام الحضاري بين العرب وإسرائيل، وتأثير الهيمنة الأميركية على الصراع، والتزاعمات العربية العروبية، وتدين الصراع، وهجواستراتيجيه الصراع، بمعنى الوضع المتغير لمكانة العالم القديم الشرق الأوسط في السياسة العالمية، إلا أن بعض هذه العوامل التي يشير إليها جميل مطر تعد في طرحها أو طريقة معالجتها جديدة تماما وغير مسبوقة، ومن ثم هي جديدة بالتأمل الصحيح. ونعني عنصرين على وجه التحديد: العولة والداروينية والصحة الدينية، وتطبيع المجتمعات العربية: نحو مجتمعات غير متسيمة. هذا مع التأكيد أنه حتى بالنسبة للعناصر المعروفة فجميل مطر له فيها اجتهادات متميزة.

العولة والداروينية والصحة الدينية

استطاع جميل مطر ببراعة ملحوظة أن يحدد مجموعة من العلاقات المتشابكة بين العولة، والتي تعني في المقام الأول الغرض القسري لمجموعة مترابطة من السياسات والقيم والممارسات، والتي هي في جانب منها انعكاس للتطور الزامن في بنية النظام الرأسمالي العالمي، وفي جانب آخر ترجمة لاعادة نظام الهيمنة بقيادة الولايات المتحدة الاميركية. وبين بروز تيار فكري في الولايات المتحدة الاميركية هو الداروينية الجديدة، وبين الصحة الدينية أخيرا.

ويمكن القول - على سبيل الاشارة الموجزة - ان نظرية أصل الأنواع التي صاغها العالم الانكليزي الشهير تشارلز داروين والتي تعد من أبرز الاسهامات العلمية في القرن العشرين، والتي يطلق عليها أحيانا الداروينية اشارة الى اسم صاحب النظرية، لم تلعب دورها فقط في عالم الأحياء لتقدم نظرة علمية تفسر النشوء والارتقاء، في الحياة الحيوانية والانسانية، وإنما امتدت تأثيرها الى الفكر السياسي والاجتماعي. ذلك ان الفوضى

الرأسمالية الصاعدة في الولايات المتحدة الاميركية على وجه الخصوص، وجدت فيها أساسا فكريا صالحا لاطعاء الشرعية الاخلاقية والسياسية للممارسات الرأسمالية المتوحشة والتي تقوم على استغلال الطبقات الرأسمالية للطبقات الوسطى والفقيرة. وصيغت نظرية أطلق عليها «الداروينية الاجتماعية» والتي تركز على أنه في السباق المجتمعي بين مختلف الأفراد، فإن قانون البقاء للأصلح هو الذي يسمود، وهو أحد مبادئ نظرية داروين، وتطبيق القاعدة نفسها على السوق ذاته في مجال المنافسة بين الشركات والقرى الاقتصادية. فإذا ابتلعت الشركات العملاقة الشركات الصغيرة وسعقتها، فإن الضمار الذي يرفع لتفسير الموقف، هو أن البقاء للأصلح، وكذلك الحال بالنسبة للعلاقات بين الدول في مجال السياسة العالمية. ولعل هذا للبدأ الدارويني كان أحد الأسباب الكامنة وراء التأييد الأميركي الفاضح لدولة إسرائيل وسياساتها العنصرية ضد الشعب الفلسطيني. فالاسرائيليون هم الأقوى، وذلك فهناك شرعية في مشروعهم الاستعماري لطرد الشعب الفلسطيني من أرضه وإحلال الشعب اليهودي محله.

يقدر جميل مطر أنه في الغرب الآن «ويشاعة في الولايات المتحدة الاميركية اهتمام غير عادي بالداروينية كنظرية تشرع وارتقاء، ليس فقط في نواحي تكون الخليفة وتطور الاجناس، ولكن أيضا في تكوين العالم وتطوره بمعناه الفيزيقي والاخلاقي والسياسي والاقتصادي، وحتى التكنولوجي. ويربط بهذه الصحة الداروينية تطور آخر لا يقل أهمية وهو العولة. فقد صارت العولة تبدو كما لو كانت ناتجا عمليا وتأكيدا لاجتهادات



المصدر: المواقف

التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدأروينيين الجدد.

ولكن ما هي العلاقة بين الدأروينية الجديدة والعولة؟

يقدر جميل مطر «العولة بهذا المعنى، وبهذا المحتوى الدأرويني، تعني أشياء كثيرة، ليس فقط لنا ولكن للعالم بأسره. فالصنيت عن صراع المضمارات ونهاية التاريخ وحتمية الحل الثقافي والاقتصادي الأميركي، وحيمة المنظمات والمؤسسات الاقتصادية العالمية الدأرية على منافع التطليم وإدارة الاقتصاد والسياسة في مجتمعات متزايدة العدد، وفرض العقوبات والحصار على دول بعينها، أو شن الحرب ضدها ونزع سلاحها، وإنشاء محاكم دائمة لجرمي الحرب أو أعداء الإنسانية، كلها مظاهر هيمنة تكسح حالة البيولوجية معينة. ولذلك ساءدا ما تقدر في يوم من الأيام أن تصبح إسرائيل في أن تكون أحد المراكز الإقليميه الرئيسية لنشر قيم العولة وممارساتها الاقتصادية، فلعلنا أن يتعكس هذا الوضع على مسيرة المنطقة بأسرها.

ومساوئل جميل مطر استفلاص للنتائج المحتملة للتفاعل بين الدأروينية الجديدة والعولة والصحة الدينية.

وما يلت تصوريه النظر نحو موضوع لم يدرس بعد دراسة كافية في الفكر السياسي المعاصر، وهو ظهور طبقة عالمية عابرة للحدود من رجال الأعمال بل ومن المثقفين، لا ولا لهم لأوطانهم بل المعنى الضيق لكلمة الوطن، ولكن ولأهم أساساً إما لرأس المال العالمي والذي يحتل أساساً في الشركات نواية النشاط أو مجموعة من القيم العالمية مثل التعددية وحقوق الإنسان، يبرهن مصلحتهم في الارتباط البيولوجي بل والمالي للمراكز الغربية المنتجة لهذه الأفكار والقيم.

في ضوء هذه الخلفية، يقدر جميل مطر مستطع إسرائيل آنذاك (ويصني لوتحتوات لأحد مراكز العولة) أن تقف في اتجاهها اطراف النخب العربية المتعولة أو الساعية إلى التعولم، وبشكل خاص النخبة الفلسطينية،

ويضيف أنه «قد ناك خلال السنوات الأخيرة أن العلاقات داخل شبكة الشخصيات التي تقود عملية العولة أقوى وأكثر فاعلية من شبكة العلاقات الشخصية بين الحكام أو بين الدول المتحالفة».

ثم يصل جميل مطر إلى توقع بالغ الخطورة حين يقدر أنه «من ناحية أخرى، أظن أن دعماً متبادلاً سوف يلقاه مشروع إقامة دولة فلسطينية مئزومة السيادة والفر، فسيجد الفلسطينيون بينهم من المنتمين بالعولة من يرون نظرة سائدة تقول أن العولة في ظل العولة وقيمها ليست أفضل المؤسسات المؤهلة لإدارة المجتمع، ونظريات أخرى تدور كلها حول انتقاء العاجة إلى السيادة».

ويتبو أهمية العولة بالنسبة لمستقبل الصراع العربي الإسرائيلي أنها - في نظر جميل مطر - قد تؤدي إلى تطوين متناقضين أولهما: احتمال أن تتوثق الصلة من جديد بين صهيونية علمانية متمسرة ودأروينية جديدة صاعدة وثانيهما وهو الأخطر نقشة صلة جديدة وفريدة وغريبة بين «صهيونية» دينية صاعدة ودأروينية جديدة وأيضا صاعدة. وإذا حدث ذلك فإنه سيكون - عكس ما هو معروف تاريخياً - أول اللقاء بين الدين والدأروينية التي درجت الأوساط الدينية في كافة المجتمعات على اعتبارها مناهضة للدين.

وهكذا استفلاص جميل مطر أن يكثف الأساس البيولوجي الجديد للعولة الأميركية على وجه الخصوص، وهو الدأروينية الجديدة، وأن يعيد الصلة بينها وبين نهارات التطرف الديني، بصورة غير مسبوقة.

ونحن نحتاج في الواقع إلى وقلة أخرى مع أفكاره عن تطبيع للمجتمعات العربية، فهي تستحق التأمل، وخصوصاً ما يتعلق بممارسات المجتمع المدني العربي الصاعد. (ينظر بترتيب مع وكالة الإبرام للصحافة)



المصدر: **الأخضر**

التاريخ: **١٩٩٨/٦/٢٦** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالعربي

القدس في الوقت الضائع واستخدام
عائل الوقت لعمليات الحكومات الغير الخيرية
للخدمة سواء الدينية أو المدنية العمل
الوقت يملك منها بحيث تاتي كل لواعيد
والقد قدسيتها اذا كانت لتعارض مع
مصالح اسرائيل.

وشعار لا موانيد مقدسة التي لواء
رئيس الوزراء العمالي الصديق لاسحق
رايين خال تعاطيه مع مسألة تنفيذ
القرارات لاسحق وريته حكومتها شعرون
بيريز ونيسانين نقتضاهم والخبير لم
بالخبر في ممارسة هذه الخدمة على
الاسلميين فقط بحيث ياتي كل ياتي
تفعل لاسحق سمعة بل وضع الدعا
لجود من الولايات للخدمة التي يكون ان
جودي هذه قضية قد طالتنا ايضا.

لعمد تكلف عن وجود اقتراحات
امريكية تهدف الى اعانة تحريك لاسحق
الاسلميين للتحول عند عملية اعادة
الانتشار الى الخدمة القومية توقيت
الولايات المتحدة بيمان وزير الخارجية
ساحلين الولايات او بلمان مساعديها
لكبار عدة مرات بإعلان موقف حكومتهم من
مسألة طبيعة دورها في عملية التسوية
وشمعة امارات التي يبرهن جهونها
وهو تذكروا الذي سأل كل يبرهن في
اعلان موقفه والتمس من الاقتراحات
الامريكية ورحبا بذلك لزيد من الوقت
الازم لاستكمال سياسة اسرائيل
وعادة التويد وبخاصة في القدس.

وفي ممارسة هذه الخدمة لم يتكف
تتجاهل برافش قيام الولايات للخدمة
بتحديد لواعيد والقد بل ان اييب
تراش لافلوش واي ليد جهات توقيت
بل لحد ان على ما تم نشره عن اسديام
امريكي وموانيد لتسوية الاقتراحات
الامريكية بغضلة لزيد من الفرائل التي
تؤدي الى تخني اعادة الانتشار والتفاح
مرحلة الاقتراحات الامريكية والخراج
الاهداء لاستبقاه في اسرائيل على ان
التمس في الخدمة القومية تشك
الحكومة تهدف الى لدخول في مظاهرات
جسدية تؤدي الى من لزيد من الوقت
وعرلة اعادة الانتشار حيث ان الجواء
التي تحيط بموضوع الاستبقاه هي
الجواء جيل وخلاف لغموش حول
لجرامات الاستبقاه وعقوبة لقطاع مع
نتيجته وما يثير القضية في الاعلانات
الاسرائيلية الخيرية ولتحديد مسألة
الاستبقاه وخطة توسيع الحدود اكرية
لخدمة القدس (التي وصف لثلاثين
الانتقادات الامريكية لها بأنها مسيئة)

هو انما الذي يعد كرام على تحريك
امريكية لخدمات من لواء لاسحقية في
الاصوات التي تجريها وانتم ان لول
لواء لاسحق لاسحق لاسحق
في لواء الوقت هذه هو ان لواء الاخيرة
التي طليها لاسحق من رئيس لاسحق
الاسلمية بامر عرفات لاسحق
محمولات لاسحق لاسحق لاسحق
الاقترحات الامريكية تتنهي اليوم

محمد شويكة
جريدة السفير



المصدر: المساء

التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٦ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ميكا تفتن العرب

عن البوصلة

جيمس روبن: حققنا بعض التقدم.

بين الفلاسطينيين والاسرائيليين

نظمة الحرير ليست دولة

.. ورنع دوجة تمثيلها يضرب بعمية

!! 1-1 !!

پاسر عرفات: القدس فسط

أحمد.. ابن نصح بتجاوزه



المصدر: السماعة

التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٦ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واشنطن - رام الله - وكالات الأنباء: أكد المتحدث امريكي ان بلاده عطلت بعض تقديم في تقريب وجهات النظر بين اسرائيل والفلسطينيين في الأسابيع القليلة الماضية... ولكنه حذر من لجوء العرب إلى مجلس الأمن لممارسة الضغط على اسرائيل.
قال جيس رويون المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية في تصريحات له ان اسرائيل والفلسطينيين يرغبان في استئثار الولايات المتحدة وسبقاً بينهما ويمكن لبعض الأطراف ان يتشدقوا بنظريات خالية عن دور الأمم المتحدة ولكنها تحكم بالقسنا على ما يمكنه ان يحقق النجاح في عملية السلام بالشرق الأوسط.
تعاظم رويون الرد على سؤال بشأن حالة لارضية التي مستتظار فيها الولايات المتحدة الحصول على رد ايجابي من اسرائيل حول الفكارا التي قبلها الجانب الفلسطيني لتحقيق انقوائهم في المفاوضات للتتميرة بين الطرفين واكتفى بالقول ضمن في الرحلة الاخيرة من هذه العملية ولا يمكن ان يستمر اوقات طويل.
اروضح ان الولايات المتحدة كتبت مفاوضاتها اربع بوجه لتعطي منظمة التحرير الفلسطينية في الأمم المتحدة ورفضها التدخل مجلس الأمن الدولي في عملية السلام بالشرق الأوسط. مشيراً إلى ان بذيرة الخارجية الامريكية مبالغين اوابرايت لد لجورت اتصالا

ماتلها مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لاثاء السلطة الفلسطينية من مساعدها في الجمعية العامة للأمم المتحدة لاربع فوجه لتعطي المنظمة.
قال المتحدث باسم الخارجية الامريكية ان اوابرايت تامل ان يقل ياسر عرفات المصير الامريكية. ويعتقد الولايات المتحدة - وفقاً للمتحدث - ان منظمة التحرير الفلسطينية ليست دولة ولا يجب ان تتمتع بحقوق تعادل ما تتمتع به الدول الاعضاء في الأمم المتحدة، واعرب المتحدث عن اماله في ان تتلق الدول الاخرى الاعضاء في الجمعية العامة مع لولاف الامريكي المعارض بوضوح لرفع وضع المنظمة في الجمعية العامة.
وصف المتحدث للسانع الفلسطيني والحرية في هذا الصدد بأنها تسعى وراء هدف يمثل سايعة خطوية في الأمم المتحدة ويمكن ان يضر بعملية السلام.
على صعيد اخر واصلت الولايات المتحدة انتقاداتها القسماي العربية لعقد لاجماع لجلس الأمن الدولي ليست السلطة الامريكية لدعم الفكرة الاستيطان اليهودي في القدس الشرقية.
قال المتحدث الامريكي ان أي اتصال من جانب مجلس الأمن في عملية السلام يمكن ان يضر بالجهود الامريكية لاعادة العملية إلى مسارها، واقر المتحدث بان القدس احد اكثر القضايا حساسية في عملية السلام ولكنه استمر في التأكيد (البقية، ص 15)



المصدر: الممساع

التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٦ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على أن ملاقات مجلس الأمن الآن حول هذه القضية يمكن تساعده عملية السلام وإن أي الجراء في مجلس الأمن أن يكون مثمرا.

من ناحية أخرى أكدت القيادة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات في بيان لها على اجتماعها الأسبوعي في رام الله - أن السلام الحقيقي لا يقيم إلا دعوة القدس أيضا وضعا إلى اليمين والشعب الفلسطيني وإن القدس الشريف في عاصمة دولة فلسطين ووجهها للشأن.

قال الرئيس عرفات في الاجتماع أن القدس خط أحمر لا يمكن السماح بتجاوزته وإن الميت بالواقع الرافض في القدس الشريف بقرارات القسم والتوسع والاحتلال هو لعب بالشار لا شرق الحكومة الإسرائيلية خطورة.

أضاف أن الشعب الفلسطيني لن يسلم وإن بسكت على قرارات القسم والاحتلال التوسعية والاستيطانية الإسرائيلية وإن القدس المحتلة جزء لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية وقمرية المحتلة ويخضع عليها قرار مجلس الأمن ٢٤٢ كما ينطبق على باقي الأراضي المحتلة.

طالب الرئيس عرفات كافة للدعم والاحزاب الفلسطينية بتدريس الوضع الخطير في مدينة القدس للشريف لواجهة تهادي الحكومة الإسرائيلية في امتداداتها وتجاوزاتها في المدينة.

أشار عرفات إلى دعوة السلطة الوطنية لمجلس الأمن - الذي أصدر العديد من القرارات الخاصة بالقدس - لرفض وإدانة قرارات الحكومة الإسرائيلية بدعم للقدس وبناء المستوطنات فيها وإلى معيها وترسيخ حدود بلدية القدس لتبلغ ٢٨٪ من الأراضي الفلسطينية المحتلة.

والشأن للقرارات

وأعلنت اللجنة التنفيذية للمنظمة الفلسطينية رفضها للقرارات الإسرائيلية التوسعية والاستيطانية الخاصة بتوسيع نطاق مدينة القدس ووصف هذه القرارات بأنها شرق خطير لقرار مجلس الأمن ٢٤٢ والقرار رقم ٢٥٢ حول القدس الشريف وتسما خطيرا لتتلاق السلام الذي نص بشكل صريح على اعتبار القدس من قضايا مفاوضات التوسع النهائي ومنعت أي طرف من القيام بأي عمل يخل بالوضع الراهن ويسبب المدينة للقسمة.



المصدر: الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٦

محاولة جديدة للأجهزة علي العملية السلمية

محاولة جديدة للأجهزة علي العملية السلمية يعمد رئيس الوزراء الإسرائيلي منذ فوزه بالانتخابات في إسرائيل خلفا للزعيم بيريس إلى كل ما من شأنه تعطيل المفاوضات في سعي بات مكشوفاً للأجهزة علي العملية السلمية برمتها، وكان آخر ما تلتق عنه زعمه هو تشكيل لجنة للتفسير للاستفتاء الشعبي علي المبادرة الأمريكية التي تقضي بانسحاب إسرائيل من ٧٢٪ من الأراضي الفلسطينية وهو ما يعني في نهاية الأمر المزيد من التسيوف والمناكبات وإضاعة الوقت، ويضع قضية أصبحت محل إجماع عالمي، محط نظر واختلاف وصولاً إلى عدم الالتزام بها، واقتراح تنازلياً هذا يتناقض فعلياً مع استطلاعات الرأي الإسرائيلية التي تؤكد أن الغالبية في إسرائيل مع تنفيذ الانسحاب مع الرغبة القوية جداً من دأع والفعل هذه إلي إضراب استفتاء، فأجبت الأقطاب مع الانسحاب وفق المبادرة الأمريكية فإذا كان هدف ثنائيا هو الانسحاب لكن رئيس الوزراء الإسرائيلي للتطرف يهدف إلى أمر آخر، وهو في كل الأحوال ليس تنفيذ الرغبة القوية أو التضييق للإجماع الدولي، بل التصديع مع الرغبة الدولية، وعدم الانسحاب من الأساس خوفاً من عرض الحفاظ بتتبع في استفتاء، حتي لو جرى وكانت نتيجة التصويت ديمية، للمبادرة الأمريكية أن مهلة الشهرين التي تسري لن لجنة الأعداد لاستفتاء بحاجة إليها إجراء الاستفتاء المزمع كافي وحدها لكشف دوايا رئيس الوزراء الإسرائيلي، خاصة أن مهلة لليلة تتجاوز الجدول الزمني المقرر في اتفاقية أوصلو لتنفيذ المرحلة الثانية من إعادة الانتداب أو الانسحاب بالمضي الشقيق، وهو بهذا يسعى لاصداً إلى للفني كما في انتهاز سياسة المناكبات والتسيوف الأمر الذي نمرل جيداً أن المنطقة ستعقر كمنه أعقاباً، ولقد حذرت قطر علي لسان حضرة صاحب السمو أمير البلاد للمضي الشقيق حمد بن خليفة آل ثاني من هذه السياسة، والعودة إلى الحاضرة التاريخية التي أقامها سموه في معهد الحلالات الديانة في باريس أثناء زيارته إلى فرنسا لحظ المرحوم القطري علي عدم إفساد الوقت في شأن المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، تلك أن التسيوف سيضع المنطقة أمام احتمالات كارثية يصعب تصورها، إذا دعا سموه بأية واحدة للجموع الدولي لتحمل مسئولياته في أمر يمثل هذه الخطوة، دأيا الحكومة الإسرائيلية إلى الالتزام بالاتفاقات للبرمة، لتجنيب المنطقة حالة الفوضى المتوقعة في حال بقاء عملية السلام تراوح مكانها، وذلك أعاد سموه في باريس إلى الاتعان للموقف العربي الذي يتعمق والقرار الحقوق للشريعة الشعب الفلسطيني الشقيق كسبيل وحيد لاستتباب الأمن والسلام في منطقة لم تعرف يوماً سوى نكبات الدافع وقراي الهجوات وتكاثر اللبس التي كانت نتيجة منطوية المصلف الإسرائيلي، ولتجاهل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق، أننا نشاء صوتاً إلى صوت صاحب السمو أمير البلاد المفدى، ولبعد تجهيد دعائه المصداقة والمصلحة لتجنيب المنطقة مآزيراً جديداً وقهقرى لإعراق أحد عوايقها، وإذا ندع دعوى بنيامين نتنياهو لإجراء الاستفتاء حول أمن لا يحصل للعمل، حوله لنميد التذكير بأن أي تناكسة جديدة للعملية السلمية في معشوية الحكومة الإسرائيلية، وأن لسنا أن يلزم الجانب العربي إذا وصل إلى حالة اليأس، لكن يعرف بنيامين نتنياهو ويعين من إسرائيل الفكر الصهيونية أنه نتاج طومر المصلف الإسرائيلي الذي لا يقيم وزناً للضرورة الديانة ولا لأمن المنطقة.

«الشرق، القطرية»



المصدر : الأهرام المصري

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٧/٢٦

من افتتاحيات الصحف العربية

إسرائيل تتحدى العالمين الإسلامي والمسيحي

قرار الحكومة الإسرائيلية الأحد للضيق بتوسيع حدود بلدية القدس المحتلة يأتي استكمالاً لقرارات حكومية إسرائيلية أبداً منذ الاحتلال الإسرائيلي للبلدية المقدسة سنة ١٩٦٧. وهكذا فإن قرار حكومة نتانيا هو قرار إسرائيل كلها، وليس قرار حزب الليكود فقط.

هذا القرار الإسرائيلي مخالفاً صريحة وواضحة ومتعمدة لقرارات صدرت عن مجلس الأمن الدولي تعتبر للبلدية المقدسة مدينة محطلة إضافة إلى أنه تعدد بقرارات معاملة جنيف الدولية لسنة ١٩٤٩ حول المناطق التي تعرضت لاحتلال أجنبي، حيث لا يجوز للسلطة المحتلة أن تجرى أي تغيير في المعالم والبنى الثقافية والتاريخية للمنطقة المحتلة في بيانات رسمية منفصلة أكدت أمريكا وبريطانيا وفرنسا والصين وروسيا لأمم المتحدة ومعاني تلك القرارات الدولية.

كما أن القرار الإسرائيلي يمسد القدس لا يلهم وزناً لكل مقررات منظمة المؤتمر الإسلامي وقرار حركة عدم الانحياز وكل التوصيات التي صدرت عن منظمة اليونسكو والمؤتمرات الثقافية العربية أو تلك للمؤتمرات الثقافية والأجنبية للمالية التي شارك فيها مثقفون وأبناء عرب وبحث المجتمع الدولي إلى إيقاف أي تصرف إسرائيلي يخالل المدينة المقدسة.

إن الإسرائيليين على اختلاف انتماءاتهم السياسية يعرفون هذا جيداً ويصرون ضد المجتمع الدولي لأنهم يعتبرون أن القدس هي العاصمة الأبديّة المزمعة لإسرائيل، ولذلك يتأرون العمل مع الليكود في عمليات تهويد المدينة التي تحظى بمنزلة خاصة لدى المسلمين والمسيحيين على حد سواء.

ولأجل تكريس هذا الهدف لصا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانيا هو الفلسطينيون إلى مفارقات المرحلة الأخيرة، بينما كانت حكومته تكلل القدس الشريف قطعة بعد قطعة لكن بعد المفاوضات الفلسطينية لقمه أمام منطق إسرائيلي يقول القدس لنا أرضاً وسكاناً وثقافة.

فالقدس اليوم كما يقول الإسرائيليون تضم ٨٠٠ ألف نسمة بينهم ١٨٠ ألف فلسطيني وستبلغ مساحتها حسب القرار الأخير ٦٠ كيلو متراً مربعاً أي أنها الآن تقدر بـ ٦ مرات مساحتها سنة ١٩٦٧ وتقتد من أطراف رام الله شمالاً وحتى بيت لحم.

إن هذا العمل الإسرائيلي القبيح يخالل للمسلمين والمسيحيين بوجه خاص لأنه فإن العمل للقبول من العرب الآن هو حشد الصابرين الإسلامي والمسيحي لإجبار الكيان الإسرائيلي على احترام مقررات القرارية الدولية بشأن القدس وكل الأراضي العربية المحتلة.

الاتحاد الإماراتية



المصدر: الش - ع - ب

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٦

إن لم يتمصر الحكام العرب لفقد الأمة لتتمصر الشعوب

في الأيام الماضية شهدت منطقتنا العربية تطورات غاية في الخطورة بسبب لوقوف الصهيوني لتتصمت في موضوع التسوية، والذي كان آخر مظاهر خطة تهويد القدس وزيادة عدد اليهود فيها لتصبحوا أكثر من ٢٧٪



بقلم:

إبراهيم شكري

من سكان المدينة، وهي الخطة التي أعدها لتتياها واعتمدها مجلس الوزراء الإسرائيلي. لقد كان الشعب العربي من المحيط إلى الخليج ينتظر رداً من قائده وزعمائه على هذا التحدي الصهيوني. وبمجرد أن بدأت التحركات لعقد قمة عربية سرت روح عالية من التفاؤل بإمكان اتخاذ موقف عربي موحد ولو في حدود دنيا، ولكن مرت الأيام والأسابيع، والاتصالات لعقد القمة لا تزال متعثرة، والحجبة التي نسجها تزييرا لذلك هي أننا نريد قمة مضمونة النتائج، وكان المطلوب أن نتخذ القمة لتحقيق كل شيء وإلا فلا تتخذ أساسا.

وهي حجة غير مقبولة، إذ إن اجتماع القادة العرب على نصف المطلوب أو حتى ربعه أفضل من عدم لقائهم بالمرة، ولأن كل تأخير وتسوية في عقد القمة يعطي للعدو مزيدا من الفرص

ليواصل سياساته الاستيطانية وعريبته. وما كان لتتياها أن يجرؤ ويعان خطته لتهويد القدس إلا في ظل هذا التردد العربي، وهذا معناه أن مزيدا من التردد في اجتماع القمة سيوحى لتتياها باتخاذ خطوات أكثر قسوة ضد الفلسطينيين وكل العرب وللسلمين، وهو في كل يوم يصرفنا من القضية الرئيسية إلى قضايا جزئية هامشية مثل نسبة الانسحاب من الضفة وغزة، وهل تكون ٩٪ أو ١٣٪، ومثل الاستفتاء على خطة تهويد القدس.. ويحاول أن ينسبنا أصل الموضوع وهو ضرورة الانسحاب من كل الأراضي العربية المحتلة، وضرورة عودة اللاجئين وفقا لقرارات مجلس الأمن، وحق الفلسطينيين في إقامة وطنهم المستقل وعاصمته القدس. لقد قرأت بالأمس حديثا للسيد عمرو موسى وزير الخارجية في مجلة «المصور» قال فيه إنه لا يستطيع أن يتوقع عقد القمة خلال أسابيع، وإذا كان وزير الخارجية -وهو العلم بيوطن الأمور- والذي يقود اتصالات مكثفة من أجل القمة- لا يتوقع انعقادها خلال الأسابيع القادمة فمتي تتعدى إذن.. هل

تتعدى بعد خراب مآلها؟!
إننا إذ نستشعر الأخطار للحدقة بالآمة والتي وصلت إلى ذروتها الآن، ولا نستشعر أيضا بعض الصعوبات التي تعترض القمة.. فإننا نؤكد على أهمية عقد القمة.. وليس من لهم أن نتجز كل شيء هذه



المصدر: الش.ع.ب.

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٦

للمرة، يكفي أن نعيد التأكيد على قرارات قمة القاهرة السابقة (عام ١٩٩٦)، لقد قرر الزعماء العرب في تلك القمة أن تحقيق السلام الشامل والحاصل في الشرق الأوسط يستوجب انسحاب إسرائيل الكامل من جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس العربية، وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة بمعاصمتها القدس العربية، باعتبار القضية الفلسطينية جوهر الصراع العربي الإسرائيلي، والانسحاب الإسرائيلي الكامل من الجولان السوري أو خط الرابع من يونيو ٦٧، والانسحاب الإسرائيلي الكامل وغير المشروط من جنوب لبنان وبقاعه الغربي.

وحسب القادة العرب من أن أي إضلال إسرائيلي بالبيدات التي قامت عليها عملية السلام أو أي إخلال بالالتزامات والتعهدات والاتفاقات التي تم التوصل إليها أو للماطلة في تنفيذها، سيضطر الدول العربية جميعاً إلى إعادة النظر في الخطوات المتخذة تجاه إسرائيل، والمقصود طبعاً هو إجراءات التطبيع.. وتنفيذاً لهذا القرار العربي اتخذ مجلس جامعة الدول العربية قراراً بتجميد التطبيع مع العدو عام ١٩٩٧.

كما أن القادة العرب في قمته السابقة أكدوا عدم اعترافهم بأي نشاط ينجم عن النشاط الاستيطاني الإسرائيلي في الأرض المحتلة، كما أكدوا أن إقامة مستوطنات واستقدام مستوطنين إليها يشكل خرقاً لاتفاقات جنيف وأطار مدريد، كما أكدوا رفضهم لتغيير معالم القدس العربية ووضعها القانوني.. ولكن العدو الصهيوني لم يلبه بهذا القرار فأعلن خطته لتغيير معالم القدس وتهويدها.

ورغم أن قرارات القمة السابقة لم تكن على مستوى الحدث ولم تلب الطموحات العربية، إلا أننا نطالب بتنفيذها، وليس مطلوباً الآن إلا عقد اجتماع للقادة العرب يؤكدون فيه قرار انهم السابقة ويصنعون آلية عملية لتنفيذها.. تبقى كلمة ينبغي أن أقولها في نهاية هذا المقال وهي موجهة إلى الأحزاب والفقوى السياسية العربية إنه إذا لم يتحرك الحكام العرب لعقد قمة فوراً فلا أقل من أن تعقد قمة عربية شعبية تتخذ قراراتها بحرية، وببعداً عن الحسابات السياسية الرسمية.



المصدر: النبا

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٦

بنيامين نتنياهو وجذوره الصهيونية

جاء قرار نتنياهو بوصف قرار إهانة الانتشار معبرا لصديق تعبيرا عن مبدأ إسرائيلي صهيوني أعلنه الكاتب الصهيوني توماس كلارك في كتابه «الهند واليهود» والناشر عام ١٨٦١، حيث أكد أنه إذا حصل اليهود فلسطين تحت حماية بريطانيا العظمى، فليس هناك قوة على الأرض تستطيع أنزعاجها من اليهود.. هذا المبدأ الصهيوني يعبر تماما بنيامين نتنياهو.. لذلك ليس غريبا أن تفتن الصهيونية بكل قوتها بجميع الأسلحة - عسكرية وسياسية واقتصادية هجوما لتكيد وتثبيت الكيان الصهيوني الذي يعتمد على استراتيجيته على القوة العسكرية والمقيدة الدينية ضاربا عرض الحائط سياسيات الدول الكبرى والأمة العربية بأفهام أن أين إسرائيل هو للظنون والجوهر الذي يقف وراءه هو الهدف الصهيوني..

بقلم:

حمدي الشامي

للقيا إسرائيل، ولن نفس الاتجاه.. وبعد ستة أموام يصف الكاتب الصهيوني الإسرائيلي ليو بيشكر اليهود بأنهم أمة ماتت منذ زمن بعيد.. وأنهم يقدمون الوطن فقدوا استقلالهم وانحدروا إلى حالة من التخلل والفساد، وأصبح العالم ينظر إليهم على أنهم شعب «...» حيث يعرض بين الأحياء بصورة لم يشهدا التاريخ، مما أدى إلى كراهية اليهود وتوارثت الشعوب هذه الكراهية كما يتوارثون الأعراس.. وطالب بضرورة أن يكون لليهود وطن للكل

عن التحويل في العالم ولصورة إقامة أمة يهودية.. وأضاف في كتابه الصادر عام ١٨٨١ «يجب ألا نعلم باستعباد أرضنا القديمة (فلسطين) التي تحطمت فيها حياتنا السياسية وتوقفت ويجب أن يكون هدفنا في الوقت الحاضر أن نطالب بأرض لنا.. أية أرض»

وقض العرب للاحتلال الإسرائيلي

وكان بين الدعاة الصهاينة الأوائل صهيونيين يديناميكي ذكي طالب بأن يكون الهدف الصهيوني في البداية هو عودة غرس القمح الروحية الداخلية للعقيدة اليهودية، وأعرض بقرة قيام دولة يهودية في فلسطين.. هذا الداعية كان يوقع مقالاته باسم مستعار هو «داعية» هاعام، ويعرض بالعبرية واحد من الشعب واسمه الحقيقي «أدور جينسبرج» وهو من أشهر الدعاة الصهاينة واستفادت من أفكاره القديسات الصهيونية فيها بعد.. تناول جينسبرج في أحد مقالاته المعنونة «الدولة والصيغة اليهودية» الكثير من الحقائق التي تقوم عليها إسرائيل وتبدأ بأن قيام دولة يهودية في فلسطين سوف ينشر

والواقع أن نتنياهو نجح بالفعل في دمج عملية التسوية السلمية من أساسها، إيهانا منه بمقيدته الصهيونية التي تعتمد في الأساس على رفض لأي سلطة على وجه الأرض - حتى لو كانت أمريكا نفسها - انتزاع خبر من أرض الصهاينة.

والواقع أن بنيامين نتنياهو دارس جيد لتاريخ الحركة الصهيونية وهي تماما أحوال اليهود الذين كانوا يعيشون على - ماشي الدول الأوروبية، حين كانت أحوالهم متردية ويعيشون وسط شعوب تكن لهم الكراهية.. في عام ١٨٧٥ وصف الكاتب الصهيوني بيتر سمولنسكي في كتابه «النهضة عن الطريق» أوضاع اليهود بقوله: «إنهم غير متصدين وتسونهم القرفة والاختلاف وذلك سر ضعفهم، الأمر الذي أدى إلى انهيارهم المذهبي والنظر لهم باعتقار..» طالب سمو لنسكي بأن يكون موضوع استيطان اليهود لفلسطين هو الشغل الشاغل والموضوع الرئيسي للجدل والمعار بين اليهود.

حركة الحسكة

كان اليهود في دول الشتات يعيشون في أسوأ وأحد الظروف مما دفع معظمهم إلى التفل عن يهوديتهم ومحاولة الاندماج مع الشعوب التي يعيشون على هامشها.. وبذلك بالفعل هذه التحركات نحو الاندماج بما عرف باسم حركة «الحسكة» HASKALAH وتمسك الكاتب الصهيوني بيتر سمولنسكي لهذه الحركة التي تجمع حولها معظم يهود أوروبا ووصفها بأنها تقوم على فكرة تأسيسها هدفها اجتثاث اليهودية استنادا إلى دعوتها بمطالبة اليهود بتقليد الشعوب الأخرى والتفل عن مبادئهم وأفكار اليهودية، بل ولحقاها.. وأضاف سمولنسكي أن النتيجة الحتمية لاتجاهات الحسكة هي القضاء على المظاهر اليهودية لليهود والأساس التي



النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

الوث بين الشعب اليهودي.. وأضاف أن مثل هذه السدولة لن تحقق القدر الكمال من السلطة السياسية التي تؤهلها للقرعة بينما يتمتع اليهود عن قوتهم الروحية المخالفة للعقيدة اليهودية.. ووصف إقامة دولة يهودية في فلسطين بأنها ستكون الدولة الأضعف بين جيرانها (العرب) وستحافظ على وجودها عن طريق التحصيل الديبلوماسي والتزلف للدول الكبرى وعلى هذا الموقف لن يمنح اليهود الشعور بالعمزة القومية.. وتوقع جنسبرج أن تكون إسرائيل أمة صغرية وشاغمة وأسيرة للدول العظمى تحرق بعين الخوف القوات المسلحة للجيران العرب مؤكداً أن الوجود اليهودي في إطار هذا المفهوم لن يقدم شيئاً من العمزة للتاريخ القومي اليهودي.. وقال جنسبرج في مقال آخر محذراً اليهود من أن شعب فلسطين لن يتقبل عن أرضه بسهولة.. وشرح مضمون هذا التحذير بقوله: إننا نعتقد أن جميع العرب بدائيون يعيشون في الصحراء

وانهم لا يرون ولا يفهمون ما يجري حولهم وذلك نظراً خاطئة، لأن العرب خاصة سكان المدن يرون ويفهمون ما نفعله ولن يتقبلوا من فلسطين ورغم كونهم لا يتقبلون ذلك يعمل مفسداً وينظّمون بأنهم لا يلاحظون شيئاً بسبب أنهم لا يسمعون في الوقت الحاضر (عشام ١٩٩١) فيما نفعله أي تهديد لهم في المستقبل، ولكن إذا تكرر الأمر في فلسطين ونحننا إليها فإنهم لن يتفعلوا عن أرضهم بسهولة.

وأكد الناحية الصهيونية الشهيرة أنه من المستحيل أن يترك العرب إسرائيل وشأنها بل سيظلون راضين لها كما ستساقط القوى الكبرى فرض نفوذها عليها وتوجيه سياساتها في اتجاه تحقيق مصالحها بنفس الأسلوب الذي يحدث مع تركيا للرئاسة الضعيفة في تلك الأيام.

جمعية «أحياء صهيون»

كان لصاحبه عامس أن جنسبرج أحد مؤسسي جمعية «أحياء صهيون» وصفها بأنها ليست أقل من الصهيونية رغبة في إقامة دولة يهودية في المستقبل.. قال: «إن الصهيونية تتطلع إلى التبرأة اليهودية لكافة الفرق بين اليهود وتوحيد السلام والسكينة والجد القوي اليهودي بينما تتطلع جمعية «أحياء صهيون» إلى دولة يهودية لتوحيد أممنا أمين لليهود ودعم روابطهم الثقافية.. وبينما تبدأ الصهيونية نشاطها بالدعاية السياسية فإن «أحياء صهيون» يبدؤون عملهم بالثقافة القومية اليهودية استناداً إلى أنه من خلالها وحدها زمن أجلها تستطيع الدولة اليهودية القيام بطريقة تتفق ومطالب الشعب اليهودي.

وكان فكر هذا الرجل صق نيوراته في معظمها وحاول الصهيونية الأولى تداري الوقوع فيما حذر

منه وتتهمه الأقليات الصهيونية لقامت إسرائيل ملكصية فلسطين على التخطيط والدم ودمسوا نصب أميزهم لن تكون إسرائيل أقوى عسكرياً من كل الدول العربية مجتمعة واقتصروا للحالات النورية والصاروخية والفضائية كما حرصوا الثقافة القومية الحديثة منذ نشأة الطفل إلى أصل سلم في تطويعه.. وسياسات عدوانية وثابت استراتيجيية نفروا الخراب والتدمير والتفريد والقتل إلى الحد الذي يتحدون العالم القديم بتهوديد القدس وتحمي قوى العالم العظمى.. فهل تريرون بعد ذلك أن يتنازل لكم تتليهم من خير من الأرض؟

وتتواصل الحديث بكأن الله.



المصدر: الشؤون الفلسطينية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٣/٢٦

هل توافق أمريكا وإسرائيل على الاعتراف بفلسطين نسي الأمم المتحدة كدولة؟

لجميع الدول ولا سيما الولايات المتحدة وأوروبا وحملهم على اتخاذ موقف متساوٍ حيال التحدث الإسرائيلي بدلاً من توبة التخلي التام لحدود التحدث وسينكون طلب رفع مستوى التخلي خاصة جيدة كي يحول الأوروبيون شعباً تطاهم للظلم مع الموقف الفلسطيني والعربي واستنابهم الظلم من التجاوزات الإسرائيلية إلى موقف عمل محدود هو التصويت لصالح الفلسطينيين.

خطة توسيع القدس

ويهدف إلى هذه الأسباب الثلاثة الإسرائيلية الأخيرة لتوسيع النطاق الجغرافي لدينة القدس وتكون ما يسمى بالقدس الكبرى والتي تبني كمنطقة لتخليص الانسحاب من الضفة الغربية واستكمال عملية إعادة الانتشار، وذلك وبشئيت الانتداب الدول من خلال العمل قضائياً بالحد الخطيرة مثل مستطيل القدس وهي مشاريع أيضاً لأنها تصف عملية الإجهاد على الحق الفلسطيني في المدينة القديمة بأنها إجراءات إسرائيلية لتوسيع نطاق تسهيل الهزات الفلسطينية. الخطة الإسرائيلية لتوسيع القدس التي وافق عليها مجلس الوزراء الإسرائيلي رغم الانتقادات الدولية له، هي في حقيقتها ضم لأراضٍ ومستوطنات مسيحية والقدس وتشكيل ما يسمى باليهودية الكاملة، وبدلاً من مستوطنات بالضفة الغربية إليها عبر طرق سيتم بنائها ركاماً من واقع هذه المدن الخلية تهدف إلى تعميق الوجود العربي في المدينة القديمة وتكريس عملية التهويد التي أدت حتى الآن إلى مضاعفة أعداد اليهود داخل المدينة إلى نحو ثلاثة أضعاف أعداد العرب وتطويع الخطة على جملة تجاوزات للقرائن الدولية والخرافات للاطلاقات للنقطة للفرعية مثل اتفاقية جنيف الدائمة الفعالة بالرضاء الأراضي المحتلة تمت الاحتلال.

والخطة تضمن تلاحقاً في مدينة محطة من القدس وضما لأراضٍ أخرى محمية هي مستوطنات منطقة الضفة، وكذا، كذا، هي تترك من جانب واحد لتغير أوضاع محطة كان قد اتفق على تأجيل البيت في مصرها إلى المرحلة النهائية من المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية.

ولكن من خلال خطة توسيع القدس على الجبال الفلسطينية لدى الأمم المتحدة الإجابة متطابقة، ينبغي أن تكون كسابقه، بما أن إسرائيل مصرها على الاستعداد لكل الأضرار، وإتخاذ جميع الإجراءات اللازمة من حق الفلسطينيين طلب الحق الدولي والعرض عليه دون إبطاء بيد أن أحداً لا يستعمل ذلك كترخيص لإسرائيل استنهاضاً لطلبه بعد كبير من ذلك ولا سيما على التصديق عند الفلسطينيين، ولذا من يتطلع في هذا القول تلك بدهياتها باتخاذ إجراءات من طرف واحد لإجبار العالم بدولة فلسطينية؟ وهل تكون تلك الإجراءات إعادة احتلال المدن التي أصبحت مديناً؟

مضى يامسكين

بعد ٢٤ عاماً يسمى الفلسطينيون إلى الانقضاء نوبة أجل بالانقضاء من وضع للرافد في الأمم المتحدة إلى وضع أقرب إلى العدو كامل المعصية.

على عام ١٩٧٤ حصل الفلسطينيون على صفقة هدية جماعية من الجمعية العمومية للأمم المتحدة بصوت ١٠٥ دول لصالح أحقية منظمة التحرير الفلسطينية في التمتع بمصفاة المرافد، كان هذا التصويت الإيجابي ثمة فاضحة من شار لتصار التكرار ١٩٧٢ وقررة الدلع التي تولدت عنه وضمت بمصفاة المسيرة كحسب جميعاً لما كسبهم أحرام العالم وتطلف مع قضيتهم المعورية.

اليوم وقد تفرخ تماماً كل أثر للانتصار للجهود هل يتمكن الفلسطينيون من إحراز الانجاح السابق والموصول على التأكيد الدواعي لرفع مستوى تعاملهم داخل المنظمة الدولية؟

لا بد من التشكيك أولاً أن لنسب الفلسطيني العالي ليس الأول من نوعه، وإن الفلسطينيين قد تقصوا في نهاية القسم الماضي بطلب إلى الأمم المتحدة لرفع مستوى التخلي لكن الطلب لم يلق أذاناً صالحة، وتزعم إسرائيل أنها سارست شروطاً وتعمكات أدت إلى وإد المحاولة الفلسطينية وأنها تكتفت من إقذاع حوالاً أروبعين دولة أنذاك بعدم التصويت لصالح الفلسطينيين.

ومع ذلك فإن لدى الفلسطينيين أسباباً كثيرة تدفعهم لتكرار الطلب الذي سبق أن قول بالرفض: لديهم أسباب تتعلق بالسياسات الأقل للتنظيم والمشدد لعملية التسوية من جانب الإسرائيليين لم يترك لهم ذلك من خيار آخر سوى تلبية ما ظنوا يهددون به طوال شهرهم صبرهم الطويل على السلاخ، ورئيس الوزراء الإسرائيلي يسمى الاقتات ومصر الكيان الفلسطيني

في ذلك نكش على أساسها وكان يفرغ من كتحليل ملاحمة باكتمال تلبية تلك الاقتات، وسيارة أخرى يريد الفلسطينيون التخلص من حالة العيش داخل كيان مأسره على مكتل التمر إلى فكرة السوي الذي وعدوا به عندما تلقوا صفحة القضية، ولذا كان هذا متعلراً من المفاوضات لتلقها للتم في خلال الأمم المتحدة، ولديهم أسباب تتعلق بالوضع العربي المعالج من الانتعاش على تترك عمل واحد مؤثر وقد كان الفشل في الاتفاق على هذه تمة عربية مسفرة إلى هزيمة لنجدنا مسارها لحالة العيش هذه، والتي نعمت في جانب منها عن رفض بعض الأطراف العربية الرئيسية لاشراك الفلسطينيين في القمة للصغار، وعندما يطلق الفلسطينيون أول الأمم المتحدة طلباً لرفع مستوى التخلي فكأنهم بذلك يظهرون أقرب إلى عفة نامة كاملة وذات هدف يحظى بإجماع ولكنها نامة مسرها الجمعية العامة بدلاً من الجمعية العربية ولا تضم العرب وحدهم وإنما سائر دول العالم ثم إن لدى الفلسطينيين أسباباً تتعلق بتحرره



المصدر: الشريعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٦

حتى لا يلهيهم الكفر واليهودية

اليهود يهدفون إلى نفس المجد الأقصى وبناء هيكل

سليمان مكانه

بقلم:
كامل الشراوى

يوضح فيه ثابوت العهد والذي يسكن فيه الرب حسب معتقداتهم. وفي كل مناسبة زواج أحد اليهود تكسر زجاجتان عند قدمي المروسيين تذكراً بدم الهيكل .. وعند مدخل كل منزل أو مبنى يهودي توجد طوبة مكسورة يراها اليهودي الداخل باستمرار لتذكرته يوماً بدم هيكل سليمان. ولقد اعتمد مجلس السوراء الإسرائيلي مبلغ مليوني جنيهه إسرائيليين لإعادة بناء الهيكل .. وصنع نموذج للهيكل مصغر في أميركا ثم نقل إلى إسرائيل، والأعده التأسيسية كما وصفت في ثوراتهم موجودة الآن. وذلك ترى أن اليهود جادون في تحقيق هدفهم في بناء هيكل سليمان، ولا تنسى تلك الحصارلة الفاشلة التي قام بها أحد اليهود في ٢١ من أغسطس ١٩٦٦ لحرق المسجد الأقصى ودمت إسرائيل أنه رجل مجنون.. كما لا تنسى في هذه الأيام الهجمات التي يقوم بها متطرفون يهود لاختراق المسجد الأقصى أو للاستيلاء بالقوة على منازل فلسطينيين وجميع هؤلاء

نوايا اليهود فريضة، ومخططاتهم خطية وأسلهم وأهدافهم لا تتلصص وكلها مبنية على تعاليم وعقائد بالية قديمة، ولا يهمهم قرارات مجلس أمن ولا يضعون اعتباراً أو احتراماً للأمر هيئة الأمم للتحفة أو أي اتحاد دولي أو أوربي في سبيل تحقيق أهدافهم الخبيثة..

والشعوب العربية مع شعوب العالم سوف تكون ملهية وتائه ومشغولة جداً مع دموستال - ٩٨٠ المقام حالياً في باريس والذي أحيى بهالة إعلامية لم يحدث لها مثيل في تاريخ كاس العالم لكرة القدم، في نفس الوقت فإن نتنياهو رئيس وزراء إسرائيل قد استطاع أن ينسف نشاط العملية السلمية في الشرق الأوسط ويوصلها متعمداً إلى طريق مسدود، لأنه يعلم جيداً أن أهدافه الخبيثة لا يمكن أن يتحققا مسالم .. وإنما تتحقق عن طريق القوة والعرب والقدس والخيابة والعنف .. فهل سيفاجأ العالم العربي والإسلامي بتكبد جديدة أثناء انشغاله بالونداليات؟ وهل سيسجر منتدياتهم قذبة مفاجآت أثناء الدورة .. مستغلاً إغراق العرب في فحلات الدونداليات؟ علينا أولاً أن نعرف ما مخططات وأهداف إسرائيل الخبيثة .. والتي تنفص فيها على سعي التي آتتها المؤتمر الصهيوني السادس الأول المنعقد في بزل عام ١٨٩٧ :- ١ - إنشاء دولة إسرائيل لتضم



المصدر : الشريعة

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٦/٢٦

من الموساد الإسرائيلي.
ثم إنهم الآن ساهسون في تذكيره
أساس المسجد الأقصى بمحبة
التقريب على أثار يهودية للمعبد
القديم أو للبحث عن تأريخ المعبد
والذي يسكن فيه الرب.. ولكن
الصد من ذلك هو جعل المسجد
ينهار من نفسه ولا يتحمل اليهود
مسئولية انهياره .. والمعروف أنه
ليس لليهود أثار خالصة مثل ما
للشعوب أو الأسماء أو
الفارسين .. وليس لهم فن ولا أدب
ولا ثقافة معروفة مثل بقية شعوب
العالم .. ليس لهم شيء يذكر سوى
التقوية المالية والتي كتبوها
واللها أثناء وجودهم في سبي
بابل، وليس لهم أثر معماري سوى
هيكل سليمان . ولقد ثبت أن
المصريين القدماء الذين أتوا ملك
موسى وهاجروا معه من مصر إلى
فلسطين هم الذين صمموا الهيكل
وبنوه وظهر في شكله العام مشابهة
للمعابد المصرية القديمة .. لذلك فإن
حجة البحث عن أثار تحت المسجد
الأقصى هي حجة وأمية ضعيفة لا
يقبلها أحد..

لذلك لا يجب علينا أن نتوه في
مباريات المونديال ٩٨ بل يجب
علينا أن نبقى من غفرتنا ونصحو
من سكرتنا ، وننقش هنا خبار
الكسل واللامبالاة والاستهتار التي
سلكت مجتمعاتنا بكل أسف.



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٧

إنها عقلية حرب لا عقلية سلام..!!

أى من خبراء مراكز الدراسات التحليلية، يقوم برصد من قريب أو من بعيد، لمارسات رئيس حكومة إسرائيل «بنيامين نتنياهو»، فى قضية الصراع العربى الإسرائيلى، لايسته إلا أن يحكم على هذا الإنسان بوحاد من أمرين.. أما أنه يمثل عقلية حرب لاعقلية سلام، وأما أنه يمثل حالة مرضية معقدة، وغير مسبوقه فى تاريخ رموز الحركات العنصرية الشاذة، والتي تبحث لها عن دور يشد إليها الانتباه!!

الراجحة الأمريكية - ذلك أن كل ما يحدث، يتعمد إسرائيلى على معلومات عقود سرعية التزمت بها حكومتها وأقرها مجلسي نوابها، يستفيد لطمة للادارة الأمريكية التي ارتضت وبإختيارها أن تكون الراعى الأول لمؤتمر مدريد للسلام، وما تولد عنه من مسارات للمفاوضات مع الدول العربية، وتحتل أيضا جانباً أكبر من المسئولية الأدبية والأخلاقية فى مجابهة أى اختراقات غير شرعية من جانب أى حكومة إسرائيلية لإحكام ألتاق السلام!!

كفى أن يبل اعتناق القادة الإسرائيليين حرصهم على أصوات الناخبين اليهود!! القضية الآن.. هي قضية الدور الأمريكى الرئيسى الذى لم يسمح لأى جهة بدور رئيسى فيه غير الولايات المتحدة..

■ والقضية أننا نحن العرب وضعنا معظم أوزاننا فى السلة الأمريكية.. وأن أى جهة كانت تقرب من المشاركة

المؤثرة فى تفصيل دورها فى عملية السلام.. كنا نسارع نحن العرب بإعلان أن الدور الأكبر والمؤثر هو للولايات المتحدة، وأن كل ما عداه لا يخرج عن كونه عاملاً

مساعداً للدور الأمريكى الرئيسى.. كنا ومازلنا نحسب ونروج على كلف الولايات المتحدة، ونسجد دورها من مناسية إلى أخرى، ولكنها فى النهاية قضت لنفسها وعزت قدرتها على التنازل، وعلى كل الأحيان، حتى وفى لحظات الامانات المسجبة والمذلة التي توجه اليها من رئيس حكومة إسرائيل

أمريكا داخل دائرة المساءلة

أمام الشعب العربى!!

نعم - إننا لاندرى إلى مستوى تظل

منذ أيام فاجاننا «نتنياهو»، بإزاحة النقاب عن جانب من وجهه القبيح فى ممارساته اللايمسولة وذلك بالحل من جديد من التزاسات حكومته بموجبات أحكام اتفاقات السلام، وما عرى جانباً من أهاده الخفية فى منطقة الشرق الأوسط كحماكم متآثرين بالأساليب الفاذية.. لا يكتفون بأى عهود أو عقود أو قوانين دولية أو حقوق شرعية خاصة عندما فاجأ المجتمع الدولى بشروعه الاستعمارى فى توسيع مائة القدس، وتغيير بنيتها الجغرافية والطبرية لتصبح جزءاً من الدولة العبرية ومرطقة بالمستوطنات اليهودية غير القانونية فى أراضى الضفة الغربية التى هي جزء من التراب الوطنى لسلطة الحكم الفلسطينى!! وما كان يصبيا فى موجة استنكار واحتجاجات صارخة من جانب مختلف حكومات المجتمع الدولى، بخاصة من جانب «كوسى» إننا، الأمين العام للأمم المتحدة وأمريكا ودول الاتحاد الأوروبى، وأيضا من جانب شرائح عديدة من الشعب الإسرائيلى!

نريد هنا جبهة أمريكية صارمة

تدفع فيه إسرائيل للقرارات الدولية أى قيمة بدود الفعل هذه؟ إننا نؤمن أن تمكن بدود الفعل هذه من جازر الادارة الأمريكية أو الاتحاد الأوروبى أو الأمم المتحدة، إلا اذا كانت تمثل مبادئة عقلية ومؤثرة على أرضية الواقع دوى ذلك بالتصحر للمشاد لاهداف هذا المشروع التوسيعى..

لقد أصبحنا نرفض التمسامل بالكتشبات المطبوعة التي أصبحنا ننج لاستماع إلى قرامتها على لسان الماصد باسم البيت الأبيض أو وزارة



المصر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٨ / ٦ / ٢٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ذاكرة التاريخ:

بقلم:

ذكرى نيل

لنأخذ منها مصداق قوة تصلياة موافقة
ومعارسنة اساليب النازية فى الأرضى
العربية المحتلة
إننا نأخذ أن تحدث فجاة انفجارات
جماهيرية ضد المصالح الأمريكية.. وربما
لا يمكن السيطرة عليها بعد أن تعمقت
الجروح التي شغلها الفكر الأمريكى فى
الفكرية العربية. منذ قيام إسرائيل فى
قلب الوطن العربى إلى الآن!!
ماذا نريد؟ وما هو الحل؟

نريد من الولايات المتحدة أن تراجع
حساباتها وسياسات الدفاعها وراء
الاتصاف الأعشى والمطلق الى جانب
إسرائيل واستمرارها الإعلان من حين
الى آخر أنها الحليف الإستراتيجى
الدائم لإسرائيل. ومع التشديد فى كل
مناسبة أنها ملتزمة بضمان استمرار
تفوق إسرائيل المسمى على كل الدول
العربية!! كفى هذا الخنوع الذى وصف
السياسة الأمريكية بالهانة والاستسلام
للضغوط الصهيونية التى تأخذ برقاب
مختلف الإدارات الأمريكية. ديمقراطية
أو جمهورية..

أما ما هو الحل؟
إننا نطلب من الإدارة الأمريكية أن
تتخلى ولو مرة واحدة عن سياسة الكليل
بكيلين وأن تبيض وجهها ولو مرة
واحدة أمام الشعوب العربية.. بل أمام
كل شعوب العالم!!
الإدارة الأمريكية لم تعد تملك الآن إلا
توجيه التحذيرات المكتوبة بعناية وحذر
الى حكومة إسرائيل العنصرية..
● تحولنا من الاستمرار فى خرق
القوانين الدولية ببناء مستوطنات
جديدة فى أراضى السلطة الفلسطينية
أو توسيع هذه المستوطنات، وهم بيوت
وإحتياج أخرى وارك سكانها العرب فى
الغرام

الولايات المتحدة عرضة للهانة والمهانة
من جانب رئيس الحكومة العنصرية فى
تل أبيب!!

ولماذا نلجأ على نفسها - وهى القوى
بول العالم - أن تتعرض أمام المجتمع
الدولى ولستكن للعديد من المنظمات
التي يوجهها "نيثانياهو" إلى قيادتها
بكل عسكرة واستعلاء وإبتزاز، ولا
تستطيع أن تعامله حتى ولو بالكل.. كنا
نطمح فى أن يكون الرئيس بيل كلينتون
على نفس نهج مسابقة الرئيس جورج
بوش. عندما عاقب بكل الحسم رئيس
وزراء إسرائيل الأسبق داسحاق شامير،
بوقف الضمانات الأمريكية لقروض
مسرعات الإسكان الإسرائيلية بمبلغ
عشرة مليارات دولار إذا لم يوقف بناء
المستوطنات اليهودية بالأراضى
الفلسطينية؛ وعندها علمنا أصدر وزير
خارجيته فى ذلك الوقت جيمس بيكر
تعليماته المشددة بمنع "نيثانياهو"
نيثانياهو من دخول وزارة الخارجية
الأمريكية. وكان نيثانياهو يظفر فى ذلك
الوقت نائب رئيس وقد إسرائيل الدائم
بالأمم المتحدة عقابا له على محاولة
تجسيمه على استمرار هذه الوزارة
وإتصاله بعناصر معينة من كيان
مسؤوليها!!

نريد أن نسأل الإدارة الأمريكية..
هل تقبل أن تفسر بالتعصبية
بمصلحتها الكبرى ويقود شركاتها
الضخمة فى البلاد العربية؟
وهل يمكن أن نلجأ الأحوال على ماهى
عليه. وهى فى مييل استمرارها فى
تأييد النظام الإسرائيلى، تقامر بمستقبل
مصلحتها الهائلة فى الوطن العربى،
وبما لديها من أرمصة عربية
واستثمارات لا تحصى لها فى الولايات
المتحدة!!

والى متى نظل الجماهير العربية
كأظمة لفيظها وهى تجد ثرواتها القومية
تستباح أمريكا وتحول إلى فتوات دعم
ومساعدات والقروض مائلة تصب فى
مصالح الحكم العنصرى الإسرائيلى،



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٦ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● وتحذرها من استمرار خرقها لاحكام اتفاقية السلام الذي أدى الى وقف وتجميد عملية السلام وتهديدها بالانهيار الكامل
● وتحذر من الإقدام على أي خطط إسرائيلية توسعية في الأراضي العربية بالقدس ويطلبها بالمستوطنات اليهودية في الضفة الغربية
تريد من أمريكا مراجعة مواقفها الاحتيازية والعودة إلى التفاوض مع الفريعة الثنائية. كيف؟
صدر في نوفمبر عام ١٩٩٧ قرار مجلس الأمن الدولي ٢٤٢ بالإجماع ويقتضي بالانسحاب من الأراضي الغربية التي احتلت بالقوة وقلت إسرائيل ترفض وتتوسع في الاستيلاء على مساحات فلسطينية أخرى وأمريكا صامتة أو تصدر مجرة تصريحات تلمينية من باب ذر الرماد في العيون وكفى!!
الآن...
وقد أصبحت الإدارة الأمريكية معتدى

عليها، لانتظ منها شير احترام موافقتها في مجلس الأمن على تنفيذ القرار ٢٤٢ الذي أقرته في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ وعادت إلى تأكيد بقرار ٣٣٨ في ٢٢ أكتوبر ١٩٧٧ والخاص بالانسحاب من الأراضي العربية المحتلة والقرار ٤٢٥ بالانسحاب من الأراضي المحتلة في الجنوب اللبني للصادر في ١٩ مارس عام ١٩٧٨.

آخر اختبار...
لقدرة الولايات المتحدة على الحسم!!
نعم. نحن لانطمح في شيء مستحيل!!
نحن نطمح إلى أن تظل الولايات المتحدة على تأييدها لهذه القرارات، وإعادة طرحها على مجلس الأمن الدولي في جلسة استثنائية، للموافقة على الإجراءات الواجب تنفيذها بعد أن تظلت إسرائيل ترفض تنفيذها قرابة واحد ولثلاثين عاماً وأصبحت تشكل خطراً على أمن الدول العربية خاصة أنها أصبحت تمتلك أسلحة نووية اكسها رئيس حكومتها السابق شيمون بيريز!!

وكما ساهمت أمريكا مع دول حلف الأطلسي ومع ثلاث عشرة دولة عربية في تنفيذ قرار تحرير الكويت من الغزو العراقي، واستخدمتها كإداة وسائل الأسلحة الحديثة في معركة تحرير الكويت تنفيذاً لاحكام الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة باستخدام كل وسائل القوات المسلحة

البحرية والبرية والجوية الدولية في تحرير الأراضي العربية من الاحتلال الإسرائيلي!!
واكد أن إعادة استخدام هذه الآلية الدولية التي استخدمت للمرة الأولى في الحرب الكورية عام ١٩٥٠ وللمرة الثانية في غزو العراق للكويت عام ١٩٩١ وتكون الثالثة في هذا العام، لاجتياح إسرائيل بالقوة الدولية على الانسحاب الذي سيؤدي إلى إعادة الأمن النفسي إلى كل شعوب العالم فسيلا عن التمشوب العربية، كما أنها ستعتمد إلى دور الولايات المتحدة، الشقة التي أصبحت مفقودة خاصة عندما يتصل الأمر بطلب لجم إسرائيل عسكرياً ومعاييرتها بأخطاها وبالحصار إلى أن تدفع ثعما لقرارات المنظمة الدولية...
فهل يمكن أن يجمع العرب أمرهم بإرادة موحدة وصليبة من أجل استخدام هذه الآلية الدولية الفاعلة؟
وهل يمكن أن تدفع الولايات المتحدة ومعها الدول الأربع الكبرى والصين وروسيا وفرنسا وبريطانيا الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي لمطالبة بدعوة مجلس الأمن إلى جلسة طارئة لاتخاذ قرار بإجلاء القوات الإسرائيلية المحتلة على أراضي الدول العربية بالقوة العسكرية الدولية تطبيقاً لاحكام الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة



المصدر: الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٧

الجمهورية تقول

مشروع القرار العربي.. والفيتو المنتظر

« لا يزال بنيتامين نختياهو رئيس وزراء إسرائيل مصمما على تصدى المجتمع الدولي بتنفيذ قراره توسيع بلدية القدس المحتلة للغير الواقع التاريخي والجغرافي للمدينة المقدسة... وفي نفس الوقت يلوح للعالم برغبته تنفيذ المرحلة الثانية من إعادة الانتشار إذا ما وافق 7٦٠ من الشعب الإسرائيلي على الاستفتاء بهذا الصدد.

« ويشجع رئيس الوزراء الإسرائيلي على المضي في خطته هذه فلقه بأن الولايات المتحدة، الراعى الرئيسى لعملية السلام لن تخضب إسرائيل وستظل معها في مجلس الأمن إذا ما نجحت المحاولة العربية في استصدار قرار من المجلس يدين القرار الاسرائيلي... فالسوابق في ذلك كثيرة.. والنشاز هذه المرة مؤكدة.. فقد بلغ للقائم بأعمال وزيرة الخارجية الامريكية السفراء العرب في واشنطن أن بلاده تدرك أنه من الطبيعي أن يكون هناك تفكير في التعامل مع المشكلة داخل مجلس الأمن إلا أنها تلقت النظر التي تدق الوضع الحالي.. وإن أي محاولة لاستصدار قرار من المجلس ستؤدي إلى نتيجة عكسية.

« ولعل هذا الموقف الأمريكي المنتظر هو الذي شجع حكومة نختياهو على الإعلان الآن عن توسعة مستعمرة كريات أربع بالقرب من مدينة الخليل ببناء ١٤٠ وحدة سكنية للمستوطنين وهي المستعمرة التي تعتبر بمثابة قنبلة موقوتة وسبق لسكانها إثارة العديد من المشكلات والأزمات قبل وإبان التفاوض على البروتوكول التلغيفي للانسحاب الاسرائيلي من الخليل.

« ومن هنا يكون من الشكوك فيه أن تنجح المهمة المرتقبة لما رتن انتيك مساعده وزيرة الخارجية الامريكية وبنيس روس المنسق الأمريكي للسلام في سوريا واسرائيل طالما يلف الجمود عملية السلام على السار الفلسطيني باعتباره لب قضية السلام في الشرق الأوسط.. ويبقى الحل في التضامن العربي والتنسيق المتواصل والجهد المكثف للمنظمات الإقليمية المعنية التي قد تستطيع إجماعها أن تضع للوسط الأمريكي أمام مسؤولياته وتحدد القرار المنتظر في مجلس الأمن.



بنيامين نتنياهو رئيس وزراء إسرائيل .. هاج، وصاح .. لأن الفلسطينيين تجرأوا .. وأرادوا تعديل موقعهم داخل الأمم المتحدة .. بحيث يصبحون شبه دولة .. بدلاً من مراقب .. صاح نتنياهو : «لا لن يحدث ذلك .. ولو على جثتي» ..

وللاسف .. سببانه كالعصاة - الولايات المتحدة الأمريكية .. وأخذت تلعب من وراء ستار .. لتحول بين الفلسطينيين وبين حلم طابا راوبهم كثيراً .. رغم أن تحقيقه لن يقدم من الفاصلة العملية ولن يؤخر ..

أيضاً عندما أراة الفلسطينيين - وهذا حقهم - إبلاغ مجلس الأمن لبحث جريمة توسيع القدس التي اقدمت عليها إسرائيل دون سند من الشرعية .. أو القناصون .. سارعت أمريكا لتستنعرض عرض «الموضوع» .. بغية عدم استفزاز نتنياهو .. متجاهلة أنه الذي يمارس يومياً شتى ألوان القهر والعسف والتعنت ضد العرب .. بل أن اصراره على تغيير هوية القدس .. إنما ينطوي على إساءة بالغة للمسلمين

والسيحيين على السواء في شتى بقاع الأرض .. لكن «بنيامين» الخلل .. الذي لا تجرؤ الإدارة الأمريكية على الاقتراب منه .. والذي يصفق له الكونجرس .. وتؤيده وتشجعه .. المنظمات اليهودية .. وعلى رأسها «إيباك» ..

تصوروا منظمة «إيباك» هذه .. تلتن هجوماً ضارياً ضد مصر .. بسبب موقفها المبني، والشريف تجاه القضية الفلسطينية ..

وإصرارها على ضرورة تطبيق الاتفاقيات والمعاهدات الدولية .. لا تعجبها صراحة الرئيس مبارك حينما يقول .. إن نتنياهو وعنفه يدعو الرئيس إلى ضرورة اتخاذ عملية السلام حتى لا يهدد الخطر المنطقة كلها .. ونحن نقول للمنظمة إياها .. إن مصر لا تخطئ إرهاباً من أي نوع .. ولا تغير مواقفها أو تبذل تحت وطأة أي طرف من الأطراف .. باعتبارها ذات الثقل الكبير وصاحبة الخبرة التي لا ينازعها فيها منازع ..

على الجانب المقابل .. فإن العرب لابد وأنهم على بيئة كاملة من التصرفات الأمريكية بما تنطوي عليه من ضغوط على الأمم المتحدة ذاتها .. وقطعا هم يتابعون التصريحات الصادرة عن المنظمات

الصهيونية .. ورغم ذلك يبدو غير متحمسين لعقد مؤتمر للقمعة .. حتى الشيخ أحمد ياسين رئيس منظمة حماس - شفاء الله - لم يفتح الله عليه سوى بكلمات مقتضبة .. بشأن توسيع مدينة القدس .. حيث تتم بالأمس : «إن ذلك أمر متوقع وليس بجديد» .. الله أكبر ..

إن .. فللستثمروا أيها العرب .. في صمكم تطبيقاً للحكمة القائلية .. التي ترددها شفاهم منذ قديم الزمان : «إذا كان الكلام من فضة .. فالسكوت من ذهب» ..

وكل سنة وأنتم طيبون بمناسبة ذكرى إعلان الكنيسة .. ضم القدس لإسرائيل ..

سليم



المصدر: الصحافة

التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عميون وأكفان

نشرت الصحف الإسرائيلية أمس تفاصيل حديث هاتفي عاصف بين وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت ورئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتانياهو هذا الأسبوع وقالت الوزيرة بفضيد لا نستطيع ان نستمر في الفاع عنكم في الامم المتحدة، ويبدو اننا لا نستطيع استعمال الفيتو في مجلس الأمن عندما يبحث في موضوع القدس الأسبوع القادم الوضع في الشرق الأوسط صعب جدا ورد للفصل العربي على تشريعكم الخاص بالقدس عنيف للغاية. ان لنا مصالح أخرى في الشرق الأوسط غير إسرائيل، وعندنا مشاكل في الخليج وأمر آخر، ولا نستطيع ان نضمي سياستنا الخارجية كلها (من اجلكم).

جاء كلام أولبرايت مع مرور سنتين على انفجار الخبز، ومع ان الموسومين مختلفان تماماً ومتباعداً إلا ان القاعدة المشتركة فيما هو ان مصالح الدول تغطي على الاعتبارات الأخرى. بعد انفجار الخبز قوت الولايات المتحدة ان إيران علاقة من دون ان يكون المتهمين لعقلا بعد او التحقيق بدأ، فقد كانت التهمة تناسب السياسة الأميركية وتبرر الاحتواء المزيج.

وحاول الأميركيون بعد ذلك الاشتراك في التحقيق، ورفض السعديون لاعتبارات السيادة، وحاولوا بعد ذلك حضور التحقيق، ورفض السعديون مرة أخرى لاعتبارات نفسها.

وسار التحقيق السعدي بطيئاً، ولكن أكيداً، واعتقل أكثر المتهمين، وأعلن المسؤولون السعديون أخيراً ان جميع المتهمين سيعودون، وانهم تلقوا مساعدة خارجية لم يوقعوا مصدريها.

كان الانفجار قبل سنتين، وأقبل سنة انتخب محمد خاتمي رئيساً لإيران، ودعا إلى حوار مع الشعب الأميركي، ورد الأميركيون بالإيجاب، وزادت وتيرة الانفراج فقبل كلس العالم في كرة القدم.

وبكلام آخر اختلعت المصلحة الأميركية اليوم عنها قبل سنتين او سنة، وفي حين كان الأميركيون يقتشرون عن عثر لضرب إيران، فلهم اليوم ربما كانوا يبعون إلا بعيداً هذا الخبر.

وعلى التبدل في الموقف الرسمي الأمريكي كلام ناطق في المؤتمر الصحافي اليومي لوزارة الدفاع، فقد سله مراسل عن الانفجار، وهل حصلت الولايات المتحدة على نتائج التحقيق طالما ان السعديين يقولون انه اكتمل. وأم يتهم الناطق هذه المرة إيران وانما قال ان التحقيق من مسؤولية مكتب التحقيق الفيدرالي، وهذا مستمر في عمله.

ولكن المراسل عاد يسأل هل إيران علاقة بالانفجار، كما نسب إلى وزيرة العمل جانت رينو نفسها، وإلى مسؤولين في الاستخبارات، وأهم الناطق في المقابل على ان السؤال يجب ان يوجه إلى مكتب التحقيق الفيدرالي.

وهو لم يرد بعد ان سله المراسل مرة ثالثة وراية سوى الاعتراف باليقين لان متفاني الانفجار لم يقدموا إلى المحاكمة بعد، ولأن الجانب الأمريكي لم يتسلم نتائج التحقيق بعد. وثمة نقطة تستحق التسويل، فالأميريكيون اعتبروا دائماً الزعماء مسالة قانونية

لا سياسية، لتستطيع الحكومة الأميركية متابعة كل عملية كبرى ضد مدنيين، ولتجنب قيام حالات سياسية مع أكثر من دولة في كل عملية. الملكة العربية السعودية عاملت التحقيق منذ البداية، ضمن إطار مصطلحتها القومية، وهي أدركت ان الأميركيين مهتمون بمعرفة الحقيقة، إلا أنهم مهتمون كذلك بإدانة إيران، فلزمت الخبر منذ البداية، وأبعت الأميركيين عن سير التحقيق، فأخر ما تريد دول الخليج هو ان تغطي الولايات للخدمة العنصرية ضربة إلى إيران أو غيرها، ثم تعود القوات الأميركية إلى بلادها، وتترك دول المنطقة تعاني من نوب حملتها.

وأهل الإيرانيين يقدرون ان تبدل السياسة الأميركية إزاء إيران سببه، بالإضافة إلى انتخاب خاتمي، للوف السعدي الواسع، فكما رفضت السعودية استضافة قوات أميركية لضرب العراق قرب نهاية السنة الماضية، فهي رفضت باستمرار مشاركة الولايات المتحدة في سياستها العدائية إزاء إيران، بل عززت التحقيق في انفجار الخبز عن العلاقات بين البلدين، فكانت زيارة الرئيس السابق محمد هاشمي رفسنجاني، وحضور الأمير عبدالله بن عبدالعزيز للزهر الاسلامي في طهران، على الرغم من الاشتباه بان أحد أبرز المظفرين، وهو أحمد الشكر، موجود في إيران.

وسيمان السعديون قريباً نتائج التحقيق في انفجار الخبز بعد اكتمال عناصره، وسيجبال للتهمون إلى المحاكمة في السعديّة، وموجب قوانين الجلال. وقد غلب السعديون منذ البداية اعتبارات السيادة، ومصطلحات القومية على الاعتبارات الأخرى، (وهي المصلحة التي جلبها الآن أولبرايت في التعامل مع تائبها).

ولم يشر المرفق السعدي في منع معجوبة جديدة في الخليج، وتغير الموقف الأمريكي من إيران في غضون ذلك ما يعني انفراجاً حقيقياً في الخليج يتيح لدول المنطقة للتمارين لما فيه خير شعوبها.

جهاد الخازن



المصدر: الصحافة

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٤

إسرائيل تخترق المقاطعة العربية والإسلامية... تحت مظلة الأمم المتحدة!



□ جنيف - امتياز نياب

■ في إطار الجهود الإسرائيلية الهادفة إلى تطبيع علاقات الدولة اليهودية

مع الأمم المتحدة، وقع في جنيف روبرت ريكويرير الأمين العام لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (اونكتاد)، مذكرة تفاهم مع حكومة إسرائيل لأقامة برنامج مشترك لدعم الفني للدول النامية، وبخاصة الأقل نمواً. وبين هذه الدول تلك التي كانت في المعسكر الاشتراكي سابقاً. وتشمل المذكرة مجالات الاستثمار وتنمية الشركات الصغيرة وتطوير العلم والتكنولوجيا. ومن خلال توفير الكفاءات الإسرائيلية، سيحدد الطرفان برنامجاً مشتركاً للأبحاث والدورات التدريبية لدعم الجهود التنموية للدول النامية المستفيدة حالياً من المساعدات الفنية لـ «اونكتاد» بما فيها الدول الإسلامية والعربية.

وتباهى جايمع ديفون مساعد الأمين العام للخارجية الإسرائيلية بأن التوقيع تزامن مع الذكرى الخمسين لانشاء دولة إسرائيل والذكرى الأربعين لانشاء مركز التعاون

الدولي (مشاف) التابع لوزارته، واضاف ان إسرائيل ترى في الاتفاق انجازاً جديداً في عملية تنظيم علاقاتها مع عدد من وكالات الأمم المتحدة.

وبهذا الاتفاق حصلت إسرائيل من خلال الأمم المتحدة التي يفترض ان تكون حامية الحقوق الموضوعة للشعوب على تطبيع سهل وممتنع، مخترقة المقاطعة العربية والإسلامية المفروضة عليها، وذلك من خلال توفير خبراء وخبرة تنموية إسرائيلية للدول النامية التي تنشط فيها «اونكتاد»، مستغلة بمظلة أجهزة الشرعية الدولية التي تنتهجها إسرائيل منذ خمسين عاماً في فلسطين والأراضي العربية المحتلة.

والم يعلم عن أي موقف عربي أو إسلامي بهذا الشأن حتى الآن، ويذكر ان «اونكتاد» كانت في الماضي بين منظمات الأمم المتحدة البارزة في تقديم المساعدة الفنية للشعب

الفلسطيني. وهذه ليست المرة الأولى التي تحاول إحدى هيئات الأمم المتحدة إبرام مثل هذا الاتفاق «الفني»، إذ قبل عشر سنوات اضطر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي سحب مذكرة مماثلة تحت ضغط عربي، قامها رئيس الدائرة الاقتصادية لمنظمة التحرير وقتذاك، السيد أحمد قريع (أبو سلام) الذي يشغل حالياً منصب رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني.



المصدر: الصحافة

التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تباين المواقف العربية من انعقاد مجلس الأمن بشان القدس

□ نيويورك - رافعة برهام

■ تباينت مواقف الدول العربية من مسألة طرح قضية القدس في مجلس الأمن واتصل بعض المواضيع مع سفراتها لتلومهم على الإصرار على جلسة عاجلة للمجلس، فيما أصدرت عواصم أخرى التعليمات بالدفع نحو تأجيل الجلسة تجاوباً مع طلب اميركي دعا إلى انتظار عودة وزيرة الخارجية الأميركية من زيارتها إلى الصين في الأسابيع من الشهر المقبل.

وعقدت المجموعة العربية اجتماعات عدة في الأيام القليلة الماضية تطلعت خلالها بين السفراء وتبادلا للوم والإتهامات. وقالت المصائر أن وزراء بعض الدول أجسروا التمسلات مع سفرائهم لالتقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بجنتوى عدم الإسراع في جلسة رسمية لمجلس الأمن وطرح مشروع قرار يرجح أن يلقى فيتو اميركيًا. وكانت المجموعة العربية طليت رسمياً غير رئيسها للشهر الجاري، متوب السوادنة عقد جلسة عاجلة لمجلس الأمن مطلع هذا الأسبوع دعماً للمواقف الفلسطينية. احتجاً على قيام الحكومة الإسرائيلية بوضع برنامج لتوسيع حدود منطقة القدس ما يضيق الانفصالات التخلائية والقرارات الدولية.

وحسب المصائر اتصل مسؤولون اميركيون بينهم مساعد وزيرة الخارجية مارتين انديك بالسلطات الفلسطينية لانتاعها بالتأجيل. وصرح القذوة بأن رئيس مجلس الأمن أعلن أن جلسة علنية ستعقد للتلاء المقبل للبحث في موضوع القدس. وحسب ديبلوماسي مصري فإن سبب الحش على التأجيل عائد فقط إلى دعتبارات اجرائية وليس إلى مواقف موضوعية أو سياسية.



المصدر: العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٧



بداية النهاية

الذي طالب به الفلسطينيون في مقال
الأمس من ضرورة قطع مفاوضات السلام
مع إسرائيل. بناء على الاستفتاء الواقعي،
لسياسات نتنياهو الاستيطانية. التي قامت
حكومة إسرائيل مؤخراً إلى إصدار قرارها
بتوسيع القدس المحتلة. جاء مطالباً تماماً لما
طالبته حماس من السلطة الفلسطينية.
فإنقاذ التفاوض مع المحلل الذي يراوغ
في التسليم بالحقوق المضمرة.. أو بوصف
أحد ينكر وجودها أصلاً. يمثل أمام العالم
وقرار إسرائيلي.. من قبل أصحاب الأرض
ضد إسرائيل وحليفها الكبرى. فنتج عملياً
بما يمكن أن تشهد المنطقة من صدام وشيك
ملتهب.. ويفتح للنزاع فعلياً حقيقة اللعبة
الأمريكية.. في المحاولات للتنازع مكنون
العرب الذين أعلنوا رادعاً واختيارهم
الاستراتيجي للسلام.
كما أن ما تطلمت إليه في مقال الأمس
أيضاً. من إصدار الأمم المتحدة لقرار
تاريخي حاسم. يمان والامانة الكاملة
لإسرائيل في قضية السلام. ليكون حكماً
نزيهاً عليها. يعطي للعرب حق استخدام
والجدال الأخرى لاتخاذ الحق العربي..
والتي يكونونها والفشل لا بالإيهام.. هذا
التطلع بذاته هو الذي تجسد في الاتفاقيات
المصرية إلى وضع القضية برمتها وبكل
تفاصيلها أمام مجلس الأمن.. لكي يعطي
بعد أن طُلح الوقت وتبدل المصير قراراً
فاصلاً.. يحدد على نحو قاطع من الذي
ينصهر السلام.. ومن الذي يعادي..
ويعرض العالم كله لأخطار محققة.. ليست
عسكرية فقط. ولكن أيضاً اقتصادية.. يمكن
أن تغرق في الصميم مصالحها جوهرياً
لشعوب الدنيا.

وربما كانت المرة الوحيدة التي صعدت
فيها الولايات المتحدة. حين امتزجت مؤخراً
بأن الوضع الذي بلغ قمة التنازع في
الشرق الأوسط. يضر كثيراً بمصالحها في
المنطقة.. وأيتها أكملت جميلها وألقت أيضاً
بأن صغيرتها المعلقة إسرائيل.. هي وحدها
المستولة.. من ما تشهد أمريكا على
مصلحتها.. ولكن صدوره تتحمله الكلف
وحبيبتك تبلغ له النزاع ورغم أنه يمثل
عربي.. إلا أن التطبيق الأمريكي له مع
الولاية الأمريكية رقم 57 ظل طوال الصراع
العربي الإسرائيلي بالغ المصادقة
وقرار مصر بالذهاب إلى مجلس الأمن..
يمثل «الرد المصطنع» السريع على تيجع
إسرائيل بمطالبة مصر بالتدخل لدى
الفلسطينيين لتهدئة الموقف. ومنع السلطة
الفلسطينية من دفع الأعمال الإرهابية كما
استمته محكمة الاحتلال ضد إسرائيل..
فقد كان طلياً بالغ الغرابة يرفع إلى أعظم
دهشة.. بل يكاد يسلد الحقل صوابه.. إذ
كيف تطلب إسرائيل من مصر مساعدة
والموقف المبدئي من قضية السلام.. المعاونة
في إسكات الفلسطينيين عن التسعي بكل
الوسائل التي تعتبر في الكراهية للعدوة
نضالاً لا إرهاباً-لاستعادة حقوقهم
السلطانية.. بينما تنكر إسرائيل على مصر
مطالبتها لأمريكا باستخدام تفويضها في
الضغط على حليفها للزمعة.. للتصالح
بقرارات المجتمع الدولي.. باعتبارها رامية
السلام الأولى؟
الحق هو أن مصر بما فعلت وجهت إلى
إسرائيل اللطمة التي تستحقها. وأكبت لها
لا مصالحة لها على الفلسطينيين فيما يريد
لتصديق شهودهم التي تجثم إسرائيل
بألماعها التي صممت فوق انفاسها.. ولكن
بالقطع إلى حين لفلل ظلم نهائية.. والذي
تفعل إسرائيل في حماية أمريكا.. هي بداية
النهاية للدولتين معاً.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/٣/٢٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حقائق

أصاب السيد عمرو موسى ولائاً
الشارعية، حين رد عليه صراحة،
في ظل المصرة الإستراتيجية بدعوى
منية التوصل للحل فهذا القول من
وجهة نظر القانون الدولي، قرار تلك
أول أسس له من الموضوعية، وبعبارة
سعيد عسما حيناً جديداً من عناصر
الاستقرار وعدم الاستنزاف ليس في
القسم ولاي الأرض المقتضية وبمهما
وإذا في للثقة كلها، كما أن هذا
القرار يملك استنزافاً ماضياً لكل
القيم المدنية والاشيائية والعالم كله.

[illegible]

والفرع من رئيس الوزراء الاسرائيلي
يصعب على الإدارة الاسرائيلية انها لم
تستشره قبل ان تتدبر قراره بتسريح
القنصلين اذ يبدو ان رئيس الوزراء، يصر
ان من واجب اسرائيل ان تفلح وتزيت
على اكتشاف ما تخفيه رضاء في كل
الاحوال. والا صاب لتقريب جام غبية،
وتبنيها بقها صارص عليه الضبط
وانها تلغ تحت تأثير القسوة
الافسسية تحت قسفي تحقيق مكسب
مفسدة لدى الإدارة الأمريكية

سياسة لدى الإدارة الأمريكية
استطيع أن أقول في هذا الشأن
إن نتائجها قد خرجت بنفسه هذه المرة
في مارتز حرج الشرب من منطقة
شديدة الخطر، فالشخص سيأتي ثم
السلام، ويتسلم أصحابها
عسى ويسلم، وتضعها قرارات مجلس
الأمم، والامن كله، ورأي في الوقت
يأتيه. ومن لا بد من تصديق
الآلة الدولية إلى إجراءات عملية
تلك هذه الإجراءات التي أصبحت
الخطيرة.

وإذا كان العالم كله ، يفتخرون على أن هذا الفيلسوف الإسرائيلي يمد يدها استغاثا، فإنه مطالب بترجمة ذلك إلى موقف علمي، ولا تصوات قوة تأثير الرأي العام العالمي إلى زبد يلعب جهلاء لا يميّزونه بين رئيس الوزراء الإسرائيلي، ثم يصعدو العالم ذات يوم على أسواق الاستثمار تتغير في سموات الشرق الأوسط.

ابراهيم نافع



المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصري



أبخس ثمن !!

ياخس ثمن باع العالم شهداء مليحة وقناة الروممة.. فقد أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة منذ ساعات أنها طالبت إسرائيل بدفع ٢.٤ مليون دولار تعويضاً عن قصفها للجنتين اللبنانيين العزل خلال عملية «عناقله الفخية» الإسرائيلية، التي نفذتها آلة الحرب الإسرائيلية بكل جبروتها ضد سكان الجنوب اللبناني والتي أسفرت عن استشهداء أكثر من مائة مدني لبناني في الثامن عشر من شهر أبريل من عام ١٩٩٦. فهل إلى هذا الحد صار الدم العربي رخيصاً في نظر المجتمع الدولي؟

إن الجمعية العامة للأمم المتحدة لم تقم حتى بإدانة إسرائيل ولو بكلمة واحدة، حيث اكتفت بذلك التقرير الهزيل الذي كانت للمنظمة الدولية قد أعدته بعد وقوع تلك الكارثة، وهو التقرير الذي أمسك العصا من الوسط، حيث استبعد - إلى حد ما - أن يكون القصف قد حدث نتيجة خطأ فني أو إسرائيلي.

وهذا التقرير - كما هو معروف للجميع - هو الذي سبق لإسرائيل أن استغلته لتوحيش صدور الولايات المتحدة ضد الدكتور بطرس غالي الأمين العام السابق للأمم المتحدة، حيث لم تسترح واشنطن منذ ذلك الحين إلا بعد أن أطاحت بذلك. لقد أقام اليهود في كل أنحاء العالم الدنيا ولم يقبلوها خلال مطالبتهم بتعويضات عن أموالهم التي يزعمون أن الحكومة الألمانية - في أيام حكم النازي - قد نهبتها.

ووصل الأمر إلى حد تدخل الولايات المتحدة رسمياً لإجبار الحكومة السويسرية على فتح حسابات بنوكها كسرية أمام المنتشرين اليهود.

هذه الفسحة الكبيرة اقتلمتها إسرائيل من أجل حيلة دولارات وليس من أجل بشر من لحم ودماء.

لقد كانت مليحة قناة رصمة هار هائلة في جيبين المجتمع الدولي الذي أظهر تفاخلاً لم يسبق له مثيل في وجه للجمعية الإسرائيلية.

ولأننا نل العالم حتى هذه اللحظة مستمسكاً بتخالفه المهيمن أمام التفتت الإسرائيلي أزاء عملية السلام في الشرق الأوسط التي تستعد الآن الحكومة الإسرائيلية بزعماء بنيامين نتانياهو إلى دفعها إلى الأبد.

أننا نقول للجمعية العامة للأمم المتحدة أننا لسنا في حاجة إلى التعويضات - التي بالنسبة سوف يجري اقتطاع الجزء الأكبر منها للمنظمة للدعاية - للثقة بسماء شهدائنا الأبرار، لأننا متأكدون أنه لو نطق هؤلاء الشهداء لرفضوا هذا الأمر رفضاً.

أننا نطالب - فقط - المجتمع الدولي بالتعامل بموضوعية مع الحقائق المطروحة على الأرض بدون تحيز أو خوف أو معايير متحيزة زائفة.

نحن نريد - فقط - كلمة حق مصحوبة بفعل حقيقي.

المصدر



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٩٩٨ / ٦ / ٢٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انهيار متوقع لمفاهيم خاطئة

لم يعد هناك شك في أن المقاومة اللبنانية الشجاعة تحولت إلى كابوس مزعج للإسرائيليين، وجمعت شعورهم يتضاعف بحجم ورملة احتلال الجنوب اللبناني، وهو ما دفعهم إلى المطالبة بالانسحاب، بل وإعادة النظر في مفاهيم الأمن التي تعلموها وحاولوا الترويج لها خلال السنوات الماضية. ولهذا كان تحرك حكومة إسرائيل برئاسة بنيامين نتانياهو على جميع المستويات للانسحاب، ولكن بشكل يحفظ ماء وجه الإسرائيليين من خلال تنفيذ مشروط لقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٢٥.

وقد شهدت الأيام القليلة الماضية تطورات جديدة شاعلت من شعور الإسرائيليين بالمشاة، وجمعتهم إلى المطالبة بالانسحاب من جنوب لبنان، ووضع حد لهذه الورطة. هذه التطورات كان أبرزها مبادلة أسلاء جثث جنود الاحتلال بعشرات من رجال المقاومة الذين وقعوا في أسر الجيش الإسرائيلي، وذلك في أمسح عملية من نوعها سعت إليها إسرائيل بلطفه شديدة.

ويقدر ما كانت عربة أسرى المقاومة دافعا إلى الاحتفالات والشعور بالنصر كانت عربة أسلاء جنود الاحتلال باعثا على الحسرة والشعور بالمرارة لدى الإسرائيليين.

لقد تسبب هذا المشهد في إيقاظ مشاعر الرعب لدى الإسرائيليين الذين جندوا المطالبة بالانسحاب من الجنوب اللبناني، خاصة بعد أن أصبح سلق أحد جنود الاحتلال قتيلا أو جرحيا مشهدا يكرر يوميا في ظل مقاومة لا تعرف الخوف وتؤمن بضرورة استمرار عملياتها حتى يتم تحرير الأرض.

وقد فشلت إسرائيل - بتوسلاتها الهائلة من التسلمة وبيعها للعرب - في مواجهة رجال المقاومة المسلحين ببعض البنادق والقذائف الصاروخية والقنابل اليدوية. ويكفي أن نشير إلى أن صاموخ «الكاتيش» الذي لا يزيد شته على مشرين دولارا كان السبع الأول في حالة الرعب والغزع التي يعيشها الإسرائيليون حاليا خاصة في المستوطنات الشمالية.

أن ما تسعى إليه إسرائيل حاليا هو الانسحاب، ولكن بشكل يحفظ ماء الوجه - الأمر الذي يعني اللغز فوق القرارات الدولية خاصة القرار رقم ٤٢٥ الذي يدعو للانسحاب الفوري دون قيد أو شرط.

مكذا دفعت للمقاومة إسرائيل إلى التفكير في الانسحاب.. وهكذا يجب أن يستمر الضغط. لحكومة نتانياهو لا نعلم إلا هذه اللغة ولا تسمح إلا هذا الصوت ولا تستيقظ إلا عندما ترى أسلاء جنودها.

وهكذا - ويضلل رجال المقاومة اللبنانية - بدأ الإسرائيليون يتعرفون على مفاهيم أخرى للأمن غير تلك التي تروجها حكومة نتانياهو وبغيرها من الحكومات الأكثر تطرفا.

لقد أدرك الإسرائيليون أو يجب أن يدركوا أن الأمن لن يتحقق باحتلال أراضي غيرهم، بلبل أن احتلال الجنوب اللبناني لم يوفر الأمن للمستوطنات الشمالية.

يجب أن يدرك الإسرائيليون أيضا أن السلام والأمن وجهان لعملة واحدة، وأن صيلة الأرض مقابل السلام، هي أفضل الحلول لتحقيق الأمن المطلوب.

بقي أن نقول إن الإسرائيليون لن يشعروا - ويجب ألا يشعروا - بالأمن والأمان ماداموا محتلا واقتصبوا أراضي غيرهم.

المصدر



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٨ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القدس بين سياسة التوسع والتهويد

مأذبه اليوم بارحة ذات طابع بعيد عليه من خلال تكرار التوافق على زيارة وأمة وكل على الرغم من مختلف القضايا وتحت اسميات السبع الكلازة لتحقيق التوافق - هناك بعض القضايا التي تمثل جوهر الأزمة ويتطلب الحلها لتجاوز الأزمة على المستوي الديني والسياسي لا يعتمد أحد الطرفين للخدمة التي يقدمها بل على عدم المساس بها في الاتفاق منها والتي قلما كانت مفسدة في حالات وجودها من أكثره وذلك لصعوبة مبررات سياسي مقدر الأوجع تستلزم على المساس به من قبل أحد.

وكالمادة ذاتها نعيش حالة كشوة لولا مايتنا من تصرفات الجانب الآخر التي وإن زادت درجة الاستنزاف هذه لارة إلى حد الخطر نظرا للتركيب الطبقي المستقرة

على الصيغة بالنسبة لنا والأنا تكون بالفعل في

دكتور: جميل كمال جوري
المستشار الاقتصادي
ومدير إدارة البحوث الاقتصادية ومعالجة المقادير

بإلها طوال تاريخ الصراع الإسرائيلي
بمسند القسيسة ليس بالامر الجند الذي يهت
ماء طولة الاوتو تعبر عن ثلث اسرائيل اصيل
يأتي من سيطرة القسيسة الصهيونية التي تصل
جند القسيسة بالنسبة الى هذا العالم عبر

في ذلك الحين، كان الصراع العربي الإسرائيلي على أشده. وفي أوج من التوتُّب الإسرائيلي، وافق الكونغرس الأمريكي على تقديم ١٠٠ مليون دولار لمساعدة إسرائيل. وفي أوج من التوتُّب الإسرائيلي، وافق الكونغرس الأمريكي على تقديم ١٠٠ مليون دولار لمساعدة إسرائيل. وفي أوج من التوتُّب الإسرائيلي، وافق الكونغرس الأمريكي على تقديم ١٠٠ مليون دولار لمساعدة إسرائيل.

ومن ثم فإن موقف التبراه، من القدس إنما هو
القدس معروف مسبقاً ليس يتألفه فقط بل وكافة
القرابات الإسرائيلية السبلقة وآله يستمد جلوده
ويصل نوع من سياسات القنوص الصهيوني
وسا يدل على الفوارق الإسرائيلية الأمريكية
القنوص والفهم الإسرائيلي للفلسطينية متأثرة
عن تلك الرحلات الاستطلاعية والتقصية من
حلال رسم خريطة التوفيقية إلى كتاب
الذكور، أسمد وزيعة تحت عنوان إسرائيل
الذكور، من كتب يقول كتاب هذه الرحلات

[illegible]



المصدر: الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٨

وقد كان الكونغرس، كونغرس الرجل مصلح، القارة القرن في فلسطين في ذلك الحين أول من على فكرة الصهيونية بقيادة الزعيم القوي اليهودي دودج لها كما كان لهذا أول من ليس يهودي وهاوات الصهيونية الصهيونية الصهيونية وهو ما يتضح من المناقشة التي أقيمت في فلسطين القارية عام ١٩٨٧ عندما وصف حركة التوسع والاستعمار الصهيوني بأنها أوسيت مجرد حركة مستغلة نتيجة منحتها الدينية أو العرقية الخيرية التي تسيطر عليها بل هي حركة طوعية وصحية يجب أن تدعم من خلال ترابيز القارة والمثل لكافة المنظمات التي تتصاعدت ورفضها على الطريق السليم.

وهذه السياسة الصهيونية التي بدأت مع الحملات التكتيكية والمشارطة التكتيكية من فلسطين والاراضي المحتلة بها والتي تنقلب ورائع الحركة الصهيونية وبعد المستوطنات بعد اربعة اقصير عنها كما كانت لبراهمة القسم والتوسع التي تقيم بها اسرائيل، وقد نال الفكر المثلين اسرائيل في كتابه سجل اسرائيل في الامم المتحدة في عام ١٩٨٧ من صلات التوسع التوسعي والتحكم والتحكم التكتيكية الهمة من خلال القارة بين سياسة اسرائيل كما حدثها في اوقات الجمعية العامة والتي لم تكن تتعدى ٥, ٦٠٠ ميل مربع بمساحتها الكلية انذاك والتي بلغت ٨, ٤٨ ميل مربع.

وقد انشأ الكونغرس كونغرس الى امد وسائل وهاوات هذه السياسة في المناقشة التي أقيمت في فلسطين الشرقية عام ١٩٨٧ حين ذل ان التوسعة القارية على معنى سواد صهيون في التليم بطرا، كالة الاراضي التي يمكن الحصول عليها ويصرح مطلق.

بعد هذا هل يصح ان يقرر التمثال على موافقة اسرائيل لعملية السلام في مناطق القدس والتي تبرز عن لمدى الخطوات الرافعة في سياسة القسم الصهيوني؟

ولابد ان رد القائل العربي في جلسات واوركات القادة الاسرائيلية معروف لماذا هذه تساؤلات تحصل في طياتها بعض جوانب الاجابة عن الحقيقة وهو مرفوض تتصعب عنه الاجابة الكلية على الرغم من حالة الانشغال التي احدث عليها العالم العربي.

والحقيقة الثانية ان قرار القسم للاراضي الفلسطينية وعلى رؤسها القدس الشرقية ليس خلافا في اعربيا بل هو امتداد لسياسة التوسع الصهيونية التي لم تنب عن القارة واوركات الحكومة الاسرائيلية للتحقق على هذا الإخفاق، ويبرز عن جاسوسين من حيث القارة وان لم تلتزم سياسات وسياسات القاصدين عنها فالأدلة تثبت والتاريخ أول ان الأيمان لادراك العرب أسلوب وكيفية التماسك مع اسرائيل وان دارق ما بين السياسات والاشاعات التي تلتها والتي تصير في مرحلة القديسي التي يجب ألا تنس من توب، اي بعد وبع السياسات والاشاعات التي تلتها اسرائيل وان تتغير بتأثير القارة والسياسات الاقتصادية والدينية، ولعل كالة التمسك التي تجلبها اسرائيل لتتبع القسم لوتاد من رفض الحديث عنها الى اية خطوات واعادة كتابة التاريخ وتزيين المطلق لتؤكد ان ذلك الحقيقة القويمة والصريح للحسن وهل يظل بعد ذلك التاريخ الطويل من الضمور والعلمانية ان السحب يستلزم الحقائق والقيمة واليوت في حاجة الى تحقيق.



المصدر: العالم اليوم

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٨



سين: ما الذي يهدف إليه بنينامين
نتتياهو من قرار بناء 140 ألف
مسكن جديد لليهود في القدس،
بالتسديد وخلال سنوات، وماذا
يريد من ربط القدس بالمستوطنات
اليهودية في الضفة الغربية؟
الأهداف كثيرة وأهمها تحقيق
وحدة القدس الشرقية والغربية
بصفة نهائية وزيادة عدد اليهود في
القدس الشرقية بدعوة المتطوعين
والمهجرين اليهود إليها للإقامة فيها،
وأن تشد القدس الموحدة إلى أكبر
مستوطنة إسرائيلية في الضفة
الغربية وإقامة طريق دائري حول
القدس الشرقية وتلقي بربط بينها
وبين المستوطنات الإسرائيلية.
وأعلنت الحكومة الإسرائيلية عن
حوافز مالية لليهود ليقبضوا في
القدس.

ولكن الأهم والأخطر من ذلك
قطع الصلة تماما بين الضفة الغربية
التي هي جزء من السلطة الوطنية
الفلسطينية وبين القدس الشرقية
الغربية.
وفي ظل هذه القاطعة المتعمدة
والفصل السريع الواضح بين
السلطة الفلسطينية والقدس يصبح
الأمل في أن يبقى قطاع صغير جدا
من القدس تابعا للفلسطينيين أو
عاصمة لهم.
وإذا كانت اتفاقيات أوسلو تنص
على أن يبقى وضع القدس معلقا
حتى المرحلة الأخيرة من المفاوضات
الفلسطينية - الإسرائيلية فإن ما
يفعله نتتياهو الآن ويتفذه بسرعة
يجعل وضع القدس قد حسم نهائيا

وأصبحت جزءا من إسرائيل.
والأبناء التي تلد في العالم تقول:
نتتياهو يتحدى أمريكا.
وزعماء إسرائيليين سابقون
تصدوا أمريكا منهم أسحق شامير،
أما بن جوريون أول رئيس لوزراء
إسرائيل فبعدما قال له الرئيس
الأمريكي عام 56:
- انسحب من سيناء..
.. انسحب فوراً فهو يطم أنه لا
يستطيع أن يتحدى أمريكا أو يقول
لها:
- لا.

الآن نتتياهو لا يتحدى أمريكا
فحسب بل يفرض إرادته عليها.
والفلسطينيون يعرفون أن الإدارة
الأمريكية لا تستطيع أن تعرض
قرارها على تل أبيب لسبب واحد
وهو أن أمريكا لم تصدر ولن تصدر
قراراً حاسماً ضد إسرائيل.
في البداية أي عند قسامة دولة
إسرائيل كانت أمريكا تساعد
واسرائيل مئة، بعد ذلك كانت
إسرائيل تتمتع وتقول أي قرار
لأمريكا ولكنها تخضع في النهاية.
الآن يترك الغرب بالتسديد أن
أمريكا تريد الوصول إلى حل مع
إسرائيل ولكنها - أي أمريكا -
عاجزة تماما عن فرض إرادتها على
إسرائيل.
وإذا أدرك العرب هذه الحقيقة
فربما يتركهم اليأس أو يستميدون
شجاعتهم



المصدر : السوفيت

النشر والذخايات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٦/٢٨

الذبح بنصبل حساد...

وعدم ارجائها انتهازا للفترة الزمنية الحافلة فهي لفترة ذهبية للتصوير اى وضع تزيه اسرائيل لرفضه. ومكنا شخصي اسرائيل في تنفيذ المشروع ضاربة عرض الحائط بكل الاصوات المعارضة والمختلفة له. فلقد بلغت اسرائيل الانتصارات الاسريكية السورية ووصلتها بانها تهر سورية واتيا ثابته عن سرورهم وان المشروع يدخل بشأن باخلي لا يحل لأحد التدخل فيه حيث ان القدس كما يصلح تنبها هو الى قلب الشعب اليهودي، بل ان اسرائيل بقرت ويحتل بمذكرة لاسريكا تتضمن الخطوط العريضة للمشروع المذكور، واكد مسئولوه بان القدس ليست موضوعا للتشغل وان ابلغ رد على الانتقاد الامريكي هو تعزيز التطوير والرسالة الجريئة بان القدس عاصمة ويتنفسه هذا المشروع وتكون تنبهاه اذ نرجع على ارض الواقع الضمان القائل بان القدس عاصمة لهدية وموحدة لدولة اسرائيل، فالمشروع يعنى توسيع مسطح العاصمة وتعزيز مكانتها لتعطي نعر القرن القادم. غير ان اتخاذ القرار لم يكن ساجدا فلقد تعدت تنبهاه

عنه من قبل وتصدت من القدس الكبرى مع الاحتفالات التي تزيح اسرائيل اقامتها عام ٢٠٠٠ وزيارة بابا البنتريكان لها قبل توبها العالم القادم كما تؤكد تقارير القاريه الاسريكية. ولا يخفى انشغالهم الجديد بمل انتهاكوا لالتفاتات ابي ابرمت وميتشر تهريرا من عملية السلام، وما تنهيه الخطه هو توسيع منطقة نفوذ القدس من خلال توزيع مصلحات من الاراضي للبناء فيها وتشكيل لجنة عليا لتسرد على اللجان العلمية بما يقدم مركزها سياسيه، ومنع مزايا خالصه للمشروعات القديمة، وإقامة كلية الهندسة خلال سنتين، ومنع اكشو من التي طالب منها، ومنع لفرقة

سنياء السعيد

للحرب والمسلمين وانها شغل انتهاكوا للقانون الدولي. كانت بمثابة تقرير للواقع ولكن رد القسطنطيني لا يؤثر ولا يمسره الأمور. وعلى كنفهوش عملت اسرائيل على جهتهين، الأولى لتصوير مشروع القدس الكبرى واتخاذ العالم به بعدة لثنا امريكا، والثانية لتحويله دون رفع مستوى التمثيل الفلسطيني الى الامم المتحدة من صفة مراقب الى شبه دولة. ونهجت اسرائيل علما كما تنهج في كل مرة. فالفرقة التي اعتمدتها لمح الجمعية العامة من القرار رفع مستوى التمثيل الفلسطيني تركيز على ان رفع التمثيل يذلل في مع اسلو لانه يسمى في تصديق الحل العالم قسبل المشروع في اللجان ذات وهي نفس الفرقة التي لجأت اليها اسرائيل من قبل عندما دخلت نفس البادرة للفلسطينيين قبل اكثر من عام. اما التناقض ليظهر في ان اسرائيل انتهكت هذا العهد نفسه عندما لجأت الى قرار مشروع القدس الكبرى لانها سمعت بذلك الى تصديق مسبق لاتخاذ العمل العالم والجمعية للجمعية القدس للدرجة في اللجان ذات التمثيل

ان مشروع القدس الكبرى الذي اصطلح عليه مجلس الوزراء الاسرائيلي الاقدم الملحق سميته بموجبه ضم اراض من الضفة وبناء منازل لاسكان مليون يهودي لقرنين، الامر الذي سيهجمش الوجود الفلسطيني في القدس التي لا يزيد الان على ١٧٠ ألفا فقط. وبموجب الخطه تكون اسرائيل قد خدمت في قلب المصالح واليهوديه وفتح للهدية الجغرافية والديموقراطية لتصبح نسبة اليهود مستقبلا سبعين في المئة والفلسطينيون ثلاثين في المئة. فالخطه شريرة اجهاسية لعملية اسلام شامت اسرائيل التفكير بها

كل هذا التناقضات وكل هذه الاجتماعات والجلسات من اجل بحث اعادة الانشطار. اجتماع المطبخ السياسي او للجان الوزاري للصفر ويضم الزيمية الكبار تنبهاه واسحق شراينسكي، لاجتماعات مجلس الوزراء، لجنة الامن والفارجهية في القدس، لاجتماعات على المستوى الثنائي والثلاثي... الخ. كل هذا لوجه اعادة الانشطار والاسلاف تصعد الاجتماعات دون ان تحظر عن نتيجته ويصعد من خلالها موعده تنفذ اعادة الانشطار ويجمعه اسرائيل مثل اليهودان يجهد في القلب بالاشياء

والتمهيرات... ولعب يهودي من حوله لاجتماعات باي شيء من كل شيء. والحرب هم للتفريق، يشاهدون ما يؤريه اليهودان وقد اعطيتهم الحقبة. الاحد المائس عناق مجلس الوزراء الاسرائيلي بكامل هيئته على مشروع تطوير مدينة القدس او ما اصطلح على تسميتهه بمشروع القدس الكبرى. جاءت للمصالحة بعد ان اهدت امريكا القسوة الاخضر لاسرائيل بمباركة المشروع رغم ما لظهر امريكا امام العالم من انها ضد المشروع وراحت تصعد الانتقادات حياله. غير ان الانتقادات تراجمت عنها بعد محادثة هاتفية شت في

القدس مشر من قسبر العالي بين اريارات وتنبهاه الذي شرح لها لتسهيل الخطه والتمهيد بمسئلق اسرائيل في فرض الامر الواقع. والتي هذا ليس مذكورة توضيحية بكل ما يتنقل بقصوير القدس. مسبق الشاوي قنيد اسرائيل بمشروع التطوير لتضليل المساحة وسلا الجرد والمراج. ولم يتأثر العرب كذاقوا. رعدو لعلهم بدت ضعيفة اكفوا خلافا ان الخطه استفزازية



المصير - الوقف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ١٩٩٨/٧/٢٨

للانزواج القليلة لتسهيل المصنوع على مسكن لاحتواء الهجرة العكسية، وتخصيص ارضاع السكك المدنية مما سيخفف ضريبة ما للمواصلات، وإقامة شبكة مواصلات حديثة داخل الدولة وخلق طرق جديدة بما فيها الطريق البشري ومروا في شرفي للدولة، وتمزيق الاستعمار. ولا شك أن المشروع يهدف في الأساس إلى استهداف القدس الشرقية والقضاء على عويتها الفلسطينية، وعلى المشروع خطة تمول يتم بواسطتها بسط سيطرة إسرائيل الكاملة على القدس رغم أن هذا يمثل انتهاكاً للقانون والقانونية جنيف الرابعة وقرارات مجلس الأمن الستة عشر والجمعية العامة للأمم المتحدة والتي تؤكد أن لبرامج إسرائيل لأغية وباطلة.

المشروع خطوة إسرائيلية واستراتيجية تستهدف بالطبع إخراج القدس من المفاوضات وتضمن إسرائيل من خلاله ضم الأرض الفلسطينية بطرق غير مشروعة وتوسع بمقتضاها في هذه الأراضي مستغلة للقوانين والتشريعات الدولية بقرار إسرائيلي الجاني. وعليه إذا لم يتخذ العرب موقفاً صلباً من المصالحات خلافاً للشعب والأمة فإن تنزاع إسرائيل من المشروع، والخطوة العملية قد تتمثل في تعليق العلاقات مع إسرائيل من قبل مصر والأردن أو استخدام السفير للشاور على الأقل لأنه بغض ذلك لن تتمكن أمريكا وإن تغلبت على إسرائيل وسيتم ذلكها إدراج الدواعي بعد استخدام إسرائيل لأغية هذه الأرض الأمريكية وبعد التزام العرب للصمت إذ أن الصمت علامة الفشل.

إن مشروع القدس الكبير يعني عدم نية التنازل عن القدس مع الفلسطينيين ويعني أن في جميعه الكثير من الميل والتأثيرات، ويؤكد الجميع على ضرورة مشروعات اليكوة أن السلام لن يتحقق بهذه التركة الانتحالية لمكورة تقديمو الذي يمسك بتسل هذه النوع عملية السلام أولاً بأول من خلال الظروف التي دمج في ضروريها بعمل الدعم الأمريكي وجهته المجتمع الدولي والقدس العربي.



المسرة : المجلد

للتشرو والخدماء الصففة والمعلوماء : ١٩٩٨/٦/٢٨ : التاريخ

الحرب الخفية بين الفلسطينيين والإسرائيليين

رجل أعمال فلسطيني يقاضي الكوكاكولا

مطالباً بأكثر من 50 مليون دولار لانسحابها من منحه امتيازات تعبئة مرطباتها بضغط من الإسرائيليين

لندن، كمال قبسي

الدرب إلى فلسطين
م مزجحم بمن سقط
شهيداً في قتال تقليدي
السلاح، وبين يولاه حرباً خفية
الآن، اسلحتها رشيفة وكاتمة
للموت، ولخيرتها سننات وأسهم
وصفقات ووكالات وامتيازات،
وجنودها جيش صغير من تجار
وصناعيين ورجال أعمال
ومصرفيين ومخترعين
فلسطينيين، شمروا عن سواعدهم
واقبلوا مسرعين إلى حيث الحلم

القريب، لكن الماسي بالعمرات.
ولأحد الماسي قصة مشيرة
للاهتمام، مستمرة منذ 4 سنوات،
حين وتجراه رجل الأعمال
الفلسطيني، دانيال عيسى (50
سنة) وكتب إلى الشركة التي تباع
أكثر من مليار زجاجة كوكاكولا
في العالم كل يوم، راجعاً في
الحصول على امتياز لانتاج
مرطباتها في مناطق السلطة
الفلسطينية، فوعده خيراً بعد

اطلاعا على ما لديه من منشآت
صناعية ضرورية، ثم تجسد
الوعد بفعل ممارسة يومية
لأجراءات عملية ومبالات خطابية

وصلت إلى مرحلة التنفيذ
والتوقيع قبل أيام قليلة من بدء
الانتاج، ألا أن الوكيل الإسرائيلي
لشركة المرطبات الأكبر في العالم،
تصدى له ولها من تل أبيب،
وبسلاح من الضغوطات وضخت
له الشركة وانسحبت في اللحظة
الآخيرة، تاركة دانيال عيسى
يطلق الضعائر ويتخبط في
لمباح من انهيار السمعة والباس
الكبير، فباع ما يناه من منشآت
ولقد أساطة اللام عما وراء
الكواليس من حرب خفية، مغلماً
لديه بانتفاضة جديدة، ومن نوع
مختلفة في لوائح البشر القليل

على الأكثر، سيقاضي دانيال
عيسى شركة الكوكاكولا في مقر
دارها بمدينة لاهنتاء، عاصمة ولاية
جورجيا الأمريكية، مطالباً
بتعويضات تزيد على 50 مليون
دولار، لافتاً الانتباه العالمي إلى ما
يقوم به الإسرائيليون في حربهم

الخفية على الفلسطينيين القليلين
على إقامة دولة العلم في العام
القبل.

يريد الإسرائيليون أن يبقى
الفلسطينيون شعباً مستهلكاً، لا
يخترع ولا يبتكر ولا يزرع ولا
يصنع، في تيريرات لخصها وكيل
سيارات «رينو» الفرنسية في
إسرائيل، حين أقام الدنيا وأقعدها
عندما رغبت الشركة الفرنسية
بمنع وكالة لرجل أعمال فلسطيني
لبيع سياراتها في مناطق الحكم
الذاتي، فقال ناعماً: «أنا وكيلها في
إسرائيل، وهذا وحده يكفي». أما
الفلسطينيون فلا يحتاجونها لأنهم
لا يشترون السيارات، بل
يسرقونها.

وكان دانيال عيسى من أوائل
رجال الأعمال الفلسطينيين الذين
عادوا من المهجر، حين درس أثاره
الأعمال في الولايات المتحدة،
وتابعها في بريطانيا عاملاً في
الوقت نفسه ببعض المشروعات
العقارية، ليعود ويؤسس حيث
يعيش في رام الله مع زوجته
وأولاده الأربعة وشركة المرطبات



العصرية على أرض من 6 دونمات اشتمراها في المنطقة الصناعية بوضواحي اللدنية، وبني فوقها مصنعاً لانتاج مرطبات محلية في 1989 سحماً مكوبه ثم اشترى في 1992 مصنع هار سي الذي كان المنتج الوحيد لمرطبات محلية عرفت باسمه في مناطق الحكم الذاتي، وبيع للصنعين في مشروع ضخ كلف أكثر من 15 مليون دولار، ثم سعى في أواخر 1992 للحصول على امتياز للتصنيع من البيبسي كولا أو الكوكاكولا، لانتاج مرطبات إحدى الشركتين هناك، ووصل في مفاوضاته مع البيبسي إلى مراحل

متقدمة، إلا أن شركة وتيمو الإسرائيلية، وهي صاحبة امتياز الشركة في إسرائيل، اعترضت مع أنها صاحبة الامتياز في إسرائيل فقط، فطلبت منها البيبسي التبريت مدة عام على الأكثر، لأن صاحب وتيمو كان رجلاً عجوزاً، يزيد عمره على 85 سنة، وقد تمتد تغييرات ببيولوجية، تساعد على حلحلة الأمور، طبقاً لما قاله دانيال عيسى في حديث مع المجلة التي التقت في لندن قبل أسبوع.

وحدثت التغييرات البيولوجية بعد عام فعلاً، إذ توفي صاحب وتيمو، في 1993 مما حمل البيبسي على إعادة الاتصال مجدداً بدانيال عيسى بعد عام رافية بمنحه امتيازاً لانتاج مرطباتها، لكنه كان وصل إلى مراحل متقدمة في مفاوضات مع الكوكاكولا، وهي أفضل لي، لأن امتيازها يشمل القدس أيضاً، بينما لا يشملها امتياز البيبسي، التي تعتبر اللدنة جزءاً لا يتجزأ من إسرائيل، كما أن الكوكاكولا معروفة أكثر، فهي تباع عندنا منذ 1968 عبر المصنع الإسرائيلي في تل أبيب، صاحب الامتياز في إسرائيل فقط.

وبدأت رحلة العذاب، ففي أول 1994 زاره فيليب جورجيو، وهو

مدير الكوكاكولا الاقليمي لمنطقة الشرق الأدنى (مركزه قبرص) وتجهل في اللدنية وفي مصنع مكوبه برام الله مدة 3 أيام وقام بأعداد تقرير عن المنشآت ونوعيتها وطاقتها، ثم طلب من السفر إلى قبرص في أول ذلك العام لأقبال ساندني إن، وهو رئيس قسم الشرق الأوسط في الشركة (مركزه بريطانيا) وتحققنا أن امتياز الكوكاكولا، وشروطه أن يكون لها معبر منفصل عن الاسرائيلي، باعتبار أن اليلدين منفصلان، ولكي لا تظل تحت رحمتهم دائماً، ولشيوستي ساندني أن إن الكوكاكولا، التي تمت مقاطعتها من قبل الدول العربية منذ 25 سنة، بدأت تعود إلى المنطقة بعد حرب الخليج الثانية، وله سيقيم برحلة إلى الولايات المتحدة ليوتمتع إلى المسؤولين في الإدارة العليا للشركة، متفانلاً أن يحصل على موافقتهم بمنح امتياز التهيئة في المناطق الفلسطينية، خصوصاً بعد اتفاق أوسلو الذي كان قد مضى عليه 6 أشهر تقريباً.

بداية الصراع

بعدما بأسبوع، أي في شباط

(أبريل) 1994 يتصل ساندني إن المتحدة ليخبره بتلحق اجتماعه التي نقل أزيله وهو رئيس مجموعة الشرق الأوسط وأوروبا في الكوكاكولا، ويمتدح لطي مسؤول في إدارة الشركة بالتلحق، ليطلع على مواقف الشركة بمنح امتياز التهيئة للفلسطيني، وقال لي أنه لا يحق للمصنع الإسرائيلي أن يتحكم بسياسة الكوكاكولا، فيما لو أغضبه قرار الشركة بمنح الامتياز، مما ضاعف من سروري، ثم دعاه أزيل للاجتماع اليه في لندن، فطار إليها بعد يومين وواجهتمنا وتحققنا في التفاصيل، ومنها أن الكوكاكولا

والقت على عقد اتفاقية مبدئية معي، مشابهة لامتياز نوعاً ما، وصالحه لمدة 3 سنوات (الامتياز لخمس سنوات عادة) واعيد بتغيير الاتفاقية لتصبح امتيازاً في ما بعد مع أن شروطها هي كشروط الامتياز تماماً.

● ما هي شروط امتياز الكوكا؟
- أن تحصل المرطبات اسم الكوكاكولا بعد تعميها تحت إدارة الشركة وطبقاً لتعليماتها، ويساعد ملق عليها سلفاً، في ما تساعد الشركة في الشؤون الإدارية والانتاج والتسويق والصرف بنسبة كبيرة على الاعلانات.

● هل يشترون بيع كمية معينة؟

- لا، لأن التسويق على مسؤوليتهم، لذلك لهم سامعون بالتكاليف الاعلانية.

● كم تبلغ تيريا؟
- اتفقنا أن يصرفوا بين 2 أو 3 ملايين دولار على الاعلانات سنوياً، تدفع منذ 20 في المئة في السنة الأولى، ثم 30 في المئة في السنة الثانية، حتى تصل إلى المناصفة.

● ماذا حدث بعد ذلك؟

- زوني بكتاب رسمي بالاتفاقية المبدئية، ثم أرسلوا وراء الاسرائيلي في أول آذار (مارس) 1994 لاعلامه، فبدأ بالصراع والتشديد والوعيد، قائل أن امتيازها لاسرائيل، ومنعاً في رأيه الأراضي الفلسطينية أيضاً، مع أن الكوكاكولا لا تباع في الضفة والقطاع منذ سنوات الانتفاضة في 1988 والتي حجت عن الأسواق الفلسطينية بقية الضائع الاسرائيلية أيضاً، ولم يكن في الشرق الفلسطيني من

مرطبات غير مكوبه، التي كنا نتجها من مصنعنا في رام الله، ويقول دانيال عيسى أيضاً إن للعبء الاسرائيلي ذكر لوفد من الكوكاكولا زاره، لم الفلسطينيين لا يمكن المال ليشتروا امتياز الشركة، وأن



المصدر: المونة

التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الذي يبحث به البيسي الى دانيال عيسى تستعجل الحصول على امتياز لتبعية مرطباتها، مما نتج عنه موافقة الكوكاكولا على منح دانيال عيسى اتفاقية مرحلية مدتها سنة «وخلافاً تكون الاتفاقية الوكيل الاسرائيلي وانقضاء الامل من الاستثمار بالمرافضة والضغوطات» ما ذكره

ساندي ان لدانيال عيسى، الذي ذكر ان الاتفاقية نصت على ان تبعية الكوكاكولا مبلغ مليوني دولار لقاء شراء مارك «كوكو» منه لتصبح وكتابتها من انتاج الكوكاكولا، كالتفاهة تماماً، وفي حين يمنحون الامتياز للمرك «كوكو» التي اصبحوا شركاء فيها، فوافقت باعتبار ان الاتفاقية هي ليست واحدة فقط، علماً باننا تلقينا على يده التنفيذ في اواخر 1995 الى ان ساندني ان سافر الى فلسطين وبقي فيها 7 ايام، حدثت خلالها تطورات جديدة، اذ نقلوا اسدل من مسؤول عن الشرق الاوسط الى مسؤول عن اسرائيل واروبا، وجاءوا بالمسؤول عن اسرائيل والشرق الاقصى، داغ دافني، ليكون المسؤول عن الشرق الاوسط، فيها كل شيء من جديد، مع الاضطراب الى شرح الامور والاتفاقيات والمكايمة من اولها.

من شهران، ذهب خلالها دانيال عيسى بتكليف من الكوكاكولا الى المنيا، وبلغته معلون عن الشركة في قبرص وبريطانيا، للاتصال مع احدى الشركات الامنية التي تضمن مركبات مارك «كوكو» التي تضمن يتسجها، على تعديلات جديدة تناسب ما تقره الكوكاكولا في الماركة التي أصبحت شركة فيها بموجب الاتفاقية. جاء مارس (آذار) 1995 وفيه حدث انفجار اوكلاموه وسرت بعده شائعات عن دور العرب في العملية مما عطل الامور، وتم تعميمها في حين بحثها مجدداً في اجتماع لادارة الكوكاكولا في هونزلولو،

كتيلاً للمعي الاسرائيلي لاعلام بالتطور الجديد، مقترحاً خطأ كبيراً، اذ ورد في رسالتهم التي ابلاوه عبرها بان امتيازهم يشمل اسرائيل فقط، وليس الضفة والقطاع، بمشاركتي معهم ومع مجموعة العليان، وسلكوه في نهائيات ما راك «فاجب» بأنه كان موعوداً ان يشمل امتيازهم الضفة والقطاع منذ 1969 وان المال الذي سيوربه الفلسطينيون من بيع الكوكاكولا في اراضيهم سيتم استخدامه لقتل المزيد من اليهود، وعلى الكوكاكولا تلعب مسؤولية تاريخية بذلك.

ويقول دانيال عيسى ان المعني الاسرائيلي شعر بمزيد من القلق بمشاركتي مجموعة العليان السعودية، اذ وجد ان الفلسطينيين سيأتون برسمائل عربية للتسامة في مشروعات صناعية بالضفة والقطاع، فاقام الدنيا واقعدوا من جديد، رغم شرطه السابق بضروة ان يكون في شركاء في التبعية، وهو ما استعجل تأميمه.

عراقيل وضغوطات جديدة

ثم انتقل المعني الاسرائيلي الى مرحلة جديدة من الضغوطات والمراقب، وكتب الى الكوكاكولا عن رغبته بافتتاح مصنع للتبعية قرب بيت لحم، اذ وجدت مصنفاً للالبسة هناك، وانا قاصر على شركائه وتحويله الى مصنع للمطبات اذ اردته، الا ان جهوده باءت بالفشل لعدم اصرار الكوكاكولا على منح امتياز لدانيال عيسى، الذي تعرض لمفاجأة جديدة، فحين اجتمعوا الى ساندني ان في سبتمبر (أيلول) 1994 ليخبروه انه سيقوم بزيارة الى الولايات المتحدة بدعوة من حكومتها ضمن وفد فلسطيني، وانه لم يجد قادراً على الانتظار، لان البيسي كتب في ملته عن قرارها بمنح امتياز لتبعية مرطباتها، ولا يريد ان يخسره طلب منه ساندني ان كتابة خطاب موجه الى ان نفسه ليخاطبه معه الى فلسطين وارفق معه نص الكتاب

مرطبات «كوكو» الفلسطينية تباع في اسرائيل، ويستعملها العرب فيها، مما يشكل خطراً عليه، وهذا ما دفعني الى القيام بجولة في اسرائيل برفقة مندوب من الكوكاكولا، اسمه داغ جاكسون، وهو مدير عمليات في ادارة كوكاكولا في بريطانيا، ومتخصص بسوق الشرق الاوسط، وجرؤنا في تل أبيب وحيفا وبأما والناصرة وشفاعمر وغيرهما، لايت له اننا لا نبيع مرطباتنا فيها، بل تحولت منه في القدس ايضا، وراى اننا لا نبيع مرطباتنا في الحي اليهودي فيها، بينما في العرب القليل له.

لم يسلج داغ جاكسون باكتايبي المعني الاسرائيلي، فاسرسل تقريراً الى ساندني ان في لندن، الذي ارسله بدوره الى مركز كوكاكولا الرئيسي في أتلنتا، وفيه تفاصيل الادعاءات

والاكاذيب الاسرائيلية، مما جعلهم ان دعوتني للاجتماع بهم في عمان. جاءوا بطائرة الرئاسة الخاصة من أتلنتا، وعلى رأسهم نيل أزل، رئيس مجموعة مغروب برزبريدان، للشرق الاوسط، بالإضافة الى ساندني ان وليبيز جورجيو، لثرويع عقد امتياز للتبعية في الارض مع شركة اردنية، فقابلتهم وودعوني بزيارة المقبات التي يديرها الاسرائيليون، فاشلن ان الامر يحتاج الى مضي الوقت، فقلت لهم، ان لم يكن هناك مجال، فانا استطيع الحصول على امتياز البيسي كولا قبل فوات الاوان. قالوا، انك افسرصة، ولا تريد اضاعتها علينا، ونريدك مثلاً لنا وشركاً في الضفة والقطاع، ثم ذكرنا ان المعني الاسرائيلي يشترط ان يكون معي شركاء. يتابع، معنا جلت مجموعة العليان السعودية كشريك في الكوكاكولا في السعودية، واتقنا عبر اجتماعي مع ممثل المجموعة في لندن، سمير طوبسي، ان تكون حصة 40 في المئة، والكوكاكولا 24 في المئة، ومجموعة العليان 36 في المئة، ثم



المصدر: المجلة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٨

في هاواي.

حضر الوكيل الإسرائيلي اجتماع هونولولو، وفيه اشترط مجدداً ان يكون دانيال عيسى شريك آخر في امتياز تعبئة الكوكاكولا في مناطق السلطة الفلسطينية، جدد دانيال عيسى اتصاله بجموعه العلويان، ومع مجموعة اخرى فلسطينية صاحبها يقم في لندن وفاطمات الكوكاكولا، خصوصاً انني زودتها بالتأقيتين جاهزتين مع الشريكين الجديدين، مما دفعها لارسال جهاز من الفتيين والخبراء للتخصيص باليهة في الاعمال والانتاج في اوايل يناير (كسانون الشاسني) 1996 على الاكثر.

وبفاجيء الوكيل الإسرائيلي بمحاولة جديدة للمطالبة، فليطب ان يتم البدء في الانتاج في مارس (آذار) 1996 على الاكثر، بدلاً من أوائله، مدعياً ان له ديوناً في الضفة والقطاع، وثلاثيات للبيع بالعمشرات، الا انهم اكتشفوا اكدانيه، ان لم تكن له ديون، وثلاثيات لا تزيد على عشرين، مما جعل الكوكاكولا تصر على بدء الانتاج في اول العام، كما هو مخططه.

اهياض وخسائر

كتبت للكوكاكولا ان يهه الامر في اسرائيل والمانيا وبريطانيا لتصنيع المواد الخاصة بالكوكاكولا وتفويض قبول طلبات هذه المواد من شركة دانيال عيسى، لانها صاحبة الامتياز الفلسطيني، ذلك الوقت كما اعتوا مطبوعات وطبا كروتونية مطبوع عليها اسم العبيد الفلسطيني الجديد، وكذلك القوارير البلاستيكية من اسرائيل، ومن شركة المراكز في المانيا، والطباعة في بريطانيا، وهي ضروريات لا يتنعم بها الا من كان مروحساً له من قبل

الكوكاكولا، واعدوا العدة لتوقيع الاتفاقية في 15 نوفمبر (تشرين الثاني) 1995 نيتم الانتاج في اول 1996 كما هو مخطط، مهيلن لا احتفال تشين كبير، تمت طباعة بطاقات الدعوة للخاصة به، فليديه في اول كوكاكولا فلسطينية، كما تم اعلام المعبي الاسرائيلي بضرورة التوقف عن البيع في الضفة والقطاع اعتباراً من اول 1996 الذي كتب الى شريكه المقوم في

نيويورك، ابراهام فنهجر (92 سنة) بأن الامر جدي وجاهز للتفويض، وتخل المعجوز النيوبروكي، مدعي ان ما تم من اتفاق شفوي مع شريكه الاسرائيلي في تل ابيب ليس قانونياً، باعتذار ان حصته صغيرة في الامتياز الاسرائيلي، دمع انه الكل بالكل فهو انشط والقاتل الحقيقي بالعمل، لانه في موقع الانتاج والتسويق في اسرائيل، طبقاً لما يقوله دانيال عيسى.

عقد الشريك في نيويورك اجتماعات مع مسؤولين في الادارة العليا للكوكاكولا في طلنشا، صارخاً ان الضفة والقطاع جزء من اسرائيل، وان الحرب قائمة بين كوكاكولا فلسطينية واخرى اسرائيلية، وان انتاجها في الاراضي الفلسطينية سيكون بتكاليف ارفع، مما يهدد اسعار الموطبات في اسرائيل، وان مجموعة الطليان السعودية نخلت كطرف، مما يعني سيطرة الراسمالي العربية على الصناعات الفلسطينية، وبالتالي متافستها للاسرائيلية، وهو شأن سياسي خطوس، مقتحماً ان يكون هو الشريك البديل من مجموعة العلويان، ويحصصه لا تزيد على 15 في المئة، الا ان دانيال عيسى رفض، ان كيف تشارك الاسرائيليين واهلنا والقويان في سجونهم

يتعذبون، وارضينا تحت جزعات جنودهم؟ وهو ما اعطاه المعين الاسرائيلي اكثر.

وبين رفض دانيال عيسى

للمشاركة مع اسرائيلي، واستمرار الاخير بالتهديد والوعيد وخط الامور بين السياسة والاقتصاد، قررت الكوكاكولا تجميد رحلة من القهر والمذاب استمرت 4 سنوات، وكان شيئاً لم يكن من جانبها، وكلمات بسيطة من الرأس الاكبر فيها، داغ ايفرستون، الذي ترامت اليه اثياء النزاع، فسال مجموعة من الارابيين: هل اعطيت دانيال عيسى امتيازاً للتمبة في فلسطين؟ قالوا له: لا، للمعبي الاسرائيلي يتعامل معنا منذ 25 سنة، وهو لا يرضى ان لا يشمل امتياز الضفة والقطاع، فقد اعتاد ان يبيع هناك منذ بنا بالتمبة.

قال ايفرستون: انتهى الامر ان، طالما وكيلنا في تل ابيب ما زال راضياً.

نظر دانيال عيسى حوله، فرأى ان البيبي اعطت امتيازها لجموعة التياجي في غزة، ومن بعضا في الضفة، ورأى ان الكوكاكولا تخطت عنه في الحفلات الاخيرة متراجعة بضغوطات اسرائيلية، فمشر باحباط كبير وبهزيمة مالية ونفسية دفعته الى بيع كل شيء بفسائل كبيرة، وهو يمشي الآن وملكاته ليشككي للفشاء الامريكي، وهو يمشي الآن بحزم كبير لحفاضة الفرقة التي ضحك عليه، متذكراً انه زودها مرة برسالة كتبها محمد رشيد، مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وفيها وان الاقتصاد الفلسطيني هو ان ايدينا الآن، ومن الضروري ان يكون امتياز تعبئة الكوكاكولا في فلسطين معنا، كما زودها



المصدر: المجلة

التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

برسالة مماثلة من وزير الاقتصاد الفلسطيني ماهر المصري، وأن أبو العلاء (أحمد قريخ) تمتد مرة إلى وزير التجارة الإسرائيلي في الموضوع، ولكن دون جدوى دائماً.

يتذكر دانيال عيسى أيضاً أنه أعلن لساندي أن مرة عن رغبته في مقاضاة الكوكاكولا. فمضّر الأخير وقال له أن لدى الكوكاكولا من المصانين ما يزيد على عدد الفلسطينيين في العالم.

في الشهر المقبل تبدأ معركة فلسطينية إسرائيلية أخرى يقاضى فيها دانيال عيسى إمبراطورية الكوكاكولا في جورجيا بالولايات المتحدة ■



المصدر: المجلة

التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

LAW OFFICE OF
BENJAMIN H. DORMAN
Unit 10, Portwell Road
Village Water, Sunny DUNE 412

Telephone (913) 441-0400
Telex (913) 441-0400

October 26, 1995

Daniel A. Issa, Esq.
c/o The Churchill Inter-Continental
Parkman Square
London W1A 4ZU

Dear Mr. Issa,

As discussed, enclosed is a draft of the Investment Agreement whereby The Clayton Group will purchase a 30% interest in Modern Soft Details Co Ltd. The draft incorporates the various points raised in our meeting of yesterday afternoon. I am forwarding copies of the draft to both Samir and Michael Richardson for their review and comment.

I am available to meet with you to discuss the document at your convenience and will be at your further advice in this matter.

Respectfully,

cc: Samir Touhass

رسالة من المحامي بنجامين دورمان، عن مجموعة العائدات السعودية في لندن،
إلى دانيال عيسى، يحمله بموجب الاتفاق الجماعي على المساعدة بتسمية 36 في المئة
من مشروع شركة الكوكاكولا الفلسطينية في رام الله

المصدر: المجلة



التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

Coca-Cola Bottling Co.

BEVERLY HILLS 90001, CALIFORNIA 90001

To: Mr. David Jones

17 November, 1997

Re: Mr. Jones

Re: Mr. Jones

Re: Mr. Jones

Mr. David Jones
Beverly Hills Hotel Co. Ltd.
Beverly Hills
Beverly Hills
Beverly Hills
Beverly Hills

Dear Mr. Jones,

Thank you for your letter to this office dated October 2, 1997. I have been asked to

As you are aware, for some time we have been working with you with a view to the
Coca-Cola Company granting your company, Beverly Hills Hotel Co. Ltd., building
rights for the West Bank and Gaza. As you are also aware, there were a number of
significant obstacles that had to be overcome before this could happen.

The unfortunate fact is that despite very good efforts on your part and ours, these
obstacles have not been overcome, and as a consequence, no building rights have
been granted. I fully understand your disappointment and frustration in not being
granted such building rights, and would not you to appreciate that while you and I
were working to achieve a common goal, we made it very clear to you at all times that
there was no building commitment on the part of Coca-Cola Middle East and The
Coca-Cola Company to grant your company a Coca-Cola hotel in the West
Bank and Gaza. Simply, you were under an obligation to either Coca-Cola Middle
East or The Coca-Cola Company, and were it all time long to pursue other
opportunities.

I have not attempted to detail all the discussions surrounding your letter. You
should not consider this as a replacement of the agreement of all concerned
parties, as we are in disagreement as a result of policy.

Yours sincerely,

A. R. AL-SAYED
President, Operations

لقد تم إرسال هذا النسخة إلى مديرنا في دبي، وفيها لا اعتراض
بعدد لا يفي به من الترخيص والموافقة للشركة. أتمنى لكم النجاح عليها



المصدر: **الأمم المتحدة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٩/٧/١٩٩٨

نتنبأ هو مستمر في استفزازاته

خطة إسرائيلية جديدة.. للاستيلاء

نحائبنا على وادي الأردن!!

.. أصبح الأصل الذي يراود الفلسطينيين في التوصل لتسوية مع الإسرائيليين.. الشبه بظاهرة السراب المعروفة.. فكما اعتقد البعض أن الحل بات وشيكاً. كلما اكتشفوا أنهم يبيعون كل البعد عنه. والمسبب في ذلك معروف وأعني به القنصت الإسرائيلية الذي يحاول جاهداً وأد كل أمل في نفوس الفلسطينيين في أن يعضدوا على أرضهم بسلام.

هيسام مصطفى

ومن المعروف أنه إذا وجد طرفان يتقاربان بخصوص قضية ما فالحال يكون مشروطاً برفقة كلا الطرفين في التوصل لتسوية ترضى جميع الأطراف.

وطالما إسرائيل يوصيها بالهدوء من المشكلات للفتنة التي من شأنها مرحلة مصيرية السلام. وأخر هذه المشكلات ما أنشأه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو من جهود خروطة من شأنها أن تؤول على مسجري المفاوضات التي تستهدف التوصل لتسوية سلمية نهائية مع الفلسطينيين.

حق التوغل

وتزعم هذه الخروطة حق إسرائيل في التوغل لمسافة ٢٠ كم بمحاذاة نهر الأردن وبأعلى.. فهذا هذا منطقة أروها التابعة لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني وما يعني انتهاك هذا الوادي الحبيب وبالتالي الفلسطينيين القاطنين به من المنطقة منه إلى المنطقة ج، التي تقع تحت السيطرة الإسرائيلية

والتي لهم في حاجة إلى التوصل على أن من الجيش وكانهم يطالبون الانتفال إلى تل أبيب وذلك ولأن لا قاله محمد عمرو عمدة قرية جالالك الواقعة برأى الأردن.

وتبلغ مساحة هذه المنطقة حوالي ١٧٥ ألف هكتار وستين بالمائة من هذه المساحة مبنية عن مزارع يمتلكها الفلسطينيون والبنون يولد عندهم نحو ٢٥ ألف فلسطيني وتعد هذه المنطقة أكثر مناطق الضفة الغربية خصوبة وهذا ما دعا إلى تسميتها بالمصوبة الخضراء وكان من المقرر اعتبارها ذراعاً لدراسة الدولة الملتزمة.

إغتنصاب ممتلكات

وبما يذكر أن إسرائيل في الفترة بين عامي ١٩٦٧ و١٩٩٣ اغتصبت ١٠٠ ألف هكتار من وادي الأردن واطتحتها منطقة أمنية بالإضافة في أقطابها ٢٠ مستوطنة يهودية يظنها حوالي ٢٠ ألف مستوطنة

ونتيجة لذلك فقد ترك الفلسطينيون نحو ٩٥ ألف هكتار من أجود الأراضي الزراعية بالإضافة للعديد من المنازل التي استولت عليها إسرائيل بالمسوحات. وبحلول عام ١٩٩٢ وهب توقيع اتفاق أوسلو عاد الأصل يدعوا للفلسطينيين في إمكانية استرجاع هذه المنطقة إلا أن هذا الأصل ذهب أدراج الرياح فلما لاستمراروا اغتصاب إسرائيل للأراضي الفلسطينية

التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٩ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ماذا نفعل مع نيتانياهو؟!

الزوار، وبهذه المنهجية انشأت التعدادات التي وجهها الجيش
فحص المحصليين وبنوا شبكة من المراسلين في
مؤسسات الدولة التي تراقب على مستوى العالم العربي
ويؤدي العمل الموحد إلى استقطابهم من قبل
والخدمات الأجنبية.

والأولى به المنهجية التي تقسّم تقريبا أيضا على ياقا
التي تسيطر عليها طاعة القوم الذين لا تخشى
الطاعة حتى أن الدول التي تتناقل السلطة
تتغير من يد إلى يد، أما فرنسا فقد عرفت الحركات
التي تسيطر عليها، وإذا كانت تلك تحركات عرقية
في الواقع إلا أن الطائفة والصليبية، وإذا كان
الآن لا نجد إلا ما يشبه ذلك نريد أن نشير إلى
أن تلك هي حالات عدة لتقسيم
في الواقع العربي والصليبي والمجتمعات
التي تسيطر عليها، وإذا ما أضفنا إلى ذلك
السبب العربي إلى الذي كان غالب السبب
المجتمعي فإن ذلك لن يتساقط إلا لتقسيم
الصليبي بين تلك التي تسيطر عليها
سود، تلك هي مدار العالم فلا ينبغي
عربي يسيطر على الإسرائيليين والفرنسيين
وحتى أيضا عرب إسرائيل ذاتها الذين تسكن
تسيطر عليهم حتى الآن قليل من ٢٠٪ من
السود، هؤلاء أيضا جزء من العالم العربي،
ويخضعون لتقسيم أساسا من قبل الطائفة
داخل المجتمع الإسرائيلي في العمل والدراسة
والعلاقات السياسية حتى في تقرير المصير
والتي تسيطر عليها في الشرق الأوسط
من جانب آخر، وفي الحقيقة إن الذين
تتقسيم السوراء على ياقا عرقية في كثير
من الأحيان، ويوجد أيضا تقسيمات
التي تسيطر عليها، وإذا ما أضفنا إلى ذلك
والإسرائيلي في المناطق العربية وتقسيمها
والعراق على العالم العربي، فسنرى أن
التقسيم في المجتمع الإسرائيلي خاصة إذا ما
في كثير من عرقية موحدة في الانتخابات
الإسرائيلية.

ذلك كله يمكن من خلال فهم عرقي
للتنظيمات السياسية، هناك القوم، اليهودي،
من اقتصاديا على أساس، وقد إسرائيل
منهم كثير يتألف من تقسيمين أساسيين
إنتاج المال الجاهل كل عرقية (٢٠٪)
من توارث ما ٥٠٠ مليون دولار، فإن
الإسرائيلية في التوزيعات العرقية التي تسيطر
فيها كل التمييز العرقي، لسببين، فلا
في الانتخابات العرقية الذي تسكن فيه
الذين.

د. عبد المنعم سعيد



الصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨ / ٦ / ٩٩

إسرائيل والقدس الكبرى

لصمة على عواصم جميعها لانقلاب القدس العربية. وعندما تحدث إسرائيل لتجميع القوى وإصدار التوجيهات الإسرائيلية بتاريخ ٨/٦/٢٠٠٠ قانوناً باعتبار القدس للوحدة عامية أبدية وإسرائيل دعت الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى اجراء عاجل حيث أصدرت قرارها رقم ٢ بتاريخ ٨/٦/٢٠٠٠ الذي طالب إسرائيل بالتنازل عن جميع الأراضي المحتلة الخطه يدا في تلك القدس العربية وهدد عزمها بالتصديق لاتحاد من يوم ٨/٦/٢٠٠٠ وعلى القوي سارعت معاملة الدول التي كانت قد انتقلت لها سفارات بالقدس بطلبها إلى كل ايبس خلال شهرى أغسطس وسبتمبر سنة ٨٠٠٠ وبتاريخ ٨٠/٦/٢٠٠ أصدر مؤلوا وزراء خارجية الدول الإسلامية المنعقد في مدينة لاس

فرار بالقدس على التزام الدول الإسلامية بالمشاكل جميع الدول الإسلامية والاقليمية والعسكرية خاضعة لقرار الإسرائيلي بعدم القدس العربية كما تعهدت الدول الإسلامية بكونها ملزمة مساهمة وحشدية على اقتناع التي تستند القدس إلى التي كما أعلنت قبول الإسلام موافقتها على ايجاد حنة إسرائيل على كافة المستويات السياسية والاقتصادية والعسكرية. وبتاريخ ٢٨ يناير سنة ٨١ صدر بيان مكة في الدورة الثالثة المؤتمرة القامة الإسلامية وقعه ٢٧ رئيس دولة حيث أكد الالتزام الجهاد بشتي السبل لتحرير القدس هذا ما قامت به منظمة المؤتمر الإسلامي ولجنة القدس منذ ١٨ عاما ملما على القدس فإن الأمن مشكلة المؤتمر الإسلامي وإن في لجنة القدس. وكذا لتجميع لجنة القدس لواء المنظر في القدس التي يمكن إخضاعها لردم إسرائيل ومنها من تجميع خاضعها العربية في ابتداء القدس وهو وينبغي أن من سرعته لتحرير القدس من الإجماع والمضي أيضا لانقلاب القدس وإن ذلك لنا الإيجاب القامة أو نقاسمنا عن القيام بهذا الواجب للقدس.

المفكر : أحمد الملا

للتصل العام السابق بالقدس

والقدت الحكومة الإسرائيلية بالإجماع يوم ٢١ يونيو على خطة لتوسيع القدس وهي تقضي بضم بعض البلديات للحضرة القدس وكذا بعض المستوطنات اليهودية بالقسمه الغربية. وذلك بعدم زيادة عدد اليهود وإعطاء السكان الفلسطينيين الكيان عدمه حوالي ١٧٠٠ ألف مسلم كما الذي الخطة التي أعلن القدس العربية عن الخطة الغربية والتي أعلن الخطة عن جهوها. وأردت إسرائيل بماتر شيا السلطة الفلسطينية ولا بالتأثيرات الأمريكية ووصف نتنياهو يومو القدس الغربية والأمريكية بأنها زبغة في غمرا.

ويستند تولى السلطة الفلسطينية لزام إسرائيل بالعدل على تخيير ديموقراطية القدس وتعزيز الهيمنة الإسرائيلية عليها وإصعيق خطة إسرائيل بأنها محاولة لتعطيل الدائرة الأمريكية والحرب عملية السلام إذ بتدنيهاهو يؤكد أن تطوير القدس هو من شأن إسرائيل وحدها. وأن توسيع حدود القدس يرمي إلى تكليم الخدمات الأمنية لسكانها.

وقدتم المجموعة العربية مشروع قرار لمجلس الأمن بالوجه خطة إسرائيل لتوسيع نطاق القدس. والتي لند انتهكت القانون الدولي واتفاقية جنيف الرابعة وقرارات الأمم للحدود كما دعى مجلس الجامعة العربية لاتخاذ يوم ٢٥ يونيو بالقاهرة قرار توسيع القدس.

قول تكفي بمصنوع قرارات جديدة من مجلس الأمن لاضاف في العيون من قراره العسكرية ضد إسرائيل والتي اقلت بها في سنة الماضية ١٩٥٠ لم يغاز يمكن أن يتخذوا عنه اجراءات مجلس الجامعة العربية على اعينها الوسائل والإجراءات لتطبيق برنامج إسرائيل على التخلي عن خطتها التي ترمي إلى ابتلاع القدس. إن مشروع إسرائيل لتوسيع نطاق بلدية القدس الذي لوجهه به العرب لم يكن في حقيقة الأمر من ابتكار تقياسه. بل أن حكومة إسرائيل قد تبنته منذ أكثر من ٢٠ عاما. ففي أول ديسمبر سنة ٧٤ أعلنت إسرائيل عن مشروع القدس الكبرى ويتضمن توسيع حدود القدس لتضم فيها ٣ مدن و٢٧ قرية ذلك الحين واجرت اتصالات لتجميع مع الدول الكبرى ومع الهيئات الدولية لوقف تنفيذ مشروع إسرائيل. وفي ٧/٢/٨ عاد اجتمع لوزراء خارجية منظمة المؤتمر الإسلامي في مدينة لاس المنبر حيث أصدر الاجتماع عن اقتاع لجنة القدس برئاسة اليه الحصن الثاني ملك المغرب. وعقدت اللجنة أول اجتماع لها في مدينة لاس يوم ٧/٢/٩٧ أي أن لجنة القدس قد أعلنت منذ

موسیٰ : احب الامراض بعبادىء و فوائدها عاريد « ۱ » و تنبيهها

الاستفتاء على الانسحاب تأكيد لسياسات الملاحظة الأمر الدولية

كتب - ابراهيم البهي:

كتب - ابن ابراهيم البهني:
أكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصرية، في بيان له، أن مصر تدعم بقوة جهود المجتمع الدولي في مكافحة الإرهاب، مشيراً إلى أن مصر ستعقد في ٢٠ من نوفمبر المقبل اجتماعاً دولياً في القاهرة، بمشاركة ممثلين من ١٢٠ دولة، لبحث سبل تعزيز التعاون الدولي في مكافحة الإرهاب، وذلك في إطار الجهود المصرية الرامية إلى تعزيز الأمن الدولي، وخصوصاً في مجال مكافحة الإرهاب، مشيراً إلى أن مصر ستعقد في ٢٠ من نوفمبر المقبل اجتماعاً دولياً في القاهرة، بمشاركة ممثلين من ١٢٠ دولة، لبحث سبل تعزيز التعاون الدولي في مكافحة الإرهاب، وذلك في إطار الجهود المصرية الرامية إلى تعزيز الأمن الدولي، وخصوصاً في مجال مكافحة الإرهاب.

[illegible]

ودعا على سفل عن اسباب
الفرسية فاننا لا نعامل معه.

الفرسية لدينا لاتتأهل معه.
ودا على سؤال عن أسباب
الانحراج وعدم مشاركة
الأطراف المعنية بأزمة السلام
في المؤتمر الدولي للفرع بناء
على الصبورة الموسوية -
الفرسية. وأوضح موسوي ان
المبادرة لاتدعو إلى مؤتمر
عظيم أو مؤتمر للعلاقات

وإلّا نلجأ إلى
مؤتمر لبحث أزمة أوجنتها
العامّة.. وأننا ندعو إلى

وقد انضمت هذه الفصائل إلى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وهي منظمة إرهابية، وعضو في منظمة إرهابية دولية.

المصرية - الفرنسية لئال موسى، إن البحوث للفرنسي

A black and white micrograph showing a single cell with a large, dark, centrally located nucleus. The cytoplasm is lighter and granular. The cell is roughly circular in shape.

[illegible]

وقال في العديد من مؤامره التي يتم في حالة ما اذا تم تبني الدبلوماسية الأمريكية - مشيرة إلى أن الاتصالات والحوارات التي تجري بين الطرفين والامستشاريين منذ عدة ايام في حالة لقطيوسين اعتبارا من معلومات بل في جدول واينس.

ومن خضف للمعلومات الأمريكية إلى مصدر قال مرس انها مسجلة خاصة والعزات والتوجه الأمريكي نحو تنفيذها. مؤكدا ان مصر مشجور حاروا في الجوانب الأمريكية للقيام حولها ليجري الترتيبات المتعلقة لهذه الدولة.



الصدر : الأهرام - رام

تاريخ : ١٩٩٨ / ٦ / ٢٩

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اتجاهات عالمية

الأرض والشعب

بخطه توسيع القدس التي اقراها مجلس الوزراء الإسرائيلي في الأسبوع الماضي وبفكرة إجراء استفتاء شعبي في إسرائيل . هو الأول من نوعه في تاريخها . عن الانسحاب من الضفة الغربية . يبدو واضحا أن نيتانياهو يسعى في اتجاهين متوازيين . اتجاه اللز إلى الإمام من جانب واحد لتحديد مسار ومسيرة الرحلة النهائية من مفاوضات أوسلو بتغيير الوضع الديموجرافي لمدينة القدس والتسليم لشم أرض جديدة من الضفة الغربية . وفي نفس الوقت الاتجاه إلى المعاطلة والتسويق . بفكرة الاستفتاء التي ستطلب عدة أشهر . لاشاعة وقت العرب والمسلمين والإسالات من . حصار ، للأواعد التي تولدت عنها كل الحوادث الإسرائيلية المضط على .

وعلا بقول الأمريكي الشائع : «الشيطان يوجد في التفاصيل» هاتنا أو جعلنا في التفاصيل لمسوق نصر أن خطه توسيع القدس قد أشرت بعد دراسة أوضح أن تعداد الفلسطينيين في مدينة القدس سوف يقل مع حلول عام ٢٠٢٠ / ٤٥ في المائة من تعداد سكان المدينة وأن إعادة رسم حدودها طبقا للخطة الإسرائيلية لتشمّل بعض المستوطنات اليهودية القريبة منها وبعضها في الضفة الغربية . يعني تغيير هذه النسبة لتصبح ٣٠ في المائة للمعرب و ٧٠ في المائة لليهود أي أن تعداد الفلسطينيين في القدس . بعد تنفيذ الخطة الجديدة سوف يكون في عام ٢٠٢٠ - ١٨٠ ألفا مقابل

٦٣٠ ألفا من اليهود . وهو ما يعني باختصار أن الخطة الإسرائيلية توجد حقائق جديدة تتعلق بالأرض والشعب لن تستطيع أي مفاوضات مقبلة حصول الوضع النهائي لمدينة القدس أن تجاهلها . وإذا كانت التجارب السابقة سواء الاحتشاح بفق القدس منذ عامين أو القامة مستوطنة جديدة في القدس الشرقية . في أعوام الماضي قد علمت نيتانياهو أن الانسحاب من هذه المنطقة : الحساسية معناه الضغط على أكثر الأوتار حساسية في الصراع العربي الإسرائيلي هاتنا يجب أن تكون قد علمت العرب أيضا أن رئيس الوزراء الليكوي الذي جاء إلى الحكم بتقويض شعبي يجعل في جيبه خطة واضحة ومحددة لغتل «أوسلو» وتلبيع جثمانه ونقله أمام عجز عربي واضح عن التصحر ولو بعد أشلة وأمام تقاعص أمريكي أكثر وهوجا ومواقف مستحالة لا يرى في تصرفات نيتانياهو سوى أنها مجرد تصرفات استغرافية في أوقات غير مناسبة... ما معنى هذا الكلام ؟

سامية الجندي



المصدر: الأهرام - رام

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٩

إعادة لتجهيز السلام مع الفلسطينيين
والكر ورحمهم (تحتوي ربيع) حركة
مستديرة هذه الطغرية للظرفية أن
إسرائيل ستكون مستوية في هذا
للأمر وصف يوسى بيلين - أحد قادة
حزب العمل المعارض - القراح يتناهمو
بأنه يهدف للمصالحة وتحريك الأنظار عن
التيضوع للرابحى وهو الانشاق مع
الفلسطينيين.
وقد خلقت وكالة أنباء الشرق الأوسط
أسس على تصريعات نيتانياهو
الاستراتيجية بأنها لا تلتق برجل دولة
يمتدح المنصب الذى يشغله وقالت إن
نيتانياهو هو الذى يجهل للترابط التاريخ
بين ميذا والأرض سفائل السلام
والقعاون الاتحيدى متعدد الأطراف.



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢٩/٦/١٩٩٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول

مناورة إسرائيلية.. الإلقاء مؤتمراً مدبراً

كثفت الرئيس حسني مبارك من خطورة الوضع في الشرق الأوسط بعد أن وصلت عملية السلام في الشرق الأوسط إلى طريق مسدود بسبب المواقف الإسرائيلية التي رفضت تنفيذ ما تم التوصل إليه من اتفاقيات بين العرب وإسرائيل سواء في مؤتمر مدريد أو في أوسلو بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

أكد الرئيس في المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده أول أمس مع السيد خوسيه مارييا رئيس وزراء إسبانيا.. أن مصر ترفض مناورة نتنياهو الأخيرة التي دعا فيها إلى عقد مؤتمر جديد للسلام باسم مدريد ٢٧ وكثفت الرئيس عن حقيقة النوايا الإسرائيلية من الدعوة لذلك المؤتمر وهي للتهرب من تنفيذ الاتفاقيات السابقة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يحاول التصل من نتائج مؤتمر مدريد وأهمها مبدأ الأرض مقابل السلام.. وقال الرئيس.. إن الهدف الرئيسى لهذا المؤتمر الذي يدعو إليه نتنياهو سيكون إلغاء (مدريد ١) وإلغاء مبدأ الأرض مقابل السلام الذي تتمسك به الدول العربية كأساس لأي تسوية تهدف إلى تحقيق السلام الدائم والعادل في المنطقة.

وأكد الرئيس على حق الفلسطينيين في اللجوء إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن وقال.. أنهم تفلوا ذلك بعد أن طفق بهم الكيل ووصلوا إلى درجة اليأس بعد توقف عملية السلام بسبب التصرفات الإسرائيلية.

وزعم مواقف الرئيس مبارك الرافض للتصرفات الإسرائيلية إلا أنه أكد إيمان مصر الدائم بالسلام وإصرارها على إعطاء الفرصة لعدم توقف العملية السلمية.

قال الرئيس إن المبادرة المصرية -الفرنسية تم التوصل إليها بهدف مساعدة المبادرة الأمريكية في دفع عملية السلام وليست ضدها وأنه إذا لم تحقق المبادرة الأمريكية شيئاً فإنه يتحتم علينا تنفيذ المبادرة المصرية -الفرنسية ولكن أن مصر تعمل على

الإعداد لذلك في المستقبل القريب إذا لم تتوصل أمريكا مع إسرائيل إلى حل مع إسرائيل لعملية السلام.

لقد عبر الرئيس مبارك بوضوح عن الخوف المصري والموقف العربي بشكل عام.. لأننا لن نستطيع الانتظار إلى مالا نهاية لمبادرة أمريكية لن نرى النور بسبب الخضوع الأمريكي لنفوذ القوى الصهيونية في الولايات المتحدة ذلك النفوذ الذي يجعل نتنياهو يتعذر على الولايات المتحدة ويعارضين ضغوطاً على ساستها علناً دون أن يحرخوا ساكتاً أو أن يردوا على تحدياته لهم.

الاتصالات بالبريد... نتجبه نحو الأفضل
توسيع بلدية القدس.. انتهاك للقانون الدولي
وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي:

في أوجها، من أجل أن تكون قادرة على مواجهة
التهديدات التي قد تواجهها، فإنها تحتاج إلى
أن تكون قادرة على التكيف مع التغيرات
التي تحدث في البيئة المحيطة بها. وهذا
هو الهدف من التعليم المستمر، وهو
الذي يساعد على تحديث المعرفة والمهارات
والتجارب، مما يمكن الأفراد من التكيف
مع التغيرات في بيئة العمل. التعليم المستمر
هو عملية مستمرة، لا تتوقف عند حد، بل
تستمر طوال الحياة. وهذا هو الهدف من
التعليم المستمر، وهو الذي يساعد على
تحديث المعرفة والمهارات والتجارب، مما
يمكن الأفراد من التكيف مع التغيرات في
بيئة العمل.

[illegible][illegible]



المصدر: الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٩

كلمة اليوم

انقصاد مجلس الأمن .. رسالة عربية لأمريكا!

يصف الفلسطينيون سياسة رئيس وزراء إسرائيل وإقراره بتوسيع نطاق بلدية القدس.. بأنها إعلان للحرب. ولكن ماذا تفرض أمريكا لانقصاد مجلس الأمن هذا القرار؟
أمريكا تقول: إن اللجان التي سعتين إسرائيل من شأنها تصعيد التوتر.. وهذا من شأنه أن يعطل مسيرة السلام!!
ويتساءل الفلسطينيون: أين عملية السلام التي تحدثتها أمريكا؟
وأين الدور الأمريكي الرامي للرئيس لعملية السلام لسلام منذ قرار مؤتمر مدريد عام ١٩٩١. والدور الأمريكي الرامي أصبحت مهمته رعاية سياسة إسرائيل فقط وإذا تجاوز هذا الدور حدوده لصالح السلام.. فإن قيادة حكومة إسرائيل تقوم.. ولتعلن الهجوم على أمريكا في داخل أمريكا وخارجها. وإسرائيل حتى الآن تفرض المبادرة الأمريكية الهزيلة التي ترفض بالانسحاب من مستعمرة ٢٢٣ أسقطت من أراضي الفلسطينيين في الضفة الغربية. بدلا من ٢٢٠ حسب اتفاق أوسلو!

ولكن الثلاث لتفكر في كل هذا الأمر هو الإشارة العربية للحكومة الأمريكية الواضحة وهي أن قرار انقصاد مجلس الأمن هو قرار عربي جماعي.. وأن الرافض العربي لطلب الأمريكي هو قرار عربي جماعي.. وليس قرارا من واشنطن العربي فقطع العربي.. كما كانت تظن الإدارة الأمريكية!

ومرة أخرى يتساءل الفلسطينيون أين رعاية أمريكا بدورها الرئيس لعملية السلام؟.. وإلى أين وصلت مسيرة السلام؟.. ولماذا تظن أمريكا ممن هو المستبعد عن التفاوض؟ أين عملية السلام نفسها.. التي تخشى أمريكا عليها من انقصاد مجلس الأمن بناء على الطلب العربي الجماعي!

عند مناقش مجلس الأمن قضية القدس العربية بناء على طلب جماعي للتحول العبرانية وعلى الرغم من معارضة أمريكا وحدها لانقصاد مجلس الأمن وعلى الرغم أيضا من الرافض العربي لطلب أمريكا من العرب سحب دعوتهم لمجلس الأمن للانضمام.. أمريكا ترى أن انقصاد مجلس الأمن.. يؤكد أن تصعيد مناقشاته عن إدارة إسرائيل وهذا ما لا تريد أمريكا لأن أمريكا تعرف جيد غيرها أو مثل غيرها.. أن إسرائيل لا تحظى بأي شكل من الشاييد أو التعاطف من المجتمع الدولي.. أكثر من ذلك أن أوروبا ترى أن الوقت قد حان لمناقشة ملف.. القدس في مجلس الأمن.. ومناقشة سياسة رئيس وزراء إسرائيل بشأن القدس وقرار بناء المستوطنات فيها. على الرغم من أرادة المجتمع الدولي بأن موضوع القدس يأتي عند مناقشة الحل النهائي بين الفلسطينيين وإسرائيل ولكن حكومة إسرائيل تفرض ذلك.. كما ترفض كل السراوات للمجتمع الدولي بشأن الانسحاب من الأراضي العربية التي احتلتها في الخامس من يونيو عام ١٩٦٧.

ويستدل الفلسطينيون أن سياسة إسرائيل منذ أن تولي السلطة في سياسة الانسحاب من الأراضي المحتلة.. أن لرافضين في كل أنحاء العالم يصوتون سياسة رئيس حكومة إسرائيل.. بأنها سياسة إرضاء لمستوطنين فقط نظرا لقيام إسرائيل والتعجيل ببناء المستوطنات الكبيرة في الأرض الفلسطينية.. وبالتالي صيغة القدس العربية على الرغم من معارضة المجتمع الدولي لذلك.. منذ أن جاءت حكومة البنيان.. إلى السلطة في عام ١٩٦٦.. الأمر الذي أدى إلى توقف مسيرة السلام.. التي وصفها كثير للفلسطين بأنها ملتحق وقتل منهم بالبولنديين عنها أوشكت على الانتهاء.



المصدر: الأخضر

التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٩

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مطلوب موقف حاسم من «نيرون» إسرائيل

بقلم: جلال دويدار

اصبح مطلوبا اكثر من اى وقت مضى ان يتحمل المجتمع الدولي المسؤولية في الحفاظ على سلام وامن الشرق الأوسط بالتصدي للعنوان التوسعي الاسرائيلي الذي يقوده نتنياهو. لايد من تضامير كل القوى من اجل مواجهة روح التخدير والتخريب التي تسطير على رئيس وزراء اسرائيل ومعتقداته الفاسدة بأن النكبة قد دأبت له اعتمادا على أن دولة القلبي الولحد قد اصبحت معية تطلعاته لتلويح معائم السلام. إن هذا الرجل المفرور الذي تسمم سلوكياته بالصف والعقوق والثقور وتفتقد سياسته للاركان السليم. من يعود إلى رشده إلا عندما يدور انفجار انبساط والاحباط من حوله منمر كل احلامه في الأمن والاستقرار.

●●●

إن رئيس وزراء اسرائيل الذي لبسه عريته نيرون روما يعيش حيايا الدور الذي يدفعه إلى العمل على أشتعال كذبان في كل شيء حوله. إنه يسعى إلى لغض يد اسرائيل من كل التزامات اتفاق السلام الذي وبقته الحكومة الاسايقة بشهادة العالم في اوسلو. قال أنه يريد بعد مؤتمر دولي جديد للسلام في الشرق الأوسط على شرار ملديد بما «حتى نسف كل ما تم الاتفاق بشأنه. عاد إلى ترويج مطالباته التي يصر بها لطمعية لعملية السلام بالحديث عن ضرورة حصول اسرائيل على ضمانات لامنها من الجانب الفلسطيني» ليس شيكا مخصصا أن يطلب المجرم الناقل أن تضمن له فضيحة. لجنى عليها. التسهيلات اللازمة لتخليص جريمة قتلها والتوسع على حسابها» إن لطميل الحيفي الذي يسعى إليه للتفنيهاو أن يتنازل له عرفات عن كل حقوق الشعب الفلسطيني - المصاحب الحيفي لأرض فلسطين - وهو أمر لا يملكه ولا يفقه للتصرف بياها.

●●●

من ناحية أخرى فإنه شيء يثير الضحك - وليس الفيلسة ما يضحك. هذا التصريح الذي صدر عن المتحدث باسم الخارجية الأمريكية يدعي فيه معارضة والبطون لمعوية مجلس الأمن للقيام بمسؤولياته لوقف قرار اسرائيل بتهويد مدينة القدس لعارضة وقرارات الشرعية الدولية. زعم هذا المتحدث من متطابق حالة الضمير والهزل التي تعاني منها الولايات المتحدة في تعاملها مع الفزعة العدوانية لرئيس وزراء اسرائيل أن اتخاذ مجلس الأمن لأي قرار حول هذه القضية سوف يؤثر على جهود السلام التي تبذلها بالطمح لا تفسير لهذا الموقف سوى رغبة والبطون في استعمار عملية الاستسلام لسياسة الأمر الواقع التي تستند إليها إسرائيل.

●●●

وحتى تستقيم الأمور ويرتفع علم الشرعية الدولية لانقاذ ما يمكن انقاذه فإنني أرجو أن تصدر الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارها برفع مستوى تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية بما يؤيد إعلان قيام الدولة المستقلة. إن الأمل كبير في دنى هذه الخطوة خاصة أن والبطون لا تفعل فيتنو على قرارات الجمعية العامة. ولأن اسرائيل تعلم بيقينا بالفرص المتاحة لإصدار مثل هذا القرار لقد قام مندوبيها بالأمم المتحدة بإرسال خطاب إلى الأعضاء بحسب فيه من أن اتخاذ قرار رفع المستوى يعني تحديد نتائج مفاوضات أوامير التهالي مسبقا كما أنه أمر يخالف ميثاق الأمم المتحدة» هل هناك صلاقة أكثر من هذا عندما تحدث اسرائيل عن ميثاق الأمم المتحدة الذي تتعهد بخراله كل يوم بما ترتكبه من جرائم شائنة تتعارض وتتناقض مع كل الموانيق والمبادئ والقوانين الدولية؛ لا تطبق على هذا السلوك المجنون سوى القول: «إن لم نستعج فافعل مايلتكت».



المصدر: الصحافة

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٩

استثناء اسم الشرق الأوسط

■ ملفت أن المنطقة الوحيدة في العالم، تقريباً، التي لا تحصل فيها التفرجات في الشرق الأوسط، كل شيء يتغير في العالم باستثناء الوضع في الشرق الأوسط وكانه محكم على تلك المنطقة أن تبقى أسيرة الأزمات. وأمل المفارقة تكمن حالياً في أن إسرائيل يفضل بنيامين نتانياهو، سرفيت من الغرب القدرة على رفض الاعتراف بالواقع وهي صفحة الماضي والبحث في المستقبل بدل البقاء في الماضي ومعه.

أمس في الحصين تحدث الرئيس بيل كلينتون عن علاقات صداقة تتعمق وعلاقات تتوثق بين واشنطن ويكسن. وجلس والرئيس الصيني ونافان المستقل والتعاون بين البلدين الكبيرين من دون خوف أو وجل من التطرق إلى القضايا التي ساهمت في الماضي في عدم تطور العلاقات بما في ذلك أحداث ساحة تيتانيس عام ١٩٨٩ حين وقف الجيش الصيني حاجزاً حال دون انهيار النظام مع ما عناه ذلك في حينه من قمع وحشي للمطالبين بالحريات والتعبية السياسية. لم تمنع تهاارب الماضي مهما كانت مرة من الحديث عن المستقبل وإفاقه.

في الشرق الأوسط حالياً، هناك رجل على رأس دولة يقترح أن تكون ديموقراطية، هي إسرائيل، يرفض أي انفتاح على جيرانه، بل أكثر من ذلك أنه يصمر على العوية بالمنطقة إلى ما قبل انعقاد مؤتمر مدريد الذي يظل العلامة المضيئة في المنطقة منذ أكثر من عشر سنوات. أنه يقترح حالياً مؤتمراً آخر ولكنه لم يحدث شيء منذ انعقاد مؤتمر مدريد في أواخر تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٩١.

يلسى ديبهي، أن إسرائيل اعترفت بمنظمة التحرير الفلسطينية وأن ياسر عرفات موجوده على أرض فلسطين وأنه يفضل ذلك لوصات إسرائيل إلى اتفاق سلام مع مصر. ويؤسسى خصوصاً أن مؤتمر مدريد فتح الباب وأسماء أمام علاقات بين إسرائيل وعدد كبير من الدول العربية بما في ذلك المغرب وتونس وموريتانيا وقطر وسلطنة عمان.

الآن لم تعد هناك دولة عربية واحدة تريد سماع شيء اسمه وجود بمة إسرائيل على أرضها، حتى أن الأردن يشعر حالياً بخرج شديد في التعامل مع الحكومة الإسرائيلية. وتونس قررت تجميد العلاقات وعدم استقبال مسؤولين إسرائيليين جدد في مكتب الاتصال، في حين أن المغرب فرو منذ فترة طويلة عدم التعامل مع نتانياهو الذي رفض الملك الحسن الثاني الرد على مكالاته.

إلى متى يمكن أن تستمر هذه الحال غير الطبيعية، هل يستطيع نتانياهو أن يوقف عقارب الساعة في الشرق الأوسط، هل لديه القدرة على أن يلف وجهه ضد إرادة العالم كله بما في ذلك ما تعتبره الإدارة الأميركية مصالحها الاستراتيجية؟ هل قدر الشرق الأوسط أن يكون شحية جلف للتطرف في الجاهلتيه وأن يظل مصحفاً ضد صوت العقل والمنطق؟

خير الله خير الله



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٩

العرب في مأزق

■ لا تزال اللغة العربية متعذرة، لماذا لأن الدول الثلاث المهتمة بـ «الاعداء الجيدين» لها لم تتوصل إلى اتفاق قوي بأن اللغة ستكون موحدة، أي لها أن تكون مجرد تكرار لمواقف سبيل إن اطلعتنا لغة القاهرة عام ١٩٩٦ ولم يلبه رئيس وزراء إسرائيل بمضمونها. وعلى رغم أن اللغة السامية سلطت الاضواء على مبادئه وثوابته لعملية السلام، إلا أن حكومة ليكود سرعان ما اكتت رافضها تلك المبادئ والثوابت ومضت تلتفذ برنامجهما للاندفاع لكل أسس «صيفة مفردة».

أزاء ذلك، ماذا تستطيع اللغة؟ مجرد الاصرار على تلك «الصيغة» أنه لا يكفي. اتخاذ اجراءات عملية مفعرة من اتجاه عربي إلى التصليح الأمر مطلوب ويمكن، ولكن مع ذلك لا بد من درس انعكاساته، بل الأهم أنه لا بد من ضمان تحقيق النتائج المرجوة فضلاً عن ضمان الالتزام العربي الكامل والصارم بالاجراءات للغة.

هناك مأزق، أذاً، وهو مأزق موضوعي قبل أن يكون تعبيراً عن خلافات عربية - عربية. وحتى هذه الخلافات توجد للمرة الأولى مبنية على مواقف مبررة، إذ كيف يمكن دولاً عربية تتصلحت مع إسرائيل أن تسامع بلسانها - الضروي - في دعم الدول العربية الأخرى التي لم تتوصل بعد إلى سلام مع إسرائيل؟ وكيف يمكن العرب أن يتلقوا على طريقة للتعامل مع رئيس وزراء إسرائيل الذي لم يعد يتمتع بأي احترام أو صديقية في أي مكان في العالم، ومع ذلك هناك أطراف عربية تصر على مسانيرته وملاطفتها؟

لكن المأزق أعظم من ذلك، إذ أن «صيفة مفردة» التي يتسك بها العرب ويدافعون عنها هي صيغة ثلاثية: العرب وأمريكا وإسرائيل. إسرائيل خربت عملية السلام، والعرب لا بدّل لديهم من عملية السلام، أما أمريكا فارتكبت لخطأ مميّزة عززت الفجوة الإسرائيلية وتزادت الغموض والذي يحل بالاتفاقات والتعهدات. إلا هذا التعاهد المسمى عملية سلام إذ أنه يخلو من أي ضمانات، بل أكثر من ذلك شكل اللومعة التي تبثها واشتعلت لاستبعاد عرض أي شكوى عربية ضد إسرائيل في مجلس الأمن الدولي. وهكذا جرى تعطيل القانون الدولي لمصلحة «احترام» إسرائيل منطق السلام والتزاماته، فكان أن فقد العرب إمكان اللجوء إلى أي مرجعية.

ثم إن المأزق نفسه قائم بوجهه، فهي اسمه أفكار أو اقتراحات أو مبادرة أميركية، أكرم العرب بالتفكير المسمى بالياس الذي يقوم به حاضانات الادارة الأميركية لإنتاج إسرائيل بتحريك السمار الفلسطيني عبر بعض الاتسمحات من الأرض الفلسطينية. هناك مبررات للانتظار، لا شك في ذلك، لكن في المقابل ليست هناك أي إشارة إلى أن الولايات المتحدة في صدد تغيير المعايير التي تتعامل بها مع العرب أو مع إسرائيل، والتخلي مع عملية السلام، فحتى إذا وافق نتنياهو خطاه الأميركيين وقيل باقتراحاتهم بعد تعديلها لمصلحة أكثر وأكثر، فإن ادعاه في المرحلة التالية مرشح لأن يكون أكثر تطرفاً.

في أي حال، إذا كان نتائجها وفعل ما يعتبره مصلحة ومصلحة إسرائيل، فمن الواضح في الجانب العربي أنه ليس هناك تصور لما هو في مصلحة العرب. لذلك تبقى مفاهيم مجرد دون فعل لفظية على ما يتركه الإسرائيلي من انتهاكات لحقوقهم، وعلى ما يدعي الأميركي القيام به من أجل «نقطة» السلام.

عبد الوهاب بنوخان



المصدر: الصحافة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٩

المطلوب قدرة ذاتية لا انتظار حل يأتي من الخارج

حليم بركات *

لا بد من فهايرا Viagra سياسية، وعندما جرت دعوة لعقد قمة عربية، قلن البعض أن معالجة من هذا النوع لا بد أن تكون قد حصلت على أعلى المستويات. ولكن لا بد أن الرئيس كابتون قد حث بعض القادة العرب من المباحثات التي قد تحصل في حال الإصرار على عقد القمة خصوصاً أن بعض الوفود قد حصلت نتيجة للتنازل هذه المفاهيم.

بعد أن انكسرت الدولة مجتمعا وسطحت شعبيها، وجدت نفسها هي أيضاً منهكة وهزيلة، فلا يعلق أن تلقى دولة قوية في مجتمع هزيل ومعهمل، وحيث تقصر مهمة الشعب على الانشغال بشؤونه اليومية الخاصة.

وليس من بدهم هذه العقيلة لكثير من الإدارة الأميركية والحركة الصهيونية. بل يصرحها هذا الوضع سروراً عظيماً ويمتصها الضمان باستمرار الأوضاع على ماها وفي خدمة مصالحها الحيوية. تريد إسرائيل أن يبال أنها الدولة الديمقراطية الوحيدة في منطقة الشرق الأوسط، وإن قيمها على خلاف العرب قيم محضرة.

ولد تاجا البعض حين تبين مخرأ أن هناك مركزاً للقيم اليهودية والمسيحية في واشنطن ينشط في سبيل تعزيز مثل هذه القناعات.

وقد أصبح من المفيد لإسرائيل أن ترسخ في أذهان العالم أن البلدان العربية غير ديمقراطية لا تلتزم بالالتزامات الدولية ولا تترجم شعوبها بذلك، هذا ما تكرره خصوصاً حين تعرض لها من الضغط لاستئناف المفاوضات بحجة أنه ليس ما يلزم الحكومات الدولية بالتزامات للحكومات السابقة فهي لا تتقبل من مؤسسات وشعب ومجتمع بل من قادة الأفراد يفرضون أنفسهم على المؤسسات والشعب والمجتمع.

ويقال أن الإدارة الأميركية تهتم بانتشار الديمقراطية في مختلف أنحاء العالم باستثناء البلدان العربية. وهذا صحيح لأن ما يهيمها في تعاملها مع العرب هو الحكومات لا الشعوب، ولها بين الحكام العرب اصدقاء مخلصون مهما كانت سياستها. كما تكون ديمقراطية تكون معارضة وتشهيد حركات الاحتجاج ضد السياسات الخبيثة بما فيها السياسات الأميركية في المنطقة. ولا تهتم أميركا بانتشار الديمقراطية في العالم العربي لأن ذلك قد يأتي على حساب أهدافها الرئيسية في المنطقة بدعم إسرائيل، وتأمين حصولها على النفط بالكميات والأسعار التي تريدها، وحماية مصالحها الحيوية من أي تهديد.

ويصر أميركا وأسرائيل أن تقلل الديمقراطية في البلدان العربية لأسباب أخرى أيضاً. من تلك أنها تحصر النظر عن مسؤولياتها في إضفاء العرب فلولج التلوم كليا في العرب أنفسهم وتشكك بحضورهم. ليقال أنه ليس العرب تاريخ ديمقراطي، وأن العرب تفريرهم أوهام الحديث عن حضارتهم العظيمة وتاريخهم الجيد يصحوتهم الدينية والقومية.

■ إن أشر من يعترف باحتضار عملية السلام هم، للأسف الشديد، القادة العرب أنفسهم. ولآخر من يستطيع أن يعترف بهذه الحقيقة القيادية الفلسطينية التي وضعت نفسها في موقع لا يمكن التحرك فيه إلا بانهاض وأحد، فيكون دورها كدور القيادات العربية الأخرى، أي الحد من قدرات شعوبها على التحرك. ولا يمكن القادة العرب من الاعتراف بحقيقة احتضار العملية السلمية لأنهم يعيشون في حال انتظار حل يأتي اليهم من الخارج على طبق من لفة ومن دون أن يبذلوا جهداً أو يقرروا في نهج بديل.

والقادة العرب يعيشون في حال انتظار الفرج من الخارج حتى حين يلتفتون، كما غير معظم من اصطفاء أميركا، أن السياسة الإسرائيلية في المنطقة خاطئة أساساً بسبب احتيازها لكثير إسرائيل لكل ما يطالب به الفلسطينيون مرفوض أصلاً وكل ما ترطب فيه إسرائيل مغرور فرماً. وما لم يلقه هذا القائد من المعايير التي تستند إليها السياسة الأميركية في تعاملها مع العرب هي غيرها التي تعتمد عليها في علاقاتها مع أي منطقة أخرى من العالم. والسبب وراء كل ذلك هو دعمها المطلق لإسرائيل.

ينظر القادة العرب، أو على الأقل معظمهم، إلى مستقبل العملية السلمية في ضوء ما يحدث في إسرائيل وأميركا، وليس في ضوء ما يحدث عربياً. اقتنعوا أن العالم العربي ضعيف واستسلموا إلى القناعه هذا، فلم يعد من أهمية أن يقولوا أو يفعلوا.

إن يأتي أي حل ما لم تتوافر للعرب قدرات ذاتية، وما لم تراقها مبادرات ذاتية، إنما، وللأسف الشديد، ليس هذا ما يظن القيادات العربية. أنهم بكل بساطة لا يرون أن ضعف العرب هو من مسؤولياتهم وقد وروا قيادة أوطانهم كما هي عليه، والقتصر مهم على إقامة دول قوية في تعاملها مع شعوبها، فكان لا بد من أن يتشكّلوا بمهمة أنفسهم واستمرارهم.

كان من يتنازل لتسلط الدولة على الشعب والمجتمع وتهيمشهما أن حدث ما لم يكن متوقفاً، على الأقل من جانب أهل السلطة. ما أن تمكنت الدول العربية من إضفاء شعوبها ومجتمعاتها حتى وجدت نفسها هي أيضاً ضعيفة في علاقاتها الخارجية وجاه القوى الماعلة في السياسات المعادية، وهي حتى الآن لم تكثف سر شعبيها لأنها ربما لا تدرك أن قوة الدولة تستمد من قوة شعبيها ومجتمعها. على العكس تعتمد في أليات قوتها وتأمين استمراريتها على سلب الشعب دوره في عملية التغيير والتقدم. إن تكون الدولة قوية وإن تتقدم من أن يكون لها دور وحضور في العالم حين يكون المجتمع هزلاً والشعب مهشماً، لقوة الدولة تستمد من قوة المجتمع، وليس العكس بحتاً. ويهدد الضعف الدول العربية نفسها من حيث لا تدرك، وإن برت تكون المصيبة اعظم وأشد مراً. هذا هو سر الحزن السياسي للعربي، وللقلب على هذا العجز



المصدر: الصحافة

التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقد اهتمهم كاتب عربي متمركز انه حيث يسود الفكر القومي تصبح الديمقراطية مسألة ذاتوية (راجع نيويورك تايمز، في ١٩٩٨/٤/٢٦).

ولا يبدو ان للقيادة العرب قدرة على الخروج من حال المجنز

والانفطار مهما خابت امالهم، يصرون على الاعتماد على اميركا في حل مشاكلهم مع اسرائيل. ولكن اميركا تلعت ان تتجنب المواجهة مع الحكومة الاسرائيلية، ولا يبدو انها تعرف ما هي الخطوة التالية. اسرائيل وحدها تعرف ان اين تريد ان تنجح. تقول انها هي وحدها التي تقرر امتهار، ولا يهمل ان يعارض امتهار مع الامن العربي او حتى الامن الإسرائيلي. لا أمن سوى امنها يستحق الاعتماد. وليس امن اسرائيل بعد ذاته هو حقا موضوع التنازل رغم ما يبدو من تصريحات قياداتها. ما تريد هي واقع الاس، وقيل كل شيء، هو الاحتفاظ بالأرض خصوصا في الضفة. وما يلقى اسرائيل ليس امتهار، بل مصير المستوطنات.

هذا ما تشغل به حزب العمل من قبل وما يستحيل به اذا عاد الى الحكم، وهذا ما يشغل حزب لحدود. هذا لا يعني انه ليس. ن فروق بين الحزبين وبين هذه القيادات. ان اسحق رابين أراد الاحتفاظ بنصف الضفة، وتنازهاو يريد ان يحتفظ بثلثها، بيريز يتكلم بلغة متحذرة ويدها سياسي، ولكنه لم يتردد في ارتكاب مجزرة كاتا في يوز في الانتخابات ويرضي الحناصر الخطيرة في الجيش. وتنازهاو يتكلم بلغة معجبة واضحة.

ولأننا نعرف نرغب في تنشيط المجتمع المدني ومشاركة الشعب في صنع القرارات المصرية وغير المصرية والتعبير عن ارادتنا بحرية وأن نمارس حقوقنا الاسكانية من دون خوف، لا بد ان نذكر ما هي هذه الديمقراطية التي نريدها انفسنا. ليس غرض هذه المقالة شرح كيفية الديمقراطية. ولكن طالما ان النظام الديموقراطي الاميركي هو المثال الذي نريده اميركا للشعوب كافة ويرغب دعاء الديمقراطية في مختلف أنحاء العالم في تقليده، يصحح من المفيد التعمق في النظم التي مضمون هذه الديمقراطية الاميركية.

لقد كتب رئيس الكونغرس الاميركي نيوت غينغريش انشاء زيارته لاسرائيل للاحتفال بعيد تأسيسها الخمسيني من مضمون الديمقراطية الاميركية كما تمارس في الواقع لا كما تقدم عادة في صورتها الخالية. ما اكتشف من خلال زيارته لاسرائيل وتصريحاته الواضحة وضوح تصريحات تنازهاو ان الكونغرس الاميركي يباح ويشترى كاي سلعة اخرى، وأنه لم يعد من الممكن لحزب او فرد ان يمتدح في الانتخابات من دون الحصول على التبرعات المالية اليهودية. لقد انتقد ٨١ عضوا في مجلس الشيوخ ٢٢٠ ناديا في الكونغرس سياسة حكومتهم وصالحوا بعدم ممارسة أي ضغط على اسرائيل. وقد تخوف كينديتون، رغم تشجيعه، من ان تنازهاو تمكن من ان يعرض الراي العام الاميركي ضد وان يكسب الجبهة. ونحن من كل تلك ان اميركا لا تجرؤ على التدخل في الشؤون الإسرائيلية الداخلية. بينما تتدخل اسرائيل في الشؤون الاميركية الداخلية دون حرج. وأنس وراء ذلك قوة المنظمات اليهودية - الاميركية. ويحسب الحزب الديموقراطي ان دعم اليهود ضروري - مصححه المالية. وهذه هي قناعة الجمهوريين المتخالفين الذي يزياد في دعم اسرائيل.

هل حقائق يعرفها الشعب الاميركي، ولكنه يشعر بمرح حين تطرح الامور بهذا الوضوح. لذلك استغرق بعض الذين رافقوا رئيس الكونغرس الاميركي حين دعم سياسة تنازهاو وعلمانه بأنه سيكلف الى جانبه ضد كينديتون. كيف يمكن رئيس الكونغرس الاميركي ان يدعم سياسة حكومة اجنبية ضد حكومة بلاده رغم انها تخلفي من

اميركا ثلاثة مليار دولار سنويا عدا عن التبرعات الخاصة. بل قيل ان المسؤولين في الادارة الاميركية «مقاضبون ولعنهم عاجزون». فتنازهاو يعرف انه يستطيع ان يخطف عليهم لأنه يملك الكونغرس الاميركي ومن المعروف ان كلا من الحزب الديموقراطي والحزب الجمهوري يعتبر اصوات اليهود ومحافظهم (اي تبرعاتهم المالية) ضرورية في انتخابات عام ٢٠٠٠. (والسطن بوست، في ١٩٩٨/٥/٢٢). ما لا يريد الاميركيون تصحيحه ان الكونغرس الذي يمثل اراستهم يمكن ان يملك من جانب للتصويت، وأنه يباح ويشترى في السوق الحرة بهذه السهولة.

وهم لا يريدون تصحيح هذا الاس، لانهم بذلك يضطرون للاعتراف امام القسوم قبل فيهم بان الكونغرس لا يمثل الشعب بل الشركات الكبرى واصحاب المال والتفوق.

ولا تستطيع القيادات العربية، خصوصا السلطة الفلسطينية، لتسبب مشابهة. ان تعترف باحتضار العملية السلمية لفتنظر بلغة قديم حل من الخارج، وبالتحديد من اميركا التي تتجنب الضغوط على اسرائيل وتخاف المواجهة معها. واي شيء يأتي من اميركا محلول لدى اصحابنا العرب. لذلك عبيت للوهلة الاولى كيف يمكن الرئيس عرفات ان يجتمع برئيس الكونغرس الاميركي بعد الامانات التي وجهها اليه ورغم تصريحاته الحميدة للشعب الفلسطيني وقيادته وقضيته بالذات.

لقد حمل رئيس الكونغرس الاميركي عرفات نفسه مسؤولية توافل المفاوضات وانهاير العملية السلمية كما ابدي تزايدته لنقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس. ان استقبال عرفات لرئيس الكونغرس الاميركي هذا بعد كل هذه التصريحات السلبية بحق الفلسطينيين دليل على حال الفرق التي تهدد السلطة الفلسطينية. لا غوتها ان تتعلق بأي شيء مهما كان واعيا لخلاص من الفرق. وقد منح عرفات من خلال اللقاء به للفرقة التي يحتاج اليها اذ يترك انطبعا بأنه وسيتم ملقوه. هذا مع العلم ان اليسار الاسرائيلي نفسه رفض الاجتماع بهذا الرجل لشدة قهره.

وليس ادنى على حال الفرق من ان رئيس الكونغرس هذا استقبل ثوا بعد ان شهدت قلوس اعتداء من الامن الاسرائيلي على اعضاء في السلطة الفلسطينية (منهم فصيل المقاومة) وحذان عثراوي وصاحب هريقات وايو علاه عندما تدخلوا اثناع مستوطنين من اقامة مسانق موقلة في احياء القدس القديمة. هذا مع العلم ان المستوطنين لليهود يستغلون العرب مما يضطرهم للجوء في العقدة ثم يصبح استعمالهم للعنف مبررا. يزيد من مصادرة الأراضي والمنازل الفلسطينية وعرقلة العملية السلمية.

ومع هذا يظل للقيادة العرب ينتظرون حلا من الخارج، وآخر ما يسعون اليه تعزيز القدرات الذاتية.

• كاتب راسلتا في جامعة جورج تاون - واشنطن.



المصدر: الصحافة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٩

قال إنه بحث في البحرين وقطر جهود استصدار قرار في مجلس الأمن يدين خطط توسيع القدس

عرفات: مؤتمر مدريد ٢ محاولة للتهرب من الاتفاقات

□ غزة - حسين حجازي

■ وصف الرئيس ياسر عرفات دعوة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو إلى عقد مؤتمر مدريد ثانٍ بأنها «محاولة للتهرب» من تنفيذ الاتفاقات الموقعة. وشدد على ضرورة أن يحترم نتانياهو أولاً تنفيذ ما اتفق عليه في مؤتمر مدريد الأول والاتفاقات الوسط والخليل بين الجانبين.

وقال عرفات أمس لدى عودته إلى غزة في ختام زيارة لقطر والبحرين أن الاقتراح لنتانياهو يعني بوضوح تغيير الاتفاقات الموقعة والتهرب من تنفيذها، مشدداً على ضرورة «حماية هذه الاتفاقات».

ورأى في الاقتراح محاولة للتغيير الأسس التي قامت عليها عملية السلام، معتبراً أن هذا الاقتراح «غير مقبول» ولن يؤدي إلى شيء.

ووصف عرفات المحادثات التي أجراها في قطر والبحرين بأنها «مناجحة ومهمة» وقال إنه تم الاتفاق خلالها على أهمية عقد القمة العربية، كما تم التوافق على الجهود العربية والفلسطينية الجارية الآن باتجاه إصدار قرار من مجلس الأمن في شأن خطط إسرائيل لتوسيع القدس. وأضاف عرفات موجهاً حديثه إلى الأسرائيليين: «إنني الأول من هذا بوضوح للجميع أن القدس ليست فلسطينية فقط وإنما عربية وإسلامية ومسيحية».

للسياسة (الف ب) قدمت البحرين أمس بقرار الحكومة الإسرائيلية توسيع حدود بلدية

القدس.

وقالت وكالة أنباء الخليج الرسمية إن مجلس الوزراء البحريني أكد أن القرار الإسرائيلي يمثل عدواناً على الأراضي الفلسطينية وانتهاكاً لجميع القرارات والاتفاقات المتعلقة بمدينة القدس ولحقوق الشعب الفلسطيني.

وكان تلفزيون البحرين نقل عن عرفات قوله خلال زيارة البحرين التي تضمنتها اسمه «أن التهديدات التي تتعرض لها القدس تستدعي عقد قمة عربية ياصرع ما يمكن لمواجهة المأزق التي تصاحبه ليس ضد الشعب الفلسطيني، لكن ضد الأمة العربية بأكملها وأمة الإسلام».

وقال عرفات إنه بحث هذا الموضوع مع أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة مؤكداً أن «الأجواء العربية مهيجة لعقد قمة عربية طارئة».

من جهة أخرى، حذر الأمين

العالم لوكالة السلطة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم الأزارعة الأميركية من محاولة استخدام مبادرتها في شأن عملية السلام كوسيلة ضغط على القيادة الفلسطينية للمحاولة بون استصدار قرار من مجلس الأمن في شأن الإجراءات الإسرائيلية الأخيرة في القدس بحجة أن مثل هذا القرار قد يضعف الأمل في مواءمة إسرائيل على هذه المبادرة.

وقال عبد الرحيم: لقد وافقنا على الأفكار الأميركية بهدف دفع عملية السلام، بالرغم من أنها لا تلبي الحد الأدنى من مطالبنا التي نصت عليها الاتفاقات، لكن عندما تتحول هذه المبادرة إلى سيف مسلط على رقابنا، فإننا لن نقبل بذلك إذا كان هذا يعني منعاً من العمل لاستصدار قرار دولي يرفع التعتيل الديبلوماسي لمنظمة التحرير الفلسطينية في الجمعية العامة للأمم المتحدة.



المصدر: الصحافة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٩

وبذلك عرقلت صدور قرار من مجلس الأمن يدين توسيع إسرائيل لحدود القدس، وكرر أن «أحدنا لا يهتدنا بطروقة أو ياكسري من أن الخيارات الفلسطينية ستضعف من موافقة إسرائيل على المبادرة الأميركية، وبعدها والنتائج التي اتخذها موقف واضح من محاولة إسرائيل ضم أكثر من ١٠ في المئة من الأراضي المحتلة الفلسطينية ضمن مخططاتها لزيادة مساحة مدينة القدس.

واعتبر رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد فريع (أبو علاء) ما يجري اليوم في مجلس الأمن في شأن القدس قضية حياة أو موت بالنسبة إلى الشعب الفلسطيني لأن ما يحدث من مخططات إسرائيلية بحسم القضية القدس نهائياً. وقال إن وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت طلبت من صرعات في الاتصال هاتفياً لتسجيل طرح القضية على مجلس الأمن لمدة أسبوع. لكنه دعا الإدارة الأميركية التي قالت أنه يصعب التهرب عما جاء إلى دعم القرار المطروح أمام مجلس الأمن، ولا ستطغى واشنطن صدقيتها نهائياً، إلى ذلك، من المقرر أن يستقبل عرفات غداً في مقر إقامته في غزة رئيس الوزراء الإسباني خوسيه ماريّا أزنان، وإن يبحث معه في طبيعة الدعم الذي يمكن أن يقدمه الأوروبيون لإخراج عملية السلام من المأزق الحالي، بالإضافة في مشاريع الدعم الخاصة التي تقدمها الحكومة الإسبانية للسلطة الوطنية.



المصدر : الأسبوع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨ / ٧ / ٢٩



نتنياهو والقدس



عاطف الكيلاني

الزعماء في عام ٨٨ مثل الجمعية السياسية بانتخابه
مضروبا في التقييد من كمال الكبرية بزعامة اسحاق شامير
ثم عملا باتيا اوزير الشارونية ثم كزيرا المستشارين في
مكتب اسحاق شامير ثم كان سنة ٩٢ بزعامة الكبرية
واصبح رئيسا للوزراء عام ٩٦.
وبعد انه طرد من هذا المنصب الى سلام مع العرب ٩٩
من احد المعارضين لهذا الخطي من الاراضي التي احتلتها
اسرائيل ومن هذا فان نتنياهو يستطيع ان يوجه امانات
للارادة الاسرائيلية ويستطيع ان يحدد يهودا واليهود اذا
اختلفت معه ويستطيع ان يريضا ويصعدا بالعلمية
ويستخدم في سبيلها بالان سخيطة وشيرة للسفيرة
ويشتم الذين ينتقدونه في الحكومة الاسرائيلية بانهم
اعتادوا التسرع بتوجيه الاتهامات لاسرائيل
يقال ان القضية حول خطة توسيع القدس في عاصمة
مملكة يوزوغيا في لبنان
ولكوت المسحاة الاسرائيلية ان نتنياهو وبع اوهاراي
على تصحيحها للتقعة للشيء
يتمضي نتنياهو واليهود واليهود الفلسطينيين والمواطنة
والصهيوني على خطة لتوسيع حدود القدس الى آخر حدود
الغصية القروية المحلة . فالتقعة امريكا يريضا لتقارنتها
وسمعتا نحن بالغضب الامريكى على نتنياهو واكتنا فيجنا
لها نطلب من السفراء العرب في القوايات لتقعة الامريكى
الا يلهوا قضية القدس على الايام لتقعة والا يلهوا
يرفع درجة تعميل الفلسطينيين في النظرة الدولية من مواقف
عادى الى حضور مشترك
ان نتنياهو يحتاج لاسواق اخر يتناسب معه

من ذلك اهل في احياء عملية السلام بين العرب
واسرائيل من جديد ؟ وهل هذه المفاوضات جديدة ام مجرد
يؤدي الى السلام في المنطقة
سؤال وجهته للصحفي الذي ردت على بسؤال اخر هو
كيف يمكن ان تمسك باليهود من طرف واحدة بعد ان
اعطت اسرائيل ان مبادرة السلام قد مكنت كيف تقاض
مع كيان ميتة وكيف يتمسك الشعب الفلسطيني بقتل
بنتوا كل يوم
بجليل مواقف نتنياهو ورسائله وممارساته الموحدة
القاسية على الشعب الفلسطيني وبجعله وبجورسات
للجنوة القروية للكتبت انه الى السلطة ليستكمل
للخط القديم الذي رسمه ونفذ مسابقة العلم للشاة
اسرائيل
هذا الكيان الصهيوني الذي زعم في فرضا القدس
ويطارد الى تاريخ حياة نتنياهو لكنت من ذلك واقربا
كول أعد لتنايل للخطبة الاستعمارية الصهيونية وكيف تنقل
واضى في احضان الحركة الصهيونية فامعة ليله للهمة
التيحل بعد القراية الثابتية وبقررة القاطنين بالقروات
السلطة الاسرائيلية ثم اخبرنا في الجمعية القدية بعدما
سافر الى القوايات لتقعة الاسرائيلية وحصل على
للجمهورية في ادارة الاموال وعلى هناك ٣ سنوات فشل
عنه صاحب استشاري وادارية ثم عاد الى اسرائيل عام
٨٢ ومعا سافر قورا الى نيويورك لتوسيع طلعنا لاسرائيل
في الايام لتقعة ومكث الايام لتقعة لفة ملين واعتمدت
على حكومتها في شرح التكارما في المحلل الدولية ثم عاد
الى اسرائيل وعمل مديرا لمعهد متخصص في شئون



المصدر: **الأخبار** وع

التاريخ: **١٩٩٨/٧/٢٩**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العربية المحتلة ، فكل ما يهم إسرائيل هو إيجاد واقع جديد من خلال إيجاد بديلة طوبا للتصديق بين القدس والمستوطنات وبمقتضاها سواحل إسرائيل البنية ، في أماكن كثيرة ، وبواسطتها مستعمرين من وفد الهجرة العكسية من الديانة ، وقيل أن يلقب العرب من صدمة اغتيال القدس طرحت إسرائيل فكرة الاستفتاء العام على إعادة الانتشار للمرحلة الثانية وتوزعت الآراء بين من يريد استفتاء استشارياً ومن يريد استفتاء ملزماً ، وحسم نتائجهم للواقف بضرورة أن يكون الاستفتاء ملزماً شرطاً أن يتخذ بأغلبية ستين في المائة من المشاركين ولا ينفى ، فالاستفتاء سيمحق للتنازع ما يريد وهو تبديد الوقت حيث سيمسحق إجراءه وقتاً قد يمتد إلى ثلاثة أشهر. كما سيجتاح إلى تعويل قد يصل إلى مائة مليون شيكل. الجدير بالذكر أن الاستفتاء هو من بنات أفكار نتنياهو لا سيما أنه لم يجر من قبل استفتاءات شعبية في إسرائيل حول قضايا سياسية الاستفتاء سيتم تأجيله رغم أنه لا يجوز أصلاً إجراء استفتاء على اتفاقية تم توقيعها وتنتظر التوقيع من قبل إسرائيل وعليه من تناهت سكن غير ملزمة السلطة الفلسطينية إذ إن الأمر هو ما تم الاتفاق والتوقيع عليه بين الطرفين . أساس ادعاء هو القضاء العرقي الذي يخطئ الضوء الأخضر لولايات المتحدة للتحرير صوب دعم إسرائيل متحررة كية من أي أساس بالذنب

لم ولن تستجيب إسرائيل للمبادرة الأمريكية المزمومة التي تطالبها بإعادة الانتشار من الضفة الغربية لا تقل عن ١٢٪ ، والفكرة لتجاوز هذه المبادرة متوافقة لدى إسرائيل لتصل فيما تركه مزاراً بأن المناطق التي ضمتها بعد ذات أهمية عالية من الناحية الاستراتيجية والأمنية لها . وأن اتفاق أوسلو ينص بوضوح على أن إسرائيل وحدها هي التي تقرر مدى حجم إعادة الانتشار وليس لأي طرف آخر أن يتدخل. ويبدو أن أمريكا على شناعة بذلك وإلا لبادرت ونشرت مبادئها رسمياً وهي الأمر الذي لم تفعله حتى الآن . كما أنها لم تكن ما تقول وهي تهدد وتحذر إسرائيل منذ أسابيع عندما أمهلت إسرائيل أيضاً لتتخذ المبادرة الأمريكية المزعومة . وضعت الأيام ويلات المهاد ولم يتم تنفيذ شيء ولم تفلح أمريكا تهديئتها . وإسرائيل هي التي فرضت مسطح إعادة الانتشار . وليس الانتحاب ، والفرق كبير ، فالانتخاب إقرار ضمنى بأن الأرض المحتلة وأجست لها أما إعادة الانتشار فيعني عكس ذلك . أي أن الأرض أرض إسرائيل وليس فلسطين أرضاً فلسطينية ، ومن ثم يُعبد إسرائيل بشر قولها فيها طبقاً لاحتياجاتها الأمنية . وضادت إسرائيل في غيرها . لفتت على مشروع القدس الكبرى الذي صادقت عليه في الحادي والعشرين من الشهر الحالي رغم أن القدس الشرقية جزء لا يتجزأ من الأراضي



فانت المهاد؟



سواء السعيد



المصدر: القدس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/ ٦/ ٢٩

أسباب مأزق
عملية السلام

انفجار وشيك في الشرق الأوسط

■ مسؤول اميركي: لا غنى للعرب

عنا مهما فعلنا

■ آمال الفلسطينيين بالسلام

والرخاء والتطبيع.. تبخّرت



فيها لساداً.

ثم عاد لتحتل القنص العملية
العملية بإصدار الأوامر لبدء العمل
في بناء مستوطنة جبل أبو غنيم.
وخلال الستين ونصف السنة
الماضية، تركزت الانتظار على جبل
أبو غنيم، إذ بدأ الإسرائيليون
بتنفيذ خطة معقدة تشمل ترقية
الضفة الغربية والقدس الشرقية.
وواصل الإسرائيليون الذين
تجاهلوا المطالب الأمريكية المتكررة
«التوقف الموقت» Time Out من
الخطوات من جانب واحد، برنامجاً
مكثفاً لبناء المستوطنات وفتح
الطرق التي غيرت معالم الضفة
الغربية.

وفي هذا الوقت حاول بعض
المسؤولين الإسرائيليين تقييد
هذه الخطوات باستخدام تعبير «أن

هناك نقصاناً في نسبة الزيادة»
الذي يعود لحقيقة نقصانه، فيما
يتعلق بالمستوطنات اليهودية
الجديدة. وفي الواقع، فإن البناء قد
تضاعف مرتين في الضفة الغربية
والقدس خلال العامين الماضيين.

وتزامن هذا التسوسع
الاستيطاني مع عمليات الهدم
المستمرة لمنازل المواطنين العرب
الذين خلق المزيد من مشاعر
الغضب.

ولابد للمعمر من أن يرى
المستوطنات والطرق في الضفة
الغربية والقدس هي يدهمها
ويصنع وجوها. فالمستوطنات
أصبحت منذاً كبيرة جداً وتحيط
بمدينة القدس من كل الجهات.
والقرى الفلسطينية الصغيرة
الغربية من القدس والتي صاير

كذلك يشعرون بالتوتر والقلق
ويشهدون ضائقة اقتصادية
ويشعرون بالتضاؤل.

لقد تلاشت الآمال التي انتعشت
كثيراً بالسلام والرخاء والتطبيع
لدى توقيع اتفاقات السلام قبل عدة
سنوات. وتحول التفاؤل إلى عكسه
تماماً، والامم من ذلك أن احداً لا
يتحدث عن الثقة باستقبل، فهناك
خالة من الشلل ولقدان السيطرة
وتشعر بالاجزاء إلى الهواية، ويتم
عرض التمراضات غير والعمة
كتحركات سياسية، مثل «إلى أن
يلتزم الإسرائيليون فعلاً بالسلام
المستأنس» أو «إلى أن تمارس
الولايات المتحدة ضلطة قوية
لإجبار إسرائيل على التحرك نحو
السلام» أو «إلى أن يعقد العرب
العزم على أخذ زمام الأمور بأيديهم
ويصلحوا مؤتمر قمة ويشكلوا
موقفاً موحداً وصارماً» فإن شيئاً
لن يتغير إلى الأحسن. وبما أن
هناك القليل من الأمل بحدوث أي
من ذلك فإن المزاج العام يبقى
كئيباً، حتى أن كلمة «السلام»
لنفسها قد أصبحت تُحكى للإشارة
إلى شيء ميت.

فخ... لا هبة

الفلسطينيون في غاية الإحباط
والحكومة الإسرائيلية التي لم
يقلها المازق الذي تشهد عملية
السلام وإعادة التفاوض حول بنود
اتفاقات أوسلو، تواصل تفسير
الوضع المادي على الأرض بشكل
دراماتيكي.

ومن المحتمل أن يقلل نتائجها
بعد أشهر من المفاوضة، بالاقتراف
الأمريكي للانسحاب من ١٣ بالمائة
من الضفة الغربية، ولكن يبدو أنه
بعد العدة لتحويل نسبة إلى ١٣
بالمائة من كونها هدبة إلى فخ
وعملية تخلق خطوة إلى الأمام
وخطوات إلى الوراء.

لقد اتبع نتائجها هذا النهج
حين تم توقيع اتفاق الخليل، أولاً،
لقد صاغ اتفاقاً أبقى بموجبه جزءاً
من المدينة تحت الاحتلال من أجل
توفير الأمن والحماية لحفنة من
المستوطنين المتطرفين الذين
يعيشون بقلب المدينة ويعيدون

من الصعب أن لا يشعر المرء
بشيء من خيبة الأمل إزاء موت
عملية السلام وتأثير ذلك على
مجال المنطقة.

لقد عدت لتأتي من زيارة شملت
خمس دول عربية، وبسبت مزاجاً
سلبياً بشكل واضح لدى مناقشة
هذا الوضع مع المسؤولين
الحكوميين ورجال الأعمال
ومصانعي الرأي العام في هذه
المنطقة، وقد اتفقت شبه الإجماع
على التفاؤل الذي كان سائداً في
المنطقة قبل عدة سنوات لفظ
فانزاج المهين اليوم يتسم بالقلق
والإحباط بل أن هناك إشارات على
الاستياء الشديد.

وبكذلك أساءاً كان هدف رئيس
الوزراء الإسرائيلي بنيامين
نتانياهو ولف الحركة باتجاه نظام
القبلي جديد وأعضاء الحزب
البائدة بين العرب وإسرائيل، فإن
بوسعه الزعم أن العامين الأولين من
تولييه السلطة قد سجل نجاحاً
واضحاً.

مخاوف وأحباط

المسار الإسرائيلي - الفلسطيني
ليس مجرداً فحسب بل يشهد
تراجعا شديداً. وفي الوقت الذي
نسعى فيه لتصحيات عن حركة على
المسارين السوري واللبناني، فإنها
تبقي مجرد تلميحاً من حكومة
اتلفت لعبة التلميح إلى خلق وهم
بوجود حركة للتفاوض عن الحركة
الحقيقية. وفي الوقت نفسه، فإن
كافة الجهود الهادفة لحل المشكلة
متعددة الجوانب، قد توقفت.

والله من الصعب رؤية تمار
عملية سلمية مضي على بدايتها
خمس سنوات، صحيح أن السلطة
الفلسطينية القائمة على أرض
فلسطين وأن يضع من فلسطينية
قد تجرت من قبضة الإسرائيليين.
وهناك اتفاقاً سلاماً إرثي.
فلسطين وحركة عبر الحدود. لكن
المستقبلين اليوم يتمتعون بقدرة
الاعلى على الحركة ويعيشون في
وضع أكثر ليبراً ولقد تراجعت
أساسهم وزادت مخاوفهم
وأحباطاتهم أكثر مما كانت عليه
قبل خمس سنوات. والإسرائيليون



بقلم : د. جيمس زغبى

(رئيس المعهد العربي - الاميريكي)

للولايات المتحدة مصلحة في حماية عملية السلام، ويتعامل الزعماء العربيه لماذا لم تحرك الولايات المتحدة ، اذا كان الامر كذلك ، بشكل حازم لحماية عملية السلام؟ انه السؤال الطروح بقوة هذه الايام في منطقة تشهد حالة من فقدان السيطرة وتبخثر الاسلح بالتحشير وتبادلها بالمخاوف من انفجار جديد لا احد يعلم طبيعته او مداه.

اشارات تحذيرية

ان هناك اشارات على وضع خطير لكل من له عينان، والخطر الحقيقي بالطبع، هو تجاهل مثل هذه الاشارات، فقد التقى مسؤول اميريكي مؤخرًا بمجموعة من الصيركيين الذين غيروا عن مسؤولهم من رواد عمل عربية سلبية على فشل عملية السلام، وتكمن ردة التحشير للقلق هو ان «الوضع بخير في الشرق الاوسط، واضاف يقول «انه يصرف النظر عما نلحقه، لان مال العرب الينا لانهم بحاجة لنا».

والحقيقة بالطبع، ان السماع لن تسقط على الأرض، لكن هناك اشارات على المزاج العربي المزيم والضغوط السلبية في كل مكان. وأن يتكرون هذه الحقيقة فان الحاجة تدعو للاشارة إلى حقيقة حركات التطرف والعنف ويزور الحسار المناوئة للولايات المتحدة، وتلك الزعمية في الاصلاح ردا على هذا الوضع واحجام حلفاء الولايات المتحدة من القناعين مع المبادرات الاميريكية في المنطقة. ويصنر مسؤولو المنطقة من تجاهل تلك الاشارات التحذيرية، فالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي تقع عليه الضغوط مياطرة.

اشار الى ان للصير حدودا بالنسبة للشعب الفلسطيني، وإذا حدث الانفجار فان احدا لا يعرف مده او كيف السبيل الى وقفه.

الخطة لا تمثل محاولة لتوسيع القدس شرقا وغربا، على الرغم من ان ذلك ما ورد على لسانه تحديدا في بداية الامر، وهو يقول الآن ان توسيع المدينة سيكون غربا فقط. وأوضح انه فيما يتعلق بالقدس الشرقية، فإن الخدمات البلدية فقط هي التي سيتم توسيعها. إضافة إلى شق الطرق بما في ذلك طريق سريع يربطها بالضفة الغربية ولم تذكر التقارير حقيقة ان معظم هذه الخطة يجري للعمل بها فعليا. ولم يكن تفتائها في اعلانها، تكلف عن خطة جديدة بل حقيقة قائمة بكل ابعادها.

ان من يمسافر شمالا من نابلس الى اريحا ليلخص نسبة الـ ١٣ بالمائة التي ستؤول الى الفلسطينيين لا يمكن ان يرى المستوطنات اليهودية الواقعة خلف التلال شرقا وغربا، وان اعطاء الفلسطيني شريطا من الأراضي هو في احسن الاحوال، نقطة سيمجة، فهذا ليس سلاما قائما على المفاوضات بل سلام الاصلاء التي تترك الفلسطينيين مضطحين على اسرائيل.

انفجار وشيك

وتتأنيهاو ليس غيبا، بل لديه خطة تقضي باعادة صياغة اتفاق اوسلو ومنع تقدمه الى الاسام، وعلى الرغم من الضغوط التي يواضعها من اليمين واليسار، استطاع الحفاظ على تماسك التمسك الذي تصصف به الاتصاءات، واستطاع الوقوف في وجه الولايات المتحدة وعدم تقديم سوى القليل جدا من التنازلات وعند الضرورة فقط.

وهذا ما توالعه العالم العربي، ولكن مايشير الاضطراب مع ذلك، هو فشل الولايات المتحدة في مواجهة تحد يحجم سياسة التمسك التي ينتهجها تتأنيهاو. وقد اشارت وزيرة الخارجية سكلين اولترايت مؤشرا الى ان

الاسرائيليون اراضيها وبنوا المستوطنات على مقربة منها، لتتلعها الاحياء المعوية الضخمة التي ستؤدي عشرات الالاف من المستوطنين الجدد.

جزر معزولة

والتلال التي لم تتم تسويتها لبناء مستوطنات جديدة، تم شقها لبناء طرق جديدة، وهذه الطرق الجديدة بالتلالها وجسورها وقاطعاتها، اريد منها تحقيق هدفين، اذ اصصيح بوسع المستوطنين الآن المرور عبر طرق مستقلة تربط المستوطنات بالقدس او تل ابيب مباشرة دون الحاجة إلى المرور بالقرى العربية، وتقسيم هذه الطرق الضفة الغربية إلى جزر معزولة عن بعضها.

وفي الوقت الذي يتنحرف فيه اربيل شارون بناء طرق أخرى في المستقل لربط المناطق العربية ببعضها، الا ان خلق ما يشبه الخطوط الاخطوية من الطرق السريعة، فسان ذلك يعني ان اسرائيل تضع الخطط بهدف التاكيد على ديمومة بقاء هذه المستوطنات وزيادة تعداد سكانها، ورملتها الجغرافية إلى اكبر حد ممكن.

فكرة توسيع القدس الكبرى التي طرحها تتأنيهاو ليست سوى تعبير عما يجري عمله على الأرض بالفعل، ويبدو ان هذا المشروع يستهدف تالفة اي تقدم لعملية اسلام مستقبلية، وجن قول هذا الإعلان من جانب واحد بالتنازلات بدا تتأنيهاو براو، وقال ان



المصدر: القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/ ٦/ ٢٩

ضغوط متعاكسة على رئيس الوزراء

من اليمين و«الطريق الثالث»

خطة توسيع القدس

هل هي مقدمة

لقبول الخطة

الاميركية؟

■ نتانيا هو وافق على نسبة الـ ١٢ بالمائة ويبحث عن المقابل



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٩

المصدر: القدس

في الوقت الذي تنعش فيه عملية السلام لأسواقها بتهورا، جاء مشروع توسيع القدس لطرح العديد من التساؤلات وعلامات الاستفهام بل والجدية في الوقت ذاته، حول الهدف من وراءه خلال هذا الوقت بالذات. وبغضى المشروع توسيع حدود القدس غربا يضم مستعمرتي تسوف وميفا سيريت أي ضم ٣٠ ألف نسمة إلى سكان القدس اليهود. كما يقضي المشروع ببناء طرق تربط مستوطنات الضفة الغربية وخاصة في الجنوب الشرقي، وعلى الرغم من الإعلان الإسرائيلي عن أن الخطة تتعلق بالتوسع غربا فقط فانها تهدف في الواقع، وفق مصادر وتنازير مختلفة إلى بناء ١٤٢ ألف وحدة سكنية على مدى السنوات الالتي والعشرين المقبلة في القدس بملفها الغربي والشرقي، وسوف تشهد السنوات الثلاث المقبلة بناء عشرة آلاف وحدة سكنية في القدس الشرقية، وأربعة آلاف وحدة في القدس الغربية، ورفع نسبة السكان اليهود في المدينة بنسبتها إلى ٧٠ بالمائة مقابل ٣٠ بالمائة للعرب، وتقوم العديد من المنظمات الاستيطانية اليهودية وعلى رأسها منظمة عيطريت يوهانيم التي يولها المليونير اليهودي الإسرائيلي إيرفيل موسكوفيتش بدعم من حكومة إسرائيل بعمليات استيلاء وشراء أراض بطرق غير شرعية في القدس الشرقية وخاصة في القدس القديمة التي تضم المسجد الأقصى.

غضب اميركي وما يدعو إلى التساؤل حول الهدف من طرح مشروع توسيع القدس في هذا الوقت هو: • الضغوط الأميركية على إسرائيل لتحريك عملية السلام، وتهديد واشنطن بالانسحاب من العملية السلمية إذا ما استمرت في ابيد على موقفها الرافض للانسحاب من ١٣ بالمائة من الضفة الغربية وفقا للخطة الأميركية وما لا شك فيه أن خطة لتوسيع القدس سوف تدفع

إلى مزيد من الاستنكار والغضب الأميركي. حيث وصلت وزارة الخارجية الإسرائيلية الخطة الإسرائيلية بانها عمل استعرازي، وأعربت وزيرة الخارجية الأميركية أولبرايت عن قلقها من القرار الإسرائيلي معقبرة أنه «عمل متفرد» لا يساعد عملية السلام.

• التحركات العربية الداعية إلى عقد قمة عربية لمناقشة عملية السلام واتخاذ مواقف جديدة ضد إسرائيل، ومن هنا فإن اقدام إسرائيل على طرح هذه الخطوة أو المشروع الذي سيسرع الخطوات العربية لعقد القمة، يتعارض مع الهدف الإسرائيلي الخاص بتسريع هذه القمة ووضع المراقيل امامها.

• كانت القدس دائما هي الخط الأحمر الذي تنحرف عنه الأوضاع داخل الأراضي المحتلة منذ تولي نتنياهو رئاسة الحكومة الإسرائيلية، وهذا ما وضع عندما قدمت إسرائيل على شق نفق تحت المسجد الأقصى، ومن بعدد المشروع في بناء مستوطنة ابوغنيم في القدس الشرقية، ولهذا فإن خطوة من هذا النوع يمكن أن تؤدي إلى تدهور الموقف بشدة في الأراضي الفلسطينية، ويعرف رئيس الوزراء الإسرائيلي ذلك، فلماذا تم طرح هذه الخطة الآن؟

تسرك محموم

• تأتي خطة توسيع القدس في إطار يمكن تسميته بتحريك إسرائيلي محموم تجاه المدينة المقدسة بهدف تهويدها وإزاحتها من سكانها العربيه وفي هذا

الإطار تهمر الإشارة إلى تحريك ارتشيسين:

الاول: خطة لوزارة الداخلية الإسرائيلية لاستبدال بطلاقات الهوية الإسرائيلية لأهالي القدس العربية بطلاقات هوية مغلقة، ويشير المراقبون إلى احتمال أن تكون هذه الخطوة هي مقدمة لمسحب بطلاقات الهوية من المواطنين الفلسطينيين من أبناء القدس الذين يعيشون خارجها نظروف الاحتلال. الثاني: تصاعد

عمليات الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية في القدس من قبل اللطرفين اليهود تحت حماية السلطات الإسرائيلية، إضافة إلى الاستيلاء على المنازل والأماكن، يضاف إلى ذلك أن عددا من نواب اليمن اللطرف في الكنيست قد أعدوا مشروع قانون لإعلان منطقة الحائط الغربي بالقدس أصلا إسرائيلية وأنطلاقا من الاعترافات السابقة يمكن القول أن خطة توسيع القدس هي مقدمة للانسحاب الإسرائيلي من ١٣ بالمائة من الضفة الغربية وفقا للخطة الأميركية على ضوء عدة عوامل أساسية هي:

أولا: اعتراض اليمن المتشدد في الكنيست أو الائتلاف الليكودي الصائم على أي انسحاب إسرائيلي من الأرض الفلسطينية تحت أي ضغوط أميركية أو غير أميركية، وبالتالي فإن خطة توسيع القدس هي بمثابة ترغيبه للمتشددين حتى يمكن لنتنياهو أن يحصل على موافقتهم على عملية الانسحاب من الـ ١٣ بالمائة من الضفة الغربية، بالنظر إلى أهمية ومحمورية القدس في التفكير اليمني المتطرف وهذا أسلوب يلجأ إليه نتنياهو دائما منذ وصوله للحكم، فلماذا



المصدر: **الشرق الأوسط**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٩

حدث عند اتفاق الخليل العام الماضي، حيث طرح لتفانيهاو خطة لتوسيع عملية الاستيطان وخاصة في القدس للحصول على موافقة الشيار المتشدد في حكومته على الاتفاق.

والواقع أن المشكلة بالنسبة لتفانيهاو ليست في الانسحاب من ١٣ بالمائة من الضفة وإنما في المقابل الذي يحصل عليه من هذا الانسحاب، حيث طلب بليون دولار ثمتاً له من الولايات المتحدة، وتطلب خطة توسيع القدس لمنا آخر لهذا الانسحاب في حال حدوثه.

ضغوط داخلية

ثانياً: الضغوط الداخلية التي يتعرض لها تفانيهاو من داخل حكومته ذاتها، حيث حذر زعيم حزب الطريق الثالث المشارك في الائتلاف الحاكم يهودهاريل من أنه سوف ينسحب من الحكومة بحلول ١٥ يوليو القادم، إذا لم

تتخذ خطوات جديده نحو اتمام عملية اعادة الانتشار في الضفة الغربية، ولحزب أربعة مقاعد، أي أن انسحابه سوف يؤدي إلى فقدان الائتلاف للأغلبية التي يتمتع بها داخل الكنيست، بحيث سيصبح له ٩٩ مقعداً من ١٢٠ مقعداً مما يهدد بسقوط الحكومة والدعوة لانتخابات مبكرة.

ثالثاً: تاييد غابرييلا الإسرائيلية، وفق استطلاعات الرأي الأخيرة، لانسحاب من ١٣ بالمائة من الضفة الغربية، ففي استطلاع للرأي أجراه معهد «أحده» لصحيفة «يديعوت» أخرجت وجاء أن ٥٠ بالمائة ممن شملهم الاستطلاع يؤيدون على القامة دولة فلسطينية، بينما أيد معظمهم عملية الانسحاب، وفي استطلاع آخر لصحيفة «معاريف» أخرج أن ١٢ بالمائة ممن شاركوا فيه يؤيدون الانسحاب من ١٣ بالمائة وأكد استطلاع ثالث أجراه «معاريف» معهد غالوب أن ٥٧

بالمائة من الإسرائيليين يؤيدون الانسحاب، أي أن تفانيهاو يولجح برأي عام إسرائيلي داخلي مؤيد لعملية الانسحاب من الضفة الغربية. رابعاً: الطلب الفلسطيني المؤيد عربياً في الأمم المتحدة بتغيير وضع فلسطين في المنظمة الدولية من صفة مراقب إلى صفة الدولة كاملة العضوية، واعتراض إسرائيل عليه زاعمة أنه يفرض بمسئولية

السلام: خامساً: التطورات التي شهدها الساحة الفلسطينية مؤخراً، ومثلت من وجهة النظر الإسرائيلية تهديداً مباشراً للأمن الإسرائيلي، وأهمها تزايد الصيحات من الانتفاضة وهـ الشعارات الأخرى: إذا ما فشلت عملية السلام، والتطور الإهم هنا هو جولة الزعيم الروحي لحركة حماس الشيخ أحمد ياسين العربية والتي زاد خلالها عدد من الدول العربية

أضفها إلى إيران ولقي فيها ترحيباً وأصداً، على المستويين الشعبي والرسمي، وما أثير حولها من تكهنات بشأن التعاون بين حماس وإيران، واستعداد الحركة للعب دور سياسي أكثر تأثيراً على الساحة الفلسطينية في الفترة القادمة، حتى أن إسرائيل قدرت في منع الشيخ ياسين من العودة إلى غزة، ووفق هذه المواقف فإن تفانيهاو يريد من طرح مشروع القدس وبالتالي احتمال الموافقة على الانسحاب من ١٣ بالمائة من الضفة الغربية ضرب أكثر من مصفوف بحجر واحد، حيث أنصاره المعتدلون في الطيف، وموافقة الانتظار عن حكومته وإيماء الانتظار عن التوسع في تهويد القدس، إضافة إلى تحالف هدف آخر وهو عرقلة مساعي حركة حماس لدعم تفانيهاو في الصراع الفلسطيني والعربي، خاصة بعد جولة الزعيم الروحي للحركة الشيخ

أحمد ياسين العربية.

حساسيات إسرائيل

إن القدام ثنائياهاو على الانسحاب من نسبة ١٣ بالمائة من الضفة الغربية والتي شاركت صحيفة الصنادي تايمز في الصادي والعشرين من يونيو الجاري إلى أنه سيعلنه في نهاية الشهر القادم، بعد عودة الكنيست الإسرائيلي من عطلة السنوية، سيكون بمثابة التحرك المناسب في الوقت المناسب لإسرائيل، حيث سيحيي بعد فشل مؤتمر لندن في مايو ١٩٩٨، ورفض الاقتراح المصري، الفرنسي بعقد مؤتمر دولي آخر للسلام، إضافة إلى الضغوط التي مارستها اللوبي الصهيوني داخل الولايات المتحدة في الإدارة الأميركية لصالح إسرائيل، وبهذا فإن ثنائياهاو وقد رفض الضغوط الدولية، وأقدم على خطوة الانسحاب بناء على حساسيات إسرائيلية خاصة. لم في مرة تقتل فيها عملية السلام، تكون القدس حاضرة بقوة، وفي كل مرة تتحرك عملية السلام تكون القدس حاضرة، وبقوة إيماء، فالقدس هي محور السلام ومختبر قاطعيتها، وقد تكون بوابة الواسعة التي سيدخل منها الجميع، أو صخرة الصلبة وقنبلته الموقوتة.

■ مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية ■



القمة العربية.. خيار وحيد في ظروف حرجية

منذ فشل مؤتمر لندن للسلام الذي انعقد في مايو الماضي بصورة بريطانية، والفكر وإدارة أمريكية، والقسامة العربية لتشهد تقاليداً واسعاً على المستويين الرسمي والشعبي حول طبيعة الرد أو الخيار العربي في مواجهة التفتت الإسرائيلي، وعجز الولايات المتحدة عن ممارسة أي ضبط على إسرائيل، وضغط واشنطن لردود الأوروبي في عملية السلام، وفي هذا الإطار جاءت الدعوة لقمّة عربية طارئة على لبنان كرئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات والتي كرهها زعماء عرب آخرون لتتبنى إلى هذا الخيار وتحدد.

د. عمر الحسن

رئيس مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية

الهيئة من أهمية التصميم على هدف قومي واحد مهما كانت الظروف الخارجية والأمريكية خصوصاً التي أثبتت عدم فاعليتها، بل إذا فشل الإجماع بالقرصوش العربي للشعوب الأمريكية التي طالبت بعدم مقعداً، ثانياً، فإذ كان ثمة الفشارم العربي في قيادته إلى قدرة مؤسسات العمل العربي المشترك بصفة عامة، خاصة أن الخلافات حول القمة تأتي بعد قرار منظمة الوحدة الأفريقية في إضمارها الأخير ببروكينا لاسو بعدم الالتزام بالمصالح الغربية على إيبينا، وتدعو منظمة المؤتمر الإسلامي إلى عقد إجتماع طارئ لمواجهة خطة توسيع القدس مما دعا البعض إلى القول بأن المراسلة ومؤسسات أخرى غير عربية سوف تصمم البساط من تحت اقدام العرب في قضايا عربية شكلاً ومضموناً، ثالثاً: توضيح للبرر الكافي لبعض الانحراف العربية للتحرك خارج الإطار العربي بصفة خاصة هذا الإطار وعدم فاعليته.

ولا ينبغي كل مساهم في هذه قمة عربية القاطنة للسلام أو الانسحاب من العملية السلمية، أو إعلان الحرب على إسرائيل، وإنما المطلوب من القمة القائمة والاشتغالات العربية بصفة عامة أن تكس تحركاً عربياً يبدو ضرورياً ولها إنتاج إسرائيل بأن التأكيد على أن السلام هو الخيار الاستراتيجي للعرب لا ينبغي له الخيار الوحيد بل أنه سلام يتغير على ضمت واستسلام، ولا يتكاد ذلك إلا من خلال جعل أصال للقة تضمن الاتي: ١. التأكيد على أن السلام هو خيار العرب جميعهم وليس لفصبة الفلسطينية ويصعب الرد على مقالته أحد مستشاري نيتنياهو بعدم مخرج من أن دعوة عرفات للقمّة دعوة لتدخل

وعلى الرغم من أن المشاورات التي جرت للأعداد للقمّة وتبين وجهات النظر العربية المختلفة تجاهها قد أظهرت أن هناك إلتقاء عربياً عاماً على ضرورة مقعداً حتى أن الكثير قد أعرب أول مرة منذ ١٩٩١ عن عدم تحفظها على حضور العراق، إلا أن خلافات عديدة ظهرت حول مفد هذه القمة وبنيتها وجمهور أصنامها ومكانها عقلت انعقاداً حتى الآن على الرغم من مضي أكثر من شهر على الدعوة إليها، هذا في الوقت الذي أظهر فيه نيتانياهو استخفافه القاضح بالتحركات العربية لفرع مشروع توسعة القدس وجهر عملية السلام، في حينها بينما، لاتعزم مؤسسات العمل العربي المشترك على رأسها الجامعة العربية بدورها المبادر والمفاعل في الوقت ما يجمع العرب ويوحدهم.

وإيا ماكانت طبيعة الخلافات العربية أو شكل القمة المقترحة في حال إنعقادها، فإن مناجيب الأثارة إليه هذا

هو: « أنه لا بد من اعداد جدول أعمال محدد وواضح لها لضمان نجاحها وفاعليتها وشروعها بمواقف مؤثرة إضافة إلى عدم تحولها إلى منصة لرد من العلاقات العربية، ولكن يجب أن يوزن هذا الاعداد إلى تأثير طمعا في فاعليتها، بحيث يبعد العرب اسم إسرائيل والولايات المتحدة وكثير من عاصرين على من الاجتماع سيؤدي وتظهر خطورة ذلك من أن نيتانياهو يتفلق من قناعة مداخله أن العرب غير قادرين على مواجهته.

٢. انعقدت قمّة ١٩٩٦ في القاهرة بينما كان نيتانياهو في بداية حكمه، وكانت هناك معارضة لشعور العراق من قبل بعض دول الخليج، ولم تكن هناك خطة لتوسيع القدس في ذلكا حين التفتت لاصلة إلى أن دوراً أوروبياً لم يكن قد اختير بعد أما الآن فإن السلطة الأمريكية - م إسرائيل قد فشلت ومعهما الدور الأوروبي، وبدأت خطوات حقيقية لتوسيع القدس لاصلة إلى ما ظهرت التطورات في شبه القارة

- خارجي في الفارغسات، ويعد مؤتمر القمة في حالة عملية السلام على مساهمة الفلسطينية - الإسرائيلي خلق لافاق أوسلو».
- ٢. اصنام الاستعداد لتقديم قطع النادي والسياسي لقسام الدولة الفلسطينية في ميادها القرض ولما لاتفاق أسلو في مسيو ١٩٩٤، وعاصمتها القدس
- ٣. الدعوة إلى حماية القدس من محاولات التهويد، وبمساعدة الفلسطينيين على الصمود بها.
- ٤. دعوة المجتمع الدولي للقيام بدوره في نقاد عملية السلام بعدما فشلت الولايات المتحدة، الرامي الأول لها في ذلك، وبمخاطبة الامم المتحدة على وجه الخصوص التي كانت مابية عمداً عن ساحة السلام منذ مؤتمر مدريد عام ١٩٩١، إضافة إلى الزايم العام العالي والإسلامي من يشكل خاص، التوكيف اليمع الإسلامي في الصراع العربي - الإسرائيلي بصورة علمية ومعمومة
- ٥. تبني الاقتراح المصري، الفرنسي، يمد، مؤتمر دولي للسلام على غرار مؤتمر مدريد، ووضع خطة للتحرك دولي-عربي واضح خلال الفترة القادمة للدعوة إلى هذا المؤتمر وكسب التأييد الدولي له.
- ٦. تفعيل اللقطة العربية لاسرائيل ودعم مكتب القاطنة في دمشق، والتجديد بصورة القاطنة من الدرجة الثالثة مرة أخرى.



المصدر : الأهرام - رام

التاريخ : ١٩٩٨ / ٦ / ١٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٧ - التخليص على ضرورة إشلاء

الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل، وفي المقابل مساعدة الدعوة المصرية التي جاءت على لسان وزير دفاعها يثمان عسكري حلفي ملازم بين الدول العربية.

٨ - العمل على توصيد الصف الفلسطيني الداخلي، في مواجهة إسرائيل لأن من شأن ذلك إضافة إلى التقليل السابقة أن يصبب ضغطا دافيا على إسرائيل.

٩ - وضع استراتيجية عربية لمحاصرة إسرائيل سياسيا ودبلوماسيا في الخارج.

١٠ - إعلان فشل المفاوضات مع إسرائيل مع تسوية الأشياء بسميتها، وكشف للمنشورين المحققين عن ذلك أمام الرأي العام المصري والعالمي واستغلال البيئة السياسية العالمية الحالية التي تمكن في معظمها استنكارا وقبوحا لتصفير عملية السلام، وتحصيل إسرائيل والولايات المتحدة مسئولية هذا التصور.

وأخيرا لابد من الإشتراك في ثلاث ملاحظات هي:

أ- الأولى: إذا كان تصور عملية السلام من النظار الطوري الذي يدعو إلى عقد القمة الآن فإن الإفصاح العربية كلها بحاجة إلى بحث وإعادة نظر استراتيجية، بحيث يتم ترتيب البيت المصري على أسس جديدة . لا تغفل بالأساس الحاكمة للنظام العربي حاليا وأما تطلعا ويثبت فيها الحياة، وإلا تصدق القول بأن العرب هم درجل الشرق الأوسط المرضي الذي تتكاثرت الطموحات الاندلسية لإسرائيل وإفريقيا وأوروبا وإيران ، وتتجاهله حسابات السياسة العالمية للدول الكبرى وهذا يقتضي جعل آلية القمة ثابتة وهوية تعد في مناسبة ذكرى تأسيس الجامعة في مارس من كل عام كما هو الحال بالنسبة للمنظمات الأخرى مثل دول الوحدة الأوروبية، مجلس التعاون الخليجي، مجموعة الدول الصناعية الثماني وغيرها، ويمكن مقاما في مقر الجامعة العربية أو في الدولة التي تستضيفها.

الثانية لابد من الاعراك العربي للوضع الحقيقية أساسية في أن الصراع العربي - الإسرائيلي ليس صراعا سياسيا بحتا تحكمه اعتبارات الحسابات القومية الشنيعة وإنما هو صراع حضاري في الجانب الأعظم منه تحكمه العلاقة بين حضارتين ترى كل منهما وجودها في فناء الأخرى مثلما أشار إلى ذلك يونسرح أحد الكتاب الإسرائيليين مؤخرًا. ومن هنا فإن النظر إلى الأسماء ووضع السياسات والخطط طويلة الأجل يبدو حتميا في هذا الشأن.

الثالثة: إذا كان البعض يحاول أن يربط القمة بالتحرك الأمريكي، ويقول إن عقدها سيهدم من صياف الإدارة الأمريكية تجاه إسرائيل وتجاه الكونجرس والبريس الصهيوني في الداخل، فإن التمسك بالفرصة على واشنطن التي إسمارسة الضغط على نواتها هو فعلا، وهل لديها القدرة على ذلك؟ وإذا كان الدوبس اليهودي يقول: دين هذه الضغط في الولايات المتحدة، فما هو السبب بالنسبة لأوروبا المرتبطة تاريخيا مع المنطقة، و ٢٧ من تجارة إسرائيل معها؟

إن جهود القضية في العرب اللذين عليهم أن يتحركوا وفق مخطط مدروس ليس بالقضية لعملية السلام محسب وإنما تجاه سبيل الإفصاح الإقليمية التي تبدو تحولات كبيرة تهدد مصالح الجميع للعالم العربي، فامرركا أن تدخل بتحاليفها الاستراتيجيات مع إسرائيل وبسماها ألفتها، وأوروبا أن تكون أكثر شورية من العرب لأنهم إضافة إلى أن ليثانها وليس أول التضحيين والمتعنتين الاسرائيليين وأن يكون لهم.



المصدر : الأهرام

للنشرو والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨ / ٦ / ٣١
المعارضة الإسرائيلية تعكف على بلورة مشروع قانون لحل الكنيست

عربات طلب من القيادة الصينية إثارة موضوع السلام خلال مفاوضاتها مع كلبنتون نيتانياهو يضع خطة عسكرية لمواجهة إعلان قيام الدولة الفلسطينية في مايو

السلمية أيضا يستقبل الرئيس
القطري ياسر عرفات اليوم في غزة
خوسيه مازيا أرتازا رئيس وزراء إسبانيا
الذي يقوم بزيارة رسمية للمنطقة
الفلسطينية. وتلقى زيارة رئيس وزراء

إسبانيا السلطة الوطنية في إطار جولته
السلمية في المنطقة والتي بدأت بزيارة
مصر ثم إسرائيل.
وخلال زيارته للقدس أمس اجتمع
رئيس الوزراء الأسباني مع كل من

الرئيس الإسرائيلي ميخائيل بيرزافيتشمان،
ورئيس الوزراء الإسباني خوسيه مازيا
والمرش.

وعما فيلتمان عقب الاجتماع إلى
إجراء اتصالات سكرية في إسرائيل في
أسرع وقت ممكن بصحبة الطريق
للسود. الذي وصلت إليه من جراء
سياسة نيتانياهو المشددة.

ومن جانبها تد نيتانياهو. عقب
اجتماعه مع نظيره الأسباني. بضرورة
فيلتمان. وأكد إصراره على استمرار
رؤيته للحكومة حتى انتهائها في عام
٢٠٠٠. وقال أنه يعمل ليل نهار من
أجل التوصل لاتفاق جديد مع
الفلسطينيين وأنه لن يسمح لأي شخص
بأن ينفذ من هدفه.

والصاف رئيس الوزراء الإسرائيلي أن
انضمام مؤتمر دولي حول الموضوعات
الاقليمية متعددة الأطراف بعد استكمال
الانقلاطات سيكون من دواعي سروره.

في حين تعكف وكالة العمل ورئيس
للمعارضين حاليا على بلورة مشروع
قانون لحل الكنيست وإجراء اتصالات
سكرية أكد ذلك عاتان كرهين سكرتير
حزب العمل. ووصف يهود باراك رئيس
حزب العمل بكونه فيلتمان. بقوله نال
على أن الشعب فقد الثقة في نيتانياهو
وسأسته في حين قال رئيس ساريد أن
نيتانياهو لا يمكن أن يسلحيات لاتخاذ
سياسة تهدد الأمن والسلام.

غزة - من طارق حسن -
القدس وكالات الأنباء:

طلب الرئيس الفلسطيني ياسر
عرفات من القيادة الصينية إثارة
قضية تعقير عملية السلام في
محادثاتهما مع الرئيس الأمريكي
بيل كلينتون الذي يقوم حاليا
بزيارة رسمية للصين.

وقال السيد نوبل أبو ردينة مستشار
الرئيس الفلسطيني إن الرئيس عرفات
أوضح في رسائله المخاطر التي تتعرض
لها عملية السلام بسبب مواقف حكومة
إسرائيل التي تلتمع ورفضها لجهود اتفاق
الصلوة السلمية ومنها المبادرة الأمريكية
التي قبلها الجانب الفلسطيني ورفضها
إسرائيل.

وتذكر أن الرئيس عرفات يامل في أن
تبدل القيادة الصينية جبهتها لأثارة
المخاطر التي تتعرض لها عملية السلام
في محادثاتهما مع الرئيس كلينتون في
إطار ترويجها الثابت للقضية الفلسطينية
وأقرار السلام الشامل والمعدل في
الشرق الأوسط. وإلى الهندسة ذكر
العربي الطيفي الظاهر مناسل
الأهوام أن عرفات أكد سعيه في
تصريحاته لثقة الجزيرة القطرية
التلفزيونية أنه سيعطى قيام الدولة في
مايو ١٩٩٩.

وأوضح أن نيتانياهو يضع خطة
عسكرية لمواجهة هذه الخطوة. ولجما.
يتعلق بتوسيع القدس قال الرئيس
الفلسطيني أن موضوع القدس ليس
فلسطينيا فقط بل عربي وإسلاميا
ومسيحيا. وليس لليهود فيها حق كما
الزيت الحفريات. وتعلق «عرفات» إلى
مسألة التعديل الوزاري في مجلس
السلطة الفلسطينية وقال أن التعديل
الزريع إجراءه بهدف إلى تمسين الأفراد
باسر سويتا بوجود لمسار. متحمسا
إسرائيل بأنها تملك وراء المسألة
مطروحات من وجود فساد في أجهزة
السلطة الفلسطينية.
وإلى إظهار الجهود لاتهاء أزمة العملية



المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ١٩٩٨ / ٦ / ١١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي ليلنا - مكتب عبد الحليم
برويز ممدوب الأهرام بان جولة
ثالثة من المفاوضات الفلسطينية -
الإسرائيلية مستهددا غدا في جزيرة
رودس بمشاركة سياسيين وأكاديميين
من الجانبين تحت إشراف مينجل
مورلتيس للبعوث الأوروبية لعملية
السلام.
وتعد الجولة الثالثة من المفاوضات
في وسائل دلع الحكومة الإسرائيلية إلى
التنازل عن تشعبها في عملية السلام
والعودة إلى مسألة المفاوضات مع
الفلسطينيين لتنفيذ جميع الاتفاقيات
الوقعة بين الجانبين.



المصدر: الأدوار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٣٠

الخيارات المضقودة مأساة دبلوماسية «شراء الخطر»!

من يفهم هذا الذي يحدث الآن؟
قد اجازف بالقول، لا احد... الا من يتعلق بحبال
الوهم، أو أدمن ما تجيد به التصريعات والبيانات
الرسمية من استعراض لم يسبق له مثيل من تمهيرات
مستهلكة عن نفس المواقف الثابتة والمعروفة؟
من يفهم ما يجري الآن، وعلى هذا النحو الذي يثير
القلق والدهشة والاحباط وتختلط معه كتابات من
علامات الاستفهام والتعجب؟ كل ما ارجوه ان يكون
هناك من يستطيع ان يفهم... وأن يكون ما يفهمه مقنعا
وأن يكون الاقتناع قائما على منطق الاشياء
وحقائقها؟



هتحي خطاب

ثم جاء التحرك الأمريكي بطلب تأجيل عقد القمة العربية من أجل اتفاقية الفرصة المناسبة للجهود الأمريكية والمبادرة الأمريكية وهنا تدخلت بدينامية مشروء الضابط، ومن أجل عين واشتدتم في التأجيل وكان لابد من البحث عن تبرير وتفسير لحالة التأجيل يتم شرحه للرأي العام العربي فقالوا: ان القمة ضرورية ولابد من الاعاد الجيد لها اولا وان القمة وسيلة وليست غاية، ان الاسوات التي تتحدث عن القمة العربية تشتت رويدا ويديا ويلها الصمت قبل ان تتلاشي ارقيا!

الشهد الثاني: ويصر من مصر ورئيسا هذه السلام، الذي يفتحن الدعوة لعقد مؤتمر دولي للدول المعنية لاتخاذ عملية السلام وبمبىسا على التزام المجتمع الدولي بتسعمل مسئوليات تجاه ما يحدث من انتهاك حرية السلام وضياع الفرصة المتاحة بما يهدد الأمن والاستقرار الدوليين وكان القومض ضروريا منذ البداية بان مؤتمر السلام ليس تكراراً لمؤتمر مدريد وان يكون مسدوداً ١٠٠ ولكنه مؤتمر لاتخاذ السلام، واعتقد ان للاريا كانت صالحة وان التحركات واقتد كانت صالحة وجاءت حيث بدأت اتصالات عاجلة بعدد من وزراء خارجية الدول الأوروبية والتتسيق مع عدد آخر من الدول العربية... تشتت الادارة الأمريكية والمعد صراحة بان مبادرة عقد مؤتمر دولي للسلام قطع الطريق على مبادرة واشنطن لتسعمل الجهد افران واتخذ مسيرة السلام بان الاتصالات مع الجانب الفلسطيني والاسرائيلي متواصلة والامل بانه من الجدوى لتجويل التفاوض في وقت لاحق... بلنا ان امريكا لم ترفض هذا المؤتمر ولكن هناك شتتيرة لاتخاذ الفرصة اسام جميع الجهد والاسامي والاطمئنان انك لن يكون تبريرا مقبولا من بدينامية مشروء الضابط وتعلق

والضبط لنا اخترعنا في اولخر الشاتينيات -تقريباً- تمجيروا يقول القصة ضرورية ولكن لابد من توافق المناخ للتسليم وبعد ان تم استهلاك هذا التعبير بمرور السنوات انتقلنا الي تصوير آخر مستشهد يقول والقصة ضرورية حتمية ولكن لابد من الاعاد الجيد لها وهذا ما بين «الناخ النسابة والاعاد الجيد تدور لحدات زين المجانب وهي القدس لتتظار مجهزة الاعاد الجيد للقمة العربية» والآن... لان هناك موقفا متبسا في العالم العربي هذا صميم وهذا في ظني خـ 'يات عملية قامت الي هذه الذي جـ ري ريجوري وهي تتسمل في الجرد الانمسي الذي يرسم توجهات التحركات العربية عبر بدينامية مشروء الضابط ومن سوء الحظ ان فلسفة شراء الضابط سمحت معها لمساعد عديدة مسئلة وليست بلا حاجة الي الضابط وهذا مكن وفيه هذه المشاهدة وهذا غير ممكن وفيه مشتمل في نفس الوقت- واننا نكتفي بمرض بعض الضابط المتسلسلة خلال الايام القليلة الماضية ثم تتسمل من يفهم هذا الذي يجري الآن؟

المشهد الأول: كان رد الفعل العربي طبيعيا ومتوقعا بعد الاشل الذي اصاب اطراف عملية السلام وتجمدت مسارات التفاوض وبعد فشل الجهود العربية والجهود الأمريكية والأوروبية وكانت القوة العربية تنجم لعدو الدعوة لهذه حركة خاصة بعد ان بلغ الاحباط واليأس حدا لا يطاق داخل السلطة الوطنية الفلسطينية وداخل الشعب الفلسطيني واتبع الجيد عرفات بالطرق العربية طوط وهرضا يطالب بالقمة وجاء للبيئة الصعبة بعدد العمد علي عقد القمة رتيا للرأي العام العربي لاستقبال ما يحدث من رد فعل عربي جازم وقوي بارع وهي اساس ميكنة ما يحدث

ورامات قاتني اعتقد ان اللومض واللامعقول جعل كل ماجري ريجوري من الاحداث خارج دائرة الاعتدال وجمار مضاعفوه في تهمره... واللافت للظفر ان غير اللومض وغير اللومض هذه اصبح مادة للحوار والافتاء في لغة السياسة العربية! والتصير ان مثل هذا الذي يحدث إما ان يكون مستخطا واصحسا ومخربسا- واصحسا إسرائيل... وجاء بعد عزتنا من متابعة خطوته ان رعا سامعنا لئن قصد وحسن الفات كاتمانية في مضاعفات اخرى واسا ان يكون مرده لاتخاذ الفكر والظلم السياسي العربي والذي شق عليه تفسير وملاحظة اتجاهات هذه التحركات.. واما ان يكون ما حدث ويحدث واجبا لمجموعة اسباب طارئة هبت او ظلت فجأة دون توقعات ولم تتطرق اليها الاعتصالات في اسوا الظروف؟

وقد يقال ان ما يحدث يخضع لمجموعة اسباب من زمن المجانب او زمن اللامعقول خاصة وان اللامعقول كثير هذه الايام! وان من المجانب هو الذي جعلنا نجها ليه اطمع مكرسات وهريدة منتفيا... الذي اخذ بسرعة الصاروخ ذات يوم من عام ١٩٩٦ في كورسي ورئاسة الحكومة الاسرائيلية فاصبحت بعد ذلك امام منطق مختلف تماما اسام شيء جديد قد سا دخل اسرائيل والظلم الداخلي- كما يقول اصحاب دقة زمن المجانب- ان تلتها وتطهرها ثلثا تصدق قوليات التسعة، واصراج الادارة الأمريكية ويهدد بالتسمل للذين ان واشتدتم والتصير ان هذا امر طبيعي وموقع وهي كلب امبراطورية الكريستورس الامريكي اعطى من المصير! ولكن... اذا يعضا يتنظروا زمن المجانب- هذه فسوف تجد انها تنطبق وتصدق علي كل ما يصد من ردود فعل داخل اللون العربي والكثير العاجز فعلا من عقد قمة عربية!



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأناضول

التاريخ: ١٩٩٨/٧/٣

لأمريكا. ما تريد حتى ترفع الحرج من إسرائيل وإن كانت إسرائيل لتتبعها أو تهتم بما يحدث خارجها، ويبدأ لصوات ثناء الأسلاك فحدث ويبدأ ويبدأ وسيبدأ تتلاشى في أجواء التمركات الأمريكية للشهد الثالث: ثم وصلت السلطة الفلسطينية وتأييد الدول العربية أن الظروف مواتية لطب رفح مستوي التمثيل الفلسطيني في الأمم المتحدة في مرتبة الدولة.. أو غيرها من وضع دولة عضو.. وما يعطيها حقاً وإميازات مماثلة للمشاركة في أنشطة الأمم المتحدة مثل الدول الأعضاء باستثناء حقوق التصويت والترشيح للمناصب والوكالات المختلفة للمنظمة الدولية.. وهي خطوة متقدمة تصب لصالح القضية الفلسطينية بحق تقرير المصير وتدعم الاتجاه الفلسطيني لإعلان الدولة الفلسطينية في نهاية العام القادم وهي أيضاً خطوة لصالح استمرار أجواء السلام في المنطقة.. ثم تدخلت الإدارة الأمريكية وطلبت «أولويات» من الرئيس الفلسطيني لتجليل موضوع رفح التمثيل الدبلوماسي بالأمم المتحدة خشية أن يؤدي قرار رفح مستوى التمثيل في مرتبة الدولة إلى زيادة تمثيل عليها السلام في المنطقة وانتكاس الجهود الأمريكية.. من يتصور هذا؟ وهكذا وبدأت على المسلة طرء الخاطر.. تمت الموافقة على الطلب الإسرائيلي بإرجاء طرح الموضوع.. وفي نفس الوقت يؤكد المتحدث باسم الخارجية الإسرائيلية أن تل أبيب أعربت عن معارضتها لتجليل الموضوع لأنها تنظر بتفكير حصار السلطة الفلسطينية كمسب مكانة دولية بالأمم المتحدة.

الشهد الرابع: وفي هذه الأجواء كانت خطوات تنميه متلاحقة ومستوحاة لزراعة سياسات القمع والاستيطان وقهرهم يدرك تماماً أن الوقت لصلاته وإن اللناح العربي يمنة الفرصة التي لا توضع فاطن عن خطة إسرائيل لتوسيع حوزة القدس وتوسيع الحدود البلدية لدية القدس لتشمل يلدوات شرقية مشجرة والأسبوطات الحيطية البلدية القصة ومساحات كبيرة من الضفة الغربية.. وقبل أن تستأنف مغرباً، على اعتاب القرن الحادي والعشرين وكل ضياح القدس ونهائياً وتوحيدها والتلف صرخات الرأي العام العربي والإسلامي وبدأت التمركات والاتصالات العربية وطلبت الدولة

عقد لاجتماع. مجلس الأمن الدولي مناقشة خطة توسيع القدس معلماً هذا التحرك هو اللناح الوحيد أساساً في ظل الخيارات المفقودة.. ثم بدأت التمركات الأمريكية وزعت أن اللجوء إلى مجلس الأمن لاستصدار قرار.. يتن خط إسرائيل في القدس العربية تنص على في نتيجة عشية ويؤثر سلباً على الجهود الأمريكية لتقليل حصة السلام.. كيف لا تدري؟ وطلبت الإدارة الأمريكية من مجلس الأمن لتجليل اتخاذ أي قرار.

بشأن الخطه الأمريكية ليلة ١٠ أيام وإن عقد أي لاجتماع رسمي إن يكون مشمراً وهذا ينبغي أن تلمح دبلوماسياً طرء الخاطر، دورها مرة أخرى دورها في هذه الحالة يكون التصرف العربي حطاً لا.. أوجه وبلغ الصرخ من الإدارة الأمريكية للتي ستجلى الدفع بالحق ضد أي قرار أدلة قد يلقى بأسرائيل؟

الشهد الخامس: وصل الآن إلى مشهد يوطفصل المشهد السياسي ونحن لنزول فرامن على الدور الأمريكي على الجهود الأمريكية على المبادرة الأمريكية واللغز أنها تعتمد على مديونات وأسس محددة ويطبق لتسويق اتفاقية ليهوذا الخاصة بإعادة الانتشار وفي محاولة لكسب الوقت حتى يفسح أثر الحديث عن الليبرية أعلن تنهاتهم عن أجواء استقلاء شعبي في إسرائيل بشأن الاتهام من الضفة الغربية ثم عاد وترجع مؤلثاً عن لواء الاستفتاء الذي يمثل انتهاكاً صارخاً لاتفاقيات الحكم الذاتي الفلسطيني ولتجاهك صريحاً لتسويق اتفاقية ليهوذا.. ورغم كل هذا إيموازاة وملائنا على مواقف الإدارة الأمريكية لهذه الأمور واشتد بالاحلان عن عدم معارضتها أجواء الاستفتاء.

وبوجهة إن أي إجراء داخلي تمتاح إليه إسرائيل للتوصل في اتساق لراصلة عملية السلام ذلة إجراء ولأنه للولايات المتحدة.. وكيف لا تدري؟ واتصال بما سبق.. من يفهم ما يجري يوصت الأنا.

ولقد يكون مبهمها إن الصخرة والأتراك خلفاً مؤلفاً غريباً لكلاً هو مرفق التردد أو العجز عن تحديد حركة الاتجاهات ولكن السبب الرئيسي وراء كل هذا يرجع إلى الخيارات المفقودة على ملصق الخيار الوحيد والأجد هو مضيير السلامه رغم لفق تنهاتهم.. والمشكلة أن تنهاتهم يرفض تصعيد ورفض الخيارات من الأخرين ويقبل تصعيد السلام وعلى رأسه القوة الاعظم.. أمريكا.

ملاحظات

وامزي كلارتي: وزير العدل الإسرائيلي يركد إن حصة كل فرد إسرائيلي وعلى القراض أنه عامل من المساعدات الأمريكية تزيد على عشرة أضعاف التاني القوي المحلي لكل فرد في الدول الأوروبية.. وهذه التكميات تتزامن مع التجهيزات الأمريكية لفضح المساعدات الموجهة لحرس.. ثم لنمو حركات الحوار حول إمكانية الضغط الأمريكي على إسرائيل.. وحول عجز الإدارة الأمريكية عن إقناع الحكومة الإسرائيلية بالواقعية على مقتضيات بمبادرة تنفيذ إعادة الانتشار؟ وعن تمسكها في المخابر بدبلوماسية «ضوء الخاطرة من أجل عين أمريكا»



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢٠ / ٦ / ١٩٩٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقصون

مسؤولية المجتمع الدولي لإنقاذ السلام

يشعر العالم كله أن عملية السلام في الشرق الأوسط والتي تجمعت منذ وصل بينامين بنيتياهو للسلطة في إسرائيل- تتعرض الآن لخطر لغوت بسبب ممارسات إسرائيل ومناوراتها المستمرة لضرب عملية السلام. لقد تفتت إسرائيل في خلق المبررات للتخايل على عدم تنفيذ الاتفاقيات التي سبق أن وقعتها من قبول في أوسلو مع الفلسطينيين- إن إسرائيل تحاول من خلال تلك المفاوضات الانخلاف على عملية السلام والتوصل من تنفيذ التزاماتها.

وكانت لفر المفاوضات الإسرائيلية التي لا تنتهي ما أعلن عنه رئيس الوزراء الإسرائيلي من إجراء مسقطات حول الانسحاب من الأراضي الفلسطينية خلال شهرين.

لقد أعلنت مصر عن رأيها في هذا الاستفتاء الذي يؤكد مسؤولية الماطلة الإسرائيلية ومحاولةها المستمرة لكسب الوقت والعمل على تخيير الواقع الجغرافي والديمقراطي للأراضي الفلسطينية وذلك من خلال إقامة سلسلة من المستعمرات فيجذب الأراضي الفلسطينية وتحولها إلى جزء متعزلة عن القدس الشرقية وذلك بهدف منع إقامة الدولة الفلسطينية وإن تكون القدس الشرقية عاصمة لها.

لقد أصبح على الرأي العام العالمي الآن مسؤولية التحرك للقيام بمسؤولياته لإنقاذ السلام في الشرق الأوسط وتأمين السلام في الشرق الأوسط لئلا تكون له تداعيات خطيرة على العالم كله.

إن الأمل الوحيد الآن لإنقاذ السلام هو المبادرة المصرية لفر رسمية لعقد مؤتمر دولي يتخاطل مع الأزمة التي خلقتها السياسة الإسرائيلية للتعنت.

لقد أكد عمرو موسى أن المؤتمر المقترح بمقتضى المبادرة المصرية الفرنسية ليس بفرض التفاوض من جديد ولكن المؤتمر يبعث أزمة أوجهتها السياسة الإسرائيلية وأصبح على كل دول العالم مسؤولية البحث عن كيفية للتعامل مع هذه الأزمة. لقد رفضت مصر بشدة أسلوب رئيس الوزراء الإسرائيلي في الهجوم على من اعترضوا على اقتراحه لاصى بمؤتمر (مؤيد ٧) لأن عقد مثل هذا المؤتمر يعتبر أمراً خارجياً على أنه منطوق بأن مؤيد مؤيد الذي عقد عام ١٩٩١ هو المؤتمر الذي وضع الأسس الرئيسية لعملية السلام على جميع محاورها.. وتؤكد مصر على أن لبايدى التي توصل إليها مؤتمر مؤيد عام ١٩٩١ هي لبايدى التي يجب احترامها والعمل من جانب المجتمع الدولي على ضرورة تنفيذها.



المصدر: الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والاعلانات التاريخ: ١٩٩٨/٦/١٠

أوروبا تقرر فرض عقوبات اقتصادية على حكومة نتانياهو

تزايد حدة الأزمة الدولية والمحلية
للحكومة الإسرائيلية
بسبب مواقفها المتعنتة



المصدر: الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٦

ومن جانبه، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إنه لم يطلب والمنتخب حتى الآن باستخدام «الفتوة» مفسيرا في الوقت نفسه إلى أنه يتوقع أن تقوم واشنطن باستخدام هذا «الحق» إذا ما استقر الأمر. وعلى الصعيد الإسرائيلي الداخلي، أشارت أحدث استطلاعات الرأي العام في إسرائيل إلى أن أكثر من ثلثي الإسرائيليين يؤيدون الخطة الأمريكية الداعية إلى انسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي من ١٣,١٪ من الضفة الغربية.

وأكد رايو لندن أن المعارضة الإسرائيلية والرئيس الإسرائيلي عيزرا فاينسمان ضاقوا لرعا سياسات نتانياهو إزاء عملية السلام. كما أشار رايو إسرائيل إلى أن كبت «العمل» وميريتس، الإسرائيليين طرحا مشاريع قوانين لحل التفتيش وأجراء انتخابات جديدة على أساس أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو يتنحى سياسيا من شأنها تريض السلام والأمن في إسرائيل للخطر. وأوضح الرايو أن التفتيش سوف يبعث هذه المشاريع غدا الأربعاء.

في غضون ذلك، أصرب مسئولون إسرائيليون كبار في تصريحات لوكالة الأنباء الفرنسية عن مخاوفهم إزاء الزيادة الكبيرة في حدة العزلة الدولية التي تعانيها إسرائيل حاليا في الأمم المتحدة بسبب تصغيرها السياسي الأخير في مسألة القدس. وأكد هؤلاء المسؤولون قلقهم إزاء احتمالات ألا تقوم الولايات المتحدة باستخدام حق النقض «الفيتو» ضد أي مشروع قرار تولى يقضي بإدانة «مشروع القدس الكبرى» الذي يستهدف تقسيم قبضة تل أبيب على مدينة القدس المحتلة.

ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن أحد هؤلاء المسؤولين قوله إن إسرائيل لم تحقق حتى الآن أية تفكيدات من واشنطن بأن الإدارة الأمريكية سوف تستخدم «الفيتو» ضد أية إدانة دولية لذلك المشروع.

يذكر أن مجلس الأمن سيبحث اليوم تقرير «مشروع القدس الكبرى» على عملية السلام في الشرق الأوسط.

وأوضحت وكالة الأنباء الفرنسية أن حدة العزلة الإسرائيلية زادت بالفعل داخل الأمم المتحدة لدرجة أن ٨٠ دولة تقدمت بطلبات رسمية للمشاركة في التفاوض المفتوح الذي سيبداه مجلس الأمن حول تلك المسألة.

بروكسل - القدس المحتلة - غزة - وكالات - في أول تمرك أوروبي على مواجهة التفتيش الإسرائيلي الصارخ إزاء عملية السلام، قررت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي فرض أول عقوبات اقتصادية على إسرائيل، وذلك في الوقت الذي أعرب فيه كبار المسؤولون الإسرائيليين عن مخاوفهم إزاء تزايد حدة العزلة الدولية التي تعانيها تل أبيب، مشيرين إلى قلقهم الكبير إزاء احتمال ألا تقوم الولايات المتحدة باستخدام حق النقض «الفيتو» ضد أي مشروع قرار تولى يقضي بإدانة «مشروع القدس الكبرى».

لقد نكر رايو لندن أن وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي وافقوا على فكرة اللجنة للتفتيش الأوروبية الداعية إلى وقف الزايات الجمركية على الواردات التي يجري تصديرها في المستوطنات اليهودية في الأراضي العربية المحتلة بما فيها القدس.

وأصدر الوزراء الأوروبيون بيانا عبروا فيه عن قلقهم المتزايد إزاء الجحود الواضح الذي تعانيه مسيرة السلام.

وأكد هؤلاء الوزراء دعمهم للمقترحات الأمريكية إلى أن تعلن الولايات المتحدة فشل تلك المحاولة في تحريك المسار الفلسطيني من المسيرة السلمية.



المصدر: الحديث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢١

حدود المناورة

■ جنيد رئيس الوزراء الاسرائيلي انه أصبح يملأ من الانتقادات فيما ملّ الجميع من عرب وأميركيين وسواهم من الاعبية وأكاذيبه وبياناته وحتى من اسمه. هو يعرف جيداً أن سياسته أدت الى تجميد المسار الفلسطيني، كما يعرف أن هذا الجمود كان وارداً في حساباته، بل أنه أحد أهدافه. وإذا كان العرب ينتظرونه كي يغير سياسته فإن في استطاعتهم أن ينتظروا الى ما شاء الله، أما هو فيستغل هذا الانتظار بنشاط وحركة دائية في الدخول، فلا عجلة لبرنامجيه.

في العادة يستمد نتائجهاو من الانتقادات الموجهة اليه مزيداً من الوقت لتطريه، ومزيداً من الأفكار ليقتل في إشغال الإعلام مريحاً بانه جاهز دائماً بالقرارات ومبادرات جديدة فيما الآخرون مجمدون في مواقفهم. من لفته مثلاً، ما رماه في صحيفة اسبانية بشأن تحريك المفاوضات المتعددة الأطراف وسمي بمعريد ٢٠٠٢، وهو يظن أنه لا تزال لديه صديقية كافية لتقديم مثل هذه الاقتراحات. بل يظن أن مثقفين من العرب، وأولهم الرئيس المصري، لم يفهموا جيداً فحوى فكرته لذا سارعوا الى رفضها. والواقع أن لا شيء غامضاً في ما تفوه به، لكن غطرسه تجمله يعتقد أن الأطراف الاقليمية مستعدة للتصاوت والتعاون معه في القضايا المشتركة قبل أن يظهر جنيته في القامة سلام كحظي مع الفلسطينيين.

أصبح سير الزئور نتائجهاو مكتسباً، للاسرائيليين قبل غيرهم، وما يكتب عنه في الصحف العبرية أكثر نفاً ودلالة مما تكتبه صحف أخرى. وبالطال أنه لم يعد قادراً على الانقاع فإنه يلجأ الى اشاعة البلبلة عند غير المثقفين بمواقفه. لكن ذكاه في اللعب بالسياسة اخذ في استفاد وسائله، إذ أن اللعب بأوراق متعددة لا يفي أن المطلوب منه شيء واحد: ان يتخذ انتقادات التزامتها دولته أمام المجتمع الدولي. وهو يريد أن يبعد هذا الاستحقاق أو أن يقرّبه الى حد لا يجلب له متاعب مع أطراف ائتلافه الحكومي. لكنه لا يستطيع أن يتهرب من الانتقادات وأن يدعي في الوقت نفسه استمراره في عملية السلام.

مذاق ضيق الأميركيين العطفة حول نتائجهاو ووضعوه أمام خيار قبول اقتراحاتهم أو رفضها، قام زعيم ليكود بمناورات كثيرة بعضها يفيد والبعض الآخر غير مجد. مبدأ اللوبي اليهودي ضد الإدارة الأميركية، حرك ليكود في الكونغرس، حرض أصواهي اسرائيل، ثم وجد أنه مضطر للتعامل مع الاقتراحات التي وافق عليها الفلسطينيون، فقدم تعديلاته وأتبع التعديلات بشروطه والشرط يطلب ضمانات تتعلق بما بعد الاستحاب. ١٢ في المئة. وما أن هذه المناورات انحلت لها إلى طرح فكرة الاستفتاء الشعبي التي لم تلجأها الأطراف السياسية في اسرائيل على محمل الجهد، فضلاً عن أنها فهمت عموماً على أنها محاولة أخيرة للتهرب من الاستحقاق. وما هو يريد أخيراً ما قاله قبل شهر من أنه سيعطي ردة (مرافقة) على الاقتراحات الأميركية آخر الشهر المقبل، بل في ٢٩ من تمديد، أي عطية يده العطفة الصيفية للكنيست. ولا يخرج تصريحه هذا عن خط المناورة الذي اتبعه دائماً، فإذا استطاع تمرير هذا الموعد من دون أن يظن أي موقف فإنه سيكتسب مزيداً من الوقت.

وفي غضون ذلك تستمر حكومة نتائجهاو في إقرار اجراءات توسيع المستوطنات، ووضعت مشروع توسيع مدينة القدس لاسم ما حولها من بلدات، وواصلت اللعب على تناقضات الفلسطينيين والعرب وحضرت والمنشطن في خيار تعليق جهودها لتحريك المفاوضات بين اسرائيل والعرب، أما الخيار الآخر - وهو اتخاذ مواقف حازم حيال اسرائيل نفسها - فهو غير وارد.

عبد الوهاب بخرخان



المصدر: **الشرق الأوسط**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٣

المؤتمر البرلاني العربي يطالب بالإسراع بعقد القمة الطارئة لمواجهة التفتت الصهيوني

نواكشوط - عبد الفتاح فايد:

بعد ثلاثة أيام من المفاوضات التي سيطرت عليها أجواء الأزمة العراقية الكوييتية، افتتح البرلمان العربي مؤتمره الخامس الذي عقد تحت رئاسته -باجد فليح- مرور بالعاصمة الليونيتانية نواكشوط وأدان المؤتمر السياسة الصهيونية ووضعها بأنها تستهدف بإسقاط الحقوق العربية في تحرير الأراضي المحتلة وإعمال حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني والسلم دولته المستقلة وعاصمتها القدس، وطالب المؤتمر بضرورة توحيد الصف العربي والوصول إلى التسامح الكامل لمواجهة هذا التفتت الصهيوني، كما طالب المؤتمر الذي حضرته ست عشرة دولة عربية الزعماء العرب بالإسراع بعقد القمة العربية لمواجهة الإجراءات الصهيونية بتهويد مدينة القدس ومحو معالمها التاريخية والثقافية وأكد المؤتمر أهمية القرارات الصادرة عن قمة القاهرة عام ١٩٩٦ التي تؤكد مقاربة الأمة العربية على مواجهة التحديات والاستنزافات الإسرائيلية.

وفيما يتعلق بالمصادرة الحامية التي وقعت في المؤتمر بين رئيسي إسرائيل والصراع والكوييت حول قضية الأسرى الكوييتيين والحق للمؤتمر بلطيفة عشرة أصوات على الاقتراح المصري الذي تقدم به كمال الشاذلي بأن تتم تسوية القضية على ضوء قرارات مجلس الأمن وقرارات المؤتمر البرلاني العربي، وذلك لإتاحة الفرصة لانتداب الجراح العربي، وكانت الكوييت قد رفضت كونه الرابع من مشروع أسرارات المؤتمر الخاص بهذه القضية فتدخلت مصر لإحشواء الموقف فخلصه بعد أن تبادل الوفدان الاتهامات القاسية.

أكد المؤتمر على التمسك بحرية القدس وإدانة جميع المحاولات الصهيونية لتفكك معالمها وتفتيت وضعها الصهيوني كما أدان قرار حكومة نتنياهو بتسوية مدينة القدس على حساب الضفة الغربية وطالب

الجامعة العربية ولجنة القدس بالتعامل مع هذا الحدث بما يتناسب وخطورته وبما يجمع الدول العربية إلى تكثيف دعمها للمعشوق والذي لتصريحه الصمود في القدس.

وبما للمؤتمر الدول العربية للتضامن مع سوريا ومساندة حقها في استعادة هضبة الجولان المحتلة ودعم لبنان في مسعى السلام في تحرير أراضيها المحتلة وإطلاق سراح جميع الرهائن والمحتجزين.

وحول الحصار المفروض على الجماهيرية الليبية وفي خطوة في الأول من شوهها، طالب المؤتمر جميع الدول العربية بعدم الالتزام بقرار مجلس الأمن الخاص بالحصار على الشعب الليبي للشقيق نظرا لثبوت تعنت أمريكا وبريطانيا وعدم استجابتهما للمبادرات المطروحة.

وطالب المؤتمر بالإسراع برفع الحصار والعتالة عن الشعب العراقي الشقيق، كما جدد للمؤتمر تضامنه مع

الجزائر -حكومة وضعا- في كلامها ضد الإرهاب، وأكد تضامنه ومساندته للسودان في وجه الاعتداءات للتحركة من بعض دول الجوار ودعا الجامعة العربية للتضامن بدورها في مساندة السودان، وفي الجانب الاقتصادي طالب المؤتمر بالإسراع بإقامة السوق العربية المشتركة الكبرى وأعلن خطوة عملية في هذا الإطار وهي تشكيل هيئة عربية للسوق تكون نواة لها وتعمل على تنسيق التشريعات العربية تمهيدا لإقامة هذه السوق في عالم التكتلات الكبرى ودعا جامعة الدول العربية ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية ومجلس التعاون للسوق الخليجية العربية واتحاد المغرب العربي إلى المشاركة في اجتماعات هذه الهيئة والعمل على تفعيلها.

وأصرح فليح مرور رئيس المؤتمر بأن المؤتمر وافق أيضا على أن يتم توسيع مؤتمر دول حوض البحر المتوسط ليشمل جميع الدول العربية والأوروبية ولجنة تفسيقا للتعاون الاقتصادي والسياسي بين الجانبين وهو ما سيبدأ في التطبيق وبعد خطوة معه.



المصدر: الأهرام المصري

التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المسائل



حدث ما توقعته مصر

صدق التحليل السياسي النقيض الذي قدمه الدكتور إسامة الباز، المستشار السياسي للرئيس حسني مبارك، في محاضرة القاها مؤخراً في الإسكندرية، وتحقق ما توقعه بشأن سياسة الحكومة الإسرائيلية الحالية في هذه المرحلة الحرجة من عملية السلام في الشرق الأوسط. وكان المستشار السياسي لرئيس الجمهورية قد توقع أن تعتمد حكومة بنيامين نتانياهو الإسرائيلية على اضاعة الوقت والمماطلة والمراوغة فيما يتعلق باتخاذاتها في الاتفاقيات الموقعة مع الجانب الفلسطيني، وذلك حتى يوم ٢٩ يوليو المقبل، وبعد ذلك ينفض التكتيس الإسرائيلي لمدة ثلاثة شهور تدخل خلالها الحملة الانتخابية في الولايات المتحدة في لرونها، وكذلك الانتخابات الإسرائيلية. وفي غياب التكتيس لن تستطيع الحكومة الإسرائيلية اتخاذ أية خطوة نحو السلام.

وما هو ما توقعته مصر يتحقق، وماهي الحكومة الإسرائيلية «تشرع» لنا أسراً جديداً من شأنه اضاعة المزيد من الوقت في جدل بيزنطي لا يقدم ولايؤخر، وإطالة زمن المماطلة والمراوغة حتى تتمكن حكومة نتانياهو من دخول الانتخابات القادمة وهي تتمتع بتأييد اليمين المتطرف دون أن تقدم مسا تقصصور هي أنه «تنازل» للفلسطينيين بصرمها من أصوات المتطرفين.

«الاختراع» الجديد للحكومة الإسرائيلية يتمثل في الدعوة، وبإصرار غريب، على عقد مؤتمر ثان للسلام في الشرق الأوسط على غرار المؤتمر الذي عقد في العاصمة الإسبانية مدريد عام ١٩٩١، على أن يحمل المؤتمر الجديد اسم «مدريد ٢٠٠٢».

وحكومة نتانياهو تترك تماماً أن «اختراعا» كهذا من شأنه إثارة دوافع لاتتقوى من الجدل داخل الشرق الأوسط وخارجه.. ومع استمرار الجدل يضيع الوقت، ويتحقق الهدف.

والسؤال الآن هو: هل تترك - ويترك العالم - الحكومة الإسرائيلية هكذا تفعل مايلزم وتخطط لكل أهدافها الخبيثة دون أن يتدخل أحد ليراقبها عند حدها والزأما بتنفيذ الاتفاقيات الموقعة، التي تحولت - للأسف الشديد - إلى حبر على ورق بسبب الممارسات الإسرائيلية.



المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ١٩٩٨/٦/٣١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر من ناحيتها أعلنت بوضوح موقفها من المناورة الإسرائيلية الجديدة حيث قال الرئيس حسني مبارك - بما لا يدع أي مجال للتأويل - أن الدعوة الإسرائيلية لعقد ما يسمى بمؤتمر «مريديا» تستهدف إلغاء كل ما تحقق على صعيد عملية السلام في الشرق الأوسط ونسف المسيرة السلمية من أساسها.

السلطة الفلسطينية أيضا أعلنت رفضها النهائي للدعوة الإسرائيلية الخبيثة لنفس الأسباب المصرية، ونعتقد أن هذا أيضا هو موقف بقية الدول العربية وكل القوى الداعمة للسلام والصريضة عليه.. أي أن العرض الإسرائيلي باختصار مرهوض ويجب أن تكف حكومة نتانياهو فورا عن الحديث منه.

إلا أن الأهم من ذلك أن يهب المجتمع الدولي - ولو مرة - لايكاف العيث الإسرائيلي، وأجبار الحكومة الإسرائيلية على الاستئصال - ولو مرة أيضا - لآرائه.. وذلك قبل أن يفاخذنا نتانياهو باقتراح جديد

المحرر



المصدر: الحياة

التاريخ: ١٩٩٨/٦/٣١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من الحياة

التصعيد في جنوب لبنان

■ يخطئ من يظن أن إسرائيل قد تراجعته من قرارها تصعيد المواقف في جنوب لبنان أو تراخت في تنفيذ الأهداف التي رسمتها عند الإعلان المفاجيء من قبول القرار الدولي رقم ٤٢٥ القاضي بالانسحاب من الشروط الحدودية في جنوب لبنان بعد تكبيله بشروط تفرغه من معناه ومبناه. وتسمى من خلالها للفصل للمسارين اللبناني والسوري والعونة من الباب الخلفي بعد التظاهر أمام العالم بأنها خرجت من الباب الامامي.

هذه الشروط التي بنت وكبتها «قلبية مضطربة» تخفيش القرار الإسرائيلي والنيات للبيئة حيث يبدو في الطن بريئاً لا غاية منه سوى إعادة اراضي لبنانية محتلة منذ أكثر من عشرين عاماً وتركه «الجميل» بما حمل، ولكن الحقيقة تؤكد أن هذا القرار ظاهره الرحمة وباطنه العذاب.

ومع هذا يعتبر كل متابع للشأن اللبناني، بل وكل لبناني أن هذا القرار ليس جديداً ولا يتضمن أي عنصر إيجابي يثير الاهتمام، لمطامع إسرائيل في جنوب لبنان قديمة قدم المؤامرة الصهيونية الكبرى على فلسطين، ومن قرأ مذكرات موشيه شاريت قبل نصف قرن يدرك حقيقة هذه المطامع وقدم هذا المخطط الذي كان يبحث من ضابط طائفي خائن لوطنه ليسيطر على الجنوب ويكون عميلاً لإسرائيل لتحقيق هدفين: الأول إثارة الفتن الطائفية التي تؤدي إلى تقسيم لبنان، والثاني فصل الجنوب والتمهيد لسيطرة إسرائيل عليه بشكل مباشر أو بالواسطة لسرقة مياه الليطاني والخاصية التي والوادي، واستغلال ثرواته المائية والطبيعية وفق المخطط الصهيوني الاستعماري التوسعي.

تدعي إسرائيل الآن أنها لا مطامع لها في لبنان وأنها تريد فقط مشاركات معه لوضع ترتيبات أمنية مع أن القرار ٤٢٥ ينص على الانسحاب التام والفوري بلا مفارقات ولا شروط فيها يسع القرار ٤٢٦ آلية التنفيذ الماطة بالأمم العام الذي يمكن أن يفقد الاتصالات اللازمة لتنفيذ القرار وبحث «الترتيبات» من تون وصفها بالأمنية.

وه الأهم هو مسعرا جحا الذي تحاول إسرائيل أن تخلق كل شيء وتسيطر على كل ما يقع بيدها عليه، لتصل إلى تحقيق الأمور الأخرى التي تحقق مطامعها، يبينها المياه والتطبيع والسيطرة على المفايد والتحكم بالشاردة والورادة. وكانت نكست لبنان عدة مرات وفق نواتج أمنية حتى أن غزوها للبنان صيف عام ١٩٨٢ كان يعمل عنوان «سلام الجليل» كما أنها أطلقت على الشروط للمحتل اسم «الشروط الأمنية»، ولهذا من غير المستبعد أن تصعد إسرائيل في جنوب لبنان عسكرياً وسياسياً وأمنياً، وليس من المستبعد أن تستلطف التفرغ

الداخلي بإثارة الفتن والهواوت الأمنية لتخريب مسيرة الأعمار وموسم الاضطرابات وأرباك النظام اللبناني الوافق على عتبة الاستحقاق الرئاسي.

وهناك عدة تحركات داخل مجاس الأمن وخارجه لتنفيذ هذا المخطط الذي يتخلق عليه كل الأطراف في إسرائيل من جنرالات وأحزاب وسياسيين وأولهم أدول شارون السفاخ الذي استباح بيروت عام ١٩٨٢ وصاحب المشكلة الأساسية الناجمة عن الاحتلال الحالي. لقد دخل تكتائهم وعهده وهو يعمل شماساً بلبان أولاً، ثم أطلق عدة بالونات اختبار للفتنة مثل مجزيتن أولاً وغيرها، والأمن يبدأ التصعيد حاملاً قناع قبول القرار ٤٢٥ والرغبة بالانسحاب... ولكن من سيقبل الشروط التمهيدية... وعلى من ستقرا المزامير؟



الخلاصة

هذا الدعاء من طائفة:
يا رب لا تجعلني جزأراً يذبح للفرغان، ولا تجعلني شاة يذبحها الجزعرون.

عرفان نظام المدين



المصدر: **الحيطة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/١٣

يؤمن والألمان

سيفلني الرئيس حصني مبارك الى الرد على اخر عملية نصب واحتفال من بنيامين نتانياهو، فريش وزير اسرائيل اقترح، وهو يزور اسبانيا، مؤتمر دولياً عن لواء البيئة والتسليح اساسه مؤتمر مدريد الأول.

نتانياهو قتل كل الانجازات مؤتمر مدريد، واجهض المزمعرات التالية التي انبثقت منه، ثم جاء يحدث عن مؤتمر جديد بصفحة لا يستطيع منها إلا من كان مثله. واعتبر الرئيس مبارك الفكرة مجرد محاولة لتأخير الاتفاق، ويتمه العرب كلهم يريدون. مماثلة.

الاقتراح الأخير لا يختلف كثيراً، رغم الطواهي، عن الاقتراح اجراء استفتاء على المرحلة الثانية من الانسحاب، فكل ما يريد نتانياهو هو كسب الوقت فهما هو يقتل عملية السلام عمداً ويأصنار. ولطه قرر ان الخسفة حول الاستفتاء تعطيه ثلاثة اشهر الى ستة اشهر، فإذا جرى الاستفتاء بعد ذلك او طوي موضوعه يمكن حلق الهدف منه.

بعض المعلقين الاسرائيليين يصرّ على ان اقتراح الاستفتاء بدا بمزاج سياسي، فعضو الكنيست هكي لنتانياهو طرفة من سوق للخسار في القدس خلاصتها ان رجلاً صنع رجلاً آخر، فرد المصفر: هل صنفعتي على سبيل لجد أو الزواج، لانه إذا كان مزاحاً فلنا لا استسيه.

ويبدو ان نتانياهو فرد ان يسأل الناخبين الاسرائيليين رايهم في صيغة الانسحاب، فيكسب وقتاً قبل ان يفكر في خداع جديد من نوع مؤتمر مدريد ثان.

وهو بذلك يبدو مثل الذي تصرّ على حفلة الزواج في اكبر فنادق المدينة فيما الخطيب يصر على فسخ الخطبة. ونتانياهو يحفل بالمفاوضات مع الفلسطينيين فيتوزع باستفتاء او يقترح مؤتمراً، بل قد يزعم انه يريد العودة الى للسايرين السوري والليبناني، فيما الجانب العربي فقد الثقة نهائياً بنواياه.

طبعاً عندما لا يحتفل نتانياهو على العرب يحتفل على الاسرائيليين انفسهم، فهو علماني اخذ جانب للتدينين اليهود، فانفرد سبعة في المئة فقط من الملاحظات الانكليز للتطرفين بالقوانين الدينية التي تحكم بقية الناس في اسرائيل.

واليهود للتدينين لا يخدمون في الجيش، ولا يعملون ولا يدفعون ضرائب، وإنما يقضون وقتهم في قراءة خرافات دينية، ويميشون على حساب دافع الضرائب الاسرائيلي (والاميركي بالظفر الى ما تقدم الولايات المتحدة من مساعدات لاسرائيل).

وعندما سئل الاسرائيليون في استفتاء اخيراً عما يشغلهم حلت قضية للتدينين وتحرفهم أولاً، والقضية الفلسطينية ثانياً، وقد اصبح الاسرائيليون يرفضون بناء الككنس في احيائهم لأن المتدينين يأتون معها ورفضون على سكان الحي عاداتهم، بما في ذلك التزلف الكامل عن أي عمل السبت.



المصدر : الحديقة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : سبتمبر ١٩٩٨/٧

ولا اعرف عن تفاصيل الخلاف كثيراً، غير انني كنت اعرف انه مهم قبل قرأتي نتيجة الاستفتاء، لانه يحتل جزءاً مهماً من أهمية الصحف الاسرائيلية كل يوم، فقرأت عجباً عن هؤلاء المتطرفين الذين يرتدون ثياباً تعود الى القرن السابع عشر في بولندا، ويحاولون ان يؤثروا الناس الى الف سنة قبل الميلاد، والى عصر لم يوجد أصلاً. وانما اخترعوا لتثبيت خرافات توراتية من نوع القصص الخيالي. وإذا حدثت معجزة، وتمت تسوية سلمية بين الأطراف العربية كافة واسرائيل، فلا بد ان الانفجار القادم سيكون بين اليهود العلمانيين والقلة الدينية المتطرفة. وربما كان نتائجها هو يعرف هذا لذلك فهو يولي «الجميع» العربي قائماً ليلتهى الاسرائيليون به وليتصرفوا عن الخلافات العميقة في مجتمعهم بكل ما فيه من «موراثية» مستوردة، فماذا يربط العلماني بالديني، او الروسي باللاتفي، او ذلك القادم من وسط أوروبا بذلك القادم من بلد عربي؟ يربطهم الخوف من عدو مشترك، فإذا زال العدو والخوف منه فالأرجح ان يضموا ايديهم في احناق بعضهم بعضاً وبش المصير. غير ان هذا في ضمير المستقبل، واليوم يحتل نتائجها التقارب مع الفلسطينيين، فإذا استنفذ الاعذار، زعم انه مهتم بالمساكين اللبناني والسوري، ثم يلقي الناس باستفتاء، فإذا استهلك الموضوع تحدث عن مؤتمر عن الماء أو البيئة أو التسلسل... ومن يدري فقد يعود غداً الى موضوع الاتسحاب من جنوب لبنان، أو الميثاق الوطني للفلسطيني، أو القدس الكبرى، وغيرها وغيرها الى ما لا نهاية.

جهااد الخازن



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٨ / ٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الظاهرة الإسرائيلية مصطلح يشير إلى كل ما يتعلق بإسرائيل سواء من حيث ظروف نشأتها وارتباطها بالحركة الصهيونية الفصيلة بأعصاب النظم الدولية للتحفة ونفوذها السطواني في جميع الأوساط العالمية أو بسلوها إسرائيل عموماً ومواقفها من مجمل قضايا العلاقات الدولية والقانون الدولي ويعني أن تشير إلى أن إسرائيل هي الدولة الوحيدة التي تضع لنفسها قانوناً دولياً خاصاً، وتقدم تفسيرات خاصة للقانون الدولي وإجرائه، ويسهم فقهاؤها في التسلل إلى القانون الدولي بتفريعات ومبادئ في ألق مجالات القانون الدولي مثل حقوق الإنسان وإبادة الجنس والحرائم الخيرية باسم الإنسانية وأنها محمولة على أن المقصود بالإنسانية هو اليهودي أيضاً كان. وهي الدولة الوحيدة التي تجعل نفسها مقراً لكل يهود الحلق وتعتنق توهام دينية وتاريخية يابى العقل السليم الاقتتات إليها.

إسرائيل خارج دائرة العلاقات الدولية

د. عبد الله الأشعل

والخلاصة أن إسرائيل قد نشأت واستمرت خارج دائرة العلاقات الدولية وقواعدها للقولة، ولتلتها الولايات المتحدة لإسرائيل.

يصعب هنا الإحاطة بها، لأنها وحدها الحق في صناعة وحيازة الأسلحة النووية وغيرها من الأسلحة لتمثل الشامل، وهي حرة في أن تحدث بعملية السلام التي قبلها العرب بشروطها على مفضض أملاً في الحصول على الفتات على موائد اللأم رغم المعارضة العربية المشروعة من أوساط مخلصه في عدم الثقة في الاتفاقات تعهد بين غالب ومغلوب جداً أو بين قوى نصر والاشطن على دعمه بالحق ويقاطل وترمي بتلقها خلفه في كل الظروف وبين ضميم يطم أن مناهج التسوية هو رضا إسرائيل وسخطها، ولقد واف العالم كله بما في ذلك واشطن وبالباطل عاجزاً عن دفع إسرائيل أو إقناعها حتى هذا ؟ وتحول الرأي العام العالمي كله لأول مرة عاتياً على إسرائيل وأملاً في أن تستجيب لخطق السلام فوصل لظلم السلام إلى الحائط دون أن يبلغ العرب مضطاهم بل يسو أن والاشطن وبعض أوروبا قد سكنت إزاء موقف إسرائيل الصائم الداعي إلى ترك الأمر لها، فهي أدنى من غيرها بالعرب، وبظروفها، وهو منطق القدر الساحة السلمية أطولاً مهمة تالام للخدمة وأوروبا، والتفتحة أن لكل يتفرج الآن على الفصل الأخير من سطورة السلام.

ولقد ترتب على هذه الظاهرة الإسرائيلية عدة نتائج مهمة في مجال العلاقات الدولية المعاصرة توجزها في خمس نقاط رئيسية الأولى: أن سكوت والاشطن وعجزها عن ضبط السلوك الإسرائيلي وتنفيذ الاتفاقات الحد الأدنى والتخالفها موقفاً دفاعياً ضد الهجوم الإسرائيلي على الآراء في عفر داراهم القد والاشطن القفوة على ضبط سلوك الدول الأخرى كما القد المجتمع الدولي القفوة الحاتمة لسلوكه وللحفاظة للقيمة في علاقات دولة التي إزايه عدها، والقواء التي أصبحت بغير حمص، ومؤدى ذلك أن عدم قدرة والاشطن على إخضاع إسرائيل لتيست قواعد السلوك في عملية السلام وحيازة الأسلحة الفتحة إباح. وسوف يبيح، لغيرها أن تغلق مانتها.



المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ٢٠ / ٦ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الثانية: انهيار الأمل في وجود سلطة مركزية على المستوى الدولي تفلح
العدل ولو بالقوة، وتعرض أمن الدول الصغيرة للخطر بسبب عدم جدية
الدول الرئيسية في النظام الدولي، وتغير مآجها وتبدل معايير الحكم
والسلوك لديها، وما أدى ذلك تعرض الأمن الدولي للمخاطر وانتقاصه لكل
التحديات، وسعى الدول الصغيرة إلى البحث عن بدائل خاصة لأمينها.
الشكوك ضمنت سيطرة الدول الكبرى على سلوك الدول الأصغر
واحتلال نظام تلك في السنوات القادمة مما جعل بيئة العلاقات الدولية
تتسم بالفوضى بعد أن تآكلت قواعد الاستقرار كما تآكلت حواف النظام
الدولي وتعرض لحالة من السبولة الطاغية يستعصي معها تبين ملامحه
النهائية خاصة مع التغيير السريع في معايير ترتيب قواه.
الرابطة: تمزق الضعفاء بين آمال العدل التي اغتالها التواخي أن لم
يكن الذاصر من تعلق العدل بقوتهم، وبين التمردد والانتحار وتمدد
أحالة الفلسفية حالة نموذجية لهذه النتيجة وإن لم تعدم مناطق
العالم الأخرى نماذج أخرى لكن ليس بنفس الوضوح.
الخامسة: الضعف الشديد للمنظمات الدولية الأمنية والإقليمية، بل
لحق هذا الضعف كل مؤسسات النظام الدولي الذي سعت واشنطن بعد
الحرب الباردة إلى إقامته ولأيد من الإشارة بصراحة إلى أن السياسات
الأمريكية قد أضعت نفس المؤسسات التي رأتها واشنطن أداة لتنفيذ
هذه السياسات مثل مجلس الأمن في لونه الجديد، القديم والمؤسسات
أمنية والاقتصادية والتجارية.
إن العالم يحتاج تغييرات كبرى والخطر في أن هذه التغييرات قد يور
قوالب أو ضوابط وللحد لواشنطن أن تعيد دراسة وضعها الدولي الذي
فوضته الظاهرة الإسرائيلية، وإن تقلل شركاء في قيادة العالم وضبط
تغييراته، فلا يمكن لأطرف واحد مهما عظمت قوته أن يحدد العالم بنفس
العقلية والفهم. كل هذا المالي حتى بعد أن فقد للث والقوة.
وأخيراً يجب أن تعلم إسرائيل أنها فوّتت فرصة قد لا تجيء مرة أخرى
لقبول الشعوب العربية لها في المنطقة وتطبيع مشاعرهم مع شعوبها
بعض الصعوبة أو تصرفت تصرف المظلوم ولتعلم أن القواقر الحجة
لا تتمتع بالحيات والاستقرار، وإن هذا انقلبه قريب.



المصدر: الأحرار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٣



رأي المعارضة

بقلم:

مفتي كابل برلا

رأية الإسلام !!

وعلايات الاستفهام !!

هناك تناقض واضح لراعى الإسلام في منطقة الشرق الأوسط حيث أعلنت الإدارة الأمريكية على الرأي العام العالمي رفضها عملية القدس الموسعة وما تعزز الخالفه من مواقف رسمية داخل مجلس الأمن وقد حدث هذا التناقض بعد أسبوع واحد من إعلان جيمس روبين المتحدث باسم الخارجية الأمريكية بأن الخطوة الإسرائيلية بشأن توسيع القدس غير لائق وأنشطته الناجل لأنها تكسب جهود توفير المناخ للسلام في الشرق الأوسط كما قامت مابلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية بتوجيه الانتقادات المادية للخطوة الإسرائيلية؛

وإذا رجعنا إلى هذه التصريحات والساخنة نجد أنها ليست ترجمة حقيقية لما أعلنته الإدارة الأمريكية رسمياً بشأن اعتزاضها استخدام الفيلسو عندما يناقش مجلس الأمن الدولي الخطه الإسرائيلية للتوسيع حدود بلدية مدينة القدس ويمكننا القول ان المواقف الأمريكية - راى الإسلام- يتفق ومخططات نتنياهو وقد وصف نتنياهو انتقادات الولايات المتحدة بأنها مزوية في قنجان!!

والغريب في الأمر ان التغيير الذى حدث في المواقف الأمريكية جاء غير مبرر وغير مقنع والذي كان متوقفا ان تبادر الإدارة الأمريكية بمساندة أى قرار دولى يصدره مجلس الأمن الدولى يدين السياسة الإسرائيلية المستكبرة.

ان الأمر يتطلب من الولايات المتحدة باصتبارها الراى الأوجد لعملية السلام في الشرق الأوسط حسم موقفها وممارسة مزيد من الضغوط على إسرائيل في هذا التوقيت الحسب الذى ترو به عملية السلام قبل فوات الأوان ويحدث ما كان!!

إن المواقف الآن لا تحتاج التكيل بمكاليين، حتى يمكن تصحيح الأوضاع بمعرفة راى السلام ذى المواقف الهام!!



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٩٩٨ / ٧ / ١١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



القيصر نفوس

منير عامر

الجهلون يقتل السلام!!

لا أظن أن أحدا يتوقع مبرط شعبية نتنياهو بعد كل ما حققه من أحلام التطرف الاسرائيلي، والصفقات التي يتصرف بها في الساحة السياسية، ثقافة تستند إلى فهم لدى تمكسه في السياسة الأمريكية، ولا أرى في الأفق الأمريكي إلا مزيدا من تقدير العرب بقرب المصدام بين سياسات الولايات المتحدة مع إسرائيل، لأن أمريكا الآن تعيش ثقافة كرخاء غير المسبوق، وتصلى نفسها بمسلمات الفسائخ الذي يهائل الرأي العام الأمريكي، مسلسل قرب اعتراف أمريكا لونسكي بالتقاصيل البغيلة لما حدث بينها وبين الرئيس كلينتون، والساسة هناك يظفون للجولة الرئاسية القادمة، بإحتسار لا يوجد للعرب إلا مذبغ الأمانة، والركن في خندق الانتظار، والمصريون أكثر الناس وعيا بما تعنيه كلمة بخضف الانتظار، لقد عاشناها زمنا طويلا بعد توقف حرب الاستنزاف إلى أن بدأت حرب أكتوبر، وأكثر الذين يمانون حاليا من التواجد في خندق الانتظار هم أبناء الشعب الفلسطيني.

ولا يظن أحد من محصر أن تفعل أكثر مما فعلت عيسر نصف قرن من أجل مساندة القضية الفلسطينية، ولا أحد يستطيع أن يلم الفلسطينيين إن خرجوا عن الصغار بالاسلم والاحزاب الذي تفرسه عليهم إسرائيل، وإذا كان راين قد عرفه شعب إسرائيل عام 1985 أن قد وعد شعب إسرائيل مناضد يصنع من عظام الفلسطينيين مناضد وكراصي، فقد كانت هرايته أعمال الدجاجة، وإذا كان راين قد القتع بفكرة السلام ومات قتيلا من أجل أن يفسر للأجيال الجديدة في إسرائيل حياة تحمل الاندماج مع شعب المنطقة، فيها هي

إسرائيل قد قتلت راين واستبدلته ببيرز لشهور ثم جاءت بنتانيهاو ليهقق لها المزيد من التوسع في المستوطنات، ومزيدا من الخوف والفتاد الأمن.

ولأن أحدا من العرب لا يجرؤ على أن يفرض صممت القتال والمقاومة للإسرائيليين على أضعف منطقة عربية - جنوب لبنان - فلأبد أن الفلسطينيين الآن يدرسون في الشوارع بعينها من فيكل السلطة الفلسطينية كيف تصموا المقاومة لا بإطفال الصجارة، ولا بالبشر الذين يقفرون أنفسهم في الساحات المزجعة بالبشر، بل بأسلوب يمزج كل ذلك في سبيكة جديدة من المقاومة.

ويعلم الله كم أحببت على المستوى الشخصي ياسر عرفات بما مثله كعدائي عربي قام بتصعيد المقاومة الفلسطينية بعد هزيمة 1967، ولكن فيما يبدو أن الصراع الفلسطيني سيستقطب بعرفات كوجه المهادنة، وسيبرز قيادة أخرى وتلقي إلى ما قاله الرئيس مبارك بدلا من للرة كلف مرة، بأن التطرف والاسمحت الاسرائيليين سيبلغان بالمنطقة التي توجد فيها الكثير من المصالح الأمريكية إلى خطر داهم، ولا بأس من ذلك، لأن أمريكا هي الطفل الذي لا يتعلم إلا بعد أن تسعه النار.



المصدر: **الأهرام**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات تاريخ: ١٩٩٨/٦/٢١

لقاء تاريخي في مسيرة السلام

بعد عام ونصف عام من إعلان كوفينهاغن الذي صدر يوم ٢٠ نيسان ١٩٩٦، محمداً رؤيته مشتركة لصراعين وعبرين وأوروبيين وأميركيين لشروط التسوية السياسية للقضية الفلسطينية ظهرت ثمرة لقاء كوفينهاغن الذي أثار جدلا لم يتوقف حتى الآن. فقد فتح اللقاء الباب أمام ما يزيد من المعلومات الباطنة، وكان اسما ذلك المؤتمر الأول من نوعه في تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي الذي عقدته حركة السلام الإسرائيلية للصراع في القاهرة خلال الأسابيع الماضية، واستمر حتى صباح ١٠ نيسان، مشتملة على يومين اثنين الفصليين، بالاضافة التي تشكلت موحداً لصلح الصراعين، والألمان وأصبح كالمصباح، لاكتشفه الأوروبيون وكانت هناك مبادرات عامة في صياغة قرار يتضمن المبادئ التي تبنتها عملية عملية السلام التي أطلقت في عام ١٩٩٣. وتوافقت عربية وإقليمية ودولية على مفاوضات التسوية السياسية يمكنها على أساس التسوية الدولية.

وبلن تحمل المبادئ التي أعلنها عليها الألمان، بخلاف العديد من مبادئ لقاء حركة السلام الإسرائيلية والمصرية في القاهرة وبالقاهرة وفي الظروف السياسية التي تضغط عملية السلام في الوقت الحالي. من هذه الظروف، بكل ما تسببه من مضاعفات تعرض على الجانب العربي للعمل في اتجاه المصير من ناحية، ومن ناحية أخرى محاولة تغيير الموقف الإسرائيلي من الداخل، أي الضغوط الداخلية على حكومة بيرتياهو من جانب قوى السلام الإسرائيلية نفسها، وهو جزء مكمل للضغط الدولي على حكومة الليكود اليهودي الإسرائيلي، وهذا هو متوافق عليه رأى حركة السلام الإسرائيلية وحركة السلام المصرية، لكل منهما يمثل العملية التي أساس الحقوق المكتسبة والمفاوضة للجميع، وكذلك أكد أن المسجل في السلام هو تنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالشرق الأوسط وتحقيق صيغة الأرض للإنسان، السلام، مثلما أكد أن نهاية

الصراع العربي الإسرائيلي في اللقاء التاريخي الذي سيلي.

وتنظر إلى مشيئة كل من المصيرين وموقفها من التسوية تؤكد للمضي إلى نغمة أليف، وحركة السلام الآن، الإسرائيلية القديمة من الحركة للسلام، فقد نشأت الأولى عام ١٩٨٨ بعد عام من رحلة القدس التي قام بها الرئيس الرأبيل لثلاثين (١٩٧٧) وكانت أولى عمليات التسوية الكبرى التي قامت بها في الظاهر التي اشترك فيها ستة ألف شخص ملحقين مناصب يديون رئيس

الوزراء في ذلك الوقت بصيغة لتجاوز كل العقبات والتوصل إلى تسوية ودية مع مصر، وكانت الحركة التي بدأت بواسطة ٢٤٨ من أعضاء الاحتياط والجيش، بعضهم منذ يشقوا على نحو ما يؤكده الكتب المرفقة لها ميمداً أساسي من أن السلام وحده هو الحل للبلدين، ويمنح إسرائيل من الحرب هو الذي من شأنه أن يضمن مستقبل إسرائيل في المنطقة.

وكان لحركة السلام الإسرائيلية دور في التطورات التي قامت إلى الاعتراف للتهليل بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، وفي مظاهرة جماهيرية خاضعت الشوارع في ٢١ ديسمبر ١٩٨٩، مشتمت «حركة السلام الآن» ١٠ ألف فلسطيني وعدداً مساوياً لهم من الإسرائيليين ليشاركوا فيما بينهم سلسلة بشرية حول جدران القدس، نادى بالسلام بين الشعبين، ومع توقيع اتفاقات أوسلو التاريخية، تحركت حركة «السلام الآن» في إسرائيل في طريقها لتسلم شريطها مع اعتبار حلاً وسطاً تاريخياً، بين الإسرائيليين والفلسطينيين فقاما على الاعتراضات المتبادلة بمقود الشعبين على هذه الأخطاء، إلا أن المضي قد بذلت، كما تطل حركة نفسها، وأجعة

تو الأخرى، يداه يمتدح رئيس الوزراء اسحق رابين أثناء مظاهرة جماهيرية ضخمة منتهية الحركة تحت شعار «منع السلام لا العنف» وانتهت، بجموع حكومية الليكود، التي انتخب مثله رئيساً للوزراء معتمداً على برنامج عمل يظهر وكه ميني على السلام، فقد أقام حملته الانتخابية على أساس الوعد بالحوار مع السلام مع الآن.

وحركة السلام المصرية التي انبثقت عن التحالف الدولي من أجل السلام، الذي انشأ في كوفينهاغن، تقدم مساهماتاً لها تاريخياً القليل، وبالعالم تجاه الصراع العربي الإسرائيلي، وكل منهم قل كلمة أكثر من مقتضى من السلام ومن فلسطين وعن الشرق الأوسط عربياً أولاً، يتبع من طيلة أن هناك أجيالاً عربية أولاً مرة منذ مسيرة الصراع على أرض غدار السلام هو خوار إسرائيل، ومن انتقاد هذا القرار في لائحة عربية التي عقدت في يونيو ١٩٩٦، وسيق على مجلس الجامعة

العربية في دور الاتحاد رقم ١٠٦، تميراً عن الالتقاء العربي العام بأن أمن وإزاحة وإستقرار شعوب السلطة العربية، بل والشعوب الأخرى هو في إقامة السلام وتثبيت لركلته في المنطقة.

ومن الأهمية يمكن أن نوضح من الحركة الصورة السلام، تتقدم نصاً يروجا في تحركاتها بالاجتماع العربي، على أن مرجعية مفيد التي ارتضاها المجتمع الدولي في أساس استنباط المفاوضات من العقد التي انتهت إليها وأن مفاوضات الحل النهائي على المسار الفلسطيني تبدأ بعد تنفيذ كل الاتفاقيات الفلسطينية على الطاقات اوسلو، كذلك من الأهمية يمكن أن نذكر الحركة السلام الآن، الإسرائيلية تسير في الاتجاه نفسه على نحو ما أكدته إعلان القاهرة في صياغة قرار التسوية السياسية، عند نهاية الألفية الثانية أصبح للسلامية الفلسطينية المعنى من الرجاء، والبناء على الجانب العربي المصري الإسرائيلي هو المعاملات الأخرى والأول الأجيال التي يتغير من القدرات السياسية التجاوز، راحة أسر آخر لا يمكن إغفال مفره الكبير، وهو أن إعلان القاهرة التي نتج من لقاء تاريخي لكل التلاميذ أكد إسهام المؤسسات الشعبية في الجانبين الإسرائيلي والعربي في عملية السلام، فحركة السلام الإسرائيلية جماهيرية يتبعها أكثر من نصف الشعب الذي يزيد قيام الدولة الفلسطينية، وما استحقاق القدس العربية (فلسطين)، كما أنها تتلقى بالتسليم الكامل من الأراضي الفلسطينية والعربية للسلام، حركة السلام المصرية التي يتقدم شريطي، ومع برغم الهجمات التي تعرضت لها، وهي مهمات يمكن فهم أساليبها - لا ألسنا نحن - واقع أن هناك مصطلحين يتوجهون ورويتهم لعملية السلام وتفاعلاتها في الشرق الأوسط منذ بدء عملية السلام في عام ١٩٧٧، والاسهام من الجانبين يهدف إلى المشاركة الشعبية في لائحة عملية السلام ما تتعرض له من خطر سياسي في جوارها، فإلى العام لا يستهان بها في صميم السياسة الخارجية، وتتبع الكثير على القرارات قبل اتخاذها ويحدها وجهة النظر الشعبية التي تقدم الصفوف لتتبع من يرى تمام المسار للسلام في إطار التسوية الجديد الذي يتوصل له بسبب لوائح الكونغرس لرئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو.



وحتى إعلان القاهرة لتزكده عن حق-
ان لم يزل الامر القانوني والسياسي
والعقدي التي خلفتها مسيرة السلام
اكثر من مورا ككاس ديد وكنش عملة
مرد حتى اعلان للباس الفلسطيني
الاسرائيلي وانتهى باتفاق الخليل وعمل
اعلان كونهما بعد هذه ايجابية بالغة
الامسية خاصة بالنسبة للمعتدين
بالعصابات في الاتفاقات الدولية. لان
استنكار السوابك تأكيد للاتزام بها
واغلاق لكل منازلة منها او الخروج
عليها.

والعجالة تنطلق من رؤية الجانبين بان
اليهود والعرب في المنطقة. كما تشير
الاستطلاعات الرأي العام، يرغبون بشدة
في السلام، ونحن مقتنعون بان السلام
الضام ليس فقط مرغوبا فيه وانما ايضا
يمكن تحقيقه. لهذا فاننا اقروا العمل معا
تعزيز التسعين العرس والاسرائيلي لكي
تحقق سريعا فاعلة ومستعدة على لقائه
السياسي في الشرق الاوسط لكي نسرور
بالملفوظات وتصل الى اتفاقات صافية
للتوقيع المسود الحالي وتعمل في خفاء
السلام الجاد والعقلي.

اما بالنسبة للمعادن التي اكتشفت
الحركات على ان تكون موجهة لعلها،
فيمكن القول بانها محاولة في مساهمة
لوجهة النظر العربية، ونعما نتحدث عن
نفسها

للسلام الفلسطيني، الاسرائيلي

١. ان الشعب الفلسطيني له حق تقرير
المصير بما في ذلك حق في إقامة دولته
بجانب اسرائيل. ان اعتراف اسرائيل بهذا
الهدم، مسؤول بوعي في دفع التقدم في
المفاوضات مع الفلسطينيين

٢. ان عدد من ماحق الفاس من ينادون
١٩٦٧ مسؤول تكون الاساس في لتقرير
المعدن الدائمة بين دولة اسرائيل والدولة
الفلسطينية، ومسؤول الجانبين لاكماله في
الاعتبار المصالح التي جرت على ارض
الوقوع بحيث يتم لجوء تمديدات متبادلة
ومتعلق عليها في الحدود بغية تحقيق
احتياجات الشعبين بحيث يتم ضمان
الاتصال والاستثمار الجسري بين
الاراضي في الضفة الغربية وقطرة، وكفالة
الحرة والبادر بين هاتين المنطقتين
بغية تمكين الفلسطينيين من التمتع

بلاوضاع اللازمة للتنمية السكانية
والاقتصادية.

سيكون يعقد الفلسطينيون الاسرائيليين
الذين يعيشون في مواعيق بعد تمديد
الحدود دائمة لاسر القوة الفلسطينية.
لعمدة الاسرائيلي والمحمول على تدوير
مناصب من كبرية اسرائيل، وسيستغل
الطرفان على المستويات التي يمكن
الفلسطينيين الاسرائيليين من الجلاء فيها،
اما المستويات الاخرى فسيتم الاجلاء.
وستتم مطالبة المستوطنين الذين يعيشون
بالاعتراف بالسيادة الفلسطينية والاعتراف
لها. ومن اجل ان تتحقق تنمية مثمرة
وعادلة في يمكن تداري لاجلاء المستوطنات.
٣. ان حكومة اسرائيل والسلطة الفلسطينية
عليهما تطبيق الاتفاقات القائمة عليهما في
إطار الاتفاقات القائمة. وان ثوبا بعد ذلك
لعمدة المفاوضات حول تخفيض الوضع
القانوني وان تمتع كل منهما عن اتخاذ
خطوات من جانب واحد، تؤثر سلبا على
هذه المفاوضات بما في ذلك مصفوفة
الاراضي المسلمة او القاصصة وبناء او
توسيع المستوطنات.

١. يجب على أي من الطرفين عدم
القول أو تشجيع الطرف الآخر، أو
الذين بأي شكل من أي اتجاه

٥. نقل القدس مدينة مرموقة بصورة
دائمة وعمل تمديد مساحة للحدود،
مطلوب ان يعيش مولدين من الدولتين في
المدينة وان يحظر كل منهما بالحدود
قومية والدينية ويتم وضع الامر الهادي
للتقارب عليها والمسألة داخل حدود الدولة.
بغية تمكين كل طائفة من إبراز شعبيته
الدخيلة، واستودع عاصمتها داخل هذه
المنطقة الهادئة. عاصمة اسرائيل في المنطقة
اليهودية، وعاصمة فلسطين في المنطقة
العربية، ويتم تمديد وتوسع وترسيخات
الساكن للقدس من خلال المفاوضات
استنادا للمخلف على الحقوق الدينية بحرية
الحياة لكل الأديان.

١. تتضمن التسوية القائمة حلا شاملا
للمسألة الفلسطينية حتى في مستديم
الدولة الفلسطينية كحق في استديم
اللاجئين داخل حدودها وفق الاتفاقيات
التي تراها. ويتم الاتفاق على ترتيبات
لتحريض اللاجئين الاخيرين بعدم دولي
ويتم العمل لعمدة لعمدة الان اتفاق فان الطرفين
بنتان بصورة غير مشروطة عن أي
تغيرات لاحقة حول اللاجئين واستعادة
حقوق الملكية او حق الاستيطان في القرى
والأخرى.

٧. في الطرفين عليهما التوصل إلى
اتفاق عادل على كل قضايا الوضع النهائي
(اللاجئين والمستوطنات، الحدود، الأمن،
والإباء) بأسرع وقت ممكن والتأكد ليس
بعد عام ١٩٩٩ كما هو مخطط في
اتفاقات أوسلو.

بقلم

أحمد نافع

للسلام الاسرائيلي، السوري، اللبناني
ان السلام الاسرائيلي السوري
الاسرائيلي اللبناني، يجب ان يقدم على
اسرار مجلس الأمن ٢٢٤ و ٢٢٧ و ٢٢٩
واستنادا إلى تسعة الأرض مقابل السلام
التي تضمنت الامتصاص لكتل والاسلام
الكامل مع الحد الأدنى من الأمن للقبائل
للجميع

الإطار الاقتصادي

ان كل القوى في الشرق الأوسط عليها
ان تتكاتف من أجل إعادة بناء المنطقة لكي
تكون متطورة من الناحية بالحرر، وبسبب
التمويل والقوة والقدرة
ان السلام الاسرائيلي يجب ان يهدف إلى
بناء عالم متطور من أسلحة القصار
القتال، ووصول توسيعها، بحيث يمكن
قار على تربية كميته الاقتصادية من
أول رءاء جمع سكانه.

ان خطوات عملة على هذا الطريق يجب
السيد بالتشامخ، من أجل تصديق هذه
الامداد.

لوضع ان السلام الاسرائيلي لاسلان
إلى بناء العالم متطور من أسلحة القصار
القتال، وهذا القرب سيدا للقرية المصرية
للشاملة الدائمة لاجلاء الشرق الاوسط من
أسلحة القصار القتال مدينة القمامير
ومعدة للامم. كما يلاحظ ان اعلان
القاهرة قد نعب إلى أبعد وأقرب ما يمكن
ان تصل إلى قوى جوارها، وان تذكيره
العربية والاقتصادية لسكانها
شكها في دعم تفهم المشترك لتحقيق
مصلحة السلام في الشرق الاوسط.

وتقول ان قضايا مع سايه في ختام
الاعلان اننا سافقون هذه هذه الامور
تقدم العناصر الأساسية والعسكرية
لتحقيق السلام شامل في المنطقة، فان
الممكن توجيهنا بقاء، ان كل القوى
للمدة السلام في الشرق الاسرائيلي وهي
السلام العربي على كل هدام لكي تثير
هذه البادئ وضعية دولة مستعانة على
الحكومات المعنية التي تصل إلى اتفاق
على أساسها. فبعد تحقيق عام من
الحرب والمناخات والحدود، فان شعوب
الشرق الاوسط مشتت في تعرض في
سلام، وهذا وحده سبيل، ونحن لهم
ولناهم قائمة مستقلة الفصل.



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢١

«القمة العربية» بين نقاط الاتفاق والخلاف

ماسة إلى إتخاذ مواقف تدع من مستقبليتها القومية ولا يطعم على اعتبارات العدالة الدولية التي تنصق إسرائيل في ظلها ترسانة مقلقة من أسلحة الدمار الشامل وتعرض التوقيع على معاهدة حظر الانتشار النووي.

وإذا كان الحال هكذا والوقف حاليه مستمر بأوضاعه المتدهورة الدولية العربية، فإنه من المنطقي أن تتأخر الإزدياد العربية لإتخاذ مواقف موحدة وعسارية سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو بانحاز لأي بلدنا به أن يتم حل النزاع بعد كلمة ولا... ولكن أعلى النخز إتنا إنا ترددها من القمة القادمة مثل هذه القرارات فإننا نكن قد قمنا في القتال. فالواقع أن بعض الدول العربية مستشاري في هذه القمة وقد زادت ممانعتها التهجارية مع إسرائيل بعد قرارات قمة القاهرة عام ١٩٩٦ بوقف عملية التطبيع.

كما أن البعض الآخر مازال حريص الخلافات العربية. العربية فمن جانب تريد تكوين إستراتيجية للعراق من المشاركة في قمة في حين يربط البعض الآخر مشروطته بوجود العراق بصفاء في تلك الخلافات بين سوريا وكل من الأردن والسلسلة الفلسطينية حول مفهوم العملية السلمية أصلا حيث ترى دمشق أن الأردن والسلسلة الفلسطينية قد خرجا عن التنسيق الفترض أن يتم بين الدول العربية. وقد دفع هذا الخلاف الأردن في اكتشاف من إعطاء القمة في دمشق أن روما يؤدي ذلك إلى إتخاذ قرارات متشددة بخلاف مع وجهة نظره في عملية السلام وهو الذي أمان الأسبوع للآخرين عن وجود تعاون بينه وبين كل من إسرائيل وتركيا.

وقد وضعا كل ذلك بجانب الإتصافات الدولية بين الفلسطينيين ويحارب الضغوط الأمريكية لكي تنزع القمة بدون إتخاذ قرارات من شأنها إحراج إسرائيل أمام الرأي العام العالمي. فإنه يمكن إستيعاب القصود ويشرح والتعبير بأن القمة العربية في حلقة عقدها بهذه القرارات من القاهرة السابقة.

وعلى ذلك فإنه يجب الأعداد الجيد للقمة حتى لاكتشف أن خلاف بين الدول العربية أكثر من نقاط الاتفاق.

جاسر الساهد

في حال الإتصافات التي يشهدها نصف العربي الآن ما الذي يمكن أن تنجمه القمة القادمة أكثر من التي عقدت في القاهرة عام ١٩٩٦ وظلت الدول العربية بوقف التطبيع مع إسرائيل وما هو الإجراء الحاسم الذي يمكن أن تتخذه الدول العربية ضد إسرائيل؟ إن لمسان حال الدول العربية يقول: يجب أن تستدرك إسرائيل للمحادثات وتتقدم بالاتفاقات وتعود إلى صوابها ولا... ويقول بعد ولا... فالواقع أن تلك الكلمات للفترض أن تشكل بها الجملة مقلقة بالرغم من وجود مشكلات عدة تحتم إتخاذ موقف عربي موحد وهي كالتالي:

● يستبعد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وقرب التوصل إلى اتفاق مع السلطة الفلسطينية حول إعادة الانتشار وحلقت حكومي في إتخاذ أي قرار بشأن المبادرة الأمريكية كما أنها رفضت من حيث لياها المبادرة المصرية والفرضية وأعلنت أنها تعطل الحوار السياسي مع الأطراف بدلاً من تنظيم المؤتمر الدولي ولا يعني أن ذلك سيمثلها من اللورية مع هذه الأطراف بدون شروط خارجية.

والمسيما على ما سبق فإن ما يدفع به البعض من ضرورة إعطاء المجتمع الدولي الفرصة الكاملة للتدخل على إسرائيل لا يقوم على أي سند ملحق فقد صرحت الحكومة الإسرائيلية بمناشدات هذا المجتمع الدولي عريض المساحة طلة أكثر من عاين.

● أما عن الوسيط الأمريكي فإنه يقوم بعمله على أكمل وجه بالشراكة القومية الفئز الإسرائيلية... فقد بدأت الإستعدادات لعملية التتخبات الأمريكية وبدأ السبيل على كسب أصوات الجالية اليهودية في الولايات المتحدة والاتفاقي وجهنا مزينة من مرشحي الرئاسة الأمريكية. لتتقدم فريحي قرا، والقادة إسرائيليين والاتصال معها بمرور حشرين علما على قيامها بل وإعلان تيون جيمسريتشي رئيس مجلسي قرايا الإسرائيلي أن الشخص في الخامسة الأبدية لإسرائيل تم كل هذا ولم يعرض لمد على مشاعر العرب أو حتى حاول إعطاء تزياد أعطاء يمكن للعرب أن يتكلموا في المستقبل غير المزيد من الأسيان الأمريكي الفراضية!

● جندت الفعاليات القومية في شبه القارة الهندية للخلاف من لسية الانتشار النووي... ويقال أن أصبحت الدول العربية في حاجة



المصدر: الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/١

٢ قضايا للمناقشة مع السفير الأمريكي

صلاح بسيوني:

دور أمريكا يتراجع . وموقفها الرسمي يتراجع

د. عبد المنعم سعيد:

هذه هي نقاط القوة والضعف في العلاقة الأمريكية المصرية

نبيل زكي:

أمريكا مسئولة عن ظاهرة «الأنفان العرب»

بواصل الحوار القومي، نشر مناقشات الندوة التي دعا إلى المشاركة فيها كلا من السفير الأمريكي في القاهرة دانيال كيرترز وصغيرين وممثلين لندارس وتيارات سياسية فكرية مصرية متنوعة. وكان السفير الأمريكي قادراً على كلمته، التي نشرناها الأربعة الماضي، على مواقف واهتمامات بلاده عقب انهيار الاتحاد السوفيتي، كما عرض رؤيته لأوجه نجاح وفشل سياسات حكومته في الشرق الأوسط. وطرح رأيه الذي يرى أن علاقة أمريكا بمصر هي أهم علاقة استراتيجية بالمنطقة.

ونستمر في نشر مناقشات الندوة الأربعة القادم

■ لطفي الخولي:

شكراً السيد السفير على هذا العرض الذي قدمه وأن أعني الفرصة لأخبرين ليتمتعوا وأول من طلب الكلمة هو الأستاذ صلاح بسيوني

■ صلاح بسيوني:

سبباً السيد السفير عندما تحدثت عن مصر والولايات المتحدة الأمريكية وعن مؤتمر مدريد، فإن دور الولايات المتحدة الأمريكية كان دوراً بارزاً على المستوى السياسي والعسكري حتى العقد الماضي. ولكن الدور الأمريكي منذ ذلك الوقت أخذ يتحسس معاء بالنسبة لدينا

المسجلات من ١٩٧٩ من إقبال حل للشكلا في بعدا... فمن لا استطيع أن نعرف ما هو الموقف الأمريكي الآن من القضايا متزايدة نعر بعض القضايا التي تثير نحن بها وبخلاف ما نظن منها من قبل. ولقد أو من سبباً السفير شرح لنا لماذا وصل الموقف الأمريكي إلى هذا الدور خلال إدارة كلفينز كابلان؟ وهل توقع من معادلات لندن مؤقلاً أمريكا أولاً؟ فالولايات المتحدة الخارجية الأمريكية هي نفسها ١٩٧٧ فلت يتمرجع جيد ولكن كما تعلم لته حدث لوبل لهذا التصرع رام بعد موجهاً. لكون أن نتخرج هذا الموقف.

مؤثر مدبره وتراجع الموقف الأمريكي الرسمي فضلاً عن الموقف بالنسبة للمستويات لتتقل من نظر إلى باعتباره حقاً إلى اعتباره موضوع خلاف وبغير ذلك والتكرار هنا وقد الخارجية كيرستوفر علماً قال (أرش مثقال طياً). وإذا أخذنا الموقف الأمريكي الرسمي فإننا نجد أنه في تراجع وعلى سبيل المثال هناك محاولة أمريكية قبل التفكير الرئيسية فيها الفسيفسويين واستعرض عليها دانيال كيرترز الإسرائيلي. ولكننا حتى الآن نستطيع أن نعرف ما هي تلك الذاكرة. فالدور الأمريكي أصبح مثقراً لاجل ذلك لأن الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة التي قال عليها كلفينز كيرترز

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ لطفي الخولي:

إذا كان هناك لشخص آخر سؤال

[illegible]

المتحدة المتحدة
 حيلة بدية لكيلا تتسرع نوحا من
 المراكلة الاسترديجتي لكن بمرح من
 انك توجد في تلك المراكلة الاموية
 اخلاطنا بعضها طيبى وبعضها
 مقاسى منها مثلا خلائط حولى
 الجوى يحول لستسخدم ذلك وقتك
 خلائط حولى طيبه السلام ، وحقا
 القاتل المتريكي في تلك الحيلة السلام او
 حقه طيبه مع انفسك لستسخدم الحمار
 الحمار فخرى بغير تفكير واستيعاب ان
 القول اننا اكدر خلاصا لقتضيه
 والمبارى والاولاد انفسه
 نعمها ، لاننا انفسا نستعملت
 وكان اولادنا لستسخدمت
 اما ان استقرار لستسخدمت
 للبلاد الاموية تفرق لغير حوى
 استقرار للبلاد

في القنابل الأربع التي تمثّل نشاطاً
في العلاقات مع دولها، فإنّ القنبلة
أولاً أن تكون في المصالح الثلاث
نقاط متطابقة مع مذهب أيّ لستون
الاستراتيجي. هذه قد تولّد من جهود
دولة عربية لإزالة القنبلة وهذا
الخلافاً بين الدولتين مع بعض من
الحركة والمثيرة للولايات المتحدة عن
قوة مصر. وهذا المجرى لهذا طراً
من ترتيب الولايات.
فإنّ الولايات المتحدة
أولوياتها تضع عن الخلع أولاً
بمذهب أيّ تستطيع أن تعالج وتكتفي
وكيفما كوبر، أفضوا شديدة
والكثافة كبيرة أما بالقنبلة الصمد
فهي عملية إسرائيلية في العصر

قد اختلفنا فيما حول لزاوية وضع
حد لأصلحة الأعمار الشاملة وما إذا
كان ذلك يشمل إسرائيل أو يستثنى
إسرائيل فبيننا عجز في العلاقة
الاستراتيجية.

[illegible][illegible]

أن الحسد من سرور أهل الفتن .
أثارت المناهج للاستعمار بني بانه
الدية الحبيسة والتكالي في الحرفة
والأليات ن تكفي للخدمة لك منه
الغشاي في مرحلة لاحقة من الفتن
تجدي للخدمة . ماذا في حد ذلك
يحتضنكنا لأن هناك مؤسسين
مقتولين
واعتقد أن الوجه المميز للثاني
يتم معالجته أيضا من تباين البنية
في أصول البيروغرافية لوي معاد
البحث ولا يتم التعمد مع هذه
الغشاي بطريقة صحيحة لأن هذه
الاستغلال تزيد وتتناقص

■ فیصل زکی :

لقد قات يا سيادة السفير انكم
حققت نجاحات في التطبيع والى مزيد
وانا اختلف معك في هذا .

ذلك ان العراق من حيث تجميع
النفط والاستثمار في بئره في منطقة
بما راكن الحقول لا في اماكن من
الدرجات في كل خليج عذب في العراق
منه اشيا عذبة في حينه فتمتد
سحب النفط الى جنوبه في جميع
النوات من العرب والاصحاب من
الكود، فليس العراقي او ايراني
والصعب يستحق في هذا ان يمسر
مطلعا عربيا وايراني في مصر
وقا يستمر في حقول في العراق
ان الشعب العراقي يفتقد ان القدرات
لجدة العراق وان اسرائيل حارث
جافعة في تلك القدرات الخسدة
بالقيا، ان القدرات صعد العراق انها
كما تعلم ان السيلور في حق
في تلك الايام وان تفقد ان في
دولة في تلك الشك العراق
التكنولوجيا وما به في حكمة لها
تهدد لها واسا سلبا في ستر
سعد لها في تلك الشك ان
كصحي ان القدرات الخسدة
في سياست مطلقا وان ذلك لشكر
ان كسيدر اذ مرة لانه لم
تاجر في تلك القدرات الخسدة
في تلك العرب بين انهم لم
وتهم في بيان بمعدولي في الاعمال
السببوني بين في حيا من
الاصحاب فطعم القادرين على
مشكلة الاصل في تلك كذب
في تلك حسنا ان لا يوجد في
اسم الاعمال السبوني في ذلك
دولة على وسبب في القدرات
الخشدة الاصل في تلك من
لقد مر خمسين عاما في تلك

الشرق الأوسط من حل ومنازلة نفسي
في خندق الشرق الأوسط. وهذا
يوجد ما هو بواقعية و سلام
ومن أجل كل سبب مشكلة الشرق
الأوسط الثانية هي الآن.

ومنازلة هذا الشكل لتعني
الخطوة. وفي الحقيقة التي تحدث
في الشرق الأوسط، ينبغي أن نعلم
سببها العديد من قبل الحكم
صناعة للولايات المتحدة، والتي تعني
أيضا أن كل الدول الشرق الأوسط
الاستثمار الذي يجريه في الشرق
لماذا هذا الاستثمار الأمريكي لا يزال
مستقرًا الآن وتعني الحكم
بمصرات تضمن استثماركم في
من جاز. أما القضية الأخيرة، وأنا
مارت أبحث عن نقطة الأخيرة، وأنا
ونبغي. فلما أتفق معكم على خطوة
الطرف الآخر الذي هو الحكم العربي،
وأيضا هذا هو الذين يستثمرون في
الطيران أن يستثمروا الذين التحاق



المصدر: الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٢/١

■ د. عبد المنعم سعيد:

لعداء سياسية، نحن نعلم من
الأمم المتحدة أن يتسبب به هؤلاء الذين
يستهدفون الذين للتمويل.
ولكنني أعتقد أنكم ستجدون أن
سياسة إسرائيل الذين يتحدثون عن
الحرب بطريقة عنصرية ويتحدثون عن
حق الفلسطينيين في الحياة، بل إن
تكون لهم دولة ذات سيادة هم
يتحدثون بالذين فيهمون الآخرين
للحديث أيضا بل إن الذين لهم
وتفسير عدوهم بالطرق الخبيثة لت
تأثم ماذا أعني بالسياسة القديدا التي
كله بالافغانستان والولايات المتحدة
مسئولة أيضا عن أفغانستان لأن
الخيارات الأمريكية كانت تهدف الناس
من بلانكا القتال لسوفييت ولكن الآن
لا يوجد السوفييت هناك هؤلاء الذين
كثامهم أيقظتونا وهذه هي مستوية
الولايات المتحدة أنا كمواطن مصري
أعني أن الكثير هذه السياسة إن
عليها أراجلا، وشكرات



الصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/١

في كلمة مصر أمام الجلسة الطارئة لمجلس الأمن:

السلام في الشرق الأوسط يتعرض للخطر وعلى المجتمع الدولي

تحمل مسؤولياته

أمريكا مطالبة بالضغط على إسرائيل للتراجع عن قرار توسيع القدس

الاستقطاب الإسرائيلي الواضح في الضفة الغربية المحتلة، بهدف فرض واقع على الأرض، يتأثر على نتائج مفاوضات الوضع النهائي، ويؤثر من الربيع القانوني لحدية القدس، ويمررها عن باقي الأراضي الضفة الغربية المحتلة.

وأضاف أن موضوع القدس يمثل أكثر القضايا حساسية في النزاع العربي - الإسرائيلي، فالقدس تتمتع بمركز فريد من الناحية السياسية، فبشكل عام تتلوه من تراث ديني وتاريخي للاتباع الأديان السماوية. كما أنها ترتبط بمشاعر دينية عميقة لدى العرب والإسرائيليين. ومن هذا، فإن أي إجراءات أو تدابير تتخذها إسرائيل، وهي القوة القائمة بالاحتلال من جانب واحد، بهدف تغيير مركز القدس قبل الاتفاق على وضعها النهائي، تعد جميعها سرقة سياسية شكلية ومرومروم.

في الإشارة إلى مخالفتها للقرارات الدولية والقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة، وتوصيرون الاتفاقات الموقعة بين الجانبين الفلسطينيين والإسرائيليين، لأنها تهدد السلام من محتواه.

وتلوي إلى تويض الدول معنية السلام، وقال إن المجتمع الدولي يمثل في الأمم المتحدة بمختلف أجهزتها، وهي مفتوحة مجلس الأمن قد تصمي بشكل حاسم للأجراءات غير الشرعية التي تتخذها الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة في الضفة، بهدف ضم القدس الشرقية إلى إسرائيل. وأردت هنا أن أؤكد بعض الحقائق المهمة التي لا ينبغي ألا تنبئ عن العالمة عند بحث هذه القضية وهي:

أولاً: أن القدس الشرقية هي جزء لا يتجزأ من بقية الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطرها، وجميعها أراضي لمحتلتها إسرائيل بالقوة في حرب

نوبوورك. من مكتب الإبراهيم في كلمة مصر أمام الجلسة الطارئة التي عقدها مجلس الأمن بناء على طلب المجموعة العربية للتقرر في قرار إسرائيل الاستثنائي بوضع حدود القدس. أعين السفير نبيل العربي مندوب مصر الدائم في الأمم المتحدة، أن السلام في الشرق الأوسط يتعرض لخطر بالغ، نتيجة الإجراءات والقرارات الأحادية الإسرائيلية، وعلى تحديد الشرعية الدولية، وإزالة جميع الدول المعنية للسلام، وأن الدول المهتمة بتحقيق السلام في الشرق الأوسط، وبصفة خاصة الولايات المتحدة، مطالبة وبشكل خاص بالضغط على إسرائيل عن هذا القرار الخطير، ولدي يمكن أن ينجح عن الإصرار عليه آثار سلبية عميقة.

وقد جاءت كلمة مصر في جلسة المناقشة العامة للمجلس، التي بدأت صباح أمس (اللاثاء)، بكلمة مندوب فلسطين، ثم للمندوب الإسرائيلي. ثم كلمات مندوبي الدول الأعضاء في مجلس الأمن، بعدما قامت المتحدثين من أعضاء الأمم المتحدة الذين طهروا الكلمة عن أي الترتيب للقدس في هذه القائمة بعد ظهر أمس.

وقال السفير نبيل العربي في كلمة مصر: إن المجتمع الدولي - ممثلاً في مجلس الأمن - مطالب اليوم أكثر من أي وقت مضى، بأن يؤكد موقفه الثابت إزاء عدم شرعية والمؤيدة أي قرار إسرائيلي بشأن القدس وإزاء حتمية تنفيذ إسرائيل التزاماتها بموجب اتفاقيات جنيف بموجب الاتفاقيات الثنائية التي وقعتها مع الجانب الفلسطيني.

وأعان السفير نبيل العربي أن مجلس الأمن مجتمع للخطر في القرار الاستثنائي غير القانوني، الذي اتخذته حكومة إسرائيل بعد الأحد (٢١ يناير) بوضع حدود بلدية القدس لتشمل عددا من



نبيل العربي



الأمم المتحدة
الأمم المتحدة

التاريخ: ١٩٩٨/٧/١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدول الأطراف في الاتفاقية من أجل ضمان تنفيذ
لحكماتها.

٥٣٣. أن مجلس الأمن سبق أن أصدر العديد من
القرارات حول القدس، ويؤكد أن إسرائيل
إسرائيل ضمنت بها جميعا عرض الحائط والذكر
من بين تلك القرارات القرار ٢٤٢ لعام ١٩٤٨، و٢٧١
لعام ١٩٤٩، و٢٤٦ لعام ١٩٤٩، وهي جميعا تطالب
إسرائيل باحترام التزاماتها بصفها للغة القائمة
بالاحتلال، ولعل أكثر تلك القرارات اتساعا
بموضوعها، حيث أنها تعود هو القرار ٢٤٨ لعام
١٩٤٨، الذي ينص: بين أمور أخرى - على أن جميع
العمليات الإدارية والتشريعية التي تتخذها إسرائيل
قوة الاحتلال بهدف تغيير أو معالجة تغيير طابع
وضع مدينة القدس تعد لائقة وباطلة، ولابد أن يتم
التراجع عنها.

ولذلك من الأمور المعتمدة أن يعمل مجلس الأمن
على ضمان تنفيذ إسرائيل لقراراته، كما يعمل على
ضمان تنفيذ دول أخرى لقراراته من أجل الحفاظ
على مصداقية المعايير التي يتعامل المجلس على
أسسها مع مختلف القضايا والدول دون أي تمييز.
وأما أن أحد أهم الأحكام الرئيسية في الاتفاق
للعمل في الموقع في واشنطن في سبتمبر ١٩٩٥ هو
ما ورد في المادة ٢١ من الاتفاق، والتي تنص على
أنه يجب ألا يبادر أي طرف أو يتخذ أي خطوة تغير
من وضع القدس الشريفية وعمرته، انتظار نتائج
مفاوضات الوضع النهائي. وأن هذه الأحكام يجب
تنفيذها بغض النظر عما نتج عنها بحكومة إسرائيل
الحالية بانتظام من رفض لما التزمته به ورفضت عليه
الحكومة السابقة، سواء في اتفاقات أوسلو أو فيما
تبناها من اتفاقات تعدد الملاءة والإقرار المتلفظ
بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، فمبدأ
احترام الالتزامات التعاقدية الدولية وتنفيذها هو
مبدأ واجب الاحترام، والالتزامات التعاقدية
والعهد الدولي قيمتها

يونيو ١٩٦٧، وأن أحكام ميثاق الأمم المتحدة تؤكد
ضرورة رفض مبدأ الاحتلال، على الأراضي بالغة
والثاني فإن جميع الأراضي التي تم احتلالها
سوريا يجب الجلاء عنها.

ثانيا: أن الأمم المتحدة أكدت في
قرارات عديدة ملزمة أن تلك
الأراضي المحتلة بما فيها القدس
الشرفية، تخضع كلها لوضع اتفاقية
لأهلها لعام ١٩٤٧، وتخضع من
الناحية القانونية للحكمات الدولية
جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩، وأشير
هذا بصفة خاصة إلى المادة (٤٧)
من هذه الاتفاقية التي تحظر نقل
السكان المدنيين بقوة الاحتلال من
تلك الأراضي المحتلة.

وكما يفي هذا للتدخل على منطقة
إسرائيل الصارخة لأحكام
الاتفاقيتين. أن أشهر إلى أن القدس
الشرفية التي لم يكن بها مواطن
إسرائيلي واحد عام ٦٧ (أي قبل الاحتلال)، وصار
نوعا عام ١٩٩٤ أغلبية إسرائيلية من السكان تزيد
على ٧٠ ألف شخص، وفقا لإحصاء ذلك العام -
وتزايد بالمرار. وقد أكدت الجمعية العامة في
قراراتها المتعاقبة وأغرها قرار الجمعية الاستثنائية
الخاصة بالقدس، لتعاقب اتفاقية جنيف الرابعة
على الأراضي الفلسطينية المحتلة، ونظرا لجماعة
المخالفة الإسرائيلية، فإن يمين على مجلس الأمن
من جديد، تأكيد أنطوق الاتفاقية الرابعة على تلك
الأراضي تقع على فيها القدس، كما أن هناك مسئولية
جماعية تقع على عاتق الدول الأطراف في اتفاقيات
جنيف، بموجب نص المادة الأولى للصكوك من
الاتفاقية، لضمان احترام أحكامها بكافة تنفيذها
في وجه ح الأحوال، ولذلك أن القرار الإسرائيلي
الأخير هو حالة تستوجب تضامن جميع



التفاف إسرائيل من داخل آسيا الإسلامية

في ٢٩ أغسطس ١٩٩٧، وكان بنيامين نتنياهو رئيس وزراء إسرائيل علانياً إلى بلاده من زيارة إلى اليابان وكوريا الجنوبية فإنه توقف في باكو عاصمة أذربيجان، وألقى برأيه حين عهده وعان من بين أمور: إن أذربيجان مصدر محتمل لإسرائيل للثروات، وعرض مشروعاً إسرائيلياً لخط أنابيب لنقل بترولها الخام عبر دولتي جورجيا وتركيا المجاورتين لها، عند أقصى الطرف الشمالي للبحر المتوسط ثم ربطه بخط بترول امتداداً له تحت البحر إلى إسرائيل.

عاطف الغمري

للزعماء الدولوي (٢) خلق مواقف ثانوية لإسرائيل في منطقة آسيا الوسطى الإسلامية كغمري أمين لتدقيق البترول من هذه البلاد والتي يمثل عنصر أمن جديد ومهما للولايات المتحدة. ولقد وجدت إسرائيل في هذه الجمهوريات الإسلامية أرضاً خصبة لزراعة أهدافها فهي وجدت أنها دول فقيرة اقتصادياً، لكن بها ثروات تحتاج من مساعدات في استغلالها وتأمينها ومن إبداءها وضعت إسرائيل لنفسها خطة عمل مع هذه البلاد وأسرت تقديم عروضها واستعدادها لتقديم المساعدات والتكنولوجيا والطابع الذي أن تخلق هذه الجمهوريات منها مرجحة. وبينما كانت الولايات المتحدة تتحرك في جمهوريات آسيا الوسطى لمساعدة الولايات المتحدة لخلق مع هذه البلاد، وحين منادات إسرائيل في طريقها، لقد أصبحت لها مجالاً للحركة، بل وساعدتها على أن تتقدم في خطواتها بل إن الولايات المتحدة وإسرائيل لتتوكلتا معاً في أغسطس ١٩٩٦ في تقديم مشروع مشترك لنقل الخبثرة المطلوبة في مجالات معينة إلى هذه البلاد بأن تقدم الولايات المتحدة الدعم المالي بينما تقدم إسرائيل التكنولوجيا. ويجب ألا ينسب من قبل أن علاقات التحالف والمعاون العسكري التي بدأت مؤخراً بين إسرائيل وتركيا، لم تكن منفصلة عن هذا التوجه الإسرائيلي الجديد، باعتبار أن تركيا لها مكانتها في هذه البلاد، وأنها مثلاً مفتوح وسهل إليها بمكعب العلاقات التاريخية والروحية القديمة بينهما.

في هذا الإطار أيضاً كان قد عقد في طشقند في مارس ١٩٩٦ مؤتمر لشرق آسيا الجديدة الاقتصادية في إسرائيل، وألى بوشو من رئيس أعمال التفتت خزيمة اقتصادية الإسرائيلية الأذربيجانية، وإبنا صدرت إسرائيل خبرتها في إنتاج النفط إلى أوزبكستان، وأصبحت هناك أربع شركات إسرائيلية تعمل في هذا المجال مع أوزبكستان. وفي عام ١٩٩٢ وبعد إقامة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل بين

لم يكن ماعلته نيتناهاو مجرد مشروع بترولي أو عرض للتحالف الإسرائيلي الذي لكنه جزء من استراتيجية أوسع مدى لتخلق منطقة نفوذ إسرائيل داخل الجمهوريات الإسلامية في آسيا الوسطى والاستفادة في نفس الوقت من المفهوم الجديد للشرق الأوسط الذي بدأت الولايات المتحدة لتعامل على أساسه مع المنطقة، والذي يجعل من جمهوريات آسيا الوسطى الإسلامية امتداداً للشرق الأوسط القديم. وإن إسرائيل تتحرك في هذه المنطقة ومعروفة لديها، منها: - المنطقة الواقعة بين أفغانستان وأفغانستان، والتي كانت تحت سيطرة الاتحاد السوفياتي بين إسرائيل والدول العربية والتي كانت جزءاً من عملية السلام وأساسها كان قبول إسرائيل والعرب ميديا الأرض مقابل السلام، وبذلك تستطيع نيتناهاو كما تنص من العالم العربي الاقتصادي، ويستفيد احتياجه الاقتصادية معهم بترول أخرى في إطار الشرق الأوسط الجديد وهي الدول الإسلامية التي كانت جزءاً من الاتحاد السوفياتي السابق. بالإضافة إلى ما يمكن هذه الدائرة من علاقات في الاقتصاد الأمريكي من دول مثل اليابان والصين، والهند. ٢ - إسرائيل تسعى للولايات المتحدة بواشنطن أيميد أن تسيطر على آسيا الوسطى الإسلامية الاستراتيجية للولايات المتحدة بالتحالف الجديد، حيث كانت إسرائيل في ذلك الفترة أساساً أمريكية متقدمة في مواجهة النفوذ السوفياتي في الشرق الأوسط، وتوحيها عن هذا الدور المفقود، فإن اتدبيره إسرائيل للولايات المتحدة الآن دور جديد يتناول نيتناهاو الترويج له في خطبه التي يلقيها كلما زار واشنطن وأوروبا خبثه القديم، أمام المؤتمر السنوي لباكستان وهذا الدور له مميزات (١) فولة أن التطرف الإسلامي هو العدو لكل من للتوسيع الذي يهدد الولايات المتحدة، وإن إسرائيل خبيرة في التعامل مع، وإن جورجيا في هذه البلاد يجعلها قريبة من إيران، وقادرة على عدم أي تحرك إيراني معشاة.

وتركستان تطورت علاقات التعامل التجاري والسياسي، والوفاء والتخيم عروض إسرائيل في مجالات التكنولوجيا والزراعة والتنمية الريفية وغيرها، حتى وصل حجم التعامل التجاري بينهما في عام ١٩٩٦ إلى أكثر من ١٠ مليون دولار. ومن عام ٩٠ كانت إسرائيل قد بدأت اهتمام مشروع لبناء شبكة الاتصالات في كازاخستان.

وهذه مجرد علامات لشغل إسرائيل للتعامل مع الشرق الأوسط في هذه البلاد. إن إسرائيل تتحرك في آسيا الوسطى وليس مجرد سياسة، أو بحث عن علاقات اقتصادية، بل هي هذه الاستراتيجية الجديدة، ولم يزل تجميع عملية السلام حالياً، ولما كان الهدف الإسرائيلي لنيتناهاو منذ توليه الحكم الفتح على كل مساحات حكومة حزب العمل قد تعالقت عليه، ووسعتا لتسويات وأهداف لها في حينها لتسليم، وعلى رأسها إعادة الأرض وقسم الدولة الفلسطينية، والتعامل مع الفلسطينيين كشركاء لا بتم التفتت أي قرار يرتبط بمسائل الخلافة بينهما بما في ذلك الانسحاب من كل الأراضي المحتلة، والاعتراف بالحق الفلسطيني في إقامة دولة مستقلة، ضمان استقلال إسرائيل كجزء من المنطقة لذلك لقد كان تجاه نيتناهاو ناحية آسيا الوسطى الإسلامية، هو في تقديري أحد أبواب البترول من كل هذه الإلزامات، وهم كل الخطوات التي كان لا يتأخر في العمل، أضف إلى هذا نقطة لم تكن خارج اهتمام إسرائيل وهي إيجاد هذه الجمهوريات من دائرة أفزاع العربي الإسرائيلي، وتطويعها بروايات التعامل مع إسرائيل من اهتماماتها الروحية والفكرية بالثقافة الإسلامية، والأراضي المقدسة، والقدس.



متى تدفع إسرائيل التوقيض عن بتروول سيناء؟

ماذا يمكن أن تصوره عندما يهبط طرادان متحوران معاهدة سلام بينهما بعد حروب شروسية خسرها الطرفان من الأرواح والأموال ما لا يمكن توقيمه بالقدرة أو إعانة إلى الجيلة

الموقف الدولي في هذه الحالة يفتح الباب أمام الطرفين للنص في معاهدة السلام أو في ملحق لها على حق التفاوض أو أحدهما في المطالبة بتوقيضات عن القصاص التي سببها الطرف الآخر بدين وجه قانوني

مجردنا هذا إلى الوقت المحدد للقاء بين مصر وإسرائيل منذ عقد معاهدة السلام بينهما في ٢٦ مارس ١٩٧٩ والتي نصت المادة ٨ منها

على اتفاق الطرفين على تكوين لجنة مشتركة ليست بالطالقات

الكاتب بينهما، وهذا منتهى كل ما

من الطرفين يتوقع أن يطلبه

الأمر بتوقيض عن أعمال يرى

حلف القانوني في التوقيض

عنها

لواء المصرية، وهو أمر يفرضه لتقدير الحاكم على أن يكون هذا الاستعمال أو الاستغلال بما يزيد عن احتياجات المصريين للتأمين في الأرض للقطعة ومراعاة تناسب حجم الأشياء المتعلقة مع الحالة الاقتصادية العامة للدولة

للمزمنة بشرط عدم استنزاف الموارد أو تعميم القديم الاستثنائي، وإلزام جيش الاحتلال بإعانة إلى أصابعها بعد انتهاء الاحتلال مع التعويض عنها

والنفسية للاحتلال العامة فهناك تفرقة بين الممتلكات والمعارف وصنعت لجيش الاحتلال باستعمال الأملاك العامة بدون التزام بدفع تعويض عنها أو إعانتها وذلك قواعد خاصة بالملكيات والجميعيات المدنية والعربية والقانونية والثقافية والفنية والحماية فهذه تامل معاملة الكلية الخاصة ويحظر على جيش الاحتلال الاستيلاء عليها

والسياسة لماركات الدولة فإن جيش الاحتلال له حق الانتفاع عليها وهو حاصلة عليه للثة «» من اتفاقية لادافى ١٩٠٧ الخاصة بلواء الحرب البرية، وشكلها

من التصور أن تطالب إسرائيل مصر بتكليف أى منشآت تكون قد أفتتحتها في شرم الشيخ أو في أراضي مصر، التي كانت تحتلها وتطمح أن مصر قد صدقت لاسرائيل فيما منه اللغات كاملة

وعلى الوجه الأخرى فإن مصر تستطيع أن تطالب إسرائيل بتوقيضها عن بتروول سيناء ويطلق المصير الذي استولى عليه إسرائيل بدون وجه حق، كما تستطيع مطالبها بالتوقيض عن سره معاملة الأسرى للمصريين

وقدما بدون وجه قانوني، إذا ما كانت هناك ألة على هذا وهذا الموضع الأخير أثر في حياة إسماعيل ودين رئيس وزراء إسرائيل السابق قبل الفتح على يد إسرائيليين

نصعب

البيئة وإراضي البيا، والأراضي الزراعية والمزارع، ولكن سلطة الحال عليها مفيدة بلوجب المحافظة على أصولها ومنع تدميرها أو تحريفها ولا يتصور هذا إلا في الأملاك التي تمدها لشارع باستثمار مثل الأراضي الزراعية، فإذا كانت تشترك بالاحتلال فإن لكل الإيجور له الانتفاع بها وهذا يطبق على البترول وثروات التاجير فهي تشترك بالاحتلال ولا تتحدد مثل الممتلكات الزراعية، وإنما حرمات القواعد الدولية للحاكم الانتداب على مثل هذه الممتلكات

ولذا كانت القواعد الدولية تحايل بهذا الحد من انتعاش سلطة جيش الاحتلال ومنع استعمال الحرب كرسية للضم

ورؤية راحة أراضي دولته، إلا أن واقع الأمر أب كشيروا ما سمحت هذه القواعد وبماطه إلى درجة محدودة وبماطه إسرائيل على الأراضي المصرية

والعربية الأخرى يمثل الفكيو منها خيرة القواعد الدولية المستفجرة وقواعد حكم على أن تفرض أن قائد جيش الاحتلال على دولة بلقواعد الحرب، وهو الذي يصدر أوامره باستعمال موارد الأرض للقطعة ويمنع أفراد جيشه من القهر، والقتل، ويمنع بيع هذه الأرض كثيرا ما انتهكت هذه القواعد على مصادره من قائد جيش الاحتلال أو رئيس دولته ويوقع هذا على جيش الاحتلال الإسرائيلي

ولقد مرت الآن مايقرب من عشرين سنة منذ عقد المعاهدة للمصرية الإسرائيلية ولم تشكل لجنة التعويضات بعد، ومطروحات التتبعين أن إسرائيل قد التفتت بسياسة المحافظة والمراعاة للقانون من التزامها بتشكيل لجنة وستأخذ من هذا أمريكا

رأيا كانت مطالبات مصر وإسرائيل تجاه بعضها البعض، فإن هناك شفا على يتعلق بمطالبات قانونية صاعدة ارتكبتها إسرائيل أثناء احتلالها لقطعة سيناء وتضعد بهذا ما يتعلق باستغلال إسرائيل لأبار البترول المصرية هناك

وإذا كان الموضوع قد دخل في سياح عميق رغم معارلات الحكومة المصرية لإثارة، فإنه مازال حيا من الناحية القانونية وفي إمكان تشقيقه من الناحية السياسية وعلى هذا لا يصعب جيش الاحتلال حرا فيما يملكه على الأرض كما كان الحال في للناسي وتقوم الدول والمحكم بتتبعهم أفعالهم بعد انتهاء الاحتلال طبقا لإحكام القانون والأعراف الدولية

ومن وضع القواعد في سلطة الملحق في استغلال أو الانتفاع بملء الأرض للقطعة، فإن القانون الدولي يفرق بين الأملاك الخاصة والعامة وما إذا كانت هذه الأملاك من الموارد العربية التي تستعمل في الإنتاج للحريين أو للمساكن العربية وتسمى قواعد الاحتلال الحربي أساسا في حماية الملكية الخاصة للأفراد، ومنع جيش الاحتلال من مصادرها، بلما أن هذه الحماية ليست مطلقة لأن جيش الاحتلال يستطيع استعمال الأملاك الخاصة واستغلالها بما تنطوي احتياجاته في الأرض للقطعة، مثل المصالح الزراعية والأطعمة ويستأثر التال والواصلات والأشعة والخيانات ومايمكن اعتباره من

وإذا كان الموضوع قد دخل في سياح عميق رغم معارلات الحكومة المصرية لإثارة، فإنه مازال حيا من الناحية القانونية وفي إمكان تشقيقه من الناحية السياسية وعلى هذا لا يصعب جيش الاحتلال حرا فيما يملكه على الأرض كما كان الحال في للناسي وتقوم الدول والمحكم بتتبعهم أفعالهم بعد انتهاء الاحتلال طبقا لإحكام القانون والأعراف الدولية

ومن وضع القواعد في سلطة الملحق في استغلال أو الانتفاع بملء الأرض للقطعة، فإن القانون الدولي يفرق بين الأملاك الخاصة والعامة وما إذا كانت هذه الأملاك من الموارد العربية التي تستعمل في الإنتاج للحريين أو للمساكن العربية وتسمى قواعد الاحتلال الحربي أساسا في حماية الملكية الخاصة للأفراد، ومنع جيش الاحتلال من مصادرها، بلما أن هذه الحماية ليست مطلقة لأن جيش الاحتلال يستطيع استعمال الأملاك الخاصة واستغلالها بما تنطوي احتياجاته في الأرض للقطعة، مثل المصالح الزراعية والأطعمة ويستأثر التال والواصلات والأشعة والخيانات ومايمكن اعتباره من



المصدر: الأهرام - رام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/١

احتلالها لسيود. تحصل على احتياجاتها من البترول من السوق العالمية. بهذا، احتلالها لسيود فرصة لجمعية لها فبذات تنسخ البترول من ابار سيود. استعملت بنفسه لاحتياجات جيشها في سيود. وبعد حوالي وهو معظمه إلى إسرائيل. وقد لمر الفخراء كما ذكرت الصحف في حربه أن البترول المصري الذي استولت عليه إسرائيل كان يسد مايق ٥٥٪ من احتياجات إسرائيل البترولية. وإن قيمة هذا البترول تزيد على بليون دولار وتقدر ما إذا كان لسيود إسرائيل على بترول سيود، عملا مشروعا من عمده هو مسألة قانونية تفضع بالعلم لتقدير للمحاكم.

وبوجه اقتصر للمصرية أن إسرائيل لم يكن لها الحق في استغلال ابار سيود على اعتبار أن البترول ليس من الثروات المسموح باستغلالها طبقا لاتفاقية الاممى سواء كانت الابار مفتوحة قبل الاحتلال أو حطرت بعد.

ولذا كانت إسرائيل تراوغ في مسألة تشكيل لجنة التتبعيات ذلك في انتظار لوجوز الانسحاب على هذا الحال. لهذا حقق لامة للمصرية جصاصا في البترول المسموح باعتماده لثروة لوجوية تدويرها للمركبة لصالح الشعب واستمرار المكنوت يسمح لإسرائيل بالانسحاب في القعر من اراء كازماتنا في الوقت الذي تدعى فيه إنها الفرنسية على يهود العالم وتقوم بالشرز الاموال من أمريكا والشرق الاخرى للتخويض عما تنصبه من الحقوق لجماعى اليهود. «هولوكوست» على يد النازيا والمضغيب ابراهيم واملاكم.

وحقا فإن إسرائيل تعتمد على ان امريكا تستلحقا وتساعدنا على السطوة والتسيوف ابراق الصعاء في إسرائيل وامريكا ومن دد اننا اعضاء، لكونجرس الامريكى الذين دخلوا مصالحتهم الانتدابية بالفا ع من إسرائيل ولكن لا ينهش هذا ديورا لأن ثودر حقوقنا وهناك إجراءات قانونية يمكن للكونجس إليها مثل تقديم إلى محكمة العدل الدولية لتسكم بإجبار إسرائيل على تشكيل لجنة للتحاللات أو الحكم عليها بالتعويضات اذا ما رفضت إسرائيل طلب محضر تشكيل اللجنة. والسفارة ليس تعطيها مستحقة ولا الآثار الدبلوماسية التي تترتب عليها ليست بسيطة وتعودنا إلى حسم الامر بطريقة تعطف لنا حقوقنا بكرامتنا.

د. احمد نجيب رشدي

مستشار قانوني - نيويورك



الصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٧/١

القدس.. والليكود.. وعاصفة الغضب



مصطفى كامل مراد

قرار الحكومة الإسرائيلية بتوسيع حدود مدينة القدس وتغيير أوضاعها السكانية والديمقراطية التي ردت فعل عاصفة عربية ونوبيا باعتبارها مخالفة صارخة للقواعد القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة الخبراء والساسة وصلوا لقرار الإسرائيلي بأنه لائحة قوية لعملية السلام واستلزام لشاعر المسلمين والمسيحيين ومحاولة طائلة لإشغال قلب العرب في الشرق الأوسط الدكتور محمد عبد الله رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب أكد أن قرار حكومة الليكود بتوسيع نطاق القدس من ١٢٧ كم مربع إلى ٦٥ كم مربع وأرض من الضفة الغربية إليها بما في ذلك المستوطنات الواقعة شمال وجنوب وشرق المدينة يمثل تحدياً كبيراً للاحتلال الإسرائيلي ومناورة جديدة لمصرف الأناظر عن التراجع الإسرائيلي عن تنفيذ المرحلة الثانية لإعادة الانتشار

الدكتور عبد الله حذر من خطورة الحرب ببعثة القدس الشرقية والتي تشير وفقاً لاتفاقية جنيف وقرارات الأمم المتحدة لأراضي الفلسطينية محطة لا يجوز تغيير معالمها وأوضاعها السكانية والديمقراطية

عبد العزيز محمود

عربية يتم الاتفاق عليها لمواجهة

التطورات القادمة

رحول الموقف الأمريكي أكد هودني أن

تهديد الولايات المتحدة باستخدام القوة

ضد المشروع العربي في مجلس الأمن

يؤكد سياسة الكويل سكيالين التي

تتباينها الولايات المتحدة في التعامل مع

القضايا العربية

مصطفى كامل مراد رئيس حزب

الأحرار وصف المشروع الإسرائيلي

بأنه خطوة خطيرة تهدد الأمن في

القدس المحتلة الإسرائيلي والقويض

الجهود المبذولة لدفع عملية السلام في

الشرق الأوسط

مراد أكد ضرورة تكثيف الاتصالات

بين القيادة العرب لاتخاذ موقف موحد

إزاء الحفاظ على هوية القدس العربية

والدعوة إلى إجراءات إقليمية ونوبيا

لإجهاض الحكومة الإسرائيلية على

التراجع عن قرارها

وحول تصوره مستقبل السلام في

ضوء التطورات الأخيرة قال رئيس حزب

الأحرار إن الممارسات غير المسئولة من

جانب نتنياهو تفتتت اليه جعلت من

الصعب تحقيق تسوية سلام

حقلي في الوقت الراهن

خلفه مصطفى الدين رئيس حزب

التجمع أكد أن توسيع حدود القدس

يشكل تراجيحاً صريحاً من جانب

إسرائيل عن الاتفاقيات الوليدة مع

الفلسطينيين وانتهاكاً صارخاً لاتفاقية

جنيف للسلامة في عام ٤٩ والتي تنص

على ضرورة عدم المساس بالأراضي

الواقعة تحت الاحتلال

محمود كتيب قال إن إسرائيل سوف

تواصل تحديها للحرب وللمجتمع العربي

إذا لم يتم اتخاذ إجراءات عقابية صدها

مثل وقف التطبيع وتجميد جميع أشكال

التعاون الاقتصادي والثقافي حتى تتشكل

بالاتفاقيات التي وقعت عليها

وحول رايه في الدعوة إلى عقد قمة

عربية طارئة أكد رئيس حزب التجمع

أنه لا يؤيد انعقاد القمة دون أن تكون

قائمة على اتخاذ قرارات ملزمة

واقعة مشيراً إلى أن بعض قرارات

قمة القاهرة التي عقدت في عام ٩٦

مازالت تنتظر التنفيذ

وأشار أيضاً أكد خالد مصطفى الدين أن

السلام الشامل والعدل لا يمكن أن يتحقق

إلا بالاستحسان الإسرائيلي من جميع

الأراضي العربية المحتلة بما فيها القدس

الشرقية وتمكين الشعب الفلسطيني من

حقه في تقرير المصير وإقامة دولته

المتكاملة وهو ما يتطلب موقفاً عربياً موحداً

تسانده الشرعية الدولية

رحول تكثيف المشروع الإسرائيلي

على عملية السلام أكد رئيس لجنة

العلاقات الخارجية بمجلس الشعب أن

الشروع لا يهدد فقط عملية السلام

ولكنها تهدد الأمن والاستقرار في

الشرق الأوسط مما يدفع المجتمع

الدولي إلى ضرورة الانسحاب

بمسؤولياته لضمان عملية الأمن والسلام

الدائمين

أمين هودني رئيس الوفودات العامة

الأسبيل وصف المشروع الإسرائيلي

بأنه ترجمة رديئة لسياسات الليكود

وتتبعه خطية لاختلال توازن القوى

وعجز العالم العربي عن استخدام

وسائل الردع في مواجهة الممارسات

الإسرائيلية التي تستخدم الآن

الكراكات والجرافات من أجل خلق

أوضاع جديدة في الأراضي المحتلة

هودني حذر من خطورة المشروع

الإسرائيلي الذي يستهدف إقامة

القدس الكبرى باعتبارها عاصمة أبدية

لدولة إسرائيل مشيراً إلى أهمية قيام

العرب باتخاذ إجراءات عملية لوقف

تحويل المدينة للقدس

رواد على سؤال حول دور المجتمع

الدولي في الضغط على إسرائيل قال

أمين هودني إن المجتمع الدولي لن

يتحرك إلا إذا اتخذ العالم العربي

مواقف محددة من خلال استراتيجيته



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/٧/١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخبير الاستراتيجي.. وتحدياته

يتجاهل الحكومة الإسرائيلية لكافة الاتفاقات السابقة، ويتجاهلها أيضا لعلة التصالح التي وجهت لها من طاعات كثيرة داخل المجتمع الإسرائيلي ومن الأصناف في الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية. بل ويمواجهها الطينة احيانا مع قوى متعددة تدخل عادة في إطار الدول الصنيفة وللحفاظ مع إسرائيل فإن الوضع أصبح يفتل خطورة خاصة على الوضع في المنطقة. وهذا ما يستدعي بحسبة مستمرة تطوير وسائل المواجهة والتخطيط حتى يمكن الاستمرار في السيرة السلمية التي بدأها وعلى جميع الأطراف التي تبنت السلام كخيار استراتيجي أن تميد تشكيل سياساتها مع هذا المجهود الحضاري

وهذا يقتضي العمل الجاد والبيحث الجاد من أجل بناء قاعدة قوية تستطيع تنفيذ هذه الاتفاق وتحويلها من شعارات إلى أعمال نافذة على

الاتجاه المتكاسي إلى أعمال نافذة فهناك على الاتجاه المعاكس تيارات عديدة لاترغب في تحقيق السلام والتنمية في المنطقة وليس هذا من مصلحتها. لذا فحماية السلام والتنمية في مهمة يجب أن يتكاتف من أجلها انصار السلام على كل الجبهات ضد أية محاولات، لهماها أو اجمعهاها ولابد من وجود برنامج صمد وواضح لتجنيء قوى السلام سواء على المستوى الحكومي أو للسوى الشعبي لدعم القوى الفلسطينية المختلفة.

كما أن على قوى السلام العربية ألا تتجاهل قوى السلام داخل إسرائيل فهذه القوى أثبتت على مر السنين أنها قوى معادية بقابل للسلام وتعاونت مع الطعن الفلسطيني في التطهير من الكائنات المرفوض في وجه المواقف المتعددة للحكومات الإسرائيلية المتعديبة، كما ساعدت في تشكيل رأي عام داخل إسرائيل يساند التمسك بالتمسك السلمي مع الفلسطينيين وقد أثبتت الأحداث أن أعداء ملازمنة من الشعب الإسرائيلي يخطون اجراء تنسوية مع الفلسطينيين بما في ذلك الساسة دولة الفلسطينية مستقلة وحلها

تستوعبات الواقعة في المناطق ذات الكثافة للفلسطينية المعادية. وفي البسكن المشترك الذي صدر في القاهرة في ٨ يونيو سنة ١٩٩٨ بين حركة السلام المصرية وحركة السلام الإسرائيكية، تم تبني الفكر يعني وصفها بأنها تتفق مع معقل الأفكار العربية سواء على المسار الفلسطيني أو المسار السوري أو اللبناني أو في الإطار الأقليمي وتعتبر حركة «السلام الآن» أن الرأي العام الإسرائيلي يعطيه النوم سندا قويا في مجهوداتها الرامية إلى تحقيق السلام الحقيقي مع الفلسطينيين والدول العربية.

ولقد كانت حركات السلام داخل إسرائيل تبنت دائما عن تأييد داخل الدول العربية. ولأنك أن لقاء الرئيس مبارك بزعامة الحركة في القاهرة هو دعم كبير لنشاط حركات السلام ومؤازر لرأي R. أم الإسرائيلي بأن السلام هو هناك الاتجاهات القوي إلى زعامة حزب العمل الإسرائيلي الجديد لاتعطي قضية السلام الأهمية اللازمة واشتغالها بعمليات التنمية الإقتصادية داخل إسرائيل كسما للناخبين ولكن بخصيص من الزبارة التي قام بها يهود يراخ زعيم حزب العمل الإسرائيلي أخسر ولقاء بالرئيس مبارك وتصريحه بعد اللقاء بأن حزبه يفتني جميع السياسات التي تقدم عملية السلام على كل المسارات وأن شائعية القسب الإسرائيلي تريد السلام. توضح هذه التصريحات بأن السلام هو مطلب أساسي لدى غالبية الشعب الإسرائيلي. لقد أن الأوان ابتداء السلام معاً لجهود التنمية وليمكن أن يحقق ذلك إلا بالعمل الجاد والمقاومة ولهم مايدور حولها، وأسقطت نروس للفتني



أرهاصات فكر:

الخديعة والوحشية: أسلوب إسرائيلي...

- استنقذ بابل الله سبحانه وتعالى موقفاً إيجابياً بلّغه بل لنتم له بكرمه قليلاً ما يتبين، -البقرة- ٨٨-
- وكما نلاحظ بضم الذوق في الآية الكريمة ما نلناه من انتكاس أو الحساب وهذا يعني أن اليهود يظنون بأن قلوبهم مغلقة ضد الإيمان بالله رب العالمين وهذا ما نلناه فيهملة أمام الحقائق حول شكايا.

- والتي طواه تجارب في بلاد من قسدت قلوبكم ليس كالحجارة أو أشد قسوة وإن من الحجارة ما يتسجر منه الأتربة وإن منها ما لا يسطق منه خرواح من الله وإن منها ما يوهض من خشية الله وما الله بغافل عما تعملون -البقرة- ٢٥-



بقلم:

مجادل سليمان

- ثم لعل أن أسأل: لماذا والتمس الله ما يفرح من مودة الأبرار وأسأله ويظهر أن يكون سالماً دائماً ولا حسلاً - بل أن يكون مثله مسلماً على الألفاظ سليم يتصمب العمل -

- زاعرو للفرار من قلوبك فجاء بعد ما هو في القور من جوارده من حفظ حيث كانت فلسطين آنذاك تارة للحمور لظهوره الضالعة.

- والامة اليهودية بمعاشها التي تلك إسرائيلية القرب دج في العالم حيث قوم على أساس ديني بحث ولست هناك دولة في العالم كله تقوم على أساس ديني.

- ولقد كان الكنديون الكنديون بحاول خداع القسب العربي بقره فله أن يمدح بأعماله شعب بدلاً من شعب آخر، بينما كان الصهيونية يعنون بهما ونشاط مستعجلين كل انتكاسي، والجزيرة فاعلموا أكثر من ٤٨ قرة فلسطين عام ١٩٤٨ وكان على رأسهم بين جويرون ويومر من انتكاس.

فصهيونية للقره ليهيم بهما عرب فلسطين ويصدر قرار التقسيم عام ١٩٤٧ اعاد ٤٨ وكان يعطى ٧٤٪ من الأرض للفلسطينيين و٢٦٪ لليهود ولكنهم على الفلسطينيين - حملوا السلاح وحاربوا - وكان قاتل على سبب من منهم ومقتولهم للشيعة.

- وتبين الدم الهويض الحطاة بلف بول - تزبير القرون والواقع في هذا الدد.

- وأن يمشي مستاء الف عربى فلسطينى على رأسهم وأبي بلانده داخل إسرائيل ولكنهم يعلمون كمالهم من الدروما الثانية وسيدود جاسا إلى فلسطين العروبة من كل بلاد العالم ليسوا إسرائيليون، التي لم تملك هذا العلم يذكر، كشكها على إغلاء الفلسطينيين -

- إن العالم لم يشراف باليهود كذا إلا في زوايا القرن التاسع عشر.

- ويحيى يرمك الفلسطينيين لامة دولة مشرقة لامة لهم على جود مستل عام ١٩٧٧ من قلوبهم ومع تلك يفرغ من متنازعو يجرى الفكيمة مع واليهود من استنقذ هذا القدر الجيرون من لوسهم.

- لقد عرفت دولة إسرائيل منذ نشأتها وهي اليوم التي أخرج العرب من مدم يوسف يريت الفلسطينيين وإقامة الإقليم الوعامة لهم كذا - صنعت القريصة رابل مدفع صورا، وشكيلة.

- وكذلك مدينة فلسطين في السبع الأبراموس الذي راح شحيتها ٣٩ فلسطيني قتل برفا جري، وإلحاحا الصهيونى جازع جواشكها وهم بين يدي رب العالمين ومسلم كل كذا مازال يتلوا في غزة شعور كل العرب.

- ومن لغوي، ملاحظ الفكرة أن ما بين (١٥٠٠) معتقل فلسطيني معجزين كل عام في سجون إسرائيل -

- والعرب أن لتعذيب سلات في هذه القوية الخلقية لقد فسدت الحكمة العليا في إسرائيل بأستعمال التعذيب مع المعتقلين الفلسطينيين استخلاص للظلمات.

- وإلحاح في ذلك القوية الفريكة في العالم التي يفرس فيها التعذيب بسكن من للحكا.

- ولقد شجيت ألام لتعذيب يوم الجمعة (٢٧) مايو ١٩٨٨ عمليات التعذيب التي تلتسرها إسرائيل ضد الفلسطينيين والذي يتم أثناء المظاهرات، ولكن حتى كانت قرارات الأمم المتحدة لها قوة لدى إسرائيل، رعية القوي وامريكا والاتات.



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٨/٧/١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- إن حالة حرب فلسطين من تكديس هي ثلاثة لشعة الحرب المصعد.
- ومن الحرب الأولى أيا «إسرائيل» زوب شعاع صنع في إسرائيل على الفساح القوية من
- أراضي السلطة الفلسطينية، وأعطت الفرضية الأوروبية من تلك في ٢٥ أبريل سنة ١٩٨٨.
- راحة من الحرب، مخطات لشعة في حياة الشعب العربي الفلسطيني (١٢٠) ألف عامل من
- سكان الأراضي الفلسطينية مرتبة قامة يخدمهم ويحس أسرهم وأهل في إسرائيل أن
- شات سلطات حكومتها سمحت لهم بالفعل، وأن لشعة الفلكن «العام» في دخل إسرائيل،
- ويخدمهم من مزلة أصابع، وذلك لا يلقون أجورهم ويحس أجورهم وأهلهم وسلامهم.
- قبل في السلام حكاه مثل هذه «التي» التي تسميها إسرائيل، كبرى مورخ حسن، علما على
- لشعها.
- إن هذه «الشعة» الكبرى، هي في جودها، وحلقها الفعل في مواجهة الشعب.
- وأحق في مواجهة أورو وأهلها الذين.
- وأهل إسرائيل دولة غير شوية، ونسبة، حيث أم توسع لها حده حتى الآن.
- ويجب أن يضع العرب في فكرة شعورهم عام بإسرائيل من القدرات إلى القبل، كجهد
- صوبي، ولكنه السكوا الإسرائيلي حتى الآن.
- وذلك لأن إسرائيل وكلمة مسكن المستوطنين، على دول القوتين، والعلى القدرية وهي
- حقة في مسلسل تطوير القدس، كلى هو مصفورة على مفاهيم الوضع كالحق بين عرب
- فلسطين وإسرائيل، يقتضى اتفاق إسرائيلي.
- وكذلك اقتضى المستوطنين «الأمة» بروت في ممي سلوان، يقتضى لشعة ملركة للعرب
- الفلسطينيين. وأهل أن دولة المستوطنين جافوا من ممي بديكان والولايات للتصديق. هذه هي
- إسرائيل الكبرى، من القارات إلى القبل.
- وأخيرا، ريس آخر قدمت السلطات الإسرائيلية يوم الاثنين ١٥ يونيو للقدس عام ١٩٩٨ ثلاثة
- مائة فلسطينية، بجهة كيا بيت والشقة القاتنة. أي كاتين هذا. وهذه الأراضي مطة ومولا،
- سكنها، وكشركا دوليا لا تميز تغيير ملاحج الأراضي السطة أو تغيير جودها، وفي حال
- من الأحوال.
- وكانت آخر لشعها وإستراتيجيا وميثاقية لشعة الدولية إعلان حكومتها براءة متنبو،
- عن مشروع تصديق القدس، لكن تكون إسرائيل، القدس الكبرى، كلى يهدف إلى تغيير القبة
- السكانية لتدبير وجعل سكان القدس من اليهود (٩٧٠) وعرب فلسطين (٢٨) الأثر الذي يلك
- أن عدلية السلام أصبحت واحدة وإخبار. يصعب بت الحياة في شريها.
- وتقول لكل من يعظمهم الأمر من عرب وأجور عرب من أروام العالم هذه هي إسرائيل، «المتسعة»
- وأهل تدبير في، القوي الأوسنة وهي لشعة الحساسات والخفي بمصفر الحافة، وهذا هو
- أسرار، «العدلية» والمصطفية، كلى قامت على وعززال تدبير به إلى اليوم.
- وأى هنا يجب أن تتوقف الأمر على كلى صعي السلام لكلى والقلى. لقد اتفق أركان
- طرف الصراع، وكان وقت كمال إرهاب، فربح القسرية بين شعرك «الكل» الصهيونية، في لا
- يخدم السلام كلى إلى الآن، على شاع ليس سلام شاع وأهم على صيا الأراضي مقابل السلام.



المصدر: الصحيفة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧/١

عيسى وأولاد

هل يجوز أن تكون لبعض القادة العرب وبعض الصحفيين، ثقة برئيس وزراء إسرائيل لا يقصر عليها أركان المؤسسة الإسرائيلية أنفسهم؟

الرئيس الإسرائيلي عيسرا وايزمن جسر ثقة بدعوته إلى انتخابات مبكرة في إسرائيل. وهو قال مبرراً ذلك أن الاسرائيليين لا يعرفون إلى أين يتجه بنيامين نتانياهو أو حكومته، ويمشون في قلق وحيرة ولحباط سياسياً واقتصادياً.

ولكن السبب الحقيقي عدم ثقة وايزمن وغالبية الاسرائيليين بنتانياهو. وليس سراً أن العلاقة بين الرجلين متوترة منذ انتخاب نتانياهو رئيساً للوزراء، وليس سراً كذلك أن وايزمن لنذر رئيس الوزراء الجديد في أب (الأسبوع) سنة ١٩٩٦ أنه إذا لم يجتمع مع الرئيس ياسر عرفات فوايزمن نفسه سيجمع معه.

غير أن الأزمة الحالية تعود إلى الوراء خمسة أسابيع فقط عندما طلب وايزمن من نتانياهو أن يجتمع مع ذلك حسين والرئيس عرفات. ونقل مساعدا وايزمن إليه عن نتانياهو طلب أن يؤكد الرئيس الإسرائيلي لهما أنه (أي نتانياهو) جاد في موضوع السلام والاتساع الثاني، ولكنه بحاجة إلى وقت لتحليل المعلومات داخل التحالف الحكومي. وسأل وايزمن كيف يتق بهذا الكلام لاهطاه نتانياهو كلمته.

وبدا أريه شومر، المدير العام لكتب الرئيس، ترتيب اجتماعين سرعيين مع الملك حسين وأبو عمار، غير أن وايزمن عاد لظن جانب الحذر خشية أن يوظفه نتانياهو بوعده لا ينفذا.

وقبل أسبوعين اجتمع وايزمن مع نتانياهو، وأكد هذا الأخير أن المرحلة الثانية ستتم بسرعة وأن اختراقاً قد تحقق. وكانت النتيجة أن أرسل وزير الدفاع إسحق موريشاي إلى الرئيس حسني مبارك والملك حسين ووزله لهم الخبر.

ولم يحدث شيء بالطبع، وأحسوا هذا من كلام الصحف الاسرائيلية أمس نقلاً عن مساعدي وايزمن وفي النهاية أهين موريشاي، فقد رعد مبارك وحسين بالنصح، ثاب ولكن هذا لم يحدث... يبيى يكتب على الرئيس، ويكتب على وزيره، ولا يوجد انسحاب ثاب.

وما سبق هو ترجمة حرفية عن الصحف الاسرائيلية وعن مكتب الرئيس وايزمن. اسجله حتى لا ياتي مسئول فلسطيني بعد ذلك أن ملحق مصفاي، يقول أننا لا نعلم نتانياهو، وأنه لا يكتب وإنما يتأود أو يحاور على طرفه.

نتانياهو يعاني من كذب مرضي يمكن نداه لخلاله، والاسرائيليين انتصروه في أعقاب عمليات انتحارية ليخسّن لهم الأمن والسلام، إلا أنه يعتقد أنه يستطيع أن يحقق الأمن من دون السلام، بل يستطيع أن يفرض هيمنة اقتصادية على المنطقة، عن طريق مؤتمرات لا تقوم إلا في خياله، بمنزل من السلام.

وكان نتانياهو يعتقد أنه كتب، على غالبية كافي من الاسرائيليين لإجراء انتخابات جديدة تعزز مركزه، إلا أنه بعد أن دعا وايزمن إلى انتخابات ترد ثم تراجع، بعد أن كان قبل أشهر، أو حتى أسابيع

فعله، يهدد بالانتخابات رداً على متفقيه. بل أن انصاره سريريا تاريخاً محدداً هو العاشر من تشرين الثاني (نوفمبر) لإجراء الانتخابات.

غير أن نتانياهو يدرك الآن أن التحدي الأكبر له ليس من وايزمن، وإنما من داخل حزبه، فهناك على يمينه بيني بيرن وعمرتي لاتاور وأريل شارون، وعلى يساره يهود ليفي ودان مريهور، ثم هناك في مواجهة يهود باراك وحزب العمل.

في الخامسة، حزب العمل يحتل ٢٤ مقعداً في الكنيست مقابل ٢٠ مقعداً فقط لحزب ليكر، ولكن الائتلاف الذي يقوده ليكر يجمع غالبية في الكنيست.

وإذا كان القانون العبري يعرف ارتباطات نتانياهو بالأحزاب الدينية المتطرفة، فإن حقيقة نفسه وكشفتها تلميذه المستوطنات والمستوطنين، وهو ليل الأثني كان يخبط في مهرجان لجميع التبرعات لجامعة صغيرات كوهينيم المتخصصة في السور على بيوت الفلسطينيين في القدس وأحلالها، وهف الحاضرون «الوت للعرب»، «الوت للعرب»، فقال فرد نتانياهو بالعبرية ناصحاً ألا يستعملوا هذا التعبير. وقال الحاضرون إنه اختار كلماته بدقة شديدة فلم يرفض الربط للعرب بزنا رفض التعبير عن ذلك. وهو قال عن القدس ما خلافتك ومنهم أصحاب البيت، وستبني للجميع بما في ذلك الحشم.

والخمد كما يرامهم ليسوا والذين من الشرق الأقصى.

جهد الحازن



المصدر: الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٤

والكرة الآن في الملعب العربي !

الإسرائيلية مجرد تنكيز إداري لفظ وانها لا تقعارض مع اتفاقيات أوسلو. أي تبيح وإلى الأغنيات أكثر من هذا التي

يقول به رئيس وزراء إسرائيل ؟

ان الضرب العربي والعالمي من خطة تهويد القدس لم يكن ليبلغ هذا المدى لو ان الاسرائيليين لم يجرؤوا على ما فعلوا. على مواصلة الخطة، كما حدث مرارا من قبل. على مواصلة الخطة، كما حدث مرارا من قبل. على مواصلة الخطة، كما حدث مرارا من قبل.

ولكن العامة الفكرية في خطة إسرائيل الجديدة انها اتجهت للتوسع شرقا وعلى حساب اراض من الضفة الغربية تمثل جزءا من ارض الدولة الفلسطينية المقترحة عندما يتم إبرام اتفاق نهائي للسلام.

أية خطة تلك التي يعلها هذا الرجل القوي، الذي يمسك بكرة الأمور عند سدة الحكم في الدولة العبرية عندما يزعج بان خطة حكومته بطلت القدس لا تقعارض مع اتفاقيات أوسلو. مع ان ذلك يعلم ان هذه الأراضي التي تشتملها الخطة للتوسع وتهويد اراضي محمية ولد ورد بشأنها في اتفاقيات أوسلو. نعم صريح بما سوف يتم الاتفاق بشأنها في مفاوضات الحل النهائي ؟

لقد بات واضحا ان تخطاهاو ليس مؤهلا لان ياتي باية استحقاقات للسلام وان الصبي

ما يمكن ان يقول به هو ان تصاحب هزيل في حدود ٧١٪ لفظ من مساحة الضفة الغربية اراضة الإغارة الأمريكية مقابل ان تشاركه والتفتين بعد ذلك حريصة الصمت على عدم تنفيذ خطة استحقاقات اتفاقيات أوسلو التي كانت تخدم على إسرائيل الانسحاب من ٢١٪ من مساحة الضفة قبل حلول في محادثات للرحلة النهائية التي تقتصر مفاوضاتها على ٢١٪ لفظ والتي تشمل القدس واستحقاقات ومصير الجولان الإسرائيلي ويضيق لفظ الحذور.

وربما يكون شيئا ومليدا ان نستخرج استحقاقات السلام التي تمتصتها اتفاقيات أوسلو والتي تضمنت سحب إسرائيل من الضفة الغربية من ٢١٪ من مساحة الضفة في الجولانين الغربي والشمالي اما ان ٢١٪ الباقية لفظ كان محمدا لها برامج وتمت على النحو التالي :

١- ٢١٪ يتم الانسحاب منها في المرحلة الثالثة، على ثلاث مراحل خلال الفترة من ٧ سبتمبر ١٩٩٧ إلى ١ مارس ١٩٩٨.

٢- ٢١٪ يتم الانسحاب منها في المرحلة الرابعة، على ثلاث مراحل خلال الفترة من ٧ سبتمبر ١٩٩٨ إلى ١ مارس ١٩٩٩.

٣- كما كذا اوت به إسرائيل من هذه المفاوضات لتصل لفظ التي اقترحت إخراجاها بعد الانتهاء من مراحل الانسحاب كالات السابقة

مأذاهي من عملية السلام... مأذاهي من القدس... مأذاهي... ومأذاهي... ومأذاهي ؟

هذه كلها أسئلة يتواصل الإحراج عليها كل يوم في كل بلد عربي رغم جاذبية «الهوس الكروي» في مريدنا يباريس، ورغم نقاشة الجياجر، التي أحدثتها الأخرى نوعا جديدا من «الهوس الجهنسي»

كأحد المظاهر الاجتماعية المبكرة لعصر العولمة ؟
مقصود أحد ان هناك ثمة أمل في عملية السلام الأولى الآن على إنه لم يعد هناك شيء بعد ان اجوز بنهائين تخطاهاو تماما على عملية السلام ومأذاهي سابقين الزمن من أجل فرض واقع جديد في القدس بحيث يصبح من المستحيل تصحيحه ؟

وترتيباً على ذلك فإن من خدام القدس ان يتصور أحد ان هناك ثمة أمل في عملية السلام بينما كل شواهد الموقف الإسرائيلي على مدى العامين الأخيرين تؤكد ان إسرائيل لا تؤمن بالمفاوضة وإنما تصر على ان تاتي أراضيها على الجانب الفلسطيني، وتجريه كل بلديات وأحياء الجانب دون ان تضع اعتبارا لأحد ؟ نعم ان من خدام القدس ان يلجم أحد بان تعود الحياة لعمالة السلام مرة أخرى في وجود حكومة تعصيدة متداولة شاملة وتراوح في قول عربي امريكي مزيل بالانسحاب من ٢١٪ لفظ من اراضي الضفة مع ان الف باء بالانسحاب يعني الإقرار بواقع يقول الانسحاب الكامل من الأراضي المحتلة طيبا لقررت الشريعة الدولية وتليها للاتفاقيات الموقعة لم يكون انشغالهم بعد ذلك حول الترتيبات والإجراءات والتوقيعات ؟

ولست أفطن ان هناك خلاف حول ان استعادة للصداقية لعملية السلام رغم بشرطين أساسيين هما :

١- ان تعترف إسرائيل صراحة ودون ادنى سوابق بحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وحق اللاجئين والنازحين في العودة طبقا للقرارات الدولية.

٢- ان يتم التوفيق لفسورا عن منة المستوطنات او توسيعها او أي شيء يمكن ان يكون له تأثيرات انشغاطية.

لهذا يرى أحد ان مصمم في الإلزام في ان يقول تخطاهاو هذين الشراطين لكي تستعيد عملية السلام مصداقيتها ؟ وأن ان الجواب واضح وجلي :

ان تخطاهاو الجاهل بالرغم من انهم القاد لفظ لفسور فلسطينية حتى لو قبل الفلسطينيون بالانحياز من جزء من أراضيهم. ثم انه لا يتكفى لفظ بمواصلة الانشغاط الانشغاطي سيرا وان بالتحليل، وإنما يتفاخر ويتشاهى بيانه المستوطنات في إطار استغلالي غير مسؤول.

واكن صرحا، مع انكنا وتقول صراحة ان تخطاهاو لم يات بجيد وان كل ما يعلفه هو مجرد إعادة لحياة وميت الفكر التوراتي الصهيوني القديم الذي كان تصور انه قد ولي في غير رجعة بعد زوال حرب أكتوبر وبدا دور مجلة السلام قد كان صهيونية الإلزام يزعزع ان فلسطين بكاملها ارض إسرائيلية وأنه لا يوجد بين هذين



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/٧/٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاستحقاقات ونحوه الآن في يوليو ١٩٩٨

إن الصياغة على الأرض تقول أن عملية السلام توقفت تماماً منذ مجيء بنيامين نتنياهو إلى الحكم وإن نسبة ٨٠٪ التي كان من المفترض إنسحاب إسرائيل منها في المرحلتين الأولى والثانية لم تتم. بل إن اتفاق الخليل الذي وقعته حكومة نتنياهو بنفسها لم يبر النور حتى الآن.

تدعي أن الحقائق على الأرض تقول أيضاً أنه كان من المفترض أن تكون إسرائيل قد امتدت إنسحابها الآن من ٨١٪ من مساحة الضفة تمهيداً لنحو محادثات الوضع النهائي بشأن مساحة ٢٩٪ ولكن نتنياهو لم يأمل الإنسحاب من مستعمر واحد من الأرض الفلسطينية سواء في إطار المرحلتين الأولى والثانية ٨٠٪، اللتين لم تكونا قد استكملتا عند مجيئه للحكم، ولم ينسحب بالفعل من مستعمر واحد من استحقاقات المرحلة الثالثة ٨٠٪. ثم يريد القفز مرة واحدة إلى محادثات الوضع النهائي بينما معظم الأرض الفلسطينية رهن الاحتلال.

هل مع مثل هذا الرجل ومثل تلك الحكومة يمكن أن يكون هناك أمل في السلام تحت مظلة

عملية السلام؟

وهل يمكن أن يتصور أحد في ضوء هذه الشواهد أن مثل هذا الرجل الذي يقود تلك الحكومة للخطوة يمكن أن يعود إلى صوابه وأن يتسمع إلى لغة المنطق وصوت العقل وأن يترجى طواعية عن مخطط تهويد القدس الذي يتبني أن نذكر أنه المخطط الوحيد الذي يحظى بتأييد شعبي واسع في للشعار الإسرائيلي الآن؟

فربما يكون صحيحاً أن هناك في إسرائيل من يعارضون تحت حكومة نتنياهو وعدم وفائها بالتزامات واستحقاقات الخلافات وأصول المعلقة بالإنسحاب من معظم أراضي الضفة الغربية. ولكن الصحيح أنه لا توجد أية معارضة محسوسة لمخطط نتنياهو لتهويد القدس... وذلك في حد ذاته مؤشر خطير ينبغي أن نضعه في الحساب والإعتبار.

●●●
وأصل إلى حرب الشتام وفي جمعيتي. رغم

ذلك، استنتاج قد يبدو مغفلاً ومغايروا لسياق السطور السابقة... استنتاج يقول أن السلام قائم مهما طال ذلك وإن نتنياهو ليس عبثاً بلاهة وإنما هو مجرم مشكلة مؤلدة سوف تزول إن عاجلاً أو آجلاً.

ولكن أكون أكثر وضوحاً والآن أن السلام قائم لأنه لا توجد أية خيارات أخرى أمام الفلسطينيين والإسرائيليين سوى خيار التسوية السياسية وأن استمرار نتنياهو في السياسة ضد خيار السلام قد يعمل هذه المسيرة مرحلياً لكنه لا يملك قدرة إيجاد الخيار البديل وهو خيار الحسم النهائي من جانب واحد.

ويستوف يتكشف نتنياهو أو غيره من المتطرفين. طلق الزمن الآن لفسر. إنهم مزاولون عن كل الفكر المساعد في العالم الآن والذي يدعو إلى السلام عن طريق الوثائق والتسوية ولا يسمح لأي طرف إقليمي بأن يفرض

مرسي عطا الله

مشكلته الكاملة على الآخرين! وأكن استنتاجي ببقى رهنا في حجمه وتوقيتته. يعامل منهم هو قوة العرب على تغيير انقسامهم قبل أن يتوالف جزء المعض منهم ويهانه على إمكانيات حدوث التغيير. بل أن إسرائيل ذاتها سواء بموامل داخلية أو

بمفوط خارجية. يبقى استنتاجي من صفة رهان السلام رهناً بمدى قدرة العالم العربي على رسم استراتيجية عربية تكية والقوة تواصل من خلالها الأربان الغلى والعلى على خيار السلام. دون أن يتوالف جهدها من الاستعداد لمواجهة أية خيارات أخرى بديلة إلا أن الأثر.

وفيما بقيت جولدا مائير رئيسة وزراء إسرائيل الأسبق ترأى على عدم قدرة العرب على تحدي صلف وغرور إسرائيل في أعقاب حرب يونيو ١٩٦٧ استناداً إلى عقيدة راسخة في الفكر اليهودي بأنه ينبغي على إسرائيل أن تعتمد على استمرار الخلافات العربية بأكبر

مما تخاف من مظهر وحدهم. ولم تلق جولدا مائير من غفوتها إلا صباح السادس من أكتوبر ١٩٧٣ عندما طوى العرب خلالهاهم واتحدت قلوبهم وعبرت. تحت اللهب والقتار. جحافل قواهم لتكسح من أمامها ما اصطاح على تسميته لذلك بالقصود الأمانة.

خلف المواقف الحصينة على طول خط بارليف. واستلكن أن أضاداً عائلته في إسرائيل يمكن أن يشجع نتنياهو على استمرار تردى الأوضاع والعقوبة إلى ساحل لجوء بكرة للسلام التي زعمها مصر بترزاق المبادرة التاريخية في نوفمبر ١٩٧٧ واستناداً إلى

رصيد ثمر أكتوبر الجديد الذي حطم كل الأساطير والإهراء البالية.

وإن نتنياهو يبق في لغوته ويتركه أنه مجلس الآن وشيخاً ومعضلاً عن لغة العصر فطاعات البشرية ولحام شعوب المنطقة بما

لهما شعب إسرائيل الذي يحترق الحلال الكبير في قضية السلام.

ولكن إن هذه هي فرصة العرب لكي تحرروا في الإجابة للصحيح في هذا التوقيت الصحيح والقدرا كلها معاً بالقطب والنقط معاً ضد سياسات نتنياهو المعقاة.

إن مفتاح الحل ليس في يد إسرائيل المتخلفة بالسرور هذه الأيام وليس في يد أمريكا اللبقة بكل عوامل العجز والظلال في يد إدارة كلينتون وإنما المفتاح الأساسي في يد

عرب الآن باختصار شديد القول إن الكرة الآن في الملعب العربي! وتلك هي القضية!



الصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٧/٢

مجلس الوزراء يؤكد رفضه لقرارات إسرائيل بتطويد القدس

لجنة وزارية برئاسة والى لتنسيق التعاون المصري - الإسرائيلي
إتاحة الفرصة للقطاع الخاص للقيام بدور فعال في استغلال المناجم
استثمار الأراضي الواقعة بطريق وادي النطرون - العطنين
من المحميات المصرية الجديدة لمنع انتشار العشوائيات

في افتتاح على القارة الإفريقية
كما أشكر إلى أن الدكتور كمال الجنزورى أكد
خلال الاجتماع أن انضمام مصر لهذا التجمع
يعبر عن سياسة مصرية ثابتة تحرس عليها
أقرئيس مبارك في نطاق توسيع علاقات مصر
الدولية مؤكدا أن انضمام مصر للمنظمة يعبر
جدا إلى جنب مع جهودها للتقليد دور محفوة
في ١٤، والسعي إقامة منطقة عربية للتجارة
الحرية كخطوة لإزالة السوق العربية لتجارة

وأضاف وزير الإعلام أن مجلس الوزراء ناقش
اممية مع ممثلات القابلية والإعلامية مع دول
القارة بما يخص الدور المصري في أفريقيا
ويعمم جوار التعاون القائم بينها وبين دول
القارة منذ القدم للصوم، ويعمل امتدادا لما فعلته
مصر من مساندة لشبابا لتجود الإفريقي

وأكد المجلس أهمية تشجيع الترويجية مع
مستوى القارة من خلال دراسة عدد من
الفرص منها على مؤتمر مصري - الإفريقي له
صفة دورية ويكون مقر امتلاكه بالعاصمة له
القاهرة وإقامة معرضي للفنون الإفريقية
يخصص للفنون التشكيلية والسمعية ودراسة

إقامة حفل للفنون الإفريقية
وقد وافق مجلس الوزراء من حيث المبدأ
على مشروع قانون استقلال القطاع والمناجم
والمناجم التي يستهدف وضع حدوت واضحة
لأساليب استغلالها، وتلافى ثغرات التشريعات
القائمة وإتاحة الفرصة أمام القطاع الخاص
للقيام بدور فعال في هذا المجال تمهيدا
لانتفاخ بعوز مصر الطبيعية
وقال وزير الإعلام إن المجلس وافق على

أكد مجلس الوزراء - في اجتماعه أمس
بتراسة الدكتور كمال الجنزورى - رفضه
والتصديق على القرارات الصادرة عن الحكومة
الإسرائيلية، التي تسعى إلى تهويد مدينة
القدس كما عبر المجلس عن رفضه لأي قرار أو
إعلان أو تصريح باعتبار القدس عاصمة
موحدة لدولة إسرائيل في محاولة من جانبها
للمرض أمر وألق غير مشروع يمثل مخالفة
صريحة لاتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩
التي لا تجيز لدولة الاحتلال إدخال تغييرات
في الأراضي المحتلة.

وكان المجلس قد استعرض في بداية اجتماعه
أمس تقرير الخارجية المصرية حول التطورات
التي تمر بها القضية للشرق الأوسط وناقش
القرارات الخطيرة التي صدرت أخيرا عن
الحكومة الإسرائيلية بشأن توسيع نطاق بلدية
القدس والتي ضربت عرض الصلوات بكل
الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني إلى
جانب أنها تمثل تراجعا واضحا لكل القرارات
الصادرة عن مجلس الأمن والأهم للحدود وتشر
بنتائج وخيمة لكل تلك القرارات التي لا تلتزم
وسيايمه للسلام ولا تتجاوب مع القوى
العريضة على السلام داخل إسرائيل نفسها.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام
بأن مجلس الوزراء قد وافق لجنة الخبراء إلى
المستوى الوزاري لتكملة التعاون المصري -
الإفريقي، على أن يرأس اللجنة الدكتور يوسف
والى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة
مما يؤدى إلى تنفيذ البات للتعاون مع القارة

الإفريقية وأشار إلى أن انضمام مصر إلى
تجمع التوميساء الاقتصادية يعد حدثا تاريخيا
ستكون له نتائج الإيجابية بما لجهود مصر



المصدر: الأمانة العامة

التاريخ: ١٩٩٨/٧/٦ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استخبار الأراضي هو اللجنة على يد وزير
الطريق وأدى التطوير. العلم من الأراضي
للجتمعات العمرانية الجديدة من الأراضي
الطرق والبنية التحتية والأراضي
من وزارة النقل والتواصلات فيما يتعلق
بحماية حرم الطريق وذلك بموجب ضمانة
تكنولوجيا معينة ويسار.
والد كلف مجلس الوزراء السيد وزير الإسكان
والجتمعات العمرانية بوضع تخطيط عمراني
للأراضي الواقعة على جانبي طريق وأدى
للتطوير. العلم من الأراضي
الوزراء في اجتماعات مقبلة وتكليف الأجهزة
المختصة بإزالة التجمعات التي وقعت على
الأراضي في هذه المنطقة.
كما تمت الموافقة على استخبار الأراضي
المملوكة للدولة بمنطقة جوارها في محافظة
اسوان من مناطق الخدمات العمرانية
الجديدة وإقامة مجتمع عمراني جديد بها،
يطلق عليه اسم مدينة اسوان الجديدة.



المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ١٩٩٨/٧/٣

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وماذا بعد مجلس الأمن ١٩

في كل مرة تعرض فيها إحدى الجرائم الإسرائيلية على مجلس الأمن الدولي، يتكرر نفس السيناريو... حيث يتقدم العرب واللسطينيون في بداية الأمر بمشروع قرار شديد اللهجة يتناسب تقريبا مع حجم الجرم الإسرائيلي ويراعى أيضا التخفيف تقريبا للفيتو الأمريكي.

وبينما بعد ذلك الجزء الثاني من السيناريو حيث تتدخل الولايات المتحدة ملوحة بحق الفيتو وبمهددة بعرقلة صدور القرار بالصورة التي أرادها العرب واللسطينيون... لم ينتهي الأمر بعد ذلك بمزيد من التخفيف في لهجة وصياغة مشروع القرار الذي لا يبرئ التور أبدا بعد أن يتحول إلى قرار مسووخ في شكل بيان رئاسي يصدره المجلس وقد لا يشير من قريب أو بعيد إلى الجرم الحقيقي.

وهناك سيناريو آخر أحيانا في شكل إصرار عربي على رفض الفيتو الأمريكي، حيث يتم نقل القضية برمتها إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة.

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن يدور حول الدور الذي يجب أن يلعبه مجلس الأمن والأمم المتحدة في ظل النظام العالمي الجديد الذي أصبحت فيه القيادة أمريكية خالصة، كما يدور التساؤل أيضا حول جدوى القرارات أو البيانات التي قد تصدر عن مجلس الأمن بخصوص الشرق الأوسط وجرائم إسرائيل المذكورة.

لقد صدرت عشرات القرارات التي تدين الجرائم الإسرائيلية وتحمي إلى التوقف عن العمليات العدوانية.. ولكن شيئا من ذلك لم يحدث.

ولم تلب إسرائيل أو تستمع يوما لأي قرار من مجلس الأمن في تحد بالغ للشرعية الدولية خسارية عرضي للعاظم بكافة الاتفاقيات الموقعة مع الفلسطينيين.

إن الدبلوماسية العربية يجب أن تتحرك بفاعلية لتفكك القضية الفلسطينية حتى يتحرك مجلس الأمن الدولي ويشي من الاهتمام ولا يصبح صدور قرار يدين جرائم إسرائيل الواضحة للكافة - العرب إلى عملية ولادة متسعة. وحتى في حالة صدور القرار للتطرق بلهجة قريبة مما طالب العرب به فإن ذلك يكون ذرا لرماد في صيون الرأي العام العالمي الذي الفرغته جرائم الاحتلال الإسرائيلي وانتهاكات حكومة

تتأنيهاو المتكررة للاتفاقيات السلام الموقعة مع الفلسطينيين. إذن التساؤل يدور حول ما يمكن أن يفعله العرب والفلسطينيون بعد صدور القرار للمسوخ.. هل ينتهي الأمر عند هذا الحد..؟

التجارب السابقة تقول أن الأمر كان ينتهي في كل مرة عند هذا الحد.. ولكن هل يتحقق نفس السيناريو هذه المرة..؟

مطلوب أن يتحرك العرب والفلسطينيون أبعد من مجرد انتظار قرار مسوخ يصدره مجلس الأمن أو بيان رئاسي يندد بلطف بجرائم الاحتلال.

يجب أن يتحرك العرب على كافة الأصعدة لأن الأمر هذه المرة جد خطير.. فالحقس تحوات إلى مستويات يهدية وتم تضريد الفلسطينيين، ولم يعد هناك وجود لقرارات مجلس الأمن السابقة ذات الصلة بالشرق الأوسط.

إن انتهاك إسرائيل للاتفاقيات فاق كل تصور وسياسات الفطرسة التي يتبناها تتأنيهاو تجاوزت كل حد - الأمر الذي يهدد بدخول المنطقة في دوامة جديدة من العنف بسبب التطرف الإسرائيلي الذي يزداد اشتعالا.

«المحرر»



المصدر: الحديقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٧/١٩

نصفهم يؤيد العمل المسلح ضد إسرائيل

أكثرية الفلسطينيين تعارض مبادرة السلام الأميركية

المتنازع بان المفاوضات على الوضع الدائم لن تؤدي إلى حل مقبول للطرفين كما أظهرت الغالبية العظمى (٩٠ في المئة) عدم ثقافتها في نيات الحكومة الإسرائيلية. وقال ٧٦ في المئة أنهم لا يتفقون في نيات الشعب الإسرائيلي.

وهبطت نسبة الذين يتوقعون قيام دولة فلسطينية خلال السنوات المقبلة إلى ٤٨ في المئة مقابل ٦٧ في المئة قبل سبعة أشهر. وأيدت غالبية ٥٨ في المئة قيام السلطة الفلسطينية بإعلان انتهاء المرحلة الانتقالية في أيار (مايو) ١٩٩٩ ومن دون انتظار اتفاق فلسطيني - إسرائيلي.

وفي خصوص الأوضاع الفلسطينية الداخلية، أعرب ٥١ في المئة عن رغبتهم في إحداث تعديل وزارتي محمود في حين قال ٢٨ في المئة أنهم يريدون تعديلاً وزارياً شاملاً. وأوضح الاستطلاع أن هذه النسبة تنل على أن الفساح الفلسطيني لا يعكس أحل المسائل القائمة

في الضفة.

وأشار الاستطلاع إلى أن تأييد العمليات المسلحة وصل إلى ٥٧ في المئة في ١٩٩٤، وهو العام الذي وقعت فيه اتفاقيات الحكم الذاتي، ثم هبطت تدريجياً إلى ٢١ في المئة في آذار (مارس) ١٩٩٦، لكنها عاودت الارتفاع لتصل إلى ٤٠ في المئة في نيسان (أبريل) ١٩٩٧ وبعد انسحاب الحكومة الإسرائيلية قرار بناء مستوطنة جديدة في جبيل أبو غنيم في القدس المحتلة.

وأعلنت نسبة عالية من مؤيدي حركة «فتح» أكبر التنظيمات الفلسطينية المؤيدة للسلطة الفلسطينية تعصبها للعمليات المسلحة. إذ بلغت نسبة مؤيديها ٤٤ في المئة مقابل معارضة ٥٣ في المئة.

وعلى رغم ارتفاع نسبة مؤيدي العمليات المسلحة، أظهر الاستطلاع أن نسبة عالية تبلغ ٦٨ في المئة لا تزال تؤيد العملية السلمية بينما يعارضها ٢٩ في المئة فقط.

وأعرب ٦٢ في المئة عن

■ الخس للحملة نابلس (الضفة الغربية) - ١ ف ب - أظهر استطلاع للرأي أجراه مركز البحوث والدراسات الفلسطينية وعطرو مدينة نابلس في الضفة الغربية، أن أكثرية الفلسطينيين ترفض مبادرة السلام الأميركية ونصفهم يؤيد العمل المسلح ضد إسرائيل.

و جاء في الاستطلاع أن ٥١ في المئة أعلنوا معارضتهم لمبادرة الأميركية التي تنص على انسحاب إسرائيلية ١٣ في المئة من الأراضي الفلسطينية المحتلة. وكانت نسبة المعارضة في قطاع غزة أعلى منها في الضفة حيث قال ٥٨ في المئة أنهم ضد المبادرة في مقابل ٤٦ في المئة فيها في الضفة. كما كان القوي بين سكان المخيمات والنساء والشباب والطالب ومؤيدي القوى المعارضة للتمعية السلبية.

و على ارتفاع كبير على مستوى مؤيدي العمليات العسكرية ضد أهداف إسرائيلية، إذ وصل إلى ٥٠ في المئة في حين هبطت نسبة المعارضين لها إلى



المصدر: الحرسية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧/١٩

اسرائيل من عملية السلام في حال عاد حزب العمل إلى السلطة. واعتبر ٦٦ في المئة من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع الذي أعده معهد بيلزوراما ماركيتنغ، المتخصص بحساب الإذاعة الإسرائيلية أن موافق إسرائيل سيكون أفضل. إلا أن ٤٠ في المئة منهم اعتبروا أن موافق إسرائيل من عملية السلام سيؤدي على حاله حتى وإن تولى حزب العمل برئاسة إيهود باراك السلطة مجدداً.

وجاء في الدراسة أن ٤٨ في المئة من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع يعتبرون مثل قاتنا هو أن تدخل الرئيس الإسرائيلي عزيز وايزمان يقسمع المواقف الإسرائيلية في مفاوضات السلام. ويرى ٣١ في المئة أنه عزز موافق إسرائيل و٢١ في المئة أن ذلك لم يؤثر على الإطلاق. وفي شأن الانتخابات المبكرة يؤيد ٥١ في المئة من الأشخاص ذلك فيما يفضل ٤٧ في المئة انتظار انتهاء ولاية الحكومة الإسرائيلية في غضون عامين.

يمكن من خلال تعديل وزاري مهما كان نوعه. وعبر ٦٤ في المئة عن اعتقادهم بوجود فساد في السلطة الفلسطينية. وقال ٥٨ في المئة أنهم يتوقعون بقاءه أو إزيماده مستقبلاً. وأعطت نسبة منخفضة (٢٨ في المئة) تقويماً إيجابياً للديموقراطية الفلسطينية. في حين قال ٥٧ في المئة أنهم لا يستطيعون انتقاد السلطة الفلسطينية من دون خوف.

وحصل الرئيس ياسر عرفات على أعلى نسبة من المؤيدين لتصب الرئاسة الفلسطينية في حال أجريت انتخابات الآن. إذ قال ٦١ في المئة أنهم سيختارون عرفات في حين حصل المرشد الروحي لمحركه المقاومة الإسلامية (حماس) للشيخ أحمد ياسين والمفاوض الفلسطيني السابق هيدلشافي على ٢ في المئة لكل منهما.

من جهة أخرى أشار استطلاع آخر نشرت نتائجه أمس إلى أن اللجنة من الإسرائيليين ترى أن تحسيناً سيطراً على موافق



المصدر: الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣١ / ٧ / ١٩٩٨

حتى يكون السلام إنسانياً وعادلاً

بقلم:

د. عبد الوهاب المسيري

عناصر الإجماع الصهيوني

والإجماع في عالم السياسة، كما جاء في موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية هو الاتفاق بين اللتخب والناحية الساحقة من الشعب بشأن مسند من السياسات الفلسفية والأخلاقية والسياسية. والإجماع الصهيوني هو اتفاق داخل الدولة الصهيونية بين التيارات والاتجاهات والأحزاب الصهيونية، التي تضم الأغلبية الساحقة من المستوطنين الصهاينة بشأن الأمن وحقوق الدولة والعلاقة مع الفلسطينيين ومع يهود العالم ودول العالم وفي مقدمتها الولايات المتحدة التي تترعى الكيان الصهيوني. وقد تظهر اختلافات بين الوسائل والأنهج، ولكنها لا تتصرف قط إلى السياسات النهائية. هذا الإجماع يمكن تلخيصه فيما يلي:

- اليهود شعب ولهمه طبيعته هم المستوطنون الصهاينة. وللسطن أرض العباد أو أرتس يسرائيل (وطن اليهود القومي) - وليست فلسطين وطن أهلها، ويحسدون أرتس يسرائيل، مراوغة ومطاطة، ولا يمكن تحديد ما في الوقت الحاضر، حيث لا بد أن تتوسع إسرائيل حتى تصل إلى حدودها التاريخية (التي ورد ذكرها في التوراة). وعلى يهود العالم أن يهاجروا إلى أرتس يسرائيل وأن يلقوا حول دولتهم الصهيونية القومية، وأن يتحدوا يدعهم عالمياً وسياسياً، فهي المركز وهم الهامش. هذه الدولة يجب أن تكون يهودية خالصة، تجسد الرؤى اليهودية، وبما كان اليهودي أن يحقق بها ذلك ومهيته.
- وجود الفلسطينيين في وطنهم لفلسطين - حسب التصور الصهيوني - أي عرض زائله وعن ثم لا بد من التخلص منهم بشكل ما (لتأسيس الدولة النقية المقصودة على

حتى لا يظن أحد أننا من نعاة الحرب والقتل والقتل لعدائنا، كما يفعل دعاة الداروينية والنيتشوية، وحتى ندرك الفرق بين السلم الموقت البني على الحرب والسلام الدائم المبني على العدل دعونا نبداً بآراء الفلاسفة وتفسير بعض المصطلحات. نحن نطلق من رؤية واضحة للفلسفة، تسدب إلى أن الصراع العربي-الصهيوني ليس نتيجة عوامل نفسية (كره العرب لليهود أو العكس) وليس نتيجة العقد التاريخية (الإحساس بالذنب تجاه ضحايا الهولوكوست - استمرار الصراع لمدة تروى على مائة عام) وإنما هو نتيجة وضع بنيوي، أي مرتبط بصميم البنية الموضوعية للظواهر، وليس له علاقة قوية بالنية الذاتية، أي رؤيتنا لها.

هذا الوضع الصراعى القاتل والمستمر، نشأ عن تطور سياسي تاريخي محدد، يتمثل في إنشاء الدولة الاستيطانية الصهيونية في وسط العالم العربي، وعلى أرض الفلسطينيين. وهي دولة تصيب وجودها في اغتصاب الأرض وتشريد الفلسطينيين وتشويه مجتمهم، وتشويه تراثهم ونهب أموالهم. وساد ذلك الوضع قائماً، فإن الصراع سيظل مستمراً.

ونحن نقول ذلك، ليس حياً في الصراع أي القتال، وإنما التزاماً بالرؤية الموضوعية للجهة، التي لا تحاول التهرب من حقائق الواقع، حيث لا سبيل إلى السلام إلا بعد الوصول إلى جذور بنية الصراع نفسها، ولا سبيل إلى إنهاء الصراع إلا من خلال فك ينيته.

والصهيونية قد تكون مجموعة من الشعارات والأكاذيب للفتنة (أرض بلا شعب لشعب بلا أرض - أرتس يسرائيل - الشعب المختار - إلخ)، ولكن تلك الأساطير والشعارات والأكاذيب تحولت إلى برنامج إخراج قلمه إلى حركة استيطان مسلحة ودولة تروية تستند - شأن كل الدول - إلى عقد اجتماعي، يستند بدوره إلى نوع من الإجماع للطن/الصامت.



المصدر: الشعب

التاريخ: ١٩٩٨/١٢/١٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

له اليقاع والاستمرار. وهذا المستوطن يضمهم بوظيفة أساسية في الدفاع عن بوائه وعن المصالح الغربية. ذلك أن الغرب يبنى المشروع الصهيوني، وضمن له اليقاع والاستمرار، كي يذلل عن المصالح الغربية. ومن ثم فإنه مالم يتم الدولة الصهيونية بوظيفتها، فلن يكون هناك دعم لها.

لا سلام مع الظلم

وحتى لا تضيق في متاهات للصطلح السياسي، دعونا نسمي الأشياء باسمائها. فالإجماع الصهيوني هو إجماع المستوطنين الصهاينة، والدولة الصهيونية ليست مثل أي دولة أخرى، وإنما هي دولة استيطانية. زومت في النقطة لكي تضطلع بوظيفة محددة هي حماية المصالح الغربية، في مقابل الدعم القوي لها وضمان بقائها واستمرارها.

ويقول من يسمون أنفسهم ديمقراطيين، إن هذه مقولات عفا عليها الزمن، وأن هناك إسرائيل جديدة، أو إسرائيل أخرى، غير صهيونية وغير متطرفة على التوسع الصهيوني. إلخ - وهذا على ذلك، أن إسرائيل القديمة لم تكن مجرد شعارات لفظية، وإنما عرت عن نفسها من خلال بنية متكاملة من القوانين العنصرية (قوانين العونة والجنسية) والممارم العنصرية (نظرية الأمن- مفهوم السلام- مفهوم الحكم الذاتي) والمؤسسات الاقتصادية الاستعمارية (الكيبوتز- الصندوق القومي اليهودي) - ومؤسسات القمع ذات الكفاءة العالية (للخدمة العسكرية- الموساد- الشين بيت- إلخ).

ولا يمكن توقع أي سلام في إطار بنية القمع والظلم والعنوان هذه، أي في إطار الدولة الصهيونية الاستيطانية. بينما يمكن التحرك عن قدر محقول من السلام من خلال نزع الصفة الصهيونية الاستيطانية عنها، الأمر الذي سيؤدي إلى فك الجيوب الاستيطانية الصهيوني، وهذه الخطوة الجوهرية ليست مخيفة أو فريدة في بابها. فجميع الجيوب الاستيطانية الأخرى في العالم - بلا استثناء - تم فكها. وانتهت الظلمة الاستيطانية البيضاء، إما برحيل المستوطنين الغزاة الوافدين، أو باستيلائهم هم وابنائهم ضمن السكان أصحاص الأرض الأصليين.

ونزع الصفة الصهيونية الذي نلحقه لا

اليهود، وانطلاقاً من ذلك، يصبح من محق الدولة الصهيونية أن «تدافع» عن نفسها وعن حقوقها المظلمة بكل ضراوة من خلال «جيش الدفاع الإسرائيلي»، ضد «إرهاب» السكان الأصليين (الفلسطينيين) السليين. يرغضون الإذعان للرؤية الصهيونية، لذلك قد تلتافت مفاهيم السلام بين حزب وآخر في إسرائيل، تعنى مفهوم الأمن لدى الجميع - من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار - بغير إلى مفهوم جوهري واحد.

والصهاينة ينظرون إلى القضية الفلسطينية باعتبارها قضية «إقليمية» وحسب، ومن ثم يجب عدم الحديث من «عدوة» للفلسطينيين إلى نديارهم، ولكن يجب أن يظل الحديث محصوراً في «منع تعويضات للمتضررين منهم» - والباقيون يجرى توطينهم في الأقطار العربية المختلفة. * سياسة الأمر الواقع هي الوحدة التي يمكن اتباعها مع العرب، وذلك من خلال فرض واقع صهيوني جديد، لتحقيق السلام بالشروط الصهيونية من خلال.

* لا يمكن تفكيك المستوطنات القائمة، لأن ذلك من شأنه ضرب صميم الشرعية الصهيونية ودولتها التي تضم الضفة الغربية، وحدودها نهر الأردن، أما كيفية الربط بين المستوطنات، وهل هي أمنية مؤقتة أم استراتيجية ودايمة، فتلك أمور ثانوية يمكن الاختلاف حولها بين الأحزاب. * القدس هي العاصمة للوحدة والأزلية للدولة الصهيونية (وليست موضوعاً للنساقسة)، وبإمكان الفلسطينيين أن يأخذوا مكاناً خارج زمام المدينة المتعارف عليها، ويسمونه القدس QUDS إذا شاءوا. وهذه للأسف ليست نكتة سياسية، ولكنها حقيقة صهيونية!

والكيان الفلسطيني السدي سينها في الضفة والقطاع منقوص السيادة ومتزوع السلاح، وبلا جيش، وهو يشبه «دبرتوريكو» و«اندورا»، حيث الأولى دولة حرة تابعة للولايات المتحدة، وليس إسكندرية حق التصويت أو حمل الجنسية الأمريكية. والثانية تحت سيادة فرنسا ولكن يحكمها أسقف من فرنسا، لأنها تقع بين البلدين.

* يذهب الإجماع الصهيوني، رغم كل احتياجات الاستقلال والاقتصاد على الذات إلى أنه دون الدعم الغربي - وبخاصة الأمريكي للمستوطن الصهيوني، فلن يقد



النشر والفدسات الصحفية والمعلومات

المصدر: الشـعـب

التاريخ: ١٩٩٨/٧/٣

يعنى إبادة الإسرائيليين، أو القضاء على هويتهم، كما يملو للبعض أن يصور الأمر، وإنما يعنى خلق الإطار القانونى والسياسى والإنسانى والأخلاقى الذى يزيل أسباب الصدام.

ولعل ما حدث فى جنوب أفريقيا (فك الجيب الاستيطانى بطريقة سلمية بعد أربعة قرون من الظلم والعنصرية والاستعمار الاستيطانى الشرس) يمكن أن يكون نموذجا يحتذى فى هذا الصدد.

وهملية نزع الصبغة الصهيونية لا تتم بالضرورة نعمة واحدة، وإنما يمكن أن تبدأ بإعلان للتوايا واتخاذ خطوات قد تكون عامة ورمزية، لكنها ذات دلالة عميقة، مثل أن تلغى الدولة الصهيونية قانون العرقة ومستوره الصندوق القومى اليهودى، وحرف بناء للمستوطنات، وتعلن عن استعدادها لاللتزام بالقوانين والمواثيق الدولية، وعن «إنهاء» تنفيذ قرارات الأمم المتحدة الخاصة بإعادة الفلسطينيين إلى ديارهم والانتماء من الضفة الغربية. كما

يمكن تجاوز البهاجس الأمنى عن طريق الإعلان عن نية العنف كآلية لحسم الصراع. وتتبع ذلك خطوات أخرى أكثر تحديدا، مثل إلغاء الصندوق القومى اليهودى نفسه، وإلغاء المستوطناته، وتصريف حدود الدولة الجديدة، وتشكيل لجان للتحقيق فى المذابح التى ارتكبت ضد الفلسطينيين لتتوضهم حاديا ومعنويا. بعد ذلك يمكن أن تبدأ الدولة الجديدة فى السماح للفلسطينيين بالعودة إلى وطنهم... إلخ.

فى هذه الحالة، يمكن أن تكون القدس - من حق - العاصمة الموحدة والأبدية للدولة الجديدة، التى ستكون متعددة الأديان، ومن ثم فهناك مجال للهوية الدينية اليهودية لكى تعبر عن نفسها فى إطارها. ويتوقع ذلك كله بانتماء الدولة الجديدة فى نظام إقليمي نابع من مصالح سكان المنطقة أنفسهم، ومن منظوماتها الحضارية والأخلاقية. وهل الجانب الفلسطينى أن يعلن أن الإسرائيليين الذين نشأوا فى فلسطين بل والسكند

استوطنوا فيها ويهيئون الاستمرار بها، لهم حق المواطنة الكاملة شأنهم شأن غيرهم. وبذلك يمل إجماع إنسانى جديد، (إجماع يفسح المجال أمام الفلسطينيين الإسرائيليين)، مثل الإجماع الصهيونى البقيير، الاستعدادى والعنصرى.

هل يمكن طمعة السلامه المصريين أن يطرحوا مثل هذه الرؤية الإنسانية هل اقترحهم الإسرائيليين، أم أن هؤلاء سيقولون إن الإسرائيليين انتصروا فى كل الحروب ضد العرب، ومن ثم فعليه العمل بالواقعية وقبول الشروط الصهيونية، بدلا من تقديم القتراعات مستعجلة من شأنها هدم الدولة الصهيونية، ساعها ستقول لهم إن اقتراعاتنا تهدف بالفضل إلى تهدى وهم إسرائيل الصهيونية العنصرية، لكى نسمح للملأ أمام الجميع، ليعيشوا معا فى أمان وبنظام، أما بخصوص هزيمة العرب فى فلسطين والحمد لله لم تنته، والحرب ضد العنصرية واجب إنسانى لا بد أن يشارك فيه كل القراء من أبناء الأمة، ولا يمكن أن تكفى عن مقاومة الظلم والظالم، إلا بعد أن يكف عن استعبادنا واستبدادنا، والتمثال علينا واحتلال أرضنا - والله أعلم.



المصدر: الحوادث

التاريخ: ١٩٩٨/٧/٧

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات



بقلم: غازي العربي

الثوابت السعودية - السورية قاعدة القمة العربية



كلمة حق تقال: إن مواقف المملكة العربية السعودية من مبادئ ومساير العملية السلمية في المنطقة وما يهدها ويعترضها من مخاطر استراتيجية هي مواقف حكيمة وثابتة على التأكيد على حقوق العرب المشروعة والقرارات الدولية ونظرة استراتيجية لمستقبل المنطقة التي يجب أن يحل فيها سلام الشعوب السلام الشامل والعادل. ومع فقدان الأمانة واسم التحدث الإسرائيلي واستمرار حكومة نتانياه في اتخاذ المواقف العدائية والإجراءات الميدانية في الأرض المحتلة المهددة للسلام، صيرت دعوات لعقد قمة عربية كان للسعودية حركة في اتجاهها تمثلت عواصم عربية عدة وتخللتها مناقشات واتصالات مكثفة وصنعت بفاتنها مواقف مختلفة. وإذا عينا الشرا إلى الزمان لوجدنا أنه قلما انخفض لاجتماع لمجلس الوزراء السعودي برئاسة الملك فهد بن عبد العزيز إلا وصدر على الرء بيان يؤكد تمسك المملكة بالسلام الشامل والعادل المعني على القرارات الدولية واسس مؤتمر مدريد أو دعم إعلان في تحرير أرضه وضرورة تطبيق القرار ٤٢٤ دون قيد أو شرط أو دعم الشعب الفلسطيني ورفض سياسة الاستيطان والحصار والتجويع والاعتقال التي تمارسها الأجهزة الإسرائيلية. والتمسك بالقدس عاصمة لدولة فلسطين، وهي تواجه خطر مشروع لجعلها القدس الكبرى عاصمة إسرائيل الكبرى (وقد منحت السلطات الفلسطينية الفلسطينيين الذين يحملون ترخيص بقاء في المدينة منها ١٩ ألف دولار لكل مواطن والمنح يقدمها صندوق راسمائه ١٩ مليون دولار تابع للبيت الإسلامي السعودي). وتحميل حكومة نتانياه مسؤولية تهتر السلام واستكمال تطبيق الاتفاقيات المملوطة مع الفلسطينيين وجمود المسارين اللبثاني والسوري. ودعم المواقف السوري الداعي إلى استئناف المفاوضات من النقطة التي وصلت إليها وتوقفت عندها. ودعوة الولايات المتحدة الأمريكية إلى تحمل مسؤولياتها وتكثيف مبادراتها وممارسة الضغط اللازم على إسرائيل وعدم التكتل بمكساليين في سياستها في المنطقة. كذلك فإن مواقف المملكة من الأزمة الثانية بين العراق وأمريكا، ورفضها استخدام المزيد من القوات الأمريكية إلى التخليج وإلى الأراضي السعودية أو التدخل في حرب جديدة ضد العراق، ورفضها أيضا الضغط الأمريكي للتكليف عن مصيحات انفجار النفط وبالطريقة التي تلائم المصالح الأمريكية. والإنطلاق في سياسة الانفتاح والتعاون مع إيران.

إن كل هذه المواقف التي ميّزت السياسة السعودية شكلت منحصرا إيجابيا أساسيا لإيماءة المواقف العربي في توجه الضغوطات الإسرائيلية وتأكيدا لمواقف الحكومة السعودية وأوجهات الملك فهد. وكانت للأمر عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد والنايب الأول لرئيس مجلس الوزراء مواقف مهمة على هذا الصعيد وكان أبرزها ورفضها تلك التي صدرت من دمشق أثناء زيارته الأخيرة لها والتي سبقت زيارة الأردن حيث كان السبعي السعودي حقيقتا لترطيب الأجواء على اسس واضحة وثابتة تمهيدا لعقد القمة العربية. وبما ميّز تلك المواقف أنها وضعت النقاط على الحروف وجاءت معبرة بوضوحها عن التوجهات التي تريد قمة واضحة الأهداف



المصدر: الحوادث

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ: ٧/٧/١٩٩٨

اطلاقاً من القنعة بأن إسرائيل هي المسؤولة عن تعطيل العملية السلمية ولا يجوز في مثل هذه الحالة الاستثمار في سياسة التطبيع معها أو التعاون أو التنسيق فيما كانت الظروف، وبعد الامين حينئذ كانت تصريحات للامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع السعودي في الاطار ذاته مع اشارة منه الى تطور الصداقة العسكرية السعودية على مستويات مختلفة. اما وزير التجارة السعودي اسماعيل بن جعفر بن ابراهيم الفقيه فقد اعلن في وقت قصير فيه السعودية اوراق انضمامها الى منظمة التجارة العالمية، ان لا تعامل مع اسرائيل بعد الانضمام في هذه المنظمة، وان تكون هناك علاقات تجارية الزامية مع اسرائيل لان هناك اعتبارات اخرى يجب لفتها في الحسبان ولا شك ان للامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة حركة تركزت مؤخراً بين مصر ودمشق وميزتها موافق تؤكد على هذه القوايت. وقد تجلت بشكل واضح في البيان المشترك الذي صدر في نهاية محادثاته في

دمشق وبعد ايام من فشل المناقشات والاتصالات من اجل عقد قمة عربية موسعة. لقد جاء مضمون البيان متطابقاً تماماً مع الموقف السوري المميز بصلاية ولجيات ووالصحية واتفاق في ان معاً، لا يستطيع احد في اوروبا واميركا ان يشي ان سوريا لا تريد السلام ولا تعمل له. ولا يستطيع احد ان يمارع المنطق السوري، فهو يريد السلام الشامل والعالم. ويتسكك بمرجعية مدريد ومبادئه الأرض مقابل السلام. ويعتبر ان التفاوض بين الحكومات امر ملزم لها، وبالتالي فلنفس ثمة داع للعودة الى المفاوضات مع ثنائياها من جديد (أي من نقطة الصفر) بعدما امتضت سوريا اكثر من ثلاث سنوات في التفاوض مع الاسرائيليين وبلغت مراحل متقدمة وحسمت مشاكل عديدة، كيف اذا رأت ان رئيس حكومة العدو لا يعترف بالاتفاقات الرسمية الموقعة مع سلفه من قبل الفلسطينيين ويتنكر لما تم التوصل اليه مع سوريا، ويمتنع في تهديد الفلسطينيين وتهويد الأرض ومصادرة المزيد منها وبناء المستوطنات، وقصفاً لبثان والإستخدام عليه يومياً، وتهدي العالم، وتهديد ولشكراً بأحرارها، وإلترار أوروبا،

وتهديها ايضاً

لقد جاء البيان السوري - السعودي الاخير رداً واضحاً على كل هذه العمانسات وتأكيداً للموقف العربي العام بالرغم من تمسك بعض العرب بمواقفهم المبتذلة على حسابيات انوية ضيقة ولإماتات خاصة، واهام بجني ثمار السلام المنفرد على رغم ان بلادهم تعاني الكثير من وع شجر شيكا حتى الآن وعلى رغم ان شيواهم من ذلك قد بلغت في مراحل متقدمة مرتبة التصريح العلني والحيث من يتاول ذلك لئلا تمارسها حكومة العدو عليهم!

لقد أكد البيان السعودي - السوري بتسكك الجانبين بضرورة تشكيل الجهود العربية من اجل استرجاع الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٧ (يون) تحديد لدعوة هذه الجهود، وللاي من ضمنها المقامة) ومسؤولية المجتمع الدولي وبالأخص من الدولتين الراعيتين لعملية السلام (للتأكيد على رفض التفرد الاميركي) لازام اسرائيل التقليد بالأسس التي قامت عليها عملية السلام في مؤتمر مدريد والمستندة الى قرارات الشرعية الدولية بما فيها قرارات مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الأرض مقابل السلام، وما يضمن



المصدر: الحوادث

التاريخ: ٢٠/٧/١٩٩٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انسحاب إسرائيل اللام من الجولان الى خط الرابع من حزيران (يونيو) عام ٦٧ وانسحابها الكامل من جنوب لبنان وبقاعه الغربي وإلى الحدود المعترف بها دولياً دون قيد أو شرط تنفيذاً للقرار ٤٢٥ وكذلك ضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير مصيره والقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني بمصونها القدس الشريف» كما أكد الجانبان داهية لجانب اذواجية المعايير في التعامل مع قرارات الشرعية الدولية والقضايا المتعلقة بالسلم والأمن الموليين، وتمسكهما باستقلال العراق ووحدة أراضيهِ وسلامته الإقليمية وتعاملهما مع الشعب العراقي.

وبما للبيان الى الالتزام بقرارات قمة طهران الإسلامية، ومن عن القلق للمزيد لإقامة بعض الدول الأعضاء في المؤتمر (تركيا دون تسميتها) تعاوناً عسكرياً مع إسرائيل.

وتعزق للبيان أيضاً الى السوق الحرة التي يجب قيامها بين البلدين تنفيذاً لبرنامج منظمة التجارة الحرة العربية الكبرى.

تري ماذا كانت تريد سوريا من القمة العربية؟ بل ماذا كان يجب أن يصدر عنها في مثل هذه الظروف الحرجة إذا كانت متجذدة من أجل مصلحة العرب؟ أن تكون أولاداً عبقها للحصول على أفضاء مرور لتقديم المزيد من التنازلات لم ينجحوا وأن ينجحوا في حل مشاكلهم الخاصة على حساب الآخرين، بينما أفلحوا في حلها على حساب شعوبهم فورطوها وتورطوا أكثر، وفي النهاية ورطوا الأمة التي ما تزال تنتظر الماء، قمة ترسيم استراتيجية واضحة في الاتجاه الصحيح. وأمام هذه الوقائع يمكن القول إن الثوابت الصهيونية - السورية تشكل قاعدة هذه القمة العربية الموعودة، دون أن ننسى طبعاً أن مصر كانت على خط الاتصال والتنسيق وأن لبنان كان وما يزال حاضراً بقضيته ومقاومته وحركته السياسية عربياً ودولياً. ■



المصدر: المصري

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢

على باب الله :

آه من الأشاوس المتطرفين !

محمود السعدني

الذي فشلت فيه كل الجهود العربية في عقد قمة من أي نوع، بسبب الخلافات العربية - العربية التي تحتاج إلى قمة عربية خاصة لإزالة آثار العدوان بين العراق والكويت وبين قطر والبحرين وبين سوريا والأردن وبين السلطة الفلسطينية ولبنان، إلى آخر قائمة الخلافات العربية التي هي في الحقيقة بلا سبب ولا محل لها من الإعراب.

في وسط هذا الجو الذي أحسب (بالبطل) نتجها هو أخرج من درج مكتبه مشروعه عن القدس الجديد، وبدأ في تنفيذه على الفور غير عابئ بكل الأصوات التي تصلعت حول الكرة الأرضية، ومن بينها صوت الخارجية الأمريكية أو صوت الاتحاد الأوروبي، وصوت مصر ومجموعة الدول العربية، وصوت كوفي عنان أمين عام الأمم المتحدة الذي أكد على ضرورة احترام قرارات الأمم المتحدة وعدم تجاوزها. وأيضا بالرغم من صوت السلطة الفلسطينية التي رفضت للشروع جملة وتقصيلا، أبدى نتنياهو عدم اكتراثه بكل الأصوات التي استتكرت ه شروع القدس. وقال بدون استحياء: إن المشروع ليس له

في ثروة نشوة النصر التي يتمتع بها نتتياهو بعد أن نفذ مشروعه الخاص في الشرق الأوسط بدون رنود فعل من أي نوع، سواء في العالم العربي أو أوروبا أو الولايات المتحدة، اللهم إلا من بعض تصريحات الشجب والاستنكار هنا وهناك، ويبدو لنتتياهو بشكل واضح أن العرب هم الذين أثروا في موقف أمريكا، بدليل أن مسنر أوبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية اكتفت في الأخرى بشجب موقف نتتياهو لرفضه المبادرة الأمريكية وتعمده السخفية من إدارة مسنر كليتتون إلى درجة اتهامها بعدم وضوح الرؤية وإصدار أحكام عاجلة بدون دراسة حقيقية لما يجري بالفعل على أرض الواقع. وكانت آخر عروضه الاستعراضيية هي عملية تبادل الأسرى والجثث بين إسرائيل ولبنان، وهي عملية أضفت على نتتياهو صفة السوبرمان، لأنه أعاد ٦٠ أسيرا شابا و٤٠ جثة لشهيد عربي، مقابل أضلاء جندي إسرائيلي واحد، لم تتمكن إسرائيل من نقلها من ساحة المعركة إلى أرض إسرائيل، في الوقت



المصدر: **المصر**

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٧/٧/١٩٩٨

طاحت بثقله في السيطرة والعجرفة، وهي حتما ستؤدي بتنشيطها إلى المصيدة التي يحشأها ويتجنب الوقوع فيها، وهي الانتخبات المبكرة لاستطلاع رأى الإسرائيليين في ممارسات نتنياهو للصيانية والوقفة، والمستقرة، حتى لا تقرب الأصدقاء وأكثرهم إخلاصا لإسرائيل، إن مسلك نتنياهو منذ جاء إلى السلطة كان موضع انتقاد من غالبية سكان إسرائيل، صحيح أن له مدحجين وأنصارا، ولكنه

جميعا من أعضاء الجعومات الدينية الإبراهيمية الذين يريدون تحقيق أساطيرهم وخرافاتهم على الأرض الفلسطينية. وجود نتنياهو في السلطة في فرصتهم الوحيدة لتحقيق مافى عقولهم من خرافات، لأن نتنياهو واحد منهم وعضو متحمس في حلقاتهم، وهو إرهابي شرير ولكنه بدلا من إلقاء القبض عليه وإيداعه السجن، نخل الانتخابات وحصل على عدة أصوات تافهة جعلت كفته أرجح من السياسي بيريز وأتاح له الجلوس على كرسي السلطان، أما الأصوات التي رجحت كفته فلم تكن لسط من جانب المتطرفين اليهود، ولكنها جاءت أيضا من جانب المتطرفين العرب المصابين بداء الطلوة السياسية، وكان تحليلهم الضعيف أن بيريز هو شيطان يتخفى في ثياب ملائكة، أما نتنياهو فهو شيطان حقيقي والتفاوض معه سيكون أفضل. وآه أيها السادة من التطرف وآه من الأثاوس المتطرفين، المتطرف اليهودي يلتقي في النهاية بالمتطرف العربي بالرغم من اختلاف الأهداف والقبائل، والمتطرف الماركسي يجتمع في نهاية الشوط مع المتطرف الإسلامي، لأن للتطرف منطقهما كان الثوب الذي يرتديه والعلم الذي يرفعه.

صفة سياسية ولكنه مشروع عمراني يستهدف رفع مستوى سكان (العاصمة) من اليهود والعرب على حد سواء، وخرج نتنياهو من اجتماع مجلس الوزراء يفتال كالبيك الرومي، فقد جمع الجسد من أطرافه.. ويا أرض انهدي ما عليك قدي! ولكن نتنياهو العجيب تلقى فجأة ضربة قاضية أقوى من الضربة التي تلقاها تاييسون من الملاكم هوفيلد التي أجبرت الأول على اعتزال الملاكمة، وجاءت الضربة القاضية من جانب لم يكن يتوقعه، جاءت من بيت رؤساء إسرائيل وعلى لسان رئيس إسرائيل عيزرا وايزمان. قال رئيس إسرائيل، ستوقف منذ الآن عن مساعدة نتنياهو، لقد فعلت ذلك كثيرا، ولكنه لا يريد مساعدة من أحد ولا يحتاج إليها، لقد قاد عملية السلام إلى طريق مسدود، ولأنه لنا من هذا المازق إلا بإجراء انتخابات مبكرة لكي يتحقق نتنياهو من اتجاه الرأي العام الإسرائيلي. وقال وايزمان.. لقد أصبحت إسرائيل مذبذبة على المستوى الدولي، وليس من المعقول أن يكون كليتوتن الأمريكي وشيراك الفرنسي وبيير البريطاني ومبارك المصري وكول اللأني وعرفات الفلسطيني على خطأ، ونتنياهو الوحيد الذي على حق، لقد خسرتنا كثيرا من أصدقائنا بسبب جهود رئيس الوزراء. وكشف وايزمان عن سر سياسي عندما قال، لقد قمت عدة مرات بتكليف من نتنياهو لتقديم الهدية الأجواء بين نتنياهو والرئيس الأمريكي والرئيس المصري والرئيس الفلسطيني، ولكنه لم يف بوعده واحد من وعوده، وإن أقوم بأي مهمة أخرى لمصلحته في المستقبل، ضربة الرئيس الإسرائيلي هي ضربة سعلم وفي الوقت المناسب، وهي بالتأكيد



المصدر: المصـور

التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على أية حال الفرصة سانحة الآن للإطاحة بـنتنياهو، وعلى العرب المقيمين في إسرائيل ويحملون جنسيتها أن يحتشدوا لتلقين نتنياهو درساً لا ينساه، وعليهم الانضمام إلى الأغلبية الإسرائيلية التي تؤمن الآن بأن الخطر الحقيقي عليها هو نتنياهو شخصياً، وعلى أطفال السياسة من العرب أن يكتفوا عن أفكارهم الصلاء وأن يتوقفوا عن إصدار فتاويهم المضحكة، وأن يتروكوا الساحة للسياسيين العرب من أجل استخلاص القدس والضفة من بين أنياب التطرف الإسرائيلي، لأن البديل خطر ويشع ومؤلم جداً، ليس للعرب فقط، ولكن للعرب والإسرائيليين أيضاً.

نتنياهو هو في مزاياك أيها السادة، وإسرائيل صرخت من معارساته، وجاءت صرختها على لسان رئيسها عيزرا وابرمان، وينبغي انتهاز الفرصة لضربه على أم رأسه ضربة قوية لا يفيق منها أبداً، ليعود إلى بروكلين يمارس في شوارعها الخلفية صياغة وشقاوته، وهي نهايته التي انتظرها قريباً.. وأقرب مما يتصور المتطرفون اليهود والعرب أيضاً!



هذه كلمة أرفعها إلى المهندس الوزير محمد إبراهيم سليمان بخصوص أمالي قرية ميت عقبة، لقد قرر الوزير إزالتها وترحيل سكانها.. ولأبأس من أجل المشروعات، وفي سبيل المصلحة العامة أن يضحى بعض المواطنين ويحملوا الأعباء، وعلى شرط أن تكون هذه الأعباء في حدود العقل، وفي نطاق المعقول، ولكن العبد لله يعتقد أن التعميش الذي وافقت عليه الوزارة لأهالي ميت عقبة، لا علاقة له بالعقل ولا صلة له بالمعقولية، وهل من المعقول يا سيادة الوزير أن ثمن متر الأرض في ميت عقبة يساوي ٢٠٠ جنيه؟

وهل من المعقول يا سيادة الوزير أن يكون تمويض الوزارة عن العجزة ٢٠٠ جنيه، أما الصلاة والطبخ والحمام فلا مآبل لها على الإطلاق!

والعبد لله من جيران ميت عقبة ولي من بين سكانها أصدقاء، وصديقي الحاج كمال يوسف السائق الخاص لصديقي المهندس الوزير السابق على والي، أسرع بإرسال فاكس يعمل دمعه ومواجهه على مصير ميت عقبة، وهو الذي ولد على أرضها وعاش حياته التي تقترب من الستين بين ربوعها، وهو حزين لأنه سيفادر ميت عقبة، ولكن كيف يفادرها وإلى أين؟ وهل يكفي التعميش لبناء بيت له ولأسرته، وهو في النهاية لا يطلب شيئاً لنفسه، ولكنه لا يطيق رؤية أبنائه يسكنون في حجرة تحت سلم أو في كوخ في خرابة، كل ما يريد هو أن يكون التعميش بيتاً متواضعاً مثل بيته، وعلى المساحة نفسها التي يحتلها بيته، وعلى أي بقعة في ربوع الأرض المصرية.

وتقتني في الدكتور إبراهيم سليمان كبيرة، وتقتني أكبر في الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء، وكلنا على يقين بأن الدكتور الجنزوري إنسان يخاف الله ويتقن دعوه المظلوم، ولذلك.. فلتا على يقين بأن كل شيء بالنسبة لأهالي ميت عقبة سيكون على مايرام!



المصدر: القبس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٧

بعد الفشل الاميركي والتكـ... والاوروبي القمة العربية اصبحت ضرورة ملحة

- عدم انعقاد القمة سيدفع نتائجها الى التماضي
- مطلوب دور فاعل للامم المتحدة في عملية السلام
- هل يبقى العرب رجل الشرق الاوسط المريض؟

الذي تظهر فيه نتائجها استخفافه أو واضح بالتحركات المريبة، فمصر مشروع توسعة القدس، وهو عملية السلام في خضمها، بينما لا تقوم مؤسسات العمل العربي المشترك وعلى رأسها الجامعة العربية بورها المبائر والفاعل في البحث عما يجمع العرب ويوحدهم. وأياً ما كانت طبيعة الخلافات العربية أو شكل القمة المقترحة في حال انعقادها، فإن ما يجب الإشارة إليه هنا هو:

● أنه لا بد من اعداد جدول أعمال محدد وواضح لها لضمان نجاحها وفعاليتها وخروجها بمواقف موفقة، إضافة الى عدم تحويلها الى مقسية تزيد من الخلافات العربية. ولكن يجب ألا يؤدي هذا الإصرار الى تأخير عملها أو تعطيلها، بحيث يبدو العرب أمام إسرائيل والولايات المتحدة وكأنهم عاجزون حتى عن الاجتماع سوياً، وتظهر خطورة ذلك من أن نتائجها يتفلق من قاعة مقاهي أن العرب غير قادرين على مواجهته.

هدف قومي

● لتصلت قمة ٩٦ في القاهرة بينما كان

منذ فشل مؤتمر لندن للسلام الذي انعقد في مايو الماضي بدعوة بريطانية، والفكر وإدارة أميركية، والسلمة العربية تشهد نقاشاً واسعاً على المستويين الرسمي وال شعبي، حول طبيعة الرد أو الخيار العربي في مواجهة التلميحات الإسرائيلية، وعجز الولايات المتحدة عن ممارسة أي ضغط على إسرائيل، وضعف وظلمات الدور الأوروبي في عملية السلام، وفي هذا الإطار جاءت الدعوة لعقد قمة عربية طارئة على لسان رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات، والتي كبرها زعماء عرب آخرون لتشير الى هذا الخيار وتحدثه.

وعلى الرغم من أن المشاورات التي جرت للأعداد للقمة وتباين وجهات النظر العربية المختلفة تجاهها قد أظهرت أن هناك اتفاقاً عربياً عاماً على ضرورة عقدتها حتى أن الكويت قد أعربت لأول مرة منذ ٩١ عن عدم تحفظها على حضور العراق، إلا أن خلافات عديدة ظهرت حول هدف هذه القمة وشكلها وجدول أعمالها ومكانها عطلت انعقادها حتى الآن على الرغم من مخفي أكثر من شهر على الدعوة إليها، هذا في الوقت



المصدر: القبس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٨/٧/٧

حالة عملية السلام على مصلوها الفلسطيني - الإسرائيلي، خرق لاتفاق أوسلو.

٢- إعلان الاستعداد لتقديم الدعم المالي والسياسي للقيام الدولة الفلسطينية في موعدها المقرر وفقا لاتفاق أوسلو في مايو ٩٩ وعاصمتها القدس.

٣- الدعوة إلى حماية القدس من محاولات التهويد، ومساعدة الفلسطينيين على الصمود بها.

٤- دعوة المجتمع الدولي للقيام بدوره في اتخاذ عملية السلام بعدما فشلت الولايات المتحدة (الرأي الأول لها في ذلك) ومضاضية الأمم المتحدة على وجه الخصوص التي كانت مغيبة عما من ساحة السلام منذ مؤتمر مدريد عام ٩١ إضافة إلى الرأي العام العالمي، والإسلامي منه بشكل خاص، لتسويق البعد الإسلامي في انصراف العربي - الإسرائيلي بصورة علمية ومدروسة.

٥- تبني الاقتراح المصري - الفرنسي بمجلس مؤتمر دولي للسلام على غرار مؤتمر مدريد، ووضع خطة لتحرك دبلوماسي عربي واسع خلال الفترة القادمة للدعوة إلى هذا المؤتمر وكسب التأييد الدولي له.

٦- وضع استراتيجية عربية لحاصرة إسرائيل سياسيا ودبلوماسيا في الخارج، وتفعيل المقاطعة العربية لإسرائيل ودعم مكتب المقاطعة في دمشق، والتهديد بغدوة المقاطعة من الدرجة الثالثة مرة أخرى.

٧- التشديد على ضرورة إخلاء الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل، وفي المقابل مساعدته الدعوة المصرية التي جاءت على لسان وزير دفاعها يتحاور عسكري حقيقي ملزم بين الدول العربية.

٨- العمل على توحيد الصف الفلسطيني الداخلي، في مواجهة إسرائيل، لأن من شأن ذلك إضافة إلى النقطة السابقة أن يسبب ضغطا قويا على إسرائيل.

٩- إعلان فشل المفاوضات مع إسرائيل مع تسمية الأسماء بمسماها، وكشف المصالح الحقيقية عن ذلك أمام الرأي العام العربي والعالمي، واستغلال البيئة السياسية المائية الحالية التي تعكس في معظمها استنكارا واضحا لتهود عملية السلام، وتحصيل إسرائيل والولايات المتحدة مسؤولية هذا التدهور.

وأخيرا لا بد من الإشارة إلى ثلاث ملاحظات

ثانيتها هو بداية حكمه، وكانت هناك معارضة لحضور العراق من قبل بعض دول الخليج، ولم تكن هناك خطة لتهويد القدس قد دخلت حيز التنفيذ، إضافة إلى أن دورا أوروبا لم يكن قد اختير بعد، أما الآن فإن الوساطة الأمريكية مع إسرائيل قد فشلت ومعها الدور الأوروبي، وبدأت خطوات حقيقية لتهويد القدس إضافة إلى ما أظهرته التطورات في شبه القارة الهندية من أهمية التصميم على حذف قومي واحد مهما كانت الضغوط الخارجية، والأمريكية خصوصا والتي أثبتت عدم فاعليتها، ولهذا فإن الطفل في هذه القمة سوف يعني، أولا، الإحباط بالمرسوخ العربي للضغوط الأمريكية التي طالبت بعدم عقدتها، ثانيا، فقدان ثقة الشارع العربي في قيادته وفي فترة مؤسسات العمل العربي المشترك بصفة عامة، خاصة وأن الخلافات حول القمة تأتي بعد قرار منظمة الوحدة الأفريقية في اجتماعها الأخير بتركيبها فاسو بعدم الالتزام بالحصر المفروض على ليبيا، ودعوة منظمة المؤتمر الإسلامي إلى عقد اجتماع طارئ لمواجهة خطة توسيع القدس مما دعا البعض إلى القول بأن أمرها ومؤسسات أخرى غير عربية سوف تسحب البساط من تحت أقدام العرب في قضايا عربية، شكلا ومضمونا، ثالثا، توفير المبرر الكافي لبعض الأطراف العربية للتحرك خارج الإطار العربي بحجة ضغط هذا الإطار وعدم فاعليته.

واليعني كل ما سبق فقد قمة عربية لمقاطعة السلام أو الانسحاب من العملية السلمية، أو إعلان الحرب على إسرائيل، وأما المطلوب من القمة القادمة والاجتماعات العربية بصفة عامة أن تعكس تحركا عربيا يبدو ضروريا وملما لاتحاد إسرائيل بأن التأكيد على أن السلام هو الخيار الاستراتيجي للعرب لا يعني أنه الخيار الوحيد أو أنه سلام ينطوي على ضعف واستسلام، ولا يتأكد ذلك إلا من خلال جدول أعمال للقمة يتضمن الآتي:

جدول أعمال

١- التأكيد على أن السلام هو القضية العرب جميعهم وليس قضية الفلسطينيين وحدهم لرد على ما قاله أحد مستشاري ثنائيا هو بتحد صارخ من أن دعوة عرفات للقمة دعوة لتفشل خارجي في المفاوضات، ويحث مؤتمر القمة في



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ٢٠٧/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هي:

الأولى: إذا كان تدهور عملية السلام هو الطرف المثار الذي يدعو إلى عقد القمة الآن فإن الأوضاع العربية كلها بحاجة إلى بحث وإعادة نظر استراتيجيّة، بحيث يتم ترتيب البيت العربي على أسس جديدة، لا تفل بالأسس الحاكمة للنظام العربي حالياً وإنما نفعها وتبعث فيها الحياة، والأصدق القول بأن العرب هم «رجل الشرق الأوسط المريض» الذي تفتأه الطموحات الإقليمية لإسرائيل وتركياً واليوبيبا وإيران، وتجاهله حسابات السياسة العالمية للدول الكبرى وهذا يقتضي جعل آلية القمة ثابتة ودورية تعكس في مناسبة تكرى تأسيس الجامعة في مارس من كل عام كما هو الحال بالنسبة للمنظمات الأخرى مثل دول الاتحاد الأوروبي، مجلس التعاون الخليجي، مجموعة الدول الصناعية الثماني وغيرها، ويمكن عقدا في مقر الجامعة العربية أو في الدولة التي تستضيفها.

الثانية: لا بد من الإنراك العربي الواضح لتحيقة أساسية هي أن الصراع العربي - الإسرائيلي ليس صراعاً سياسياً بحثاً حكمته الاعتبارات والحسابات الطورية الضيقة وإنما هو صراع حضاري في الجوانب الأعظم منه. حكمه الخلافة بين حضارتين ترى كل منهما وجودها في فناء الأخرى مثلما أشار إلى ذلك بوضوح أحد الكتاب الإسرائيليين مؤخراً، ومن هذا فإن النظر إلى الأسماء ووضع السياسات والخطط طويلة الأجل يدعو حتمياً في هذا الشأن.

الثالثة: إذا كان البعض يحاول أن يربط القمة بالتحرك الأميركي، ويقول أن عقدها سيضع من موقف الإدارة الأميركية تجاه إسرائيل وتجاه الكونغرس واليوي الصهيوني في الداخل فإن التساؤل هو هل لدى واشنطن الفية لممارسة الضغط على تذاياها فعل، وهل لديها القدرة على ذلك؟ وإذا كان لليوي اليهودي مسؤول دون هذا الضغط في الولايات المتحدة، فما هو السبب بالنسبة لأوروبا لارتبطة تاريخياً مع المنطقة، و٧٠ بالمائة من تجارة إسرائيل معها؟

إن جوهر القضية في العرب الذين عليهم أن يتحركوا وفق مخطط مدروس ليس بالنسبة لعملية السلام فحسب وإنما تجاه جعل الأوضاع الإقليمية التي تشهد تحولات كبيرة تهدد المصالح الجغرافية للعالم العربي، فأميركا لن تفل بتحالفها الاستراتيجي مع إسرائيل وثمانها لامنها، وأوروبا لن تكون أكثر عروية من العرب ذاتهم، إضافة إلى أن تذاياها ليس أول المثشرين والمتعلمين الإسرائيليين ولن يكون آخرهم.

■ مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية ■



المصدر: الحوادث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢

الايواساط الدولية ما تزال تراهن على جعل القدس عاصمة لدولتين: الفلسطينية
والاسرائيلية

■ يتحدثون اليوم عن قس تصارع قدسا اخرى... فهل من سبيل الى نجاح المشروع؟

البحر الأبيض المتوسط والتحفظ الاميركي والعجز العربي

موقف منظمة التحرير الفلسطينية من النظام والسياسة بالقدس

تزداد منذ فترة التهديدات لعروبة القدس وسط ضباب من الغموض المدروس تنشره وسائل الاعلام العالمية حول قضية يراد لها ان تغد مع الايام وجهها الصارخ، كعملية عدوانية سافرة على هوية المدينة العربية والاسلامية والمسيحية على حد سواء.. فالوقائع اليومية التي يقوم بها المستوطنون اليهود ذوو المغالبات والثقافات والاتجاهات السياسية المختلفة من استيلاء على منازل وتنقيب عن اثار والدماء ملكية اراض عربية تتوالى على الارض المقدسة بوقرية متصاعدة تجعل ما كان مستهجنا بالامس شبه مكشوف اليوم، وما هو مكشوف اليوم مقبولا في الغد. فالتهميد في المخطط الصهيوني اشبه بقطار يتقدم باستمرار واذا توقف قليلا فليعود الانطلاق بل ان سرعته تزداد كلما كبرت المسافة التي اجتازها.

ان مشروع انشاء بلدية كبرى للقدس الذي اقترحه مجلس الوزراء الاسرائيلي مؤخرا، ويشمل مستوطنات في الضفة الغربية اثار ضمها الى السلطة الاسرائيلية الانتقادات الاميركية والاعتراضات للدخلية والخارجية. وجاء في بيان لرئاسة الوزراء الاسرائيلية ان الخطة التي سميت بتميز القدس وتقضي بدماء بلدية كبرى تشرف على كل محيط المدينة وتوسع حدودها البلدية الى الغرب فقط في الاراضي الاسرائيلية. وازداد ان دكل ما صدر من تنديدات باسرائيل لا مبرر له على الاطلاق. فاسرائيل تعمل على تعزيز القدس والامر لا يتعلق بتعديل الوضع السياسي للمدينة. ولا اضافة الى الاراضي الواقعة في الجزء الشرقي.

■ وايزد ما تنص عليه الخطة هو ان تشمل بلدية القدس بلدات يهودية غرب المدينة في الاراضي الاسرائيلية ما يؤدي الى زيادة عدد اليهود في اطار الحدود الجغرافية للمدينة ٣٠ الفا. وتقضي ايضا باقامة بلدية كبرى للمدينة تشمل القدس ومستوطنات الضفة الغربية.



المصدر: الحوادث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢

بمعارضة ما يجري في القدس حاليا بما سبق ان تم تبين ان سير الاحداث هو هو، فالمبادرة اليهودية هي التي تقود، اما الموقف الاميركي المتحفظ فيأتي لاحقا. فقد كررت واشنطن انتقادها الخطة الاسرائيلية، وصرحت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اوبرايت في مقابلة مع شبكة «سي ان ان» الاميركية انها تحدثت في هذا الامر مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وابلغت اليه ان «الادارة الاميركية تعتبر ان هذا القرار لا يساعد عملية السلام». وقالت انه «واضح» ما يقصده بمشروع التوسيع، لكنها اكدت ان كل ما يقام به ويؤثر على الوضع النهائي للقدس لا يمكن ان يكون مفيدا». ووصف الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبين المشروع بأنه استفزازي.

وهكذا بين المبادرة الاسرائيلية والتحفظ الاميركي والحجز العربي الميداني عن منع التنفيذ تستمر عملية تهويد القدس بانتظام يرافقها اوقع خطاب سياسي يعرفه العالم، هو طريقة تتبناها في الدفاع عن عدوانية اسرائيل وتسويق اعمالها في المجال الدولي. فهو لم ير في رد الفعل الاميركي والعالمي الا «ذريعة في فئحان». واسف في مؤتمر صحافي عقده في القدس لكون واشنطن «لم تستشر» اسرائيل قبل تنفيذها بالخطة. واتهم السلطة الفلسطينية باستغلال الموضوع لاغراض دعائية. واعتبر تطوير المدينة «شانا اسرائيليا» لا علاقة به للسلطة الفلسطينية او الدول الاجنبية.

ومما فطه نتانياهو ردا على التحفظ الاميركي اتصاله الفوري بالاذاعة الاسرائيلية وقوله انه «من الغريب حقا ان تعبر الولايات المتحدة عن رأيها من غير ان تكلف نفسها عناء التحقق سلفا من الوقائع منا». ووصف الانتقادات التي تعرضت لها حكومتها بأنها «مثيرة للسخرية».

ولم يتوقف نتانياهو عند رد الدولة العربية الوحيدة التي تعتبر نفسها ومعتبرها هو ايضا متفاهمة معه على مفهوم السلام. فهو لم يجب بشيء على كلام وزير الخارجية الازيني جواد العناني الذي رأى ان «هذه الاجراءات تشكل بمجموعها اعتداء صريحاً على الأراضي الفلسطينية المحتلة وتجاوزاً للمعاهدات التي وقعت اسرائيل وخروجاً على

القانون الدولي». واضاف ان «الحكومة الازينية تصمم اسرائيل المسؤولية الكاملة لاتخاذ هذا القرار الاستفزازي. وهذا الكلام الازيني جاء لا يختلف في شيء عما قالته مصر وسوريا، وان كانت سوريا قد دعت في هذه المناسبة الى تفعيل لجنة القدس المنبثقة من منظمة المؤتمر الاسلامي تأكيداً على وجوب اعتبار القدس قضية بذاتها فوق ما هي جزء من قضية فلسطين والعرب. غير ان احقر ما تحدثت الاعتداءات الاسرائيلية المعنوية على القدس هو صدامية الموقف الاسرائيلي مع موقف السلطة الفلسطينية الذي ما تزال الاوساط الاسرائيلي على امكانية التوفيق بينه وبين الموقف الاسرائيلي، وذلك عبر محاولة جعل القدس عاصمة لدولتين هما الدولة الفلسطينية والدولة الاسرائيلية.

فالمعروف انه هناك في الاوساط الدولية وبغير الدبلوماسية حديث غاضب من السعي لان تكون القدس عاصمة للدولة الفلسطينية الى جانب كونها عاصمة للدولة الاسرائيلية.

والسؤال الذي كان ولا يزال بلا جواب هو كيفية تحقيق هذا الحل الذي يبيو انه مبني على الفكرة القديمة التي كان نادى بها احد اعمدة الاستعمار البريطاني وقد كان مندوبا لبريطانيا على فلسطين واراد يوما ان يوفق بين عروبة فلسطينيين واليهود الصهيونيين بها.

فقال كلمة مشهورة هي ان خلاف العرب واليهود على فلسطين هو خلاف حق مع حق. ففي زعمه ان فلسطين عربية بالكامل ولكنها يهودية ايضا بالكامل ولا بد من حل يضمن للطرفين المتحاربين حقهما.



المصدر: الحوادث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠٠٩/٧/٢

لقد قال البريطاني المذكور هذه الكلمة ورحل عن الدنيا دون أن يشرح كيفية تطبيق فكرته. واليوم يسمع العرب أبا عمار يقول أنه لا يقبل إلا بدولة فلسطينية عاصمتها القدس بينما يقول نتانياهيو بالصوت الجهور نفسه أنه لا يقبل إلا بدولة عاصمتها القدس. والفارق بين أبي عمار ونتانياهيو هو أن مشروعه نتانياهيو موجود عمليا على أرض القدس بينما أبو عمار يتحدث عن القدس وهو لا يملك القوة الكافية لتجسيد مشروعه على الأرض.

السؤال اللغز هو كيف يمكن لمدينة أن تكون عاصمة لدولتين. سؤال يبدو من عالم الخيال والاحلام وهو لا يتفق مع الحق العربي ولكنه في الوقت نفسه المستحيل الذي تحاول بعض الأوساط الدولية أن تحققه على الأرض.

لقد وصفوا في الماضي الصراع العربي - الاسرائيلي بأنه صراع حق مع حق ولم يجر تطبيق شيء من ذلك على الأرض على الرغم من قيام دولة اسرائيلية وسلطة وطنية فلسطينية. واليوم يتحدثون عن قدس تصارع قدسا أخرى. فهل من سبيل إلى نجاح المشروع؟ ■



المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٢٧ / ٧ / ١٩٩٨ - النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



عندما يفعل المقدسيون بانتظار عمر؟

بقلم : شفيق الحوت

في نيسان - أبريل، ١٩٩٧، عندما كانت جرافات العدو الصهيوني تشق الصخر في جبل أبو غنيم، كتبنا وحذرنا عن خطة إسرائيلية لتفريغ القدس من ٧٠٪ من سكانها العرب خلال ستة أشهر. واعتمدنا فيما كتبناه على مصادر إسرائيلية وتقارير منظمين غير حكوميين يهوديين هما «بتيساليم» و«هاموكيد»، كي يسمع من في آذانهم وقر.

وفي واقع الأمر أن إسرائيل بدأت بتنفيذ هذه الخطة ميدانياً قبل وضعها على الورق، إذ أقدمت بعد احتلال القدس الشرقية في حزيران «يونيو» ١٩٦٧ على تقويض حي المغاربة وتدمير ١٣٥ منزلاً وطرد ٦٥٠ مواطناً من سكان ذلك الحي، بذريعة إنشاء ساحة لائقة للمصلين اليهود أمام ما يسمونه حائط المبكى الذي هو الحائط الغربي للحرم الشريف.

أما الخطة التفصيلية، فلقد تم وضعها بعدما صدر عن الكنيسة إقرار «قانوني» بجعل القدس عاصمة أبدية لإسرائيل وذلك في ٣٠ تموز «يوليو» ١٩٨٠، أي بعد قرابة ١٣ سنة من الإعلان عن ضمها إلى الشق الغربي من للدينة.

كرت بعد ذلك سلسلة الممارسات التصوفية باستملاكات غير قانونية وباستيلاءات قهرية وبالقوة المسلحة للممتلكات الفلسطينية وللأوقاف الإسلامية وتسليمها - أحياناً مفروشة - لحشالات القادمين من أزقة بروكلين والداعين باسم ديانتهم إلى التطهير العرقي للمدينة المقدسة وكل ما حولها مما باركه الله في كتابه العزيز. ولم تهل سنة ١٩٩٣ حتى فاق التواجد اليهودي في



المصدر: الوطن العربي

للتشر والخدسات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢

١ القدس الشرقية - لأول مرة - على التواجد الغربي المسلم - المسيحي. أصبح عدد اليهود ١٦٠ ألفاً مقابل ١٥٥ ألفاً من الفلسطينيين.

ولكي تشرع إجراءاتها التعمسفية المنافية لكل القوانين الدولية وشرائع الحروب وقرارات الأمم المتحدة المتعاقبة، استصدرت حكومة الصهاينة عدداً من القوانين الاستثنائية غير المشروعة، للمضي في تنفيذ خططها لتهود المدينة وأسرلتها وتطريفيها من أهلها العرب. وأهم هذه القوانين وأكثرها إجراماً هو ذلك المعروف بـ «قانون الهجرة والدخول والخروج»، الذي أباح لوزارة الداخلية «حق» منح أو حجب ما يسمى بـ «بطاقات الإقامة الدائمة» وتصاريحات الخروج والدخول من وإلى القدس على سكانها العرب فقط لا غير. وكانت الحكومات الإسرائيلية المتتالية تتابع تنفيذ هذه الخطة وهي مطمئنة إلى أن «العرب ينبغي حثون ولكنهم لا يعضون» كما وصفهم مؤسس الكيان الصهيوني

حاييم وايزمن، وأنه طالما هناك ولايات أميركية متحدة فلا خوف عليهم من مجلس الأمن وكل ما يتخذه من قرارات الاستنكار والتنديد وعدم الاعتراف بشرعية ما تقوم به.

ولأن إسرائيل الصهيونية هي «واحة الديمقراطية» في هذا الشرق، ولأن حكوماتها «غير عنصرية»، فلقد وضعت المقدسين العرب أمام خيارين لا ثالث لهما، فإما أن يحملوا الجنسية الإسرائيلية وإما أن يمتثلوا لقانون «الهجرة والدخول والخروج»، ومخاطر القبول بحمل «البطاقات الدائمة» التي لا ضمانات لديومتها إذ أنها معرضة للإلغاء في أية لحظة ودون إنذار مسبق وذلك تحت عدد لا يحصى من الذرائع.

صحيح أن المقدسين مازالوا بانتظار «عمر» جديد يعيدها إلى ما كانت عليه منذ ١٥٠٠ سنة حتى حزيران «يونيو» ١٩٦٧، ومازالوا يؤملون النفس بوقفة عربية إسلامية تتردد أصداؤها فوق جبل الكبير كما ترددت كلمات «الله أكبر» يوم وصول الفاروق إليها.. ولكن ما يقلق المقدسين هو الحيرة فيما يجب أن يفعلوه بانتظار ذلك اليوم الموعد!!

مازال المقدسيون حيارى بين خيارين أحلاهما أكثر مرارة من العلقم، فهل بلون الجنسية الإسرائيلية بما ينطوي عليه ذلك القبول من معان خنوا استمرار وجودهم في مدينة الآباء والأجداد ومهد الإسراء والعراج



المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ٢٧/٧/١٩٩٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وثالث الحرمين وكنيسة القيامة، أم يرفضون تلك والدخول في مغامرة ما يسمى ببطولات الإقامة الدائمة الخادعة غير المضمونة كما تثبت التجربة اليومية.

في القدس اليوم، قرابة المائة وعشرين ألفاً من عرب فلسطين، مسلمين ومسيحيين حيارى يستبد بهم الهلع حول مصيرهم ومصير ممتلكاتهم وأرزاقهم. وهم يزدادون حيرة وقلقاً مع صباح كل يوم، بسبب ما يشاهدونه من ممارسات العدو تدميراً لمنازلهم وإرهاباً لأمنهم وتضييقاً لسبل عيشهم. حتى صلاة الجمعة باتت عبئاً أسبوعياً ومغامرة قد تؤدي بأرواح الأبرياء، هذا إذا تمكن المصلون من الوصول إلى صغرتهم المشرفة وحرهم القدسي.

ولقد جاء قرار حكومة نختياهو الأخير بشأن توسيع القدس بضم المستعمرات الصهيونية المحيطة بها بمثابة إنجاز الذروة للخطة المشار إليها، فيصبح العرب فيها أقلية بائسة بلا وزن أو تأثير مما يهدد استمرارية وجودها وإمكانية العيش فيها. وهذا ما يجعل السؤال المطروح على المقدسيين حول الموقف من الخيارين أشد إلحاحاً من أي وقت مضى. بل إن هذا السؤال بات مطروحاً على الشعب العربي بأسره وعلى كل أمة الإسلام.

السؤال المطروح على من هم في الحكم أو خارجه، على قيادة السلطة الفلسطينية، على قيادات المعارضة الفلسطينية، على الدول العربية وجامعتها الغلبلانة، على مؤتمر الدول الإسلامية، على لجنة القدس التي ملأت الدنيا قرارات لم تجد سبيلاً إلى التحقيق... على الدنيا بأسرها.

ماذا يفعل المقدسيون، بانتظار عمر، والأرض تميد من تحت أقدامهم، هل يقبلون الجنسية أم يرفضونها؟ هل يصمدون - مهما كان الزمن - أم يتركون أقدارهم لما يسمعون من صرخات توجه «للقاصي والداني» بأن القدس عائدة لعروبتها وأهلها وأنها عاصمة دولتهم القادمة على الطريق؟

السؤال صعب، وعليه يعتمد المصير. وكذلك الجواب، هو الآخر صعب وعليه يعتمد المصير.

ولعل أول ما يخطر على بال المتأمل لهذا السؤال، والمحاول لإيجاد رد عليه، هو تجربة أهلنا إثر النكبة سنة ١٩٤٨، والخطأ التاريخي الذي ارتكبه بهجرتهم أرضهم رغم هول ما لاقوا، فلنا منهم أن الهجرة ستكون لأيام أو أسابيع فإذا بها لسنوات بل لنصف قرن بالتمام والكمال، حتى الآن. أو لا تحترف الآن - بعد فوات الأوان - بأننا ظلمنا من صمد من أهلنا وأثر الصمود على الهجرة، ليصبحوا اليوم أخطر نغم في الكيان الصهيوني وعقيدته العنصرية التمييزية؟



المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ٢٠١٩/٧/٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا نريد للمقدسي أن يهجر القدس،
نريد أن يبقى وأن يصمد وأن يتمسك
بكل ذرة تراب في المدينة التي من دونها
لا معنى لفلسطين.

فبمآذا نشير على أهلنا آل بيت
المقدس، وبمآذا نعهدهم بغير الصلاة
سويًا ومعا في المسجد الأقصى؟ وهل
تراهم يصدقون ما يسمعون مما يقال
من حولهم؟ هل باستطاعتهم أن
يطعنوا على مصيرهم عندما
يسمعون نبيل شعث، مثلاً، وهو يصف
لقاءه مع ديوث غينغريتش بأنه حدث
تاريخي وثقلة نوعية في علاقات
السلطة من البيت الأبيض إلى مبنى
الكابيتول هيل؟

هناك في القدس من أفنى بتحرير
الجنسية الإسرائيلية على المقدسي،
ولكن من أفنى، وله أجر عند الله، لم يقل
للمقدسيين ماذا يفعلون ليبقوا
صامدين، وماذا على غيرهم أن يفعلوا
لدعم هذا الصمود؟ إن من يحلل اتفاقية
أوسلو لا يجوز له، ولا يملك أصلاً
القدرة، على درء تلك الخطيئة وما
أفرزته من نتائج.

ويهزل الحديث عن عدم الاعتراف
بالجنسية الإسرائيلية وتحريمه على
الوحيديين في هذه الدنيا الذين قد نجد
لهم تبريراً لاعترافهم، في الوقت الذي
تعترف بها حكومات عربية وتلتهت
أخرى للاعتراف بها!

أقر واعترف بصعوبة السؤال وحرج
الصائق الذي لا يريد أن يكذب أهله،
ولكن ذلك لا يعفيانا من المسؤولية..
كلنا، من أبسط مواطن إلى أكبر قائد أو
حاكم.

قد يكون حمل المقدسي للجنسية
الإسرائيلية «حراماً»، ولو كان ثمن هذا
الحرام الصمود في نهار الاحتلال بانتظار
عمر. ولكن من المؤكد أن هجرة القدس
أكثر من حرام، إنها الكفر بعينه مهما
أفنى المفتون.

إن من يريد القدس ويحب القدس، لا
يمكنه أن يكون صادقاً في إرادته وحبه
إن لم يحب أهلها ويسعى لنصرتهم.. أو،
وهذا أضعف الإيمان، أن لا يحرم عليهم
ما حله لغيرهم.

وفي سبحان الذي أسرى عبيده ليلاً من
المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي
باركنا حوله.. صدق الله العظيم.



المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



عبد الكريم أبو الناصر

العقدة السورية

ماذا يريد حافظ الأسد من العرب؟

سورية على حق في أن تكون يائسة من سياسات بخسامين تتخيلها وغاضبة من تساهل الإدارة الأميركية مع الحكومة الإسرائيلية ومن إعمالها الضملي لملف الجولان وللمستعربين اللبنانيين والسوريين، ومن حقها أن تعتبر نتيجة ذلك أن من الضروري تجميد عملية السلام فعليا ووقف كل علاقة عربية مع إسرائيل من دون الانسحاب رسمياً من عملية السلام. لكن هذه الاعتبارات ليست كافية لكي تتحول المطالب السورية إلى مطالب عربية، ولكي تتجهى القمة العربية الإجراءات والخطوات التي تقتربها القيادة السورية للرد على سياسات تخيلها وممارساته على موقف إدارة الرئيس كليتوتون المتساهل معها. هذا هو، باختصار، جوهر العقدة السورية، ومحور الاتصالات الجارية حالياً، ومنذ بضعة أسابيع، بين الرئيس حافظ الأسد وعدد من الزعماء العرب وبينه وبين عدد من الأطراف الدولية وعلى رأسها الولايات المتحدة وفرنسا وروسيا. ماذا يريد حافظ الأسد من العرب؟ وما هي مطالبه واقتراحاته لوضع إستراتيجية عربية جديدة للتعامل مع عملية السلام ومع إسرائيل وأميركا؟ وما هو موقف الأطراف العربية من هذه المطالب والاقتراحات السورية؟



المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ٢٧/٧/١٩٩٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الموقف السوري، كما تم إبلاغه رسمياً إلى عدد من الجهات العربية والنولية، يتضمن الأمور الرئيسية الآتية:

أولاً: تعتبر سورية أن لا أمل في تحقيق السلام طالما أن نتنياهو يحكم إسرائيل. فتنتياهو يريد عملية سلام من دون سلام حقيقي ويريد حركة سلمية بلا نتائج وخطوات ملموسة، ويريد إيهام العالم بأنه يسعى إلى السلام في الوقت الذي يمارس كل أنواع الخساع والمناورات للقضاء على عملية السلام برفضه احترام مبادئها وأسسها وسعيه إلى فرض الأمر الواقع الإسرائيلي وتوسيع رقعة الاستيطان في الأراضي المحتلة. لذلك لن يحدث، أي تقدم جدي وملحوس على صعيد عملية السلام مع حكومة نتنياهو.

ثانياً: أعطت الدول العربية الوقت الكافي لحكومة نتنياهو لكي تثبت التزامها بمبادئ وأسس عملية السلام وأبرزها مبدأ «الأرض مقابل السلام» ولكي تتخذ الاتفاقات والتعهدات والالتزامات التي تم التوصل إليها في عهدي حكومتي رابين وبيريز في إطار المسيرة السلمية، وأظهرت الأطراف العربية للخطبة طول هذين العامين، أي منذ تسلم نتنياهو السلطة في حزيران/يونيو، ١٩٩٦، أكبر قدر من التعاون والرونة فلم تتخذ أي قرار أو إجراء ضد الحكومة الإسرائيلية

لمعاقبتها على ما تقوم به من أعمال وممارسات معادية للسلام. ولم يعد هناك أي مبرر لإعطاء المزيد من الوقت والفرص لحكومة نتنياهو لأن هدف هذه الحكومة هو للماطلة وكسب الوقت وليس اتخاذ القرارات والخطوات اللازمة لتحقيق السلام في المنطقة.

ثالثاً: تعتبر سورية أن الإنارة الأميركية مقصورة جداً ولا تقوم بما عليه عليها مسؤولياتها والتزاماتها لإخراج عملية السلام من جمودها وتضييقها على مختلف المسارات ولا تتصرف بالحزم المطلوب مع الحكومة الإسرائيلية في الوقت الذي تضارس الضغوط على العرب والفلسطينيين لاتخاذ قرارات

للخليفة منهم، ويبدو واضحاً أن الإنارة الأميركية لا تبدي اهتماماً فعلياً بالموقف العربي وبوجهة الخطر العربية، برغم تمسك العرب بالدور الأميركي واعتمادهم عليه، وهي لاتسمع إلى النداءات والدعوات العربية التي تحثها على التصرف بشكل عادل ومتوازن وعلى تحمل مسؤولياتها واحترام التعهدات للخطبة التي أعطتها للفلسطينيين والأطراف العربية الأخرى والتسزمت في إطارها بالعمل على تحقيق السلام العادل والشامل. أما الدول الأخرى وعلى رأسها الدول الأوروبية فلا تقوم، عملياً، بأي دور ملحوس لتحريك عملية السلام.

رابعاً: حان الوقت لكي تخرج الدول العربية من حالة القرب والانتظار غير الجدية فتتحرك وتضع إسرائيل وميركا ودول العالم أمام مسؤولياتها ولا تترك نتنياهو يتصرف كما يشاء بعملية السلام. حان الوقت لاتخاذ قرارات عربية تحدد صيغة حقيقية وتنفذ الدول الكبرى وعلى رأسها أميركا إلى اعتماد الحزم مع حكومة نتنياهو لتحريك جهود السلام بدلاً من ترك عملية السلام تنهار بمرتها.

خامساً: لاتطالب سورية بالخروج من عملية السلام أو بأن تتخلى الدول العربية عن السلام كنهج وخيار إستراتيجي بل إن المصلحة العربية تقضي



المصدر: الوطن العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢

سورية لا تطالب بمصر والأردن والسلطة الفلسطينية بالغاء الاتفاقات السلمية الموقعة بينها وبين إسرائيل أو يقطع العلاقات مع الدولة اليهودية بل تقترح الإبقاء على هذه الاتفاقات والعلاقات، من جهة لأنها للتراتب الدولية لا يمكن التراجع عنها. ومن جهة ثانية لأن المحافظة عليها تتسجم مع التوجه العربي بضرورة البقاء ضمن عملية السلام، في المقابل تطالب سورية بتجميد كل الاتصالات والمفاوضات والاجتماعات

للشركة العربية مع إسرائيل، وبالإمتناع عن استقبال مسؤولين بصفة رسمية، وبوقف كل المشاريع للشركة وكل أشكال للتعاون مع الدولة اليهودية، وبإغلاق مكاتب التمثيل التجاري الإسرائيلي في عدد من الدول العربية، وبوضع حد لكل أنواع وأشكال التطبيع بين العرب وإسرائيل وإعادة تفعيل مؤسسة المقاطعة العربية. وبخل هذه الخطوات والإجراءات سرارية للفعول إلى أن تراجع الحكومة الإسرائيلية عن سياساتها الانفصالية وتلتزم مجدداً بأبسط ومبادئ وقرارات عملية السلام. والهدف الأساسي من اتخاذ هذه الخطوات والإجراءات العربية هو تصميم حكومة لتنفيذها ومسؤولية تجميد عملية السلام وبيع أميركا والدول الكبرى الأخرى إلى التحرك بجدية وفعالية لمعالجة المسيرة السلمية وعلى كل السارات. وتعتبر القيادة السورية أن هذه الخطوات لاتضعف الالتزام العربي بالسلام

بالبقاء ضمن عملية السلام. ما تطالب به سورية هو أن تتخذ الدول العربية وعلى مستوى القمة قرارات ضاغطة لإنقاذ عملية السلام. فلا يمكن للدول العربية أن تطالب أميركا والدول الكبرى الأخرى بالضغط على إسرائيل إذا لم تبادر هي إلى اتخاذ قرارات ضاغطة على الدولة اليهودية.

قمة الضغط

ما هي هذه القرارات الضاغطة التي تطالب بها سورية؟ تعتبر القيادة السورية، قبل كل شيء، أن الوقت حان فعلاً لتنفيذ قرار القمة العربية الأخيرة التي عقدت في القاهرة في حزيران «يونيو» ١٩٩٦ وجاء في نصه: «يتمتع القادة العرب في أي إحلال من جانب إسرائيل بالمبادئ والأسس التي قامت عليها عملية السلام أو أي تراجع عن الالتزامات والتعهدات والاتفاقات التي تم التوصل إليها في إطار هذه السيرة، أو المعاملة في تنفيذها، من شأنه أن يؤدي إلى انتهاك عملية السلام بكل ما يجعله ذلك من مخاطر وتداعيات تعود بالمنفعة إلى دوامة التوتر مما يضطر الدول العربية كافة إلى إعادة النظر في الخطوات للخطوة تجاه إسرائيل في إطار عملية السلام، الأمر الذي تحصل الحكومة الإسرائيلية وحدها المسؤولية الكاملة عنه».

في ضوء ذلك، ما هي الخطوات والإجراءات العملية الضاغطة التي تقترح سورية أن تتخذها الدول العربية ولتتبنائها في قمة عربية جديدة؟

بل على العكس تدعم هذا الالتزام وتظهر عزم العرب بالمعملية السلمية شرط تصحيح مسيرتها بحيث تصفق أهدافها الأصلية والأساسية أي السلام العادل والشامل بما يعهد الحقوق والأراضي المحتلة إلى أصحابها ويضمن الأمن لكل دول المنطقة. وترى القيادة السورية أن لا معنى ولا جدوى من عقد قمة عربية جديدة إذا كان هدفها، فقط، إعادة تأكيد الالتزام العربي بعملية السلام، لأن ذلك يعني أن العرب ضعفاء أمام حكومة إسرائيل ومستسلمين لتوجهاتها الانفصالية وللمعادية للسلام. لذلك طلبت القيادة السورية ضمانات مسبقة بأن القمة العربية ستتخذ، فعلاً، الإجراءات والخطوات الضاغطة على إسرائيل، وإلا فلا جدوى من انعقادها وستقاطعها سورية. عملية السلام مسؤولية من؟ بما هي مواقف الأطراف العربية الأخرى من هذه المطالب السورية؟ للعلومات الخاصة التي تملكها من مصادر عربية وأوروبية وثيقة الاطلاع تؤكد أن الموقف العربي، الحقيقي وغير الكلامي، من هذه المطالب السورية يتلخص في



المصدر: الوطن العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٣

الخلاط الأساسية الآتية:

أولاً: عملية السلام ليست مسؤولية سورية وحدها بل هي مسؤولية كل الأطراف العربية المعنية مباشرة بالنزاع إضافة إلى المسؤولية العربية الجماعية. لذلك فإن أية قرارات بشأن عملية السلام يجب أن تتخلى أولاً وقبل كل شيء، بموافقة كل الأطراف المعنية مباشرة بالنزاع، في مصر والأردن والسلطة الفلسطينية إضافة إلى سورية ولبنان، قبل أن تلقى دعماً ومساندة من للجموعة العربية ككل. هذه المطلب السورية تلتقى تأييداً من لبنان، وهو أمر طبيعي ومفهوم، لكن الأطراف العربية الأخرى لها مواقف مختلفة عن موقف دمشق. فمصر تعتبر أن التطبيع العربي مع إسرائيل متوافق عملياً وفعلياً وأن الأردن وحده هو أصل عملية التطبيع لكن الرئيس حسني مبارك أوضح في تصريح علني له «إن للأردن ظروفه ولا تريد أن تظلم أحداً». الأردن يعتبر أن اتفاقات التعاون الموقعة مع إسرائيل هي التزام دولي لا يمكن التخلي عنه وأنها جزء من معاهدة السلام ومن المصالح المشتركة بين البلدين. السلطة الفلسطينية متمسكة، فعلياً، وبرغم تصريحات قادتها العلنية، بالاتفاقات الموقعة مع إسرائيل لأنها تتضمن التزامات متبادلة وفي مجالات متعددة، وهي تطالب أميركا والدول الكبرى الأخرى بإلزام حكومة نتنياهو بتنفيذها فلا تستطيع في الوقت نفسه أن تتخلى عنها. مصر والأردن والسلطة الفلسطينية تعارض تجسيد الاتصالات والمفاوضات والتدابير مع المسؤولين الإسرائيليين كما تطالب دمشق، لأن ذلك يؤدي، عملياً، إلى وقف عملية السلام مع كل ما ينتج عن هذا الأمر من انعكاسات خطيرة على المنطقة كلها. فالعرب ملتزمون بالتعامل مع إسرائيل طالما أنهم ملتزمون بالسلام، وهم لا يستطيعون تجاهل ذلك أو تجاوزها، إذ ليست هناك عملية سلام من دون أن يتعامل العرب للعربون بالنزاع والإسرائيليون مع بعضهم البعض. وبمقدار ما تتخلى هذه الأطراف مواقف سورية ولبنان العارضة، منذ البداية، لكل خطوات وأنواع التطبيع مع إسرائيل طالما لم تكتمل عملية السلام، بمقدار ما تتخلى هذه الأطراف أن سورية يجب أن تقبل وتتصرف طرء لها والتزاماتها الناتجة عن معاهدات واتفاقات موقعة مع الدولة اليهودية. وبمقدار ما يضعف الالتزام العربي بالسلام وبعملية السلام بمقدار ما يضعف الالتزام الدولي بهذه العملية.



المصدر: الوطن العربي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات تاريخ: ١٩٩٨/٧/٣

ثانياً: المطالبات السورية تؤثر سلباً على السياسة الأميركية أكثر مما تؤثر على السياسة الإسرائيلية، وتؤدي إلى إضعاف وشل الدور الأميركي على صعيد عملية السلام أكثر مما تؤدي إلى تعطيل أو وقف أعمال وممارسات حكومة دنتياهو. الواقع أن من مصلحة دنتياهو أن يضعف الالتزام العربي بالسلام والعملية السلمية وأن يجمد العرب علاقاتهم واتصالاتهم مع إسرائيل لأن سياسته كلها قائمة على أساس أن السلام مستحيل مع العرب وأن العرب أعداء دائمون لإسرائيل ولو تفاوضوا معها أو وقعوا اتفاقات ومعاهدات معها. وإذا ما تخلى العرب للمطالب السورية وجمعوا كل شيء مع إسرائيل، فإن ذلك سيجلب لدنتياهو الخروج من عملية السلام بل الإفلات منها ومن التزاماتها بصورة كاملة وتحميل الدول العربية للمسؤولية والتصرف، بعندها، بحرية أكبر في تعامله مع الفلسطينيين

والسوريين واليهوديين مع ما يمكن أن ينتج عن ذلك من أخطار. في المقابل فإن تخلي المطالب السورية يعطل الدور الأميركي ويشل قدرة الإدارة الأميركية على التحرك إذ أن أميركا تعتمد، أساساً، على صمس العرب بالسلام وبالعلاقة السلمية وما تتضمنه هذه العملية من اتفاقات والتزامات لكي تتحرك في اتجاه إسرائيل وتطالبها باتخاذ الخطوات الضرورية لتحقيق هذا السلام. وصحيح أن العرب يشعرون بخيبة أمل كبيرة وحقيقية بل بالاستياء من إدارة كلينتون بسبب تساهلها مع حكومة دنتياهو وتكيفها، عموماً، مع توجهات هذه الحكومة وسياساتها، إلا أن الواقع الذي يفرض نفسه هو أن العرب يحتاجون إلى أميركا وإلى الدور الأميركي للتعامل مع إسرائيل وللحائز عليها وللتحرك عملية السلام، فهي الدولة الوحيدة القادرة على ذلك، ولو كان لها أضعف بكثير مما يأمله ويتوقعه الجانب العربي. في ضوء هذا الواقع تعتبر دول عربية عدة، ولو بصورة غير معلنه، أن مصلحة العرب تقتضي بتجنب الدخول في مواجهة مع الولايات المتحدة بشأن عملية السلام، بل يتخلى مواصلة سياسته التوسيع والتشاور والتفاهم مع الإدارة الأميركية، إذ لا بد من الدور الأميركي في هذا المجال. فكيف يمكن مطالبة الإدارة الأميركية ببذل جهود أكبر لمساوية النزاع العربي - الإسرائيلي في الوقت الذي يتخلى العرب سياسة قائمة على اللواجهة مع أميركا؟



المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ١٤٩٨/٧/٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الفلسطينيون رهائن إسرائيل

ثالثاً: هناك واقع يفرض نفسه على الدول العربية وهو أن الفلسطينيين للقيمين في الضفة الغربية وغزة هم، فعلياً، رهائن لدى إسرائيل وحكومتها. فإذا ما انتهزت عملية السلام كلياً فإن هؤلاء الفلسطينيين الرهائن هم الذين سيذهبون الثمن الأكبر إذ أن خطط حكومة نتنياهو تستهدف، أول ما تستهدف، زيادة النشاطات الاستيطانية في الضفة الغربية وغزة، والاستيلاء على المزيد من الأراضي والممتلكات الفلسطينية، وطرد السكان العرب من ديارهم، وتوسيع نطاق عملية تهويد القدس وفرض الهيمنة الإسرائيلية بأشجع وأقصى صورها على إبناء هذه الأراضي المحتلة. ويعني ذلك أن أية قرارات أو مواقف أو خطوات تتخذها الدول العربية يجب أن تراعي وتأخذ في الاعتبار هذا الواقع الفلسطيني، فالنتاج في وقت واحد عن اتفاقيات أو سلو وعن مجيء نتنياهو وتكفل الليمكود إلى الحكم في مطلع صيف ١٩٩٦.

الواقعية والحسابات الدقيقة

هل تعني هذه الأمور كلها أن العرب يجب أن يستسلموا للواقع الإسرائيلي ولضعف الدور الأمريكي ويقبلوا كل ما يعرض عليهم لأن لا بديل واقعي آخر غير عملية السلام ولا بديل آخر غير الاعتماد على الولايات المتحدة في التعامل مع إسرائيل ومع عملية السلام؟

لا، بالطبع لا.. بل تعني هذه الأمور أن عملية السلام عملية معقدة وطويلة الأمد لا يحدد مسارها طرف واحد هو الطرف العربي ولو كان هذا الطرف صاحب الحق المشروع. بل إن عملية السلام هي حصيلة موازين القوى بين مختلف الأطراف المعنية بها، كما أنها حصيلة عوامل ومعطيات ووقائع ومصالح محلية وإقليمية ودولية لا تستطيع الدول العربية تجاهلها لدى اتخاذها قرارات

جديدة تتعلق بهذه العملية وبكيفية التعامل مع طرفيها الفلسطينيين الآخرين إسرائيل وأميركا. فالسؤال ليست مسألة تسجيل مواقف، ولو كانت هذه المواقف محسنة وصائبة في مضمونها، كما أن المسألة ليست مسألة اعتماد خيارات تفقد العرب أورياً وتضعف مواقعهم في الساحة الدولية وتؤثر على علاقتهم مع دول كبرى كأميركا

بغض النظر عن سياسة إدارتها للحجازة إلى إسرائيل. وأية قرارات عربية جديدة يجب أن تراعي مصالح وحسابات مختلف الأطراف العربية المعنية لا المصالح وحسابات طرف واحد. فالمصلحة العربية الحقيقية لا الكلامية، تقتضي بأن تؤكد أية قرارات عربية جديدة حرص العرب على البقاء ضمن عملية السلام وعلى التمسك بمطالبهم العادلة وحقوقهم للشروعة وعلى تقوية مواقع ومواقف كل الأطراف المتفاوضة وعلى التمسك بالدور الأمريكي وتقوية الالتزام الأمريكي بعملية السلام. لأن لا بديل فعلي آخر لهذا الدور، وعلى زيادة الالتزام الدولي، وخصوصاً الأوروبي بعملية السلام. والمصلحة العربية الحقيقية تقتضي بتجنب إعلان أي نوع من الحروب إذا لم يكن العرب قادرين على خوضها، وتقتضي بعدم الوقوع في فخ نتنياهو وعدم تسهيل مهمته القائمة أساساً على محاولة الإفلات كلياً من قيود

وضوابط عملية السلام.

فلا يمكن وضع إستراتيجية عربية جديدة وفعالة ومؤثرة للتعامل مع عملية السلام إلا إذا قامت على تقييم دقيق وواقعي لموازين القوى والمعطيات المختلفة التي تفرض نفسها على العملية السلمية والمخبرات والإمكانات العربية الفعلية، لكي لا تنقلب الأمور على العرب أنفسهم ويضعفوا أكثر فأكثر تجاه خصومهم وأعدائهم. وأية قرارات بشأن مستقبل العلاقات العربية مع إسرائيل ومع أميركا يجب أن تكون جسراً من إستراتيجية متكاملة مدروسة وواقعية.



المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ٢٠٠٨/٧/١٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الواقعية لا تعني الاستسلام
والحسابات الدقيقة لا تعني
الضعف. فالواقعية
والحسابات الدقيقة لم تكن هي
سبب هزائم العرب، بل ما تسبب
في الكثير من الهزائم العربية
هي تلك السياسة التي اعتمدها
بعض الزعماء والقائمين على
اعتبار الأمنيات والأوهام وقائع
وحقائق ملموسة بينما هي
مجرد أمنيات وأوهام لا وجود
لها إلا في أذهان ومخيلات
أصحابها.

لذلك يصبر عدد من الزعماء
العرب على أن تكون القمة للقبة
قمة الحزم القائم على الواقعية
والحسابات الدقيقة، لا على
الأمنيات والأوهام والحسابات
الخاطئة والقائمة.



المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ١٩٩٨/٧/٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وساطة سعودية

وعلى صعيد العلاقات الأخوية بين السعودية ومصر، تراس وزيراً خارجية البلدين الأمير سعود الفيصل وعمرو موسى لاجتماعات اللجنة السعودية - المصرية والتي عقدت في ظروف مهمة بالنسبة إلى العلاقات بين البلدين لجهة التساهل والتعاون الاقتصادي والتسويق السلس خاصة أن العلاقات بين البلدين على أحسن ما يكون.

ولاحظ المراقبون أن زيارة وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي إلى السعودية خلال وجود نظيره المصري عمرو موسى في الرياض هو ما جعل مصادر دبلوماسية تتوقع أن تكون السعودية قد قامت بدور وساطة لتهيئة الأجواء أمام إعادة العلاقات المصرية - الإيرانية خاصة في ظل التقدم النسبي الذي طرأ على العلاقات المصرية مع إيران بشكل عام منذ وصول الرئيس محمد خاتمي إلى كرسي الرئاسة في طهران، وما زاد من هذه التوقعات قول مصدر سعودي بأن الاتصالات التي تجريها المملكة تهدف إلى الأساس

لخدمة التضامن العربي والإسلامي لمواجهة الأفكار التي تنمض لها وتوحيد الجهود في ظل تمتد الحكومة الإسرائيلية ورفضها القرار بالحقوق العربية والإسلامية في القدس.

وفي إطار النشاطات السياسية السانحة التي تشهدها المملكة أيضاً، اجتمع الملك فهد بوزير الدفاع اللبناني محسن دلول بحضور الأمير سلطان بن عبد العزيز الثاني لرئيس الوزراء السعودي، وزير الدفاع والطيران، وتقول مصادر

ديبلوماسية إن الاجتماع تناول مجمل العلاقات بين البلدين وبمصر

السعودية للوفاء الوطني اللبناني وتأييد حقوق لبنان في استعادة جنوبه وبماه المصري من الاحتلال الإسرائيلي وفق الشرعية الدولية.

واهتمت وسائل الإعلام بتصريحات الأمير سلطان عقب الاجتماع مع وزير الدفاع اللبناني، وأبرزت قوله إنه عندما ترضخ إسرائيل للسلم فلن تبقى في المنطقة أزمات عربية أو غير عربية.

ويرى المحللون أن الأمير سلطان لخص الوضع العربي الحالي حين قال إن الأزمات العربية القائمة الآن ليست إلا أزمة إسرائيل في إشارة إلى تنصل إسرائيل من عملية السلام ورفض للبداء التي قامت عليها.

ثم يوضحون أن وزير الدفاع والطيران السعودي أشار إلى جهود بلاده من أجل دعم استقرار لبنان وتكريس وإبقاء الوطني معتبراً أن لبنان له مكانة خاصة لدى السعودية.

من جانبه جدد وزير الدفاع اللبناني إسماعيل عن شعور لبنان بالوفاء تجاه نبر السعودية وجهودها بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لإحلال السلام في ربوعه، وأشار إلى مؤتمر الطائف الذي رعاه السعودية العام ١٩٩١ ونجح فيما فشلت فيه مؤتمرات كثيرة سبقتها من أجل إنهاء الحرب الأهلية اللبنانية وإقرار السلام في لبنان، ومساندة السلطة الشرعية في بسط نفوذها وتقديم المساعدات لها بهدف إعادة الإعمار.



المصدر: الحوادث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٧

حكومة ننتاياهو تقتل العملية السلمية بالتدريج

الموقف العربي الموحد القاتل شيخ الرد الوهيد على إسرائيل

اللسطيني دون اعلان ذلك صراحة، وإنما من خلال التصريحات والتصرفات.

ولم يكف ننتاياهو بتفجير قنصلته الاولى، في غياب ردود الاعمال الفعالة، بل فجّر قنصلته الثانية في وقت متزامن مع الاول عندما أعلن أن أي انسحاب، أو إعادة انتظام، للجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية لن تتم الأبعد استفتاء شعبي عام.

والاستفتاء لن يجري قبل انقضاء العام، أي ان المرحلة الجديدة من عملية إعادة الانتظام التي من المقرر تنفيذها قبل تلك التاريخ أصبحت في حكم المؤجلة مثلاً في ذلك مثل المراحل السابقة.

وهكذا تتوالف عملية إعادة الانتظام، وهي متوقفة فعلاً، تمهيداً لإفائها بشكل نهائي، ويتم البت، إسرائيلياً فقط، بمسألة القدس التي كان مقرراً لها أن تناقش في مفاوضات الوضع النهائي، ولا يبقى من عملية السلام ولا حتى اسمها.

ولكن أمام هذا الشروع المتعمد في قتل عملية السلام في وضع النهار.. ماذا يفعل الفلسطينيون؟ وماذا يفعل العرب والإمام.. ماذا يفعل العالم وفي مقدمته راعي عملية السلام المقتولة؟

عندما تم تسريب المعلومات من خطة توسيع مدينة القدس قبل الشهر، لم تتجاوز ردود الأفعال مجرد الاستفكار والاستهجان. وقد جاءت تلك الردود على شيء غير موجود على الأرض، على اعتقاد أن ما قيل هو نوع من الضغط على الفلسطينيين لإجبارهم على تقديم مزيد من التنازلات.

ولقد تكون سورية هي الجبهة العربية والعالمية الوحيدة التي اتخذت تلك المعلومات مأخذ الجد، وخرت مما يرسم للقدس وللعملية السلمية من حلول الغامقانة على سفلة مرات عبدة.

الآن، وبعد أن وصلت الأمور إلى هذه المرحلة، هل يمكن اعتبار العملية السلمية في حكم المنتهية عملياً؟ وما هو الموقف العربي المطلوب، وما هو الموقف الدولي المطلوب؟

إذا كانت إسرائيل ماضية في تحديدها للمجتمع الدولي، وحتى الإدارة الأميركية ذاتها، فهل بالإمكان وضع حد لهذا الاستهجان الإسرائيلي؟ ومن الذي سيبدأ المعركة؟

لقد كان الرد الإسرائيلي على الفلسطينيين الإسرائيليون الآخرين، توسيع القدس والاستفتاء على الانسحاب، بارداً.. على الرغم من أنه وجه انتقادات قوية لإسرائيل نظرياً.

منذ أشهر قليلة سرّبت مصادر إسرائيلية إلى الصحافة، الإسرائيلية طبعاً، عن مخطط لعمه حكومة بنيامين نتانياهو لتوسيع رقعة مدينة القدس لتصبح ثلاثة أضعاف مساحتها الراهنة.

ومع أن بعض الصحف حلفت حينها بخفية صحفية، مرسومة إلا أن المعلومات آنذاك تم تداولها عربياً ودولياً على أنها نوع من كلام الجرائد، الغرض منها إثارة وتحريك سبق قد لا يكون دقيقاً مدة في المدة.

لكن.. وبعد أن انجلت الأمور، وإعلان نتانياهو فعلاً خطته بشأن توسيع القدس، وثال مباركة حكومته المتطرفة عليها حتى الضحت الصورة، وبأن الهدف من وراء تسريب تلك المعلومات التي كانت الحكومة وراعاها.

لقد تعمّدت إسرائيل الرسمية تسريب بعض تفاصيل خطة توسيع القدس إلى إسرائيل (الإعلامية)، وعبرها إلى العالم أجمع.. وإلى الفلسطينيين والعرب قبل غيرهم لسببين:

الاول: معرفة ردود الأفعال التي ستثيرها تلك الخطة على الساحتين الفلسطينية والعالمية. الثاني: التمهيد فعلياً للخطوة الكبيرة التي تؤكد الاستراتيجية التي تتبناها حكومة نتانياهو والتي تقول: إن القدس هي العاصمة الموحدة والأبدية لإسرائيل.

في الشق الاول كانت حكومة نتانياهو تظن أن ردود الأفعال لن تتجاوز حدود الغضب الكلامي الذي لا يستطيع أن يغير في واقع الأمر شيئاً، أما في الشق الثاني، فإن نتانياهو وفريقه الحاكم أرادوا اظهار جديتهم في تحقيق الحلم الصهيوني في رؤية القدس موحدة موسعة، حتى لو وقف العالم اجمع ضد هذا الجشون.

لماذا كان الامر كذلك.. ما الذي جعل نتانياهو يتخذ خطته على مراحله.. ولماذا هذا التسلسل؟

إن رئيس الوزراء الإسرائيلي، وهو الذي يلتفت يوماً بعد آخر أن أحد في العالم لا يرحم سناكنا أمام كل خطوهه وسياساته، أراد أن يبعث برسالة إلى كل من يهمه الأمر مفادها أنه ماضٍ في برنامجيه الانتخابي، الذي تحول إلى برنامج حكومي، والقاضي بنسف عملية السلام، حتى على مصارها.





المصدر: الصحافة والاعلام

التاريخ: ٢٠٠٨/٧/٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فالولايات المتحدة التي لا تزال منذ سنتين تسهم في قتل العملية السلمية عبر مواقفها السلبية وعدم أخذ المبادرة على اعتبارها أحد راعي هذه العملية، لم تتخذ حبال القرارين الاسرائيليين الاخيرين أي اجراء عملي يمكن ان يحسن صورتها لدى العرب، اكتفت بادانة لفظية لقرار توسيع القدس والاعلان انها احبطت علما بان اسرائيل عازمة على اجراء استفتاء، ومثل هذا الموقف لا يعني فقط ان واشنطن لا تحرك ساكنا لحياء عملية السلام بل انها تكون قد شجعت نتانياه على المضي فيما في خطوات لاحقة قد تكون أكثر تصليباً وتطرفاً قد تعرض امن وسلام المنطقة والعالم لمخاطر غير محدودة.

ومما لا شك فيه ان الموقف العربي على وضعه الحالي يسهم، كما يسهم الموقف الاميركي، في تشجيع حكومة نتانياه على الاستمرار في سياسة تجميع القنابل الموقوتة في طريق عملية السلام. وقد يدفعها ايضا الى خطوات أكثر خطورة مستقبلا منها، مثلاً العنوان للتوسيع رقعة اسرائيل الجغرافية او ضم الجزء المحتل من جنوب لبنان وربما الامتداد شمالاً، لما الذي يمنع حدوث ذلك وأكثر من ذلك.

الموقف العربي غير الموحد، والخلافات العربية التراصنة والانتقام الحاد بين الدول العربية جعل واشنطن تفكر بهذه الطريقة اذا كان اهل البيت على هذه الحال، فهل تكون ملكية أكثر من المليون؟ ثم ان هذا الموقف العربي ذاته جعل نتانياه يدرك ان احداً لن يتحرك امام اي اجراء او خطة او سياسة. وعدم التحرك من قبل الطرف العربي يعني مزيداً من الحركات اليهولانية الاسرائيلية، ومزيداً من القنابل الموقوتة المتفجرة، ومزيداً من السهام الى قلب عملية السلام ومخاطرها.

ولعل ما يجري الآن على مسرح المنطقة من أحداث، وما تقوم به حكومة نتانياه من اجراءات، يصب في مصلحة سورية او لنقل في مصلحة البداية بهذه النهاية السيئة للعملية السلمية وحشرت العرب والعالم من مغبة السياسات التي فتحتها اسرائيل، فجات النتائج لتؤكد صحة ما نبهت اليه سورية، لكن الآن لم يعد يتفق القوم. وعلى العرب ان ينهضوا ويلقوا بالعبء دورهم كاملاً ويوحشوا مواقفهم ويرصوا الصفوف لمواجهة هذا التحدي الخطير الذي يجم امامهم.

وسورية التي نبهت مسبقاً لما قد تقدم عليه حكومة نتانياه تستلهم الان المخاض المستقبلي. وهي لا تزال تنادي بشام عربي قوي قادر على الضغط على واشنطن ومراكز القرار فيها كي تعيد نظرها بمواقفها الفاترة والمباردة وان تبادر الى اعادة انطلاق العملية السلمية وفق الاسس التي وضعت لها.

الدعوة السورية الى موقف عربي موحد لا تزال قائمة متجددة. وهي الريد الوحيد على القنابل الاسرائيلية المتفجرة. والأخيراً، فإن المنطقة مقبلة على قرارات اسرائيلية جديدة قد لا تخطر على بال

دمشق - هشام بشير



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/٧/٤ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على شاطئ إسرائيل

الخداع الإسرائيلي والصمت الأمريكي

من تصفح ملء مع رئيس الوزراء الإسرائيلي يوشايان ويتألم من قبل ، فإنه يتوجه بالكتاب والخطاب إلى الرئيس الأمريكي جيمس كارتر الذي طلب منه إرساء الأساس لمبدأ في المنطقة بإرجاءها من بين يديها ، ثمرة تولد من التحدث إلى الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ، وأخرى لمصر للتوسط لدى الرئيس حسني مبارك .. وكان تدوير وإيمان بهد فؤاده بهذه الهوام من أجل ترويضه هو الله شخصي وهو ما لم أصبح يتكرره مرة أخرى وتصريحات وإيمان التي جدد فيها أعونه إلى إجراء استطلاعات ميكره تعكس معنى الاستشغال الذي يشهده المجتمع الإسرائيلي بشكل غير مسبق بين القوى الثلاثة للسلام باعتباره البديل الوحيد لأن فلسطين إسرائيل بين وسرة للقانونين بقيادة الأحزاب الدينية التي تتسكع بتدبير فرض الأمر الواقع ، رغم التساهل من الأراضي المحتلة المحتلة والمناطق التي تحتلها من جانب العرب والفلسطينيين وصارعية المشروط على الإدارة الأمريكية مع القدر من الاستغناء الذي يفتقر إلى نصرة حتى الآن لاقتطاع عملية السلام من كنفه المظلم الذي يخلط فيه على يد نتنياهو ، وبماقته والتدخل من تعذيب الانتفاضات القوية والفرود الكلية التي يخلطها بين قسطنطين والفرود ومفردوه مرافقة جديدة لتتألم من ضمن منزع لإساعة القوات والاهتمام على عملية السلام وتدعيمها نتيجة الإصرار والقدرات الاقتصادية للحكومة الإسرائيلية التي تتسدد للشرعية الدولية بأربعة جميع الدول لتحية للسلام.

وتلك القدرات الاستثنائية بنوعه حدود القاس الذي يعد معادلة إسرائيل صافية لا تفرقة إسرائيلي لعام ١٩٨٧ ، وإثباتية جوف القارة لعام ١٩٤٩ التي تسيطر على السكان الفلسطينيين الفلسطينيين من الأراضي المحتلة القسطنطينية كما قال السفير ديل المصيري مندوب مصر بالقاهرة في الأمم المتحدة لسان الفيلسوف الفيلسوف لولس الامن ، لم يكن بها مواطن إسرائيلي واحد

عام ٧٧ ، إلى قبل الاستشغال يصغر بها عام ١٩٩٤ إقليمية إسرائيلية من السكان يوم على ١٧٠ ألف شخص ولذا لا أحد الأرقام والأحصاءات .
وإذا كانت الولايات المتحدة تعلن في كل مناسبة اعتمادها لقرارات التحقيق السلام في الشرق الأوسط ، فالأجدر بها أن تتكلم عن سياسة الكليل بكنة قبل أن تعرض بمعالجتها في المنطقة للخطر ، وتقدم بأشغال خطوات عملية للعمل الحكومي الإسرائيلية على استمرار الاتفاقيات الاقتصادية الدولية وتطبيقات كديدا واجب الاحترام ولا تفتقد هذه الاتفاقيات والتمهيدات فوضتها ، فلما ما تطلعت واشنطن في حالة إسرائيل بأهميتها وتقدمت للصمت في حالة إسرائيل ، مع هذه الثقة تفرجها في أفراس الليل سلاما

عربي



المصدر : العربية

التاريخ : ٧/٤/١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في سياق التوتر

■ يزداد التوتر يوماً بعد يوم في مناطق التماس الفلسطينية - الاسرائيلية، مع اقتراب موعد جمع الجدل حول الاتفاقيات الأميركية، وبالتالي حجم مصير المسار الفلسطيني تنمياً أو جموداً. الفلسطينيون يتظاهرون وفي انتظارهم خسارة. أما الاسرائيليون فيستيقظون من أي وقت ضائع ليسجلوا نقاطاً يمكن احتسابها في مقارنات الوضع النهائي.

ثمة شعور بالقلق يعمر عن نفسه اسرائيلياً أكثر فلكل. قبل أن ذلك الخساسة بين رئيس الدولة وايزمن وبولس الوزراء تتناهما، فضلاً عن تصريحات ديمون بيريز الذي أشار إلى حكم الالية برأي الاكثية. اضافة إلى ظهور افرح. لكن هذا لا يعني أن القطر العام لسياسة تتناهما يبروك الجميع، لذلك لم تصدر مواقف واضحة برفض خطة توسيع القدس لتكريس ضمها واستبعادها عن أي تفاوض في المستقبل، ما يعني أن زعيم ليكي، الذي لا يمارس سياسته براءه نظيفة لا يزال يحسن مفاوضاته غير أئز الاسرائيليين والتواصل مع الانتقادات التي يصفونها.

وتحسب الأفعام حالياً على العدة التي جعلت المفاوضات ولا يكلف احد من المعنيين بمطبة السلام نفسه عاء لتوقف هذه التفاصيل تزيد العقدة تطبيقاً، من ذلك أن واشنطن تكثفت بوصف خطة توسيع القدس بأنها استنزافاً لركبته حكومية للتناهما في طرف غير مناسب. وهذا الموقف الاميركي يعني ببساطة أن الولايات المتحدة لا تنكر على اسرائيل مطعها في التصرف بالقدس، إلا أنها لا ترى الطرف مناسباً. وإلا لكان يفترض أن يكتمل الموقف الاميركي بالقول أن ذلك الخطوة مرفوضة من الناحيتين القانونية والسياسية، فضلاً عن مخالفتها لمضمون اتفاق اوسلو بشكل واضح ومفوضر.

لكن الموقف الاميركي - الحقيقي - اكتمل في اتجاه آخر، أي في اتجاه اجهاض أي أداة لاسرائيل في مجلس الأمن، حتى أو أحضر للمجلس بحكم آية عمله للاستماع إلى الشكوى العربية ضد خطة توسيع القدس. وكما يعلم أن الاميركيين تنحلو للحوار دون الشكوى، أو على الأقل لتبنيها إذا حصلت، ولم يتردوا في الترويج به فيقو، أوتوماتيكي ضد قرار يضمن أدانة. ماذا يعني لذلك أنه يعني، مرة أخرى، أن اسرائيل مسموح لها بأن ترتكب مخالفاً. كما يعني في المقابل أن العرب ممنوعون حتى من مجرد الشكوى، ويجري تدوير ذلك الآن بأن واشنطن لا تريد أي مداخلات طارئة عشية تقرير مصير اقتراحاتها لتعميق المفاوضات. لكن الجميع بات يعرف أيضاً حدود الموقف الاميركي، كما يعرف أن تتناهما هو من يضع هذه الحدود ويرفضها.

من التناقصات التي اجعلت أيضاً أن الراعي الاميركي والطرفين المعنيين لم يبحثوا يوماً في الممارسات الاسرائيلية التي كان من الطبيعي والمفروض أن تتوقف مع بدء مرحلة السلام. فكما أن هناك حقاً تاريخية ارجح للتفاوض عليها إلى وقت لاحق، هناك ممارسات احتلال تنتهك حقوقاً انسانية وينبغي التناقص على وقفها طالما أن السلام هو الهدف للاحتلال. من ذلك مثلاً عدم ايجوب التي يمثل أكثر وجوه الاحتلال وحشية وتجبراً. كان الاسرائيليون لم يكلفهم ما دفعوه منذ خمسين سنة، مع بداية انشاء دولتهم، حتى الآن. أن عدم ايجوب، والاستيطان، والاحتلال الانتدابية، وعرقلة الحركة الاقتصادية، والتحكم بالمياه... كلها وجوه متعددة لاحتلال واحد.

اصعب ما يواجه العرب في هذا السلام أنه مطلب منهم أن يتجهروا في الجوهز لهضمه وقبوله، في حين أن الاميركي والاسرائيلي يطهران نفسيهما من أي تغيير جوهري. ينبغي أن يلتزم العرب بخلافية عالية لضمان الاسرائيليين في ائمنهم ومستقبلهم واستمرار ترسانتهم النووية، أما الاميركي والاسرائيلي فلا يتردوان في طرح مشروع سلام يتميز خصوصاً بلا اخلاقية ناعرة ومظلمة.

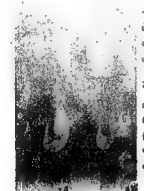
عبد الوهاب بدرخان



المصدر : الأهرام العربي

التاريخ : ٢١ / ٧ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



أول التلاحم

الحلم..

تمتضي ظروف كثيرة من أن أغرق في الحلم..
واصل إلى رياضية المشجعين الإنجليزي، الذين
يتصورون أنهم حصلوا على كأس العالم أو كأس
الحلم بمونديال باريس، مثلما حصل زملائهم في
اللعبة عليها في النصف الثاني من المسابقات.
كما تمتعني ظروف أكثر من أن أسود الأزيمة
الكروية العربية في المونديال كمؤامرة وقعت على
الفريق العربية.. رقم ما حدث للفريق المغربي الذي
أجاد ولان بثلاثة أهداف من خلال مباراة رائعة.. ثم
حرره قرار حكم في مباراة ثانية من فرحة الفوز، لتتلا
بطلة للعالم البرازيل مزينة بشهرة جزاء ليمجد فريق
غربي على حساب فريق عربي استمق للفوز!!
حتى فرحة الفوز الوحيدة.. لتي لمحتل بها
عرب الأرض المحتلة والعرب في أوروبا، خاصة
باريس، عقب فوز إيران على أمريكا.. لم استطع
أن اتفق حالتيها.. لاني رأيت ما وراءها..
وشعرت ككفة الفوز للشرفسي، لأن الفريقين
غانرا كأس العالم، وأيس أمامهما أي أمل في
المنافسة للحصول عليها، فقد جانا فقط من
أجل التمثيل المشرف، لكه فوز على أي حاله
ويحي وأن كان سابقا على الفكرة، فقد أكد أن
الزمزمة وإرادة الانتصار تتحقق عندما يريد
الإنسان.

الحلم الذي مرزني.. لم استطع تصوره عندما غلبتني أحداث العالم
العربي.. حتى أسبوعه فقد هالتي ما يحدث حيث وجدنا حرب البائتات
والعصبيات.. بدأت ليس في بلد عربي واحد، لكن في قمارين: اليمن التي
خرجت منهكة من حرب أهلية، وشعرت بأنها انتصرت وحدها وإقامت وحدتها
بالدم والإرانة.. تواجها بحرب مختلفة، ربما ستكون أصعب لكنها حرب
الخين، يصراع شمل البائتات، وأماننا جميعا خطر اندراج إليم عربي
أخر إلى حروب التخفك والصمولة وأرد، فالصرب مستحطة في
السودان، وتصل إلى الجبل وتبرز الأتلاق.. لتعيق الانسلاخ والتعبية.
والخطر الآخر الذي يتحمل من حرب العصبان أو الهجمات
المتطرفة، إلى العصبان، هو الجزائر.. التي قد يتغير بعد اغتيال
المطرب الأمازيغي مصطفى لاريس الفنان الموهوب الذي عشت
الجزائريين معرويا ووبرير، رغم أنه متحيز وشفيق، لكنه لا يستحق القطع
أن يتعامل معه معارضوه بالرمصاص والدم بينما كانت لغته الفناء
والفن.. لكن مجرسي العنف المسموم والإرهاب لا يفرجون.. ولم يصل
إليهم بعد.. لانا في نهاية قرن، وديلة قرن جديد، تغيرت فيه لغات ومفاهيم
صديقت، وصلت نول العالم.. سواء كانت شقيقة أو قوية.. إلى لغة جديدة
اسمها الحوار والإقتناع، ويحشد الرأي العام محليا وإقليميا وعالميا
حول مفاهيم العدالة وحقوق الإنسان التي لا يختلف عليها أحد.. فحتى
لو مارس الأقوياء التمتع، تصبح مكشوفة إيمان والرأي العام.. مثلما
يمارسه الآن نيتانياهو.. رئيس لوزراء الإسرائيلي.. فهو مصمم على نشر
الشعب الفلسطيني.. ويؤج إلى تكريس القانون وتهدو القدس.. بل



المصدر : الأهرام العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٧/٤

وصلت وتاحت حذونا لم يصل إليها أحد من قبل في إسرائيل رغم أنهم تمرسوا تاريخيا على قلب الحقائق والقيال الحقوق.

نيتانياهو هو الشخص الذي ينعنى من الحدث من أشياء كثيرة وظروف وتحولات مهمة تحدث في منطقة الشرق الأوسط، لقد صلا وتصرفات وحققه السياسى، علينا كل شيء لدرجة أننا لا نستطيع أن نتابع أو نجرى وراء أحداث كثيرة نرى أنها تؤثر في حياتنا، رئيس الوزراء الإسرائيلي يمارس الاضطراب تعامل لعب الحوافه، وليس رجال السياسة المحترمين الذين يرايون مصالح بلادهم العليا، فقد حصل على كرسي رئيس الوزراء بإيهام الرأي العام في إسرائيل بأنه يحمى أمنهم، وجع حيله المتطرفين، وضرب مصالح المجتمع الإسرائيلي في إقامة سلام حقيقى، ومصالحه تاريخية مع شعوب المنطقة التي يعيش فيها، تحقق الآن للشعب الإسرائيلي، قبل الشعوب العربية، فالمنطقة العربية وشعوبها قد تحصل الكثير، بل تحصل هياكل الأمن والسلام، بل تكرار الهزيمة، لكن إسرائيل لا تحصل اليهود لا يعملون، وقد قبلنا بالسلام بكل ثباته، واحترامنا تعهدتنا الدائمة، بل تحملنا أكثر من اللازم، وشرحنا للرأي العام العربى معتقليه قبل المتطرفين،

بقلم :

إسماعيل بسرايا

أهمية السلام واقراره، حيث واجهنا صعوبات جمة، فالجميع مازال يرفض، والبعض يتخوف تاريخيا من تعنت الإسرائيليين ويرفضهم للسلام، وأنهم يتعايدون ويتجمعون فقط حول مفهوم الحرب والكراهية، لكن العرب الممتثلين نجحوا إلى حد كبير في خلق رأى عام موات لفكرة السلام والمصالحة، وكانت مبريد وإتفاق أوسلو بداية حقيقية، في حالة استمرارها - سوف تصل بالحقوق لللسطينيين من خلال خطوة تاريخية، صنعها قادة عرب وإسرائيليين، وعرا الحقيقة التاريخية ووضعوا المستقل أمامهم، إلى أن جاء نيتانياهو ليضرب كل شيء، ووضع السلام والمعتقلين في المنطقة في مرق حقيقى، وفتح الطريق أمام الإزمالي والتطرف والظلمى، والهدار المستقل الذي برز فيه بعض الفسوق، هذه الفسوق يريد رئيس الوزراء الإسرائيلي تكريسها بإعادة التفاوض من جديد، ووضع المنطقة وشعوبها في فجوة البركان الحقيقى، ولا يريد أن يسمع إلا صوته نفسه، وعندما يسمع أصوات الرافض والاحتجاج، يمارس البذاءة ويحاول السنان. هذا التلبس لا يكاية الرد، بل يجب أن يتكون فريق عمل عريض مشترك من المتخصصين والشتاتيات العاملة، يذهب لمقابلة كل المسئولين في العالم، وكل الجماعات اليهودية والمسيحية لشرح إياد دور نيتانياهو في ضرب السلام وتحول المنطقة إلى الفوضى والاضطراب وساعتها أن يستطيع نيتانياهو أن يحمى إسرائيل بجيش الدفاع، ولا حتى بالقتال القوية بالحرب القادمة مستعمل الحياة مستحبة حتى على الأقوياء أو الذين يتفكرون بولتهم.



المصدر: الأهرام العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٤

القمة العربية.. الخلافات نعمة

الكتاب والمثقفون العرب كانتا مدمجة حقاً، ففي أية جريدة أو مجلة شعبية أو متخصصة، وفي أي منتدى أو مؤتمر أو غير ذلك مما يبالغ قضية المواجهة مع إسرائيل أو أية قضية أخرى من قضايا العمل العربي المشترك لن تجد ما يزيد كثيراً على صبب الكلمات على الخلافات العربية. وعندما تستشير أي مثقف أو خبير عربي حول مواجهة نيتانياهو وإسرائيل فالمشورة جازمة: قمة عربية عاجلة، فإذا تعذرت القمة أو عادت أو لم تعقد فالمشكلة تعزى بسرعة إلى الخلافات العربية. والطريف في ذلك كله هو أنه عندما يلعن المثقفون العرب ويصرخون في نقد الخلافات العربية، فإنهم لا يتعاملون مع أنفسهم من هذه الخلافات، كل ما يفلطونه هو إظهار النقمة على لن الزعماء والرؤساء والملوك والساسة العرب لا يأتون بما يقترحه هذا المثقف أو ذاك بحذافيره كطريقة ومنهج لمواجهة إسرائيل أو أمريكا أو الغرب أو الدنيا كلها، ومن هنا تكشف أن الفيلان الحقيقي الذي يشمر به المثقف العربي لا ينجم حقيقة عن الخلافات العربية، وإنما عن أن العرب وبغالب العالم كله بالظفر، لا يسير على هواء البصيص ولا يلخذ بنصائحه أو ما يقترحه كحل للآزمة العربية أو للمأزق العربي. والمفارقة الحقيقية في هذا المنطق الصريح أو الضمير هو أنه لا يوجد مثقف عربي أو خبير عربي واحد، وإنما توجد اتجاهات فكرية وسياسية، يدخل كل منها هناك فعاليات ومقاربات مختلفة، غير أن كلا منها يعتقد أنه يملك وحده مفتاح الحقيقة، وهو يعلو ويغضب عندما لا يلخذ الساسة العرب بالوصفة التي يبيعها كاملة، وهو يملن عن تلففه وإحباطه من خلال مقولة شائعة وشعبية، بل أكاد أقول سوانية، وهي مقولة الخلافات العربية. التي تعني في الحقيقة خلاف أو اختلاف السياسة العرب عنه هو شخصياً، ولا أعرف ما هو التاريخ الفكري الحقيقي لنظرية «الخلافات العربية» كتفسير لكل المأزق العربي بتقنيته وشبهه، ولكنني أعتقد بأنه لا يوجد في الواقع دليل حقيقي على أن هذه النظرية وحيثية أو ثاقبة أو تنمعت بالمصداقية، والعكس هو الصحيح، أي أن هناك من الأدلة التاريخية المبدئية والمنطقية ما يجعلنا نسخر من هذه النظرية برمتها ويكفيها هذا أن تطرح الحقيقتين التاليتين:

أولاً: إن الخلافات هي من أصل الحياة الاجتماعية والسياسية على كل المستويات فالخلاف هو نتيجة منطوية وحيثية للتعددية الفكرية والسياسية وبهذا المعنى، فإن الخلافات العربية ليست هي المشكلة، وإنما المشكلة الحقيقية تتشأ من تدهور وإسكان واحتقار سياسته سواء داخل المجتمع الوطني القطري أو لدخل المجتمع العربي الواسع، فهناك خلافات في أوروبا، ولكنها تعالج لا عن طريق إنكارها وإلغائها عليها، وإنما عن طريق الاعتراف بها ومحاولة الوصول إلى حلول وسط وما قد يشكل الساسية في الوصول به إلى حل وسط الآن، قد ينجمون في الوصول إلى في المستقبل المشكلة إذن تكمن في سيطرة ذهنية لا تعترف بالآخر وترفض تغيير أسبابها في إعلان موقف مستظلم وفي التناقل الإيجابي معه من خلال صياغات تلخذ بعض الاعتبارات التي تهمة، وبعض الاعتبارات التي قد ترفض طابعاً لها تهم الآخرين.

ثانياً: في جميع القدم العربية السابقة لعامة والاستثنائية يمكن الوصول إلى قرارات حول القضايا الجوهرية والاستراتيجية بالنسبة للمستقبل العربي، بما في ذلك الصراع العربي الإسرائيلي، ولم تقف الخلافات حلاً أمام الوصول إلى هذه القرارات سوى - ربما - في حالة واحدة وهي مؤتمر قمة الدار البيضاء عام ١٩٨١، وهي حالة تمت تسويتها في العام التالي مباشرة.



المصدر: الأهرام العربي

التاريخ: ١٩٩٨/٧/٤ النشر: **الخدمات الصحفية والمعلومات**

والعقبة الحقيقية للقمع العربية، بل لجميع مستويات العمل العربي المشترك لم تكن هي وجود خلافات، بل عزوب قادة عرب كثيرين عن وضع خلافاتهم بصراحة على المائدة، والوصول إلى تسوية حقيقية وعقولة لها من خلال حلول وسط ومفاوضات جادة وخيال سياسي خصب، بل كان الأمر ينتهي إلى تفصيل كثيرين منهم الموافقة على قرارات جاهزة تتمتع بشعبية كبيرة وعدم تلقيها أن الالتزام العقلي بها في واقع الأمر.

والأفضل بالقطع هو أن تنكس القرارات العربية واقعية، وتكبح حقيقي عن المصالح الكبرى لكل قطر عربي، وهو ما لا يمكن حدوثه إلا من خلال التفاوض حول حلول وسط، وبدلاً من السفورية البسيطة من الخلافات، يستطيع المثقف والخبير العربي أن يساهم بإيجابية في الخروج من المأزق العربي، من خلال الاعتراف بالخلافات، والتفكير واحترام أصياليها العميقة، وإبتكار حزماء أو حزم من الحلول الوسط التي تلي وتستجيب للمصالح والرؤى وتقدم جيداً للنظام العربي وتضيف فعالية للأداء الجماعي.

والمشكلة الحقيقية أمام فكرة القمة العربية الدورية والمعالجة لا تتعلق بالإجراءات والشكل، وما إذا كانت قمة موسعة لم مصفرة، في دمشق أو القاهرة، الخ. وإنما بالمضمون، فكيف تحظى هذه القمة باحترام الجماهير العربية، فإنه لا يمكنها تكرار ما قرره قمة القاهرة السابقة عام ١٩٩٦ ويجب أن تتخذ قرارات كبرى إضافية، والمسألة الحاسمة هنا هي في أي اتجاه يجب إتخاذ تلك القرارات الكبرى الجديدة. وهنا، فإن لدينا مؤلفين مريضين، رغم التفصيل الكثيرة والمهمة في كل منهما، وأبما بينهما الموقف الأول يقترب من الاستراتيجية السورية وهو يقوم في الجوهر على تجميده أو إلغاء ما ترقى على الاتفاقيات الثنائية التي تمت بين إسرائيل وعدد من الأطراف العربية، وعلى رأسها مصر والأردن ومنظمة التحرير. هذا الموقف يستجيب الحاجة إلى قرارات كبرى إضافية بالمقارنة بقمة ١٩٩٦ التي جمعت وحظرت أي تسوية إضافية مع إسرائيل خارج إطار الأطراف العربية المسماة. ولكن هذا الموقف لا يخلو من عيوب كثيرة، أهم هذه العيوب هو أنه لا يضمن في حد ذاته تحرير الأراضي العربية أو الوصول إلى الحق العربي وقد لا يفعل أكثر من العودة إلى حالة اللاحرب واللاسلام.

وإخواننا السوريين يفضلون هذا الموقف بالمقارنة بمقدد مفاوضات سلام من ناحية، وبشأن الحرب من ناحية أخرى ويؤكدون لنا أنه إن لم تنجح الأجيال الحالية من العرب في التوصل إلى تكلفة استراتيجية مع إسرائيل، فإن الأجيال المقبلة قد تنجح في ذلك، وهذا الموقف معيب فكرياً إذ أننا كعرب لا نضمن أن الزمن يلعب لصالحنا بالضرورة. وأخلاقياً، ذلك أن الأفضل هو أن نسلم وبلتنا العربية لأولادنا وهو أفضل حالاً بدلاً من أن نتقل على كاملهم مهمة تحرير الأرض بالعرب.

وفي المقابل هناك الموقف الآخر والذي تبنياه الأردن مثلاً، هذا الموقف يرفض اتخاذ إجراءات عقابية كبيرة ضد إسرائيل ويتناهيها بما في ذلك إنهاء التطبيع القائم، وهو يضغط لحصر القرارات في مجالات حضارية عامة.

ويكاد ببساطة فإن الحل الوسط الذي قد يحل عقده مؤتمر القمة المقترح يمكن صياغته بالجمع بين الإمداد للحرب والاستعداد للسلام العادل والشامل والدائم، في نفس الوقت.

بقلم: د. محمد السيد سعيد



المصدر: الحيسية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧/١٤

العرب الاسرائيليون في الموقف القلق بين انتماءين

علي حويلي *

والتكاليف والتعليم والجيش والتنمية منذ قامت اسرائيل وحتى اليوم وفقاً للظواهر التالية:

- ما ترصده اسرائيل من مبالغ لخطط التنمية في مجالات العمران والصحة والماء والكهرباء والاتصالات يخصص منها للقرى الاسرائيلية خمسة أضعاف ما يخصص للمثلاث منها من القرى العربية.

- تتلخص الإحصاءات أيضاً في أن حوالي ١٢ ألف منزل فلسطيني في اسرائيل مهددة بالهدم بحجة أنها لم

تتشد وفقاً لتركيب قانوني، ما يعني أن اسرائيل مستمرة بمسياساتها الاستيطانية ولطم الأراضي والممتلكات العربية وتشديد المزيد من المستعمرات الاسرائيلية.

- تعتمد اسرائيل لفعال معاهدات شاسعة لظقتها جماعات من الجيو (حوالي ٨٠ ألفاً) وتطلق عليها للتعبئة (قرى الإسباح) وفي مناطق ثائية لا يسطها ماء ولا كهرباء ولا طرق.

- تعرض اسرائيل نظام الضممة العسكرية الإمبريالية على اليهود

وتستدعي منها العرب الاسرائيليين بجعلها اختياريه لهم، ما يعني تمييزاً

عنصرياً واضحاً من جهة ونخباً

لصقلية المواطنة التي منحهم إياها

اسرائيل من جهة ثانية، وعلى كل حال

ثابراً ما يفكر العرب الاسرائيليون

بالانضمام إلى المؤسسة العسكرية

الاسرائيلية على رغم أنهم يشكون

حوالي المليون نسمة أي حوالي ٢٠ في

ألف من سكان اسرائيل خضية لثامهم

بالتواطؤ من هذا الجانب أو بالخيانة

من ذلك وللمستعمرات ذاتها يجمع اليوم

عن الضممة العسكرية التي لا يشاره

فيها أكثر من ٥٠٠ في من أصل ٨٠ ألفاً

وعلى رغم مساهمة حصول العرب

الاسرائيليين من تحسين معيشتهم في

أوضاعهم الاقتصادية ومستوياتهم

المعيشية والمالية خلافاً لأخوانهم في

المثلث الأيسر فإن هذا الامر مساهم

اسرائيل على تلك الإرتباط بين هؤلاء

وأولئك ولطم صحة الرحم والوجل بينهم

في يعيش العرب الاسرائيليون في خمسينية انشاء اسرائيل مرارة الفكرى وهم على مرمى حجر من الجانب الآخر

للخط الاخضر الذي يصفهم عن اخوانهم في الضفة الغربية المصرية.

ويبدو أن هؤلاء الذين همجوا قسراً في

النظام السياسي والاقتصادي لاسرائيل

لم تطفهم دائرة التمييز بعد على الرغم

مما تركهم في ذاكرتهم من غير الحروب

العربية - الاسرائيلية في أعوام ٦٧ و٧٢

و٧٢، والكفاح الفلسطيني المسلح

وانقذاضات أبطال الحجارة والنفقات

الصالح والطيب الواعنة بالسلام

العادل والشامل بين العرب واسرائيل.

هؤلاء ما زالوا، على رغم تقدم الزمن على

مواظبتهم الاسرائيلية المكثبة يعانون

اليوم وفي ظل استحقاقات السلام، ربما

أكثر من أي وقت مضى من معضنة

القوام في الولاء العربي الاسرائيلي

والتي تقسم بحيرة معلقة بين الانتماء

الطبيعي للأرض والشعب والقضية وبين

طبيع هذا الانتماء وسنخه عنوة عن

للتاريخ والجغرافيا وجعله ولاه

مصطنعاً لوطن مزعوم آخر، ولا غرو في

ذلك فالعرب الاسرائيليون يعيشون حالا

من الامر السياسي المؤبد وسط غيتو

معاد لذاتهم وأمويتهم استحال عليهم أن

يصبحوا جزءاً منه طالما ظلوا يعجزون

أنفسهم اسرائيليين على الورقة ليس إلا.

هكذا لنرى للعرب الاسرائيليين أن يبقوا

حيث هم، لا حول لهم ولا قوة، مواطنين

من الدرجة الثانية أو الثالثة في الترتيب

السلام الصهيوني العنصري الذي

ينسحب بآثاره على مؤسسات الدولة

أساسية والاقتصادية والارادية

والمعركة. وخلافاً لما تروج اسرائيل

من أنها نموذج يحتذى في التعايش

والفاعل وانماذج الاتيات، فإن العرب

الاسرائيليين هم إحدى الشرائح

الاجتماعية التي تعاني من سياسة

التمييز العنصري في الخدمات



المصدر : الحبرية

للتشهر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٧/٤

الى حد بعيد مما جعلهم يجمعون من
المشاركة في الاعمال العسكرية ضد
اسرائيل او يتخطفون في قصبات
المقاومة او يتطوعون الى الانضمام
مستقبلاً الى الدولة الفلسطينية.

رب ذلك كله قد يسقط في لحظة
استشعار واستنكار وتجبر حين يرى
جيل النكبة هناك العلم الاسرائيلي
يرافق فوق الجدران والساحات التي لا
تزال الشاهد الصامت على هول المجازر
التي ارتكبتها العصابات الصهيونية في
مثل هذه الايام التي تحتفل بها اسرائيل
بنشوة النصر وفرحة تولد، ومهما يكن
من امر فان صحوة جديدة بدأت تظهر
في الافق وتجلت بامتداد الصوب
الاسرائيليين لأول مرة عن المشاركة في
احداثيات الدولة العبرية من جهة،
وتنامي المواقف المعادية للصهيونية
والظروفية لليهودية في اوساط
الحركات الفكرية والسياسية والثقافية
داخل اسرائيل وخارجها.

• كاتب لبناني.



المصدر: حريتي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٥



يا قدس .. متى

تصلي؟!!

اليهود أصبحوا أغلبية ..

وما زلنا نندد ونشجب!

انشغل العرب والعالم ومجلس الامن بقضية توسيع القدس بعد
القرار الذي اتخذه مجلس وزراء اسرائيل مؤخراً باتشاء مجلس بلدى
موسع يشرف على شئون مدينة القدس .. ونسى العرب أن
القدس) التي تقدموا بشأنها بمشروع قرار لمجلس الامن لادانة
قرارات اسرائيل لم تعد قدسا عربية .. فقد تحولت منذ نكسة
يونيو ١٩٦٧ إلى شأن يهودى خالص.

القدس الكبرى

.. هدف اسرائيل كان منذ البداية انشاء (القدس
الكبرى) لذلك انطلقت فى نهوبها ومصادرة
اراضيها وزرع المستوطنين فى كل شبر بها،
وانشاء احياء استيطانية بالكامل تلتف حولها كمسور
يفصلها عن واقعا وسفلها من هويتها العربية،
وما زلنا الطين به مجيء ايهودا اولمرت (من
الليكود) عمدة لها فى عام ١٩٩٣، فطمس معالمها
لإستبدال على الفلسطينيين المطالبة بهما فى
مفاوضات المرحلة النهائية أو اعلانها عاصمة
للولة الفلسطينية واصبح عدد الفلسطينيين بها ٥٥
الف نسمة، وتضخمتم أعداد المستوطنين اتصل إلى
١٧٠ ألف نسمة أى بنسبة الثلث إلى الثلثين.

.. فبعد أن دخل رايبين وألون وموشى ديان القدس
الشرقية يوم ٦ يونيو ١٩٦٧ انتهت المدينة القديمة
وضمورها انداريا إلى الجزء الغربى (اليهودى)
وصدر بذلك مرسوم اندارى، ثم فى يوليو ١٩٨٠
ضممها تل اببيب قانونيا إلى جزلها لغربى واعلنتها
عاصمة أبدية للولة العربية.

٣١ .. عاما مرت عليها وهى تسمع أغلبية فيروز
يومية وتقتصر انها لم تعد مدينة الصلاة .. وأن
عبرتنا ما عانت ترحل إليها كل يوم بعد أن غيروا
التركيبة السكانية والجغرافية للمدينة وصارت
امر قبل تمتلك ١٢٠ ألف دونم (أقل من الفدان) بعد
أن كانت لا تمتلك سوى ٣٨ ألفا فقط حتى عام
١٩٦٧.



المصدر: حريتي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات. التاريخ: ١٩٩٨/٧/٥

.. والتعجب أيضا من لصرار البر وتورثهم على مشروع توسيع القدس الآن، وهم علمون أن ذلك سيحدث منذ وقت بعيد ، فسلطات الاسرائيلية ظلت لسنوات عديدة حريصة على تجاهل ذكر البيانات للتصليية عن للمسلمين بالقدس الشرقية والاسرائيلي لماذا ؟ فالمعنى واضع وهو انها تعتبرها جزءا أصيلا من للدولة ، وليست أرضا محتلة يسرى عليها ماسبق من قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ ، ٢٢٨ ولقي لايعرف أحد هل لقيت صلاحيتها ، أم انها أصبحت مثل القدس تحتاج لتصاريات اسرائيلية خاصة بها على مدى حكومة الالكود التي بدلت تصرف ركانها تحكم العالم كله ، واطلق رئيس وزرائها يندل ويمدل القوانين والاتفاقيات وينفذ مرجعية مدريد كما لوكان (زيوس) كبلار الهة جبل أوليمب اليوناني والذي يريد أن يفصل العالم على مقاسه هو وحكومته .

أوسلو

.. والمجيب أن السلطة الفلسطينية التي تتحدث الآن عن توسيع القدس وتعلم اللغز وتشت الجيوب على ضباع مدينة الصلاة هي نفسها التي لم تحرك ساكنا عندما ازداد مدخل مصادرة الاراضي الفلسطينية ليصل إلى عشرة الاف دونم شهريا عند توقيع اتفاق (أوسلو) للسلام ، إذ يبدو أن السلطة الوطنية الفلسطينية فرحت بالسلام والعلم والسيارات المرسينس ، ثم نهبت بعد تولي نيتياهو إلى أن الهدف كان القدس ..

أكثوية

.. لكن خطأ الفلسطينيين أنهم تصورا أن الالكود يختلف عن العمل وهذه أكثوية بع صوتنا من تنفيذها بأن الاثنين واحد وأن الذي دخل المدينة وأعلن ضمها هو أسحق رابين زعيم للعمل .. الحقيقة أن القدس للألف الشديد أصبحت اسرائيلية ولا أعلم ما هي حدود مدينة القدس الشرقية القديمة التي لا بد وأن يتفرض عليها الاسرائيليون والفلسطينيون في آخر مراحل السلام ؟؟ لم يبق منها شيء وإن يبنوا منها أي دونم بعد اتصال الاحياء اليهودية داخلها وحولها في دائرة يبلغ طولها ٢٢ كيلومترا من مركز المدينة ؟؟ فلايكوا كثيرا على توسيعها فالثبات ان يضربها سلفها بعد ذبحها !!

